شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع في تاريخ صنعاء

المؤلف

مجموعة مؤلفين

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الخليلية بالهند.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥٤٠
تاريخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وفي كل امر سعدت من عوالي المعاسعار الحمايات

ان الحق ما نصروا له الهم ◌ وليس يعرض الامكان منه ونعيم ◌ حمد لله تعالى على ما يتناضر من نعم ◌ الهادي ◌
ويترادف من جميع مرعه للجاكن ◌ والصلوة على الهادي من الضلالة ◌ والمحفل باعبا الرسالة ◌ محمد واله المنتخبين ◌
واصحابه الغر المنتخبين ◌ ثم الاساه بذكر فصله نهضا ◌ ونوطي صاحبها من مطالبه اصعبها نهضا ◌ والشعر ما يحكم به
مر المعالي ◌ ويلوح عرفه على صفحا الايام والليالي ◌ ومن اوفى درعا حليا ◌ وذهنا في اقتضابه جلبا ◌ فنشنم
دونه وامسطي صهوته ضغت همه الى من مر نوبه ◌ واقلل الاتي من عونه ◌ ولما كان الاصل في نظم الشعر فيما اسكوبه نبوع مه
والحماسة نشر اللئام ◌ والدرهم هازلون ◌ وبالمحل الاجم من الفصل نازلون ◌ طفقت نظم الشعر فيما اسكوبه نبوع مه
الزمان ◌ اولى مجالس الادوي البيوتا الشريفة بيدان ◌ كما اشرنا له في هذا الاساس ◌ وقد يضمت اجوابها المجلة الموسومة
من تخي والى ما سهي ارتخى ◌ واطاصهوا السبعة السهبة نادهو هي لا اسكو الى حد ماظل منتهشا شلوي من النوب ◌
فكم بحي عطا بعوزته ◌ حوالح ساطوبا على لهب ◌ كبكي بن لدى الباسات لقي ◌ ولا على حسي نفي ولا نشي ◌
بريك وحمي بساسا الاصاكرما والهدر مسلم مي على العضب ◌ هل في اهلك عدي من تزان به ام هل لهم حين يعزى من ارتكاد ◌
متى تعد بها العصر سلف فانت ترى عليه احين يغرى ◌ اما على وحر القول اضدهم ان المطامع لا ارحى لها لبسي ◌
ان هو في البسر المحض على مرح او مسى العسر الجم على لعب ◌ حسا الفتى من عناه شد جوعه فكل ما يقتنه نهى العطب ◌
فعرضت منها الهم وعرضت دونها الامور الهمه حتى محيها صدود اراحي امده ◌ ولحاجيا نظا ولد عده ثم ان
صحبي اياحنش هدها العلمي مكلسين وتي ◌ والما المغوار سعد المضري مركابه بن حرمه كانا رياحان
للتشبيه الرفق وسطها وطائني اللهو سلك الطريق وخياران من الفرض مارعفته حاسيم حد وعنوان لما يرفع
مد دعامتي سرو ومجد فالاني ان اظم في دلكها اسبح به هذه المسالك ودركها ما قاله ابو سعيد لاخ احبه اياكه
النسب فانه جرح القلب وعرفهما ان رفيق الشعر ما ينقض جوم الحلم فيه فلم ير بدا عن سوالها ولم احيدا
من حصن اما لها جهده العرفيت في السبب وشبتها بالحمايا وها اول من نشرها لم الرواة ومن نفد البصر الى
نوافيها وما مل فواصل ايضا وفيها علم ان ذلك مسوغ عبد الحروف التي يطف بها العرب وهذه تشتمل على موازنه بعض
ذكر ابو عبد الرحمن في كلاب من كانه والله يوفقني لما يزلف من رضاه الكريم وينيلني ما اترقبه من عوارف طوله العميم ◌

قال السيخ الامام الاجل افضل الدهر فخر الادباء وساحال العرب تاج خراسان ابو المظفر محمد بن الى العباس
محمد بن احمد بن ابي العباس الامام وهو محمد بن الحسين بن منصور بن معاوية بن محمد بن الحارث العباس وهو عم بن عبسته
بن عبسته بن ابي سفيان الاصغر الاموي الابيوردي
حملني الحب ما لا عهد له ولا سكر ان الحنين من الوجد ◌ اجن وللانضا بالغور خنه اذا ذكرت وطانها بذي سلم ◌
ويصوني الى زرود الحمى وعزان ومن اين يدري ما العزان من الرند ◌ وما سجا في الى نعيظت فعالب تزار والمطي بنا خبدي ◌
هدة وسعد لعد لان على الهوى زاد القسا من هدم ومن سعد ◌ وقال

فيا حادي صاحبي لله النفا على شيم ترق سامي وشجاني ◌ وماضي اني بصرها هل ارى ومضاري بي وجه اقران ◌
تشفي بحي الهم عسان مهما تنادي وردي في وجه خصلان ◌ يمانيه من حلها لا يغبني بذكرها في العرب هجان ◌
واهوى لسبي ان يكون يمانيا واضوا لي في روح يماني ◌ اما ان ان خيلك ◌ وجيدا قالي بالملام بدان ◌
وقد ترس الحان مني ولامني صحابي حتى الحبري بحالي ◌ اما علوا ان الهوى حلبي حتى يمزح دمع الغير الهملان ◌
منحى لا وطن الهطال ارك سمري ورد كابا بها اعلان ◌ لعدكا معه واد ما يا اراه بعلي فهو مي دان ◌

سقى الله ليل الخيف معي والحيا اذا ريح الحيا فالدمع اكثر دره ◌ بعرفت صحبي انمه موهنا وبحر يادا الدوح سلتم ◌
معمعفه تكو الوساح ان زها عديته ◌ لما فحى في مسه اطلم ◌ سكر حلبها التوار اذ حكى متونها في الري مبا المحمر ◌
فاسرى حد لاح موقع لمه وقد كدت لو احسبه الله النمر ◌

خطرت لذكرك يا امه خطرم بالعلا تعلت عن المساس ◌ ويذود عن قلبي سواك كما ابى دمع جواز النوم بالاماق ◌
ثم بتي مي الحي عن حساشه نكو الصبابه فادمي بالماق ◌ ابيل من حلبا لسعام طيبة ونعوم من سح به عين الراق ◌
ان كان طرفك داق رنقك فالذي في من المسقي فعل الشاق ◌ نصبي ولاوك من طلوم اعطيت دلو الغلو وطاعة الاحداق ◌
فلقلة الاشباه مما وتب اصحبت بدل لكثرة الشاق ◌

بات تحرم دورها واطير دمعي ملتقى الاضلاع والله لا اكهر حتى تعدها على الترحتى تستثار المدامع ◌
حيت والبم واه عهده حر معجرا عمنا ◌ في مرود واعنها عبر بي لا سقط الطل عد المحنا ◌
فرات نار هادامية دات خضر كما لحفها الضنا ◌ ثم قالت مر بكا مناد ما وهو لا حتى علينا الاغنا ◌
عمر لم ار من استلبا لحد الا رمقي وانا ◌ ان العاشق [illegible] حفنا خضلا يوضح الاجران قليلا ضمنا ◌
وله دمع اذا وقرة طاش من شوق بهم الجرنا ◌ وسقى هي والسر الى نوطط الركاد الصم دنا ◌
نعوت بحرتد وهي ظبا وقدود حطر وهي قنا ◌ فتنى والدي بضرها الى الحي يلقى الفتنا ◌
ثم لاح البرق يهري ظلما حين شرى وهو علوي الشنا ◌ فتحاديه اوهاسك عاما اي خطر الضنا ◌
والى الحالة اذ رقبي عنا من ارض عد حضنا ◌ منزل حل به لي تكن بعدها الحاز وادي وطنا ◌

كلما شئتا ملت له منظرا صبوا اليه حسنا ◌ وملات الدمع مني كلما تحدا العلت عليه الاذنا ◌
الا سحر ي هل اري الدور للحمى وان عطلت الغانيات خوالما ◌ ام الود بعد النائي تبقى ويعصى وهل يعد الهجران لا التناسيا ◌
"لا اراي عهدي في الديار ونات يعلوه ما كالحديدان باليا ◌ وحديثها والمتيم يطيبه رسس عهدي مستنيرا وبادنا ◌
فاما اذا يحفي شوقي واجده واما الذي سدد وفد مجي جاريا ◌ فاهس اجبا الصلوح موده سيبقى لها ما الفي الدهر باقيا ◌
ومن لي بالذي حصوعا وامري دموعا وطوى دين الهوى باكا ◌ ذكرهم من باني الحلي الجلة واحمر من كان الخليل المضافنا ◌
ولي سكن حتى اذا ما ذكرته عدا ميسا او صد عامر احصا ◌ وافي به الايام فما شوقني على كبد ترح واحسي اليسا ليا ◌
فلا يقبلي ما عدله الهن ما حكى عدول ولا تزعجي المتاسع واشيا ◌ ولا تطمعي في الاعادي واسالي حبي ذي زاد وحمد وحايا ◌
فان فاتني تقي ذرا ها بعدي وما كان قومي سقون الاعاديا ◌ وحن باس ذي ذكي الحلم شيمة ونفحض احيانا فتروي العواليا ◌
ولولا الهوى لم يخضر عيسا على فتى كان محييا عليه وجانيا ◌ اري كل حب غير حبك زائلا وكل مواد غير ودي تنا سيا ◌
وعد شعبي مرارا بك فعله وان اله منك الصبر راضيا ◌ اذا استحر الواشون عما جنه حمدت لدي ودي من النصايا ◌
وجملة بلى ورد اد حبة لدي واشوا في اليك كما هيا ◌ اذا هل قلب ليس شر ضميره ولا كان يوما منك يا علو خاليا ◌
ومالية الحلس بلا سمي حسنا وبا وهي عف ضميرها ◌ فاطرح بدي الى الصدر كان عسيها كوسا ند زهرا ◌

علاه بغوادي اعفت كما لنظم منا ارسلتها عرضا ◌ والصحيح صحيح يتوابه نصوبا او جبل الرحمن وافر ضا ◌
فاشتفض العلب عما ما حي بطري كالصفريدة طل السلوا ◌ نفضا ◌ وقد مسى بداة الحمد عاشه ساطر الهدى عني بها عني بها
لما راى صاحبي مالي بكا مرعا ولم يعد منا بعوضا ◌ وقال يا اخا فزر قل له ما تعد وع قلبي الهام مرضا ◌
لك سكو هواها وهو مرتبق شوقه الزرو بحب اد ومضا ◌ تبدو لوامعه كاسد مخيسا شاه بالدم او كابر واد نضا ◌
تترى دمعه ذكرى اصيبه اذا استمرت به ذكراهم بنضا ◌ وما بقي ما عاشه فعادتي من المعاد المصلي عندها ومضا ◌

وقبا من رشد ، سواها الفلك ماهول ○ زرزر والظلماء عاكفة وقباع الليل منه ول ○ وبدت سلما تخاضرها غادة منهن عطبول ○
كاهر الحسن مشيها وهو محبوب ومخبول ○ وكرباها اذا انفلت زهر زيان معطول ○ وادم الخدين رف السباب الغض مضقول ○
وعلى الجيد اذا استنت الباب الجرجي معلول ○ يتعاطاها ومحرها سقط الطل مبلول ○ ثم قالت وهي باكية ثم تستف الصبح مسئول ○
ان زرزر الليل قصر شانه الحي محلول ○ وأرانا لهك مضطجعي سحر والفلك مقبول ○ فامتطى العيس على مجلود عادل منا ومجدول ○
وبلاقي بيد سكادن في قلة مكحول ○ فراى سحرى اوحش ماجد في ماغة طول ○ ودنا مني فعلت له انت دارى الهند ماهول ○
ثم عني ما استحت فلي ناظرها الدمع مسجول ○ وقال ——— اكوكا دارى ياتحدام يارد شتها نمله للحرين محيطار ○ عن الصحاح

مضا ان يطعت في الحي او نظرت بها سم السحر اسماع وابصار ○ والهك يترون والظلماء اكمه كانهم في ضمر الليل امرار ○
فاسرعوا ولا الاعناق والليل حسنا لوسابل للنوام اكوار ○ بما اتوها وحيوا من يوزنها رد التحيه من شفى به الحار ○
عنان كنهه جرد مطهمه وعلم من شمال الحي اعفار ○ فمال من هوليا الركس وهاسعون عندى لا اوتهم دار ○
الهم مار اوامنه وليس له دم عليهم ولا في قومهم تار ○ فعلت بضا اسعاز على ابل من العوار اتضمس استعار ○
ثم لحقها والاين نقلها دماله في ادم الارض اثار ○ وفوقها من وهش حرشج سعن شداد حجا الاحلاو ايجار ○
ضال الغف الى الخامض الاحدر والى بلاد الله ام عاروا ○ شير واهرها والى دمج اكفكفه حوف العدى وهو في ردى مدرار ○
وطف بوادى عدن كاطم ليل التمام عناق الطهر لطفار ○ به عذارى تبز الليل ظلمة ماوجه هي في الظلما اقمار ○
عذب فصار الخطا ان واصلت قصر فلم تطل للبالى الصف اعمار ○ اصبوا له كما اصبوا الى وطني فلي لديه لبانا واوطار ○
زرزار الربع عليه حبه وترى اليه من ابل الخضر حرار ○ وطل كتموم من نوار مجلا تنير هز وسند من اعطار ○ وقال ———
ياخليلي قفا نحط ظل السمر ان ○ واعن ربعا قاشرا وابا لعمر ان ○ ثم الحفيلات طيا ثم الحمر ان ○ في عذارى خلت السلم احاميحر ان ○
ثم لا تخطوا بنحس ذيول الحمر ان ○ وقال ——— زار سلمى والخطى يقفي اثارها من ذيلها ماج ○
لوم نجوها اذ سرت وهنا على الدجم باصباح ○ فبت والهي على رقبة اكرع حتى الحرب في زاح ○
فابنا اظهر شكرا وما عاش بدفسا وراح ○ اودها اوطرفها انا بلاسه ما بهم صاح ○
ثم لنسعى على حيفه حلال الشاف وارماح ○ عمر ل تشرق رحاوه بكل والي اللك بجحاح ○
معقل خيفة لدنه نجح ابدانا بارتواح ○ والحي مسعطر امن ثرى كالمندل الرطب نفاح ○
اردع لم يرع صرى مهيل تعمر الغير بصحاح ○ حفانه بلع للحدري للعنزي في العمر والبر كانضاح ○ وقال ———
ماروده نصاب المرن من اضم محفوفة من عذارى الحي بالمقل ○ هل ابت غادة ليلا ابيت به في ذمة الجم بين الحي والجلل ○
بهي على وجنا غمر شاجه ما لا يغاره الغوى من الغفل ○ وكسيف الروع عني صارم خذم والنقع نقع محمر تطاير الوحل ○
عنراء الطا المسك البلل به زكي نمي يازوضه الخضل ○ والصبح نفهر ريا الليل حين بدا لوى ليلة مر دياجيه على الكفل ○
لما لمح مفترا ما ثم يفجع غرته بالمدمع الهطل ○ ورد عني سليمى والهوى نقدها ما بعضها من الثمل ○ حي ورود
ثم انصرفت على دمي معه ثني طوزار ويلا واحيانا على عجل ○ وقال ——— اداراكا فالحي حاد الحيا والف بها ازواهن تجاليه
لحيي محيا ان توهم منزلا عفا بل ردينه من الدمع تاكبه ○ وابن الظبا العين والرشا الذي يلاعبها طورا وطورا تلاعبه ○
وهاده ديال السرابيل باسل طويل حاد الشفه عل منا كبه ○ عذا سعي نهبا شفه ورآه تزاد لعل العش يقفو مساربه ○
اذاه وهبان باوح سوهم صاحا وكل النقع يخبو عباهبه ○ وعاضهم حتى عظم سفنه ومحجحا في المكر دوايبه ○
وعود راكلا الصباع وطعمه لافتح مرح الفيل مكاسبه ○ وعاد لها بالعي رفقه بعد زيتيه انثا وهو ناد به ○
فظلت

فظلت يوم دع عذرى مسله طويل على من صم الجمل عابيه ○ وباسهل وقد احنى لها سرعاشكها بظيا كوكبه ○
باوجد مني حين ودع عادة هلاليه والصبح نابح جاجه ○ وراس سر الخد والخط ناطق به وعلى النحا نطوى تراييه ○
وشي سلما مظهرا الى بصحة ومن نجحا المرضى هو كاذبه ○ ودمع من هنا وهنا حدبه لحدعي والليل نعال خاطبه ○
ودمعه مني ولم يدر انه اذا عد مجلس عمر اواريه ○ وارعه سمعي اعلم اني شريح الى الامر الذي هو طالبه ○
ولو ارام عمرو والمعنى عرى لاعنه ○ اولحذر الشر حالبه ○ وما الصبر ملى حين ارسل نظره ونضد فرعساه فيما يراقبه ○
لا الاسد الضاري ردت شكيمتي وارد منعد الوفاع محالبه ○ فعلت له ما باس اني فتى لحي لا يشقى به من يصاحبه ○
اعدائي فاهلك على الهوى لا ارعى بالحبل الذي انت قاضبه ○ واحمر من اعرى اذا عيشة به جعلت قذالا ذي اساسه ○
تسم به والرأ قصا الى متى واجعل لحت والوحد غالبه ○ كاني يزفت حاوم الكرائه عشه شبت للحيس كاسبه ○
مثله الذكرى وهيهات ناذ دار حي كاني احاطبه ○ وقال ———
وهيفا لا اصغى الى من يلومني عليها ويغرى بها ان يعنيها ○ اميل باحدى معلتي اذا ابتسا لبها وبالاخرى اراعي رقيبها ○
وقد حمل الواشي فلم يدر اي احدث لعيني من سلمى تضيرها ○ وقال ———
هل الوجد الا الوجه اعصب اسنا وملحم مهما تنكه وتحول ○ او السوق الا ان ترى من تحبه فريبا ولا يرجى اليه وصول ○
فالكل اهدرت ومآتيه اليه سوى الرفق اللوع رسول ○ هوى دونه من عارم وحفيظة يضول فتروى اليحم يضول ○
ذكرها لطى الصرم والدجى على سدول والدموع همول ○ اراك على الهمام نسا وفي الليل من نشط النوى بك ضول ○
كانك والحي الذين تذكروا صريمة عذرى في العوادي رزول ○ اراعي حوم الليل وهي طوالع الى ان بدى الصبح وهي افول ○
حنين حبارى الملعب كانها نواطر مستنها الكلاله حول ○ ولولا كلم يعبث نظر في تمايله ولا خاض كثبي بالملام عذول ○
اتذكر اياما مضين من الغضا سقاهن رجاف الضحى هطل ○ اذ العيش غض والشبا بمايه وفي حدثان الدهر عنك غفول ○
وبحر ربيع لم تطاه نوائب ولا تتحسا الراح فيه ذيول ○ تذكر عودا من شمام نعلة بعنك وما لاح الضباح شمول ○
اخا هموم يورق وهو داق طعمه من عجمان يعتره ذبول ○ شغلت قرا صي بالنسب فاصبحت شواه في الحانوس نحول ○
تعنى به سفر وتطرى كواعث وتبكى رسوم ربه وطلول ○ وكساهول الشعر فتك بكلفا فعلى جسيك كيف افول ○ وقال ———
عذلت هبر بلحرصد من لحي باندى المطايا امر عاعن لايت ○ قالي مسار به عالم بها وهو رجاب ان كانت اليه جانت ○
لما تاوا عمدا ولا عرو لحي فعلت وقد التوى تترغم ماكت ○ وقد مت الذكرى حنوني ولحسا تحملني شوق وديم وجادت ○
بدمع طريح جدي في هلاله ووجد نليد بالجوانح عابت ○ وقال ———
ولوعة ث احيفها واظهرها عمر لحي بين الضال والسلم ○ والدمع يعلبني طورا واعلبه ومن يطع غلابا الدمع البخم ○
حتى بسن صحبي ما اتممت به فعل للظرف هذا موضع الهمم ○ ظللت بندى دموعا ما يبينها عدل الصديق فترى غير منكتم ○
هبي اعصها ما لم تسد بدم فكيف اسرها مع وحدة بدم ○ وهكذى كنت كي لو ردى نفر وللهوى والهوى على اضم ○
وانت امنع لي مما حاوله من الوشاة فدعني واهوى ودعم ○ وح العذول الماشي على جنف طوى الحاذم من وحد على الرمم ○
ممتى يعرض الى ضيا شلة وقد ران من الحاظها سنمي ○ ان اعرضت ريات اواقبلت ودنت فهي امنا واهوى البحري من سنمي ○
وزر ليل طامح الجم فضرج بها الشفا ان من لهم وملزم ○ تغيلة كاشتهار الصقر وضنة بها النفس عنا وجدها فاوفي ○
ولم يكن بعدها الا التفي وطرها وهل حفظت لي الماشي ذمي ○ ثم افرها واعتاما شيها عن البروض واحماها عن الدمم ○
والنعم منها كتعقد وهو مسفر والدمع مني كعقد عبر مسطر ○ والليل نفي ضيا الصبح ظلمته كما تنفي مايه الش لمبسم ○
ان شاع من ازرزها عن عنتي جبر وان شاهدها مما جلت كرى ○ وقال ———
وجه من نخدى الاثل فالبلى بها اسم تركن الطلح اجرانا ○ ولم يطب ريحانها من روضه انف فباح زناه نورا واتحانا ○
لكن ذا الاباطيب الوادمان به حث الرياسحر الدل الجانا ○ ولم اكن للكاف والحي وطنا ولا انوار من نهان جيرانا ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سكت سمع الخاطها وهي صحه فلست ارى لا القلوب عودها ○ يعزب فكم من عوذ للاراك في خدرنا بالاحر عن كحيل ○
تناول الفان لاراكه فارتدى نطاطونة الشمس عنه ضليل ○ يودي بي اشطيع وسقى لظى حرقها من اضلعي معقيل ○
وبالغضى في الحما هو شبهها ملاجه طرفي باهدم عليل ○ فان ابت لم يسقم بخيبين بخنا بيد طول الليل شكل شتل ○
اناه جكاها الظبي حذا ومعله وليس لها من حبها بعديل ○ نبيط لنا ماعن محيا البشر ومصرف الشعر من ضفيل ○
وسكو وشاحاها من الخصر وهي كفل مل الازار بسيل ○ وريو بخلاوين بحرها حثا على نطر بشي الفلو كليل ○
بكملة رات عيسى تغرب للنوى بحرا وصحبي آذنوا برحيل ○ وغادر فاض مع صاق عنه مسيله على صحن جرم اشعه اشيل ○
باود عنها ملبي وضرى كلبها واترابها في ثبة وعويل ○ فالصبر عن وجه جميل محنه هواي اذا فارقه يحمل ○ وقال
قضت وطراميي النوى وبخادس نوى العشر والصمد علسا المفاوز ○ ونضوي لدن الصال قال وبالنقاخ وعلى وادي الاراكة ناشز ○
ولولا كداد الوشاحين لم تكن تبلى مما تعف الفرجاجر ○ بعيدة بالنحر صحبي وشاعدي شديد ولكن المتيم عاجز ○
وما في سلو العشر عنك طماعه فاهذه الاهوآ الاعزاز ○ وقال
ومرتبع من منزل الرمل الحمى خاضر واد اعر حصبه ○ حل به طميا وهي حيبه الى نعمانها الى حيث ○
اذا سحت اذيالها في عراصه وحدت زرى تلك الرباع نطيب ○ وطلو بني الشعرها اطرت به وما كان بحلو الهدى نشيب ○
وطارات وخط القشر يلمى بولت كاذاع الغرامذيب ○ وكاكفضي بانه طاسع فيها فطالا ولكن ذابل ورطيب ○
فابانها رمي الحي سطرم نعازلها البعصا وهي زيب ○ كاني ندعت الشب اوس الورى وسط اطراهن مشيب ○ وقال
ولاعروان اكتني الفلي مركواعن رداسا في عندهن سليب ○ الا اشعري هل ترى عالم بمنيع بين الغريب وبارق ○
واسري اليها والهوى يستفزني بمحتم الاخفاق قبل الرواتو ○ مخ ضامر من سرعتها ملحد معصى نواحي الوجه غير الطائر ○
ضعيف وكا الكسر لاجان اذ ولا ضيفه بالمنزل المتضايق ○ اذا هوم الركب الطلاح جلبهم ولف ذا اياعيتهم بالتواتو ○
كان لخاعيس على الكور لحمل تمر تباع من دي الاراكة شاهق ○ ولا عيب فيه غير ان مطيته على الياس من نوى في الودائع ○
وان كرهي عيسه في ليله السرى فليل حيث الليل حم البوائق ○ واني على في الضمائر لومه وما هو عندي بازل في الجماد ق ○
واعلم ان العذل منه نصيحه وليس بعذل بضح شمال لعاشق ○ الم تر عيني لا ترى الشوب اللوى معهن طيف الحي طارق ○
لقشيب لا ادكرها فاصح آبا ولا وحشها ان العيون الهوامق ○ تعلقها طفلين والدهر عندها اكثر اياده قليل العوائق ○
عمار التي حثها في شبيبتي وفي الشباب الغي بادي المفارق ○ اذا ما انقضى الا ذات الا زرتا لقي وناحي وشاحيها انحاد بعاتق ○
واكرم لخلاق بذل بها الفتى عفاف مسوغ حين يخلو شاتق ○ الضحى الحلاتي وبني وبينها لحبت كسحط اللولو المتساشق ○
ولو قلدت اني بالحباني على شعف من الظلا والمحانق ○ لما كذب الواشي نظمي بانه نافع لدي ولا ودي لها غير ضادق ○ وقال
فعوقد زرته من حاني حض بحث نحي قبالي نعله الماشي ○ والعامريه تلدي دمعها وحلا والضلا من قبه ولاحاشي ○
نعول والتي تلفي كلاكلها حسانا من سكان الحمى فاشي ○ تعلت لا يخلد بعدهم انهم نفر لا يستطيعون باشي ولا حاشي ○
طس من الغور مرعون البري به وملجك منهم نار القاشي ○ اذا النفس ولم تشعر بنا احد وصت ترى فاذا بصنع الوائشي ○ وقال
نطرف والادم الوائح في البري تشرى بحدا هديم حنين الخرف من غيركا باطلا لحلا المدامع عين ○
اذا ما نا عن الحرث استفى به من الوحد منهول الفؤاد حزين ○ كان الذي استودعته منه لوعة على الهدي في الخادرين ○
فقد سعت حتى واعتراها بشاشه ومثلي بها عند الكرام ضنين ○ وشد تخاض الهدي طرف ومنسج وجرد واصم وحسر ○

لم ترل هوى طاريه علقا حتى استفد به اهلا واوطانا ○ بحلان نعت فالك نوتحل عساك ياسه دي البرد بين ازمانا ○
تمشي رواد اولوناف القرى ومشى عليه لم يغد الوشان يعطانا ○ في حرة عرف اكفاها زخ هيف حمل على الكثبان اغصانا ○
وما فعافر بن كبا خده لم اذكر العهد الذي اذكرانا ○ هل ترى ياهدم العيس عادة امرا لعد اشت عياي اظعانا ○
فيمن قلى وعهد الحي بدني فارح فلو يادا فارق البانا ○ فرق لي وبكا حي على رفقاهديم فقد اديت اجفانا ○
لا اشت تحنانا بحد بعدهم ولا الما الحي عسر كما كانا ○ وقال ذر اللوم يابن الهاشمية اني عن المعاذل التحرض ○
وللبابه الخياط لفته فلا ابرى عني ولا سفلض ○ وبي هوى هاج مرادحه وكل هوى باتعد بلى وسفض ○
هي الحرعا صادية زياها فرها ياهدم اما تراها ○ وحل بها دموع كاكات وكيف الصبر واهية كلاها ○
ولا تلغي بها ادماء ترجى رزقها على لغب ظلاها ○ اتنى قول صحكلا ذرات هي اسه وابل لولا شواها ○
وانت كلفتها ظمأ تمشي على حفر وقد قفرت خلاها ○ وما فتحا تنفض كل درص يعين ان زنت بلغت مداها ○
اخرمه ناهض تكوطواه اليها وهي ساكنه طواها ○ فطارت والعواد له الفات اليه وقد عناه ما عناها ○
تصيد ولا يعيد ولو تمطى بها ما حاول له الى رداها ○ ويسترجها ولكل نفس من الطلب الحثيث اومناها ○
وعادف سدعه فلم يحله وكاد يذب مجتها جواها ○ وبانت وهي يسدو بعن مورفة يضارعها كراها ○
بارح من حبك التي ووجد اد الحشا شطر بها نواها ○ بليلة ما توازي الارز منها ضموم يحملها قلق حشاها ○
كانت ربيع الفحل صح به زهي اد النشا باها ○ اطل الحمر زعفتها وطفي تحققه اذا قبلت فاها ○
منى يسمع تنفس عن اقاح بمرطمس تنازبه بلاها ○ احم لحبها تلغات بجد وما شعفي بها الا لولاهواها ○
اما قرا قصا تقل زكا كاهم الصفور على مطاها ○ لتزمن لي والليل داج اليها العيس مايلة طلاها ○
فان بها اوانس ياضلتي للحاظ تغيظ بها مها ها ○ ومرتعابه الغيدان تجري اليه الماجات على وجاها ○
ويلصق صحه بالدامنها اذا اعتنقت كلاكلها تراها ○ وقال
نزلنا سمان الاراكه والندى سقط به ابتلت علينا المطارف ○ فباعلى الوجر والكثيب نوم ودلجنا عنا الثرى والتنايف ○
واذكرهوة ان دعاني على النوى هواها اجابته الدموع الذوارف ○ لها في محاني الشعب عيرل لس اكرمه العين فالعلب غارف ○
وقفت به والدمع اكبى دم كاني من عيني سنحان زاغف ○ وقال
فواد بين الظاعنين مروع وعين اثر الاحبه تدمع ○ وكيف اواري عن سحبها وقد غفل الواشي وسلمى تودع ○
بادهر رعاك الله حولي حاشه نفس مراتي تقطع ○ فاكل يوم لي واود تزرعه ولا كبد مما به تتصدع ○
اخمع سمل وراح منصه واب مرهق الاحبه مولع ○ وما جلت الوداع واسرفت وحي كان السمن منهن تطلع ○
وعيناوادي الاراكه والحشا بدوب وما للصبر في الغلب موضع ○ ولس به الاحب مودع على وجل يلوح دمع مشيع ○
وقد كاد احفان شؤن بادمع يشرن اثر اباطوتمن اضلع ○ فلبس جمال المالكيه اذ نأت اقامت بجد وهي حزى وضلع ○
فلم حملتها وهي كارهه النوى الى حث لا سوق العيس مرتع ○ وهل امصف الحي لا مله وفيه لمن يهوى المدارى مرتع ○
دعا به وضلا بضا مياد دعت ولحتني ورقا تبدعو وانسع ○ وذو الغدر لا ارعى تلبد موده وبعاده الود الطريف وينبع ○
ولوشا التي عني ارجعتها به فالهوى للمالكيه اجمع ○ وقال
وحي عداه الحتف الحي بنظرم على خفر والعيس صعر جدودها فالاذن من باله الابادمع محاكي بحفيه الدموع عهودها ○
وادر تحمح والحتف عنه فظلت باطراف السان تذودها ○ من السقم لم تعرف سوى الحل شمرة ولم ترح الا الاجادت جدودها ○

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد رسوله وعبده وعلى آله الأكرمين من بعده

الجزء الثالث من كتاب التاريخ فيه ذكر قدم صنعاء وفضلها

وذكر بنائها وعمارتها وأساسها وذكر خططها وطيب عيشها ونسيمها وما قيل فيها من الأشعار وما جاء فيها من الأخبار والآثار وما ذكرها الله تعالى به في القرآن الكريم وذكر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لها في حديثه وأمره ببناء مسجدها وجبانتها وما جاء في ذلك من الفضل وذكر من عمل ذلك وبناه وذكر قدوم عيسى بن مريم عليه السلام إلى صنعاء ومصلاه بها وذكر من قدمها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر ولاتها وفضل أهلها الذين كانوا بها من رواة العلم وأهل الدين والحلم والزهد والورع من المحدثين والأئمة الفاضلين وذكر مسجد صنعاء ومسجد الجند حتى في ذلك معاذ بن جبل ووبر بن يحنس الأنصاري بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر مسجد فروة بن مسيك المرادي وفضله وحديث سقاية سام بن نوح عليه السلام وذكر جبل نقم ومسجده وذكر فضلهما وذكر غمدان وجبل حضور وضين وصبر وذكر القرى المخسوفات والمؤتفكات والملعونات وذكر فضائل اليمن وذكر من يخرج منه عند اقتراب الزمان وذكر ملاحم اليمن وما يكون فيها عند اقتراب الساعة وما يعرض لك من العجائب التي في اليمن والروايات فيه وذكر فضائل مساجد صنعاء ومبلغ عددها ودورها في أيام عمارتها وذكر من قتل بها من عترة أهلها وذكر عهود الخلفاء إلى ولاتهم فيها يحثونهم على عمارتها والنهي عن العبث والفساد فيها وفيه روايات كثيرة في إثبات شيء من ذكر أخبارها

قال القاضي الحسن بن محمد قال حدثني عبد الأعلى قال اليمن أربعة أعمال صنعاء ومخالفيها والجند ومخالفيها وعك ومخالفيها يعني تهامة وحضرموت ومخالفيها واليمن من بحر عدن إلى طلحة الملك

أبو الفضل بن العباس بن محمد بن إسحاق الجدافي قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الوارث قال حدثنا النجوي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة

الإيمان

تاريخ الرازي في صنعاء المحروسة ولنا تقدمتها وما جاء في فضلها من الأبنية السوية وفضل جامعها المشرف وأنه من أشرف الجوامع اليمنية لكون عمارته بأمر سيد البرية كذلك مشهد فروة وآثار الأنبياء كما اشتهر

الإيمان يمان والحكمة يمانية والجفاء والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين من أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل من ربيعة ومضر قال سفيان إنما يعني بقوله أتاكم أهل اليمن أهل تهامة لأن مكة من تهامة وهو قوله الإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو جعفر النحوي يعني المدينة ومكة والبحرين من اليمن قال الحميدي قال سفيان حتى يمانات من اليمن أهل تهامة من كانوا لا يعني الأنساب لأن مكة تهامة ولأنه قال المدينة يمن قال طاوس اليماني من المدينة فأينك يمن قال أبو علي الطيب من العراق والكوفة والبصرة وبغداذ والذي يقول من العراقين الكوفة والبصرة واليمن تهامة قال الشيخ ابن عبد الوارث الصنعاني هو كما قال أبو علي بن الطيب لأنه حدثت المواقيت التي وقتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأهل اليمن يلملما ولأهل نجد قرنا وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالمدينة قال ما هاهنا يمن وما هاهنا شام فمكة من اليمن وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا الفقه يمان والحكمة يمانية وأنا رجل يمان قال الشيخ وجدت في كتاب من كتب أهل صنعاء من حديث مسابحا عن طلحة عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعذرت عليه المعيشة فعليه بهذا الوجه وأشار إلى اليمن حدثنا أحمد بن محمد قال الفاروق ابن عبد الكريم الخطابي أحمد بن عمر وهاشم بن علي عن عمه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الإيمان يمان والحجر الأسود يمان والركن يماني لا تقوم الساعة حتى يرجع الإيمان من حيث خرج أبو الحسن محمد بن يحيى بن عباد اليماني هاشم بن قال بكار بن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية حدثني أحمد بن أبي بكر أحمد بن عبد الله علي بن الحسن قال حدثني أحمد بن يونس قال قال همام بن منبه نظرت إلى أبي هريرة قائما من قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح وهو يقول الحجر حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الإيمان يمان والحكمة يمانية والجفاء في أهل الوبر والفدادين وأومأ بيده إلى المشرق ٥ روى الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن الحصين قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعقلت ناقتي بالباب ودخلت عليه فدخل قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا قال ودخل عليه قوم من أهل اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبلوا البشرى يا أهل اليمن فقالوا قبلنا يا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حساك لسفقه فى الدين وتسلك عن هذا الامر كله كان فعال الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه
على الماء ثم كسب فى الذكر كل شئ خلق السموات والارض ٥ ثم اتى على آثر ذلك الدنيا فخلق فيها
وجعلها يتقطع دونها الذهاب واعم الله لوددت انى كنت ذكرتها

ذكر صنعا اليمن

وفضل اليمن وحد اليمن والمعنى الذى سميت من اجله صنعا والمعنى الذى سميت
به صنعا ازال واليمن وذكر عدن ٥ يقال انما سميت صنعا بصنعا بن ازال بن يقطن بن عابر
وسميت اليمن باسم يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح افل بعد ح وح سلمه عشر ذكرا
فزل بالمن فعالت العرب تيمن بيقطن فسميت اليمن وسميت عدن لعدن بن سبا بن يقشار بن ابراهيم
وسميت سبا وهى باليمن على
ساس يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وسمى نجران بحران بن زيدان بن سبا بن يقطن
وهو للرعف وسمى يعرب لانه اول من تعرب فى قول اهل اليمن خاصة وهو يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ
بن ارفخشد بن سام بن نوح ٥ وسمت حضرموت بحضرموت بن يقطن بن عابر وحضرموت فى التوراة
حاضر موت وسمى قصر غمدان الذى بصنعا اليمن بغمدان لان الذى بناه غمدان فعال انه رجل من
همدان فراد الناس فيه فيما ٥ روى انه وجد فى بعض زوايا قصر غمدان مكتوب بالمسند بناه غمدان بن
والنجاز هو ما عجز بن يامه والعرض وما بين اليمن والنجد ٥ ونجد ما بين النجار الى الشام الى العذيب
والطائف من نجد والمدينة من نجد واليمامة والبحرين الى عمان من العروض وتهامة ما بين البحر
منها مكة بم ارض العرب العرض والطول فال والحرة ما بين الفرات ووحله والطوية
ما بين وحله وشاتيل ما فال ابن عباس انما سمت حرة العرب لاحاطة البحار والانهار بها من اقطارها
واطرافها واستدارتها فى مثل حرة مرحا ى البحر فال ان عمى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فال اللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا وفى مدنسا وفى شامنا فعال رجل يا رسول الله وفى
عراقنا فال اللهم بارك لنا فى مدنا وفى صاعنا وفى مدنسا وفى عنسا وفى شامنا فعال
الرجل يا رسول الله وفى عراقنا فعال اللهم بارك لنا فى مدنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنسا
وبارك لنا فى عنسا وبارك لنا فى شامنا فعال الرجل يا رسول الله وفى عراقنا فعال ان بها الزلازل والفتن
ومنها يطلع قرن الشيطان فال ابو الحسن حدثنيه ابو العباس فال الصانع محمد بن اسمعيل فال

هردن

هردن عن معروف فال ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن يونس البصرى عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فال ابن شوذب وفى هذا الحديث كانهم
يرون ان عكة عانية حدثنا الكشورى فال ابن سمرة فال يحيى بن وثاب الحديدى فال حصلة بن يحيى بن
فال سمعت طاووسا يقول فال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتاكم اهل اليمن هم ابين قلوبا
ورق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية فال فعلمت يا عبد الله الرحمن ومن ابن تحدر اليمن فال المدينة فيما
فال يزيد الرشدان ام ما الحجاز يذرع البصرة وزرعها الحجاز بلده اميال فال ابو عبد الله وقد زاد
بعده لك فى عرضها نحو مئتين اوائل او اكثر ٥ تسمية صنعا ازال ومعنى ذلك وتسميه
قراحول صنعا وذكرنا صنعا واول من بنى عمدا بصنعا فال ابو محمد حدثنى حفص عن ابى الاعين فال
حدثنى ابى هم بن ابى شبه فال كان ليقطن بن عابر بن سام بن نوح الذى بنا عمدا اربعة عشر ابنا سمت
العرب اسماءهم منهم ازال وهى صنعا ومنهم غفار وهى عمان ومنهم دفلا وهى بكلا فال
ابو محمد حدثنى اسحوس ابى هم فال حدثنى اسحوس مسفار عن ابى عباش فال كان رجل يعال له ازال اراد
ان يبنى صنعا عبد الحرانه من طرف لقم مما لى طرفوها فعلم ثورا فحرثه ثم ذهب لبعض حاجته
فجاءا فطلق الثور فمار ازال مسح المحراث حتى طرح السفر على راس عدن فامر ازال بالثور
فصرع على راس عدن وابتنى عمدانا وبناها فى الحرة عروهب بن منبه انه فال مكتوب فى
التورية ازال كل عليك وانا الحس عليك ورد ابو محمد فال حدثنى محمد بن عمر فال محمد بن يسار
الصنعانى عن بعض من ادرك من اهل العلم وهب فال ابو محمد وحدثنى محمد بن عمر المسمار عبد الوهاب بن همام
فال حدثنا محدث عن بعض اهل العلم احسبه فال وهب فال فال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول الله عز وجل ازال كل عليك وانا اتحس عليك فال وهب صنعا ابجدها فى الكتاب ازال يازال كل عليك
وانا الحس ازال وعد من وطء النعال وفال وهب وقد قرا بعض الكتب انزله الذى يلها الله تعالى
فراه فاذا فيه ازال كل عليك وانا الحس عليك ابو تزكيل وما خولك ذكر طيب صنعا وهوائها
وبرد عمان سام بن نوح بها ٥ ذكر انه لما توفى نوح عليه السلام لحموى ابنه سام الملك فى ارض
اليمن فاول ما تعانى الحبوب بزنا واطب الهلاوحى صار الى الاقليم الاول وهو الذى اطيبه سكانا
واريا د اليمن وحد حمل صنعا اطيبها لعدالة الطول له موضع مقره وهو الخيط الذى يحدثه البنا

لعل الحرة السوء عندهم وان الزوكا سم يكثر بها هو مذكور فى سير الكلام عن وهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادامه موضع الاساس فى ناحيه فج عضدان فى غربى نخله مما يلى حبل عسان وبس بهم وعيبان
وهاجلا صنعا سرقا وغربها سته اميال فعاد ذكر عمدان وارث وصنعا اليوم فيما بينهما فلما سام فى
غربى الحبل وفى ذلك الصدر وهو الى اليوم معروف وبصنعا فلما رفعه بعد الله طاى فاحتطف المقرانه
يعنى الحبط وطارته وسام سعده لسطر ان يسقطه فأم الطاى الى حصون النعيم من سبخ بهم فوقع
بها فلما رهقه طار بها فطرحها على حرم عمدان فلما رقا المقرانه على حرم عمدان علم سام انه قد اجرى بالبنا
هالك فاس عمدان واحترقهم وهى التى بحت عمدان الى اليوم فسقى منها تسمى كرامه معاله لاول باب
من ابواب مسجد صنعا من ناحيه المشرق من اسفل مدينه صنعا وماوها الجاح قال فمسى صنعا بين
الحبلين حبل بهم وعسان وهى فيما بين ذلك وبين الحبلين ثمانيه اميال ذكر بناء اول عماره صنعا
وما كان الطاغى فى ذلك الوقت قال ابن محصور الهمدانى ذكر حساب اليمن كان زاع كان يران المطالع كان ساعه
الدلو وفيه الرهوه والمريخ ويوجد طباع هذا الزمن فى ثمان الاشيا وقله تعيرها ودوام
هذا الاساس انه اقام فى زايد مع الملوك قرنا اربعه الاف سنه ولغاذ من بعض حطانه الحروف
المقابل لابواب المسجد الجامع بصنعا ثم زادت صنعا فى الاسلام الى بصع وبعض منه وعاس من الهجره
وخربت ولم تعمر حتى اذا عادت فى اليوم بكاد ان يعادر ما كان عليه وهى كبيره وعلما صبيا
يرون انها بنيت حولها او على ما بين جبليها ويصبر سوقها فى بطن واديها وقد حدثت صنعا وعاد
وهى اليوم خراب وارجو ان الله يعمرها بالصالحين من عباده ٥ وذكر عن اهبم بن اسمعيل المرطش
وكان من بحار صنعا انه كان بالبصره سنه حمس وماين فراى جماعه مطمس بعلام خليل وهو يقظ الياس
واقبل على اهل البصره فقال يا اهل البصره فرات البصره يا اهل البصره عوجوا وانسلكم الجفا كالى اسمع
قعقعه خلاخلهن على اقتاب لابل ثم اقبل على قوم من اهل البصره كانوا يتجرون بصنعا فقل لى سكن
وبى بدبل فقال يا اهل صنعا الضرر الضرر فانه لا سبعكم غيرها يا تيها الناس ان اول مدينه عمرت من
الجاهليه القديمه لصنعا واول مدينه خربت من بعد الاسلام البصره وبين خرابهما اربعون سنه
سمعت ابى وجدتى افكان ذلك كذلك وكان صدقا كما قال علام خليل وكان نزول الاول الكبا بصنع
ثم الامر الكبا باصنعا قال ابراهيم بن محمد بن المعمر الحوى حدثنى ابو محمد عبد الله بن احمد بن معقل
بن منبه حدثنى يوسف بن ابى حليد محمد بن حليد قال حدثنى اخى حليد بن ابى حليد عن محمد بن ماجان عن

وهب

وهب بن منبه انه قال الواحج وضع على حجر بمر الكعبه حمار الحرى وعمدان بصنعا اليمن واسمى حمار
الحرى نوح واسمى عمدان بصنعا اليمن سام بن نوح قال ابو محمد وحدثنى همام بن مسلم بن عقبه
بن همام قال سمعت الدارى يقول الواحج وضع على حجر باليمن عمدان ساه سبن احمل الحميرى وبنى القصر بعده
بالف عام الى شرح محصب قال ابو محمد حدثنى همام قال اخبرنى ابن مطاع قال سمعت مسلمه
بن عقبه يقول كان عمدان عشره سقوف الى على سقف فوق سقف فى كل سقف منه
اربعون درجه وكان فى راسه ست عشره سقف جميعه رخامه مطبقه عليه قال
الحسن بن محصور كان الذى ساعمدان الى شرح محصب فلما نظر الى ظله ما تحته وبلغ الى سبع عيبان
كف عن البنا قال وحدثنى عمرو بن يحيى الحضرمى عن ابيه عن جده ان سعران او وهو الذى وصل سبان
المقصور ولحاظ على صنعا لحاظ وان شرح كان ملك صنعا وانه كان فى عمدان على سبعه اسقف
كل سقف منها على اربعين درعا وكان له اربعه اوجه فى اربعه وجه منه مسى نجحان حمر ووجه
نجحان حضر ووجه نجحان سود ووجه نجحان بيض وفى علاه عمدها هوج كالهيج منها بيات
رخام فى مثل من الساج والابنوس وسقف العمد رخامه واحده صفحه قال الحرون
كانت العمد تحت بصه رخام من ثمان قطع مولفه وكان له اربعه عايل من الصفر على كل ربع من اركان
تمثال على صوره الاسد كل تمثال راسه وصدره خارجان من القصر ورجلاه فى الدار وكان سلاح
اذا هبت فى احوان ذلك التماثيل سمع لها زير من مكان بعد وكان الى جنب القصر نخله سموق تسمى
الدامغه وكان سطح بنيانها الى بعض اركان القصر وكان من يتسلق على عمدان على راسه
يرى ظهور النما اذا مرت به من تحت تلك الرخامه المطبقه على اعلى العمد واذا اشرف منه راى ذلك
من راس مخمس قال محمد بن خالد ان وهب بن منبه قال لما بنى عمدان صاحب عمدان وبلغ عرضه
العليا اطبق سقفها برخامه واحده وكان يسلقى على راسه فى العمد فيمر به الطاير فيعرف الجبا
من العراب من خلف الرخامه وكان يفرح فيها الفاذل فيرى من راس مخمس فاذا راى ذلك الاعراب
قالوا على صنعا غيث جود ٥ وليس من نفله الاخبار خلافا لما ذكر ابن عبد الحكم ان سام بن نوح
وان العمد بلغت الى اركان على سبعه سقوف من كل سقف اربعون ذراعا فذلك مايتا
ذراع وعاون ذراعا وهذا لا يمكن لان الاربعين ذراعا ما بين كل سقف كبير ٥ والذى

قبر على قبر
عمدان عمدان قبر

ثبت انه روى انه عمرون سقفا كل سقف على عشر ادرع فذلك مائتا ذراع وليس بعلد
ما روى لعددهم على البنا وعلى كل محرم منه وكانت عرفا راس العلما فما تعال من الاحبار
محلس الملك سى عشر ذراعا فى سى عشر ذراعا وعليها تحرم من رخام والمماثل التى ذكرها فى الاركان
وسنذكر خبر عمدان فيما بعد هذا من الكتاب ان شا الله تعالى وروى انه لما فرغ ابى شرح من بنيانه
قال فيه سعرا لحميريه لم يحفظ منه الا هذا البيت وهو ○

ابنى انا القيل الى شرح حصنك عمدان عشر تمانى ○

وقيل انه وجد فى بعض روايا عمدان بناه غيلان وقيل انه رجل من همدان وان الناس رادوا
فيه فيما قالوا عمدان وكان نظله سلح عيبان وكان اول حجر بنى من عمدان ○

وقال علقمة الاصفر يصف عمدان ○

مصابيح السلط تلوح فيه ○ اذا عسى كنوماض البروق ○

وقال اخو حمير

وكان لنا عمدان ارضا نخلها ○ وقاعا وسنا الخير منه ثبد ○

وقال امرؤ القيس وروى لتبع

وعمدان قصر لنا مشرف ○ مآجله جولة زهر ○
وكان معسكرها بازال لنا عسكر دونه عسكر ○

وقال الاعشى

واهل عمدان حتى كانوا ○ جمعوا ما جمع الحيار ○
فضحتهم من الدواهى ○ نالحه عفها الدمار ○

قال ابو محمد حدثنى ابو عمر حفص بن الحارث عيش قال حدثنى عبد الملك الذمارى
قال اول حجر وضع على حجر بعد الغرق عمدان بناه نفيل بن عامر بن سام بن نوح قال
غسان بن ذى عمد حمير سماه المتجل الاعظم بضعا سام بن نوح قال غسان ولقد رضعا
منه ست اربعة الاوسنه ولختلف الرواه فى طول عمدان وعرضه فقال قوم كل
وجه علوه بالغه وقال اخرون اكثر وقالوا كان فى اعلاه غرفه بيضه رخام كالحسد فاذا

ارادوا

هذا كتاب انبا الرئيس فى بارع التميمى سنة ١٢٤٨

ارادوا موافاته من حولهم لامر حدث اوقدت الشمعات فيها فاضا كالبحر فراها من بحا فقضى طرفا
همدان وقال تبع يصف ضيعا وعمدان وما حولذ لك ○

ادر يا الدار ما تراى اهتضاما ○ من عدو دارنا حرد ازن ○
ان بحطان ابنا ها بنا ها ○ من ترينه ومن بحاز ○
رطفت بالكروم والنخل والزرع واضاف طيب الاشجاز ○
وتسمع العصور فيها ما تسمع الا تسلسل الانهاز ○
لسن يودهم بها وهج الحر ولا القر فى زمان اقتراز ○
طاب فيها الطعام والماء واليوم وليل مطيب كالنهاز ○
ان اثارنا تدل علينا ○ فانظروا بعدنا الى الآثاز ○

وقال ابن يعفور

ام ابن عمدان الحنيف واهله ○ هو الشفا لقلب من تفكره ○
يتموا الى كبد السما مصعدا ○ عشرين سبعا شقها لا يقصره ○
ومن السحاب معصب بغمامه ○ ومن الرخام منطق وموزر ○
مثلا احكا بالقطر منه صحيحه ○ والجزع من صرح وخر والمرمر ○
وكل ركن راس نهر طاير ○ او راس ليث من نحاس يزار ○
متضمنا فى صدره قطاره ○ لحساب اجرا النهار يقطره ○
والطير عاكفه عليه وفودها ○ وميا هها قنواتها تتهدر ○
ينبوع عين لا تغور شرابها ○ وبراسه من فوق ذلك منظر ○
برحامه مبهومه فى زرده ○ ارباه من حوله لم يعثروا
حاضهم بقضيضهم ادعا نتوا ○ مار الرخامة دومة تزهر ○
هلاك كان صرخهم حموعهم ○ من عهر منبعث يعود مخطر ○
دار له الدهر الخؤون واهله ○ نحوتهم بعد التحازن اقبر ○

وقال لم يزل عمدان قائما حتى هدمه فرون مسلم الى ما امر رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم وذكر فضل هذه في ايام ابي بكر وفضل في ايام عمر ذكر فضل امر رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم باذان فهذه من الله اعلم اي ذلك كان وسنذكر ذلك في باب اخبار عمار بعد هذا
ان شاء الله تعالى وتعالى ان عامه عمارة قصبة صنعا اعاد عمر نقض عمار قال
ابو محمد عبد الله بن احمد بن معقل بن منبه حدثني همام بن منبه قال الحرمي بن مطاع قال سمعت
منبه يقول كان عمار عمر متوفى بن كل سبعين منه اربعون درجة قال ابو محمد
وحدثني يوسف بن عدي حدثنا شعيب بن اسحاق قال سمعت قيس بن سعد بن معدي كرب يذكر
وكان قد ادرك الجاهلية والاسلام النعمان بن ذي يزن هذا عاش مائة وعشرين سنة منها ثلثون
سنة في الجاهلية وستون سنة في الاسلام قال الفقعسي كان يقال ان مصرع الخازن الذي بصنعا
بني في زمان سام بن نوح ومصرع الخازن هو اليوم الموضع الذي يباع فيه السليط وموضع
الحدادين اذا اردت ان تسأل سوق العراقيين موضع منجنا بن زيد وكانت مقبرة عمار ان
حيث يحدون الحدادون اليوم بصنعا **ذكر** من قال ان صنعا كانت تسمى ازال حتى دخلها الحبشة
فسميت صنعا **وذكر فضل اليمن** قال ابو حفص عمر بن محمد بن عمر قال اخبرني عمار ان و
عمار صنعه بن سام بن نوح واسمه تمنع صنعا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج انه سمع وهبا
يقول كان اسم صنعا في الجاهلية ازال حتى دخلها الحبشة وكان كلامهم يقولون صنعت وضعت
فلهذا سميت صنعا من يومئذ قال ابو محمد عبد الله بن احمد بن معقل قال احمد بن زكريا بن يحيى قال
اخبرني ابن ابي الروم قال كانت صنعا امراة وكانت ملكة وبها سميت صنعا قال علي بن عبد الوارث
حدثني ابو الحسن عبد الوارث قال كان رجل وخير وضاق عليه امره فاعتزل فراى في النوم
قائلا يقول ادهب الى صنعا فانها ضنع وقال ابو الحسن وجدت في كتاب من كتب صنعا وجدت
مشايخنا طلحة عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بعدي عليه الملثمون
فعليه بهذا الوجه واشار الى اليمن وجدت بخط علي بن ابي الجهم يقول ذهب هذا الحديث قد صح له
سماعه قال حدثني علي بن المبارك محمد بن عبد بن حسان بن منصور طلحة عن
عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بعدي عليه الملثمون فعليه بهذا الوجه
واشار الى اليمن ووجدت بخطه حدثني ابن مسلم بن ادريس الحضرمي سفيان الثوري ابو زياد عن

الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا
واراق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل من ربيعة ومضر قال الحميدي قال سفيان يعني باليمن اهل تهامة من كانوا
لا يعني الانساب لان مكة تهامية ولا نه يقال المدينة يمن وخطبه الكشوري حدثني سفيان
عن زياد عبد الله بن داود ابو عبد الرحمن العامري الحجري عن حنظلة قال سالت طاوسا
ما يعدل باليمن قال من المدينة فاليك مني ان عبد الوارث قال حدثني عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثني اي هيثم بن عقيل عن ابيه عن وهب بن منبه انه سمع جابرا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول غلظ القلوب والجفاء في اهل المشرق والفدادين والاعمان
في اهل اليمن ابن عبد الوارث البزاز عن عبد الرزاق عن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة ان امراة كانت باليمن لها سنة اخلاق قالت لا تستطيعون ذلك حتى تعملوا
ان تعلقها فقالوا امسكه لنا عندك فامسكه فعلوه عندها والقوه في بيت فدل عليه الذباب
فاسحرجوه واعرفوا نعله وكلبا يعلى رامية نسائهم هذا الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان اعلم
والمراة فلو قتلها اهل صنعا لقتلتهم **ذكر قول عيسى بن مريم** عليه السلام في ذكر الدجال وتسمية
صنعا ما زال ذكر من يخرج منها اخر الزمان قال تمنع وهب بن منبه يقول وجدت في بعض
الكتب ان عيسى ابن مريم قال يا معشر الحواريين بحق اقول لكم انه سيخرج من المدينة الى يمني ازال رجل من ذرع
يعقوب من بعدي اسمه اسم الله يقول الارض معه سبعة وسبعون قد وشاما مباركين بالبركة
التي بارك الله فيها على اسحق ويعقوب يسجون الله تعالى ما ضوات عليه ولا تفزعون من التسبيح
الله ربهم والمعهود ملكهم **ذكر دخول عيسى بن مريم الى صنعا** قال ابو محمد حدثني اسحق بن ابي هيثم
قال حدثني عمار بن ابي عبد المقرئ قال دخل عيسى بن مريم صلى الله عليه الى صنعا وصلى في موضع الكنيسة
فاكل النصارى الكنيسة على اثر مصلاه وهذه الكنيسة في وسط هذا خربة وهي شمال زقاق
المقصس من صنعا في الجانب الغربي محاذية ليعة اليهود التي هي اليوم باقية بصنعا وبقي من
هذه الكنيسة ضربة شبه استطوانة على حرف الطريق الى ثور العطارين والى درب مسق ودرب ركب
عهود اكبر كانت فيه الى سنة تسعين وثلثمائة **ذكر الرواية ان صنعا محفوظة في الجاهلية**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن اسمعيل بن يعقوب حدثني ابو راشد حلف بن راشد قال اخبرني عبد الوهاب بن همام
قال اخبرني عبد الرحمن بن سنبر وس قال سمعت وهبا يقول لما سمع اهل اليمن بالجاهلية يتعوذ يريدون ان يغزو
صنعا سماهم على ذلك اذ اقبل طائر في منقاره كتاب فالقاه من اظهرهم فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من الله تعالى لا من احد عمره من اراد صنعا سوكبته الله على وجهه ثم سيخ لهم ظبي
من بعض شعابها فرماه بعضهم بسهم فصله فقال هولاء لحم قتلناه وقال اهولاء لحم قتلناه فتحالدوا
بالسيوف حتى تقاتلوا قال عبد الوهاب ثم قدم علينا بحير بن ارهه فاساه نتم عليه
يتعوذ فاذا بهم واحل راقصه على اكمة فقال يا بني ان لم يرتوا اليهم والاحل على صورا يا بكم
قال فعلت يا ابت وما قصه هذا الموضع فحدثني عبد الحديث فعلمت انه حق قال واما سمت يتعوذ
لانهم عاد وانما هو بعد مرة قال احمد يتعوذ في اليمن وقال وهذا صنعا المحفوظ من
كل سوء اراد ها احد سوء الا كفي في الجاهلية والاسلام ورد الله كيده في نحره ولقد بلغني ان هذا
اراد تان يغزو صنعا في الجاهلية فلما هم يتعوذ من اليمن سماهم كذلك اذ اقبل ظبي فاخذه بعضهم
فقال الاخرون بل اخذناه وقال الاخرون بل اخذناه فاصلوا فوقع بينهم فصله عظيم ثم نفروا والتقوا
وروى افلح بن كثير الهراج قال اخبرني الوليد بن شورس واخبرناه الضحاك بن رجل ممن
يسكن الشام واصله من اليمن قدم علينا وقال بعض ساسه فلقيه من اهل اليمن فقالوا ان اهل صنعا
قد خالفوا وعالوا جبر بعضهم ولا يمكن ان لا ندخل عليهم صنعا ويدون ان يخضبوه ويجللوه عليهم
فوقع ذلك في نفسه وخافهم جدا فالوا ذلك فسار حتى اتى الروحه فعسكر فيها ثم خرج اليه اهل صنعا
فدخل معهم وديوان اهل صنعا وحلهم فيها ثم مضى وهو بها دار الرمامه فعاد في بعض الليل من
كان يقوم عليها ففتح الباب ونتى الدواب فخرج يقتل ويقتل واتى الفرضه فضرب فقوائم واثر اد
على ما كان كذب عليهم عنده فخرج هو واصحابه في ظلمة الليل فمر بعضهم بعصا حتى فنيوا وهم يصوتون
انهم اهل صنعا ومضت الدواب الى مراعيها عند الزوال قال اخبرني الى وداود بن قيس قال
قدم علينا الضحاك بن رجل وهو رجل ممن ينكر الشام واصله من اليمن فقدم علينا واليا لبعض
امية فلقيه من لقيه من اهل اليمن الخ **ذكر مخالفة همدان وابنا فارس** في عهد باذان بن ساسا
ور من كسرى بن هرمز وذلك انه اجتمع جماعة من الروساء فاوزوا واجمعوا على خروج باذان بن ساسا

وكان

وكان اجماعهم عذاب من اعمال الخوف وكان فيهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي وعبيد بن زيد
الحولاني والحصين بن ضمار بن بريد الغارثي وزيد بن عبد المدان وسهاب بن الحصين مع جماعة
من الفرسان والاسراف وعسكروا عسكرا عظيما وجمعوا جمعا كثيفا وحلوا في ارض
طمعا ان يكون معهم فلم يحبهم الى ذلك وبلغ ذلك باذان فخرج اليهم في خيل الاساوره من صنعا
وخرج همدان في لفافة في عشرة الاف مقاتل من فارس وراجل في عدة كامله وكانوا اذ ذاك
اعز اهل اليمن واكثرهم عددا وسلاحا واطوعهم عبيدا وخدما وكان عمرو بن الحرث بن الحصين الشاكري
وعمرو بن يزيد بن ربيع الحاشدي زعيمي القوم فعرضوا على باذان المضي والحلف فيه ذلك
وتسارع اليه فحالفهم وعاقدهم فاجمعت ذلك اليوم رؤساء همدان جميعا ووجوههم ووفودهم وكان
ذلك اليوم يوما عظيما خطيرا ما قيا اتى كرام المتهد كر الحاضر فلما اجمعوا للحلف قامت خطباؤهم
فتكلم كل خطيب من القريقين بما اختص به من خير الكلام ووجوهه تحث على الحلف والالفة وتهي عن
الافتراق والخلفة ورغب القوم كلهم في ذلك وسروا به جميعا واجمعوا عليه بطيب من نفوسهم
واستراح من ضروزهم على اجماع امورهم وذلك ان همدان لم تزل تعمل مثل الاساوره وسمعهم وكانت
العرب اذ كتبت بذلك في كتبها ما سمى اللهم وكانت فارس تسمي بسم الله الرحمن الرحيم والهدى

هذا كتاب ما اجمع عليه همدان وفارس باليمن

بمحضر المرزبان باذان بن ساسان ومشاهدة الرهبتين عمرو بن الحرث وعمرو بن يزيد من بكيل
وحاشد وبرضى من حضر وكماله بعضهم لبعض ممن غاب من الفريقين جميعا انا حالفنا على عهد الله ومو
ومساقه واجماع الهوى والفاقه وقال المحالف وفاقه وعلى ان كل واحد منا من الفريقين جميعا
مما عقد وحالف ان نكثنا وحالفنا عما عقد وشد ووكد فعليه العهد من الله تعالى
الملك الوسيق الموكد لتنبيه ما لا بد ما دام والد ولد ما اعهدا موكدا ما اطلت السما
واقلت الغبرا وحرا الماء وزل المطر ونخر البحر واكل النمر وبقي البشر وما بقي في البحار زبد
وفي الاسحار وزق وفي الانام رمق وما سقف الرواسي الشامخات في مواضعها وطبق
البحور السابحات في مطالعها وتبرح الانعام المخرج الى مراتعها عهدا يوكده العهود وخلقا
تشده العقود وتعهد يزام محكم شديد لا يصحل امره ولا يبيد حتى يتم بعث الله تعالى نبيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في عقب هذا الشرط وطهرهن الله وعلمت كلمته وأنزل علي من السماء الله ورسوله بكرمهم بعمته وبرهم حيطه
وحفظ هذه القرية المباركة كما حدثني ابو المؤمن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حامد قراءة عليه في المسجد الجامع بصنعا
قال حدثنا علي بن احمد بن جعفر قال اخبرني علي بن الحسن بن عبد الوارث قال احمد بن محمد بن ابي يوسف قال
حدثني ايوب بن سالم قال احدثني محمد بن عمر الصنعاني قال سمعت عبد المنعم بن معمل قال اخبرها وهب بن منبه قال
سمعت ابن عباس يقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان بسطوا اليكم ايديهم ليكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون قال هي صنعا اليمن وعلي قال واحمد قال وحدثني
ايوب قال احدثني محمد بن عمر قال سمعت هشام بن يوسف وعبد الملك بن القصاح وعلي بن الحسن يذكرون ان غلاما
قرأ عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه هذه الاية قال هي وزر الكعبه هي وزر الكعبه
هي وزر الكعبه صنعا اليمن وكان وهب يقول ان صنعا المحفوظة من كل سوء ما اراد بها احد سوءا الا كفي
قال محمد بن عبد الرحيم قال الحرمي ابي اباه اخبره انه سمع وهب بن منبه قال ما اراد احد صنعا بسوء
الا كفي في الجاهلية والاسلام وزاد الله كذه في نحره وقال ابو المغدام اسمعيل بن مسلم بن شروس
سمعت وهبا يقول ما اراد صنعا احد بسوء في الجاهلية والاسلام الا رد الله تعالى كيده في نحره وان مغدام اسمعيل
بن شروس هذا محدث وهب في صنعا ماق الى اليوم معروف وروى يحيى بن يحيى المازني قال موسى بن عقبة
عن نافع عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حمى ارم المحفوظات وذكر صنعا قال الراوي
عن محمد بن داود انا ارى احمد ان ابن اقنوبه احمد قال خرجت الى مسجد صنعا في آخر الليل وانا
اظن قد اشرق فدخلت المسجد فاضاني وحشة فاضطجعت الى بعض رواياه فسمعت على المنارة رجلا وهو
يقول اللهم احفظ القرية واهلها ثلث مرات ثم قال لولا صبيان رضع وبهائم رتع لصببت
عليكم ضبا حتى ارضكم به رضا ولكني رحيم قال عبد الرزاق قال سمعت رجلا قال لابي رفيق من اهل الحفا
وكان رجلا صالحا قد صلى القبلتين ثم كنت المدينة وقبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والمسجد والمنبر واقف
هنيئا قال ابو رفيق الى اصلي كل ليلة في هذا الجبل يعني نقم فاسمع في اول الليل وفي وسطه وفي آخره
فالا اقول اللهم احفظ القرية واهلها يعني صنعا قال ثم اتى ابو رفيق والرجل الى وهب فاخبر ابو رفيق وهبا
ما قال الرجل فقال له وهب وما علمت انها من المحفوظات صنعا اجدها في كتاب الله تعالى ان لا يزال
كل عليكم وانا اتحسن عليكم الدهر وحكى من وطئ النعال فقال له رجل فان قول الله تعالى وان من قرية
الا

الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا قال وهب وقد عدت للحبشي احدى
وسبعين سنة قال عبد الرزاق سمعت كعب عبد الله يقول سمعت وهبا يقول وجدت في كتاب الله تعالى
صنعا المحفوظة ازال ازال كل عليك وانا احسن عليك وبحر ازال من وطئ النعال قال ابو محمد حدثني
محمد بن كثير بن عبد بن كثير قال احدثني كثير بن عبد الله كان حاسا عند وهب قال وهب لابي رفيق لقد
اسلمناك لله قال ابو رفيق فكان بعض ذلك يا ابا عبد الله قال اولا احدثك يا ابا عبد الله قال اجل اذا
قال فمر الى الموضع الذي تعرف كانيه منه فلم اتمكث في الموضع وحدي سمعت هدرا ورائي
هدة فخررت ساجدا اذكر الله تعالى حتى سكت فاسمع فالا يقول ثم مر وهما ما فيها على من فيها قال احركت
تدمرها ما فيها على من فيها وفيها وهد وابو رفيق وابن هبال قال ثم الدرى قال ثم مر وهما ما فيها
على من فيها انتهوا الى المنقذ بين قال فلحقهم ابو رفيق وسلم من ان هم فراى منهم زمقه فراى حيلا
لها احمه وركابا لهم احمه م حالبه وسنهم طلام فلم يدر ان سلكوا فلما خرجت وهبا ذلك الحديث
قال اجازته اعطى ذلك الكتاب فوالله ازال كل عليك وانا احسن عليك ازال ابو رفيق ذلك وهما والله
ذكرت لك ثلث مرات قال عبد الرزاق سمعت ابا رفيق يقول خرجت الى ثم في وحر السحر اصلي فسمعت قائلا
يقول لا اراه الا اللهم احفظ القرية واهلها صنعا قال ابو رفيق فانا الى الغطا ولا اطنه الا ملكا وحدث
بعض علي بن الحسن بن عبد الوارث حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثني قال خرج رجل الى البون فمكث
بها وقتا ثم قال لاصحابه الى صنعا فانظر ما حدث على اهلي قال فاتى صنعا فمكث بها اياما ثم قال اعود الى
موضعي وكذا الله في بضع من الليل خرج فاتى راس الحصبة فقال ما اذا عملت سفتي لا اناخ حتى
حتى انتهت الى موضع ولا اناخ فمكث حتى خرج مع الناس فقام في الحصبة في مسجدها فكان واذا ادرتم
هذا فاسمعوا اللهم احفظ القرية واهلها اللهم احفظ القرية ومن فيها قال فمات من ذلك اليوم الى آخر
اخبرنا عبد الله قال اخبرني موسعه قام اذ سمع هذا فاسمعوا اللهم احفظ القرية واهلها اللهم احفظ القرية ومن فيها
قالت الى الذي ادى فعلما الرجل من قرية محفوظة قال فاتيت وهبا فعلمت له يا ابا عبد الله الى سمعت هذا
سمعوا اللهم احفظ القرية واهلها اللهم احفظ القرية ومن فيها قال اني انا والله اسمع هذا فاسمعوا به الناس
القرية منذ سنة وشهرين منه قال ابو محمد القرية وارح امه وزوى يوسف الاستكاف الصنعاني
وكان فتيانا شابا نصلي في المسجد وكان معنا فتى شاب يصلي معنا في المسجد الجامع بصنعا فقدناه ليلة

فقلما غاب ثم وجدناه الثانية فقلنا مرض ثم وجدناه الثالثة فقلنا نفد زنجاله فلما كان من السحر اذا هو
عند ساريه يصلي واجمعنا اليه فقلنا والله ان كنت كاتما لمرض لقد كنت اصلي معكم فسيمت العباده فرحت
الى هذا الجبل يعني نخلا وصلبت فيه فلما كان في جوف الليل ادمساد ياسادي ثلث مرات الان صفا محوطه
فلما كانت الليله الثانيه لذكر الحق قال ابنه اما تسمع الان صفا محوطه ثلث مرات فلم اكن لاخرج من مرابه
محوطه قال ابو هريره بن زيد النخاي سمعت رجلا قال لرياح بن زيد حين تحرك صبيح في الحرب انا نتقي
على هذه القريه يعني صفا فقال ابن رياح كلا سمعت ابن خرج هو ومعه اواريهم وقد اشتد نفسيته قال ابن
الصبغ الحي من يحمد بها يحمي الحرم وقال وهب لا يدخل الدجال مكه ولا المدينه ولا اليمن اما مكه
والمدينه فعلى كل نقب منها ملك يحرسونها ويذودون عنها واما اليمن فذنب من الارض يعبد عليه فلا يدخله
قال وهب من ضبه مثلت الدنيا على مثال الطير فالبصره ومصر الجناحان والشام الراس والحجاز
الوجوه واليمن الذنب قال اسحاق بن ابراهيم بن مسلم سمعت معمرا يقول روى عبد امير المومنين علي
بن ابي طالب رضوان الله عليه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان بسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون قال علي عليه السلام والذي نفسي بيده انهم الذين
يزال المحوطي كانوا الله صفا اليمن ○ عبد الوهاب بن همام قال سمعت ابي يحدث عن بعض اهل العلم احسبه
وهبا عبد الوهاب شك قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول الله تبارك وتعالى ازل اكل عليك
وانا اخذن عليك وقال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم خمس قرى محوطات مكه والمدينه وبيت
المقدس وصنعا ونجران ذكرها ذكر ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ذكر صنعا من ذلك ما
روى عوف الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم خط الخندق عام ذكر الاحزاب من مراح الشجن
طرف جداره حتى بلغ العداد منه وطعنه اربعين ذراعا من كل عشره فاخوا الهاجرين والانصار في سلمان
وكان رجلا قويا فقال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم سلمان منا اهل البيت قال عمرو بن عوف فكنت انا
وسلمان وحذيفه بن اليمان والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا بحذورنا
حتى بلغنا الندى اذ خرج علينا من بطن الخندق صخره سوداء فكسرت حدنا واشفقت علينا فقلنا سلمان
ارق الى رسول الله صلى الله عليه والدوسلم فاخبره الصخره فاما ان نعدل عنها فان العدل قريب واما
ان يامرنا فيها بامره فانا لا نحاوز خطه فرقي سلمان حتى اتى رسول الله صلى الله عليه والدوسلم وهو ضاربا

عليه

عليه قبه فقال يا رسول الله بابي انت وامي انا جئت صخره سوداء من بطن الخندق فكسرت حدنا وشقت
علينا حتى ما نحد فيها فلا ولا اكرا فرجعنا اليك لتامرنا بامرك فانا لا نحب ان نجاوز خطتك قال فهبط رسول الله صلى الله
عليه والدوسلم مع سلمان في الخندق ورضا بحق السعه على شعر الخندق واخذ رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
المعول فضرب الصخره ضربه صدعها وورد منه ثلث قراصات ماس لابتيها يعني لابتي حرتها كانه
مصباح في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه والدوسلم تكبيره فتح وكبر المسلمون ثم ضربها الثانيه فصدعها
وورد منها ثلث قراصات ماس لابتيها حتى كانه مصباح في بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
تكبيره فتح وكبر المسلمون ثم ضربها الثالثه فكسرها وورد منها ثلث قراصات ماس لابتيها حتى كانه مصباح في بيت مظلم
فكبر رسول الله صلى الله عليه والدوسلم تكبيره فتح وكبر المسلمون ثم اخذ سلمان فرقي فقال سلمان يا رسول الله
بابي وامي انت لقد رايت شيئا ما رايت قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم الى القوم فقال
رايتم ما يقول سلمان فالوا نعم بابينا وامنا انت يا رسول الله رايناك تضرب فتخرج برق كالموج فهناك تكبر
فكبر ولا ندري ساعر ذلك قال اصدقتم صرت ضربتي الاولى فرقا لها الى فرقا لها الى رايتم اضات لي منها قصور الحيره
من ارض الروم كانها انياب الكلاب فاخبرني جبريل ان امتي ظاهره عليها ثم ضربت الثانيه فبرقت كما
رايتم اضات لي منها قصور الحيره ومدائن كسرى كانها اسنان الكلاب فاخبرني جبريل ان امتي ظاهره
عليها ثم ضربت الثالثه فبرق البرق الذي منها رايتم اضات لي منها قصور صنعا كانها اسنان الكلاب فاخبرني
جبريل ان امتي ظاهره عليها فابشروا واسلوعهم النصر فالها بالنا فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله
موعود صادق وبايع وعدنا النصر بعد الحصر فطلع الاحزاب قال المومنون هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال المنافقون لا يحمون يخبركم ويعدكم
الباطل يخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيره ومدائن كسرى وقصور صنعا وانها تفتح لكم وانتم تحفرون
الخندق من الفرق ولا تستطيعون ان تبرزوا فانزل الله تعالى واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيره تاخذونها فعجل لكم هذه فكف
ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين وعصمكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
اهل التفسير في العتبى بها قال امر المومنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه يوم دخل المدائن هذه البيضاء وعدنا
الله ○ التواذن انا ابو حفص ابو عامر سفيان بن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انبهت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو في قبة شعر في نحو من اربعين رجلا فقال لكم مفتوح عليكم
ومنصورون فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف وينهى عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال بعض من جمع الواقدي وقد اسنده رسول الله تعالى واحرى لم
تعدوا عليها فقد احاط الله بها هي مدينة صنعا فتح الله على امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ما وعدهم به من فتح
الشام وفارس واليمن وهو التمكين في الارض حيث يقول تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
حتى فتحوا الشام وفارس واليمن وصنعا وعدن وملكوا القصور الحمر والسمر وفتحوا مصر وما بعد ذلك
حتى بلغ دين الله ورسوله ما شاء ان يبلغ وكان اكره ذلك على يدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبعث
سعد بن ابي وقاص ومعه جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى قتل الله كسرى فتح المدائن
ثم ملكوا قصر المدائن الابيض كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم فتح الله على يدي عمر رضي الله عنه الشام
وذلك انه انفذ خالد بن الوليد وعمرو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتحوا الشام وملكوا قصورها
الحمر كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفتح اليمن حتى ملكوا صنعا وفتحوا مسار والارض ومعادنها
ومصر وعمر الامصار السبعة مصر والشام والحرمين والكوفة والبصرة وكان الحسن البصري لا يجعل
واسطا مصرا ولا عد هاشم هذه الامصار التي مصرها عمر وقال الحسن ان عمر مصر سبعة امصار
المدينة ومصر والشام والحرمين والكوفة والبصرة والحرمين فهذه السبعة هي الامصار
ومدن عمر المدائن وخط الاخماد ودون الدواوين وعرف العرفا ووضع الخراج والجزية
ونفى المشركين من جزيرة العرب قال ابو جعفر وحرق مكة ووضع العطاء واعطا
ارواج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته وذريته واعلامهم في العطاء ونوه بهم عند
كل معطا وكان يبدأ بالحسن والحسين عليهما السلام فيحمل اليهما الى الجابية ويدهما في العطاء لعلو حالهما
وعظم قدرهما ورفع درجتهما التي يحب الله بها ويعطي المهاجرين والانصار ويحمل اليهما في العطاء
وكان عمر اذا اعطا رجلا من المهاجرين قال جزاك الله لكفيه هذا وعرك الله في الدنيا وما ذخر
لك في الاخرة افضل وثلاثة الا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لسوتهم في الدرجات حسنة ولاجر
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون حدثني الحسن بن محمد قال عبد الاعلى بن محمد قال عبد الرزاق عن معمر

عن

عن معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن قال لما اتى عمر رضي الله عنه بكنوز كسرى
قال له عبد الله بن الارقم الزهري الاخصاها في سلال حتى يقسمها فقال لا تظلها شقق حتى امضيها
فامر بها فوضعت في صحن المسجد وباتوا يحرسونها فلما اصبح اماطها فكشف عنها فرأى فيها من الحلي والنصاوي ما كاد
يعمي منه البصر فبكى عمر رضي الله عنه فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا امير المؤمنين والله ان هذا اليوم شكر
ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ان هذا لم يعط قوم قط الا القى بينهم العداوة والبغضاء قال
اكلهم بالصاع ام بالمكوك قال بل حثا لهم حثوا قال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه بل احثهم فدعا الحسن عليه
اول الناس فحثى له ثم دعا حسينا ثم اعطى الناس ودون الدواوين وفرض للهاجرين لكل رجل منهم خمسة الاف
درهم في كل سنة وللانصار لكل رجل منهم اربعة الاف وفرض لازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكل واحدة
منهن اثني عشر الف درهم الا صفية وجويرية ففرض لكل واحدة منهما ستة الاف درهم وروي ان
عمر رضي الله عنه اتي بمسك كسرى وكان في المسك ثياب كسرى يسمى بالفارسية شمه فاخذ ثوبه منه فشمه
وهو كسرى وبالعربية جيد احدها بالعنبر فشمه فرأى الحسن بن علي عليهما السلام سطرا منها فارسل الله بها
فوهبها له فولدت له علي بن الحسن الفاضل سيد العابدين والتجارد والتقنات ويسمى زين العابدين
وزين العابدين وكان يقول عليه السلام انا ابن الخصيين خبي الله من فرس وحيرته من فارس حدثني
عبد المحسن بن احمد بن عبد الكريم قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد بن العباس بصري من مخالف جولان
قال علي بن الحسن قال ابن جريج قال ابن عبد الملك قال ابن شهاب يحكي عن جعفر عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قال
عليه جل وكساها الناس فرجوا فيها وهم بين العين والشمس والناس يأتون فيسلمون عليه ويدعون له فرح الحسن
والحسين رضوان الله عليهما من ثيابهما فحطان الناس لبس عليهما من ذلك الحلل بي فقال عمر والله ما
هنا في ما كسوكم من اجل علامس فحطان الناس لبس عليهما منها شي كبر عليهما وصغر اني عامله
بالثمن الذي بعت الي وقد اخبرت ان احدث فاعد بحلس الحسن والحسين عليهما السلام وعجل بعث ذلك فكساها
وجعل عطاهما مثل عطا ابيهما حسنة الاف احبرني ابو العباس احمد بن الحسن الرازي لفيته بمكة قال اخبرني
ابو بكر الاجري بمكة قال ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال محمد بن زريق الكلوادي قال
ابو بدر شجاع بن الوليد خلف بن حوشب قال رأى علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه
عمرا كان يكثر لبسه قال فعل امير المؤمنين ان عمر لبس هذا الرداء فقال نعم ان هذا كساه خليلي

الكلوادي

وصفى عمر الخطاب رضى الله على يد عمر ما راه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واراه عليه من وحيه
حتى بلغ تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة ياخذونها فعجل لكم هذه الى قوله تعالى واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها قال مجاهد وعدكم الله مغانم كثيرة ياخذونها فعجل لكم هذه قال جبير واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها قال ما هو فاتح على هذه الامة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال الاعاجم وقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتى ما
زوى لى منها ومعنى زويت اى جمعت بعالى منه اى زوى القوم بعضهم الى بعض اذا تدانوا واذا زويت الحديدة
من النار اذا قبضت وجمعت وقال صلى الله عليه واله وسلم رايت ما هو مفتوح على امتى من بعدى كنوز
كسرا يعنى قهرية قهرها والله زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتى ستبلغ ملكها ما زوى
لى منها واعطانى الكنزين الاحمر والابيض وبعث الى بملكين اعوانه فقال الله بحرمتك لها ان لا تكون نبيا
عبدا او نبيا ملكا فاشار الى جبريل ان تواضع فقلت بل نبيا عبدا فاوى الله بعالى والضحى والليل اذا سجى الى
قوله وللاخرة خير لك من الاولى ٥ محمد بن بكر حدثنا ابو داود الطيالسى حدثنا موسى حنين عن ابى عمر
عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى غزوة تبوك
يسرى ليلا اذ تقدم الناس ثم وقفوا حتى لحقوه فقال صلى الله عليه واله وسلم اعطيت الليلة الكنزين
فلما رسول الله وما الكنزان قال فارس والروم وامددت بملوك حمر يقاتلون فى سبيل الله ويجاهدون
فى الله ٥ محمد بن بكر محمد بن عطية قال احمد بن يحيى بن سهيل وقال ابو داود بن حليفة عوف عن ميمون قال
البراء بن عازب الانصارى قال كان حين امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحفر الخندق فحرجت
لنا صخرة عظيمة شديدة لا تاخذ فيها المعاول فاشكوا الى النبى صلى الله عليه واله وسلم فنارها التى تلى ثوبه
واخذ المعول فقال بسم الله ثم ضرب ضربة كسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله انى لابصر
قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الاخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله انى لابصر
قصر المدائن الابيض الساعة ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله
انى لابصر ابواب صنعاء من مكانى هذه الساعة وقال صلى الله عليه واله وسلم نصرت بالرعب واعطيت
جوامع الكلم واعطيت الكنزين وخيرت اما انى حتى ابصر ما بعد الله على امتى واما التحمل فاخبرت التحمل
فاخبر الله بعالى والضحى والليل اذا سجى الى قوله وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى

الى

الى اخر السورة واذا الله عليه اذا اخبر بنصر الله والفتح الى اخر السورة وخرج يوم على قوم من اصحابه
وهم يتذاكرون فقال فيما كنتم تذاكرون قالوا كنا..... تذاكر الدنيا وهو اقبالها وتحنى الدهر فقال لكنى
للغنى اخوف عليكم فقالوا وهل يأتى الخير بالشر فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم او خير هو فابى الله على
وعدكم الله مغانم كثيرة ياخذونها الى قوله واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها قال او عمر بن العلا
البصرى عن انه قال قال على بن ابى طالب صلوات الله عليه يوم دخل المدائن مدائن فارس الى وعدناها
الله السواد فوعدهم الله بالفتوح بعد فتح خيبر واراها نبيه وغيبها عنهم حتى حاسبات ذلك
فتح الله ذلك على يد عمر فتح مدائن الشام واتسع عمن بعد عمر فكان ما وعد الله ذلك كما وعد لا خلف
لوعده ولا مبدل لكلماته وعمو العمائم الكبار وخلعوا الصناع والاموال حتى جعلوا لهم لحاتا
فى سبل الله عطاء ولقد روى ان عمر مات عن مائتى الف درهم وان عثمان قتل وعليه خمسون
الف الف وخمسمائة الف ومائة الف وخمس الف دينار فانتهب ذلك وذكر الف قنطار بالرطل
وذكر صدقات بئر اريس وخيبر ووادى القرى فبلغ ذلك مائتى الف دينار وقال على لجمان كما الرطل
لقد اتانى واياك الخير على بطنى من الجوع على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان صدقتى اليوم تبلغ
اربعين الف دينار وتصدق على ينبع وهى قطعة كان قد اقطعه اياها عمر ثم اشترى على الى قطعة عمر له
اسيافا فحرفوه عنا سماهم يحملون فرما اذا بحر عليهم مثل غيل الجزور من الماء فاتى على فشرب ذلك الماء
ثم توارث ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين فى سبل الله وابن السبيل والضعيف والقريب فهى
اليوم بضع وجوه وسود وجوه لهم والله بها وحمى عن النار وقد والنار عن وجهى حدثنا الحسن
الحسن بن محمد قال الحرانى محمد عن ابيه قال الحجاج بن ابى منيع عن جده عن يحيى بن سليمان يعنى ابن بلال عن جعفر
عن ابيه ان عمر رضى الله عنه اقطع على بن ابى طالب عليه السلام ينبع ثم اشترى على الى قطعة عمر له
اسيافا ذكر الحديث الذى قبله حدثنا عمر بن شبيه بن عبيدة محمد بن يحيى قال ولم ير فى عبد العزيز بن عمران
عن ابيه قال قال عبد الله الجمحى عن عمه عن جده كسدين مالك قال رأى طلحة بن عبد الله وسعد بن على
بالنجار وهو موضع بين جوده السفلى وبين فحوص على طريق النجار الى الشام حين بعثهما رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بشر فبان له غير الى سفين فرآه على كسد فاختارها فلما قدم رسول الله صلى الله عليه واله
فعلم بنبع اقطعها كسدا فقال يا رسول الله الى اكبر واكثر واطعمها ان اجى قطعتها له فاتاها منه عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سعد بن زرارة الانصاري سلس الف درهم فحرج اليها عبد الرحمن فرمدها واصابه سوافيها
وربحها فاصل راحعا فلقي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه مبتركا وهي ثنيه دون بنبع فقال من اين جئت قال
من ينبع وقد شيعتها فاصل اكل ما معها فقال علي فاحدها ما لتمن قال هي لك فخرج اليها علي وكان اول
من عمله فيها البغيبغه فانفذها لدحدي سلمن بن محمد قال علي بن اسحق قال محمد بن عوف محمد بن احمد
وحدثني الحسن بن محمد محمد بن احمد قال ابو بكر بن ابي سبره ابو اسامه عن زايده عن الاعمش عن سعيد
عن ابي مسعود عقبه بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يامرنا بالصدقه فنطلق احدنا
فيحامل فيجي بالمد وان لبعضهم اليوم ماية الف قال سفين فراينه يعني بعشه حدثني الحسن بن محمد
قال الحراني محمد بن احمد اسحق بن راهويه بن حوشي عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحق عن حارثه قال عبد و
الحجاب اعوه وهو مريض فقال العبد ائتني في اصحاب محمد صلى الله عليه مالي درهم وان في حجاب البيت
لاربعين الفا ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يتمنى احدكم الموت لتمنيته لقد طال
بي وحدثني هذا ابن الناجم عبد الله بن يزيد بن المعود عن عبد الملك بن عمر عن حارثه بن سمي عن نافع
عن عتبه عن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال تقاتلون حزي العرب فيفتحهم الله وتقاتلون
فارس فيفتحهم الله وتقاتلون الروم فيفتحهم الله وتقاتلون الدجال فيفتحه الله قال حارثه فلا اخرج
الدجال حتى يفتح الروم ينعال كانت غله طلحه بن عبد الله مائتي الف الف درهم وكانت غلته بالعراق
الف الف درهم وكان ينفق في كل يوم وقال بعضهم انه ترك ماله بهار في كل بهار ثلاثه قناطير
ذهب وفضه وسع في المنا وبالساح والاجر وقال محمد بن طلحه كان فيما خلف طلحه بن عبد الله
بالس الف الف ومالي الف دينار وقيل وله في بخارية الف الف درهم وقيمه دوره واعوانه
وعقاراته بالس الف درهم وبنا الهرمز دورا كثيره وخطط في مصر والاسكندريه والبصره
والكوفه دورا كثيره ودار التي كانت بمصر احكم بناها وبني بالاسكندريه دارا فاحكمها وبني بالبصره دارا
ودارا بالكوفه وكان له الف مملوك والف فرس مات وتركها وقال ابو الزبير انه قسم مال الزبير
على اربعين الف الف وقد روي ان الزبير مات وعليه عانون الف مثقال فقضت من تركته وكان
الثمن خمسين الف دينار قال هشام بن عروه فبقينا عشر سنين نقضي دين الزبير والعشر
عبد الرحمن بن عوف من عهد فرسا ماربعين الفا وبنى داره بالبحان والاجر والساج وجعل على ابوابه

المقادير

المصاريع وقال عمر المقبري ترك عبد الرحمن بن عوف الف بعير وعشر الاف شاه وماية فرس ترعى واصا
تماضر بنت الاصبغ زوجته من ربع الثمن ماله الف دينار وقال ابن عمر ورثت امراه عبد الرحمن بعد
عدتها وصولحت امراه عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء العده على ثمن بلده وعاش الفا من ثلث الثمن
وقال ابو العباس الزهري اربعه وعانون الفا واوصى في السبيل بخمسين الف دينار وبنى سعد بن ابي وقاص
قصره بالعقيق للجحاف والاجر والجص قالت عايشه بنت سعد بن ابي وقاص ارسل سعد الى عمر وال بن الحكم
يكوي ماله خمسين الف وترك يوم مات مالي الف وخمسين الف درهم وترك علقمه بن عامر المهني عن الاو
دينار وبلانه الاف درهم ووقوفا عظاما بمصر وبناداره بمصر بالجحاره والجص وترك عبد الله بن رسعه
اربعين الف دينار وعقارات بخمسين الف دينار وترك حكيم بن حزام بلانه الاف دينار وخمسين الف درهم
وعقارات تصدق بها بمكه والمدينه وبنى دارا بالمدينه بالجحاره المنقوشه حملت اليه من بطن ينبع
وحمل ابوها ساجا وباع حويطب عبد العزى داره من معويه باربعين الف دينار فعمل بها معويه
اربعين الف دينار كانهم اسكفه وهاهنا وما اربعون الف دينار يرحل عليه خمس من الجمال ومات
وترك عشرين الف دينار وكان تاجرا وبنى عمر بن خشف دار المصر ابيعو عليها مالا عظيما وكان العمر
بن العاص لوهبط مصر يدخله عشر الاف عود وكل عود بدرهم وكان فيه عشر الاف الف درهم
وبنى دار المصر ابيعو عليها مالا عظيما وماية وترك بالمه الف دينار وخمسه وعشرين الف دينار
والى الف وخمسماية الف درهم وارض مصر عليها ماية الف دينار والوهبط بالطائف قال ابن ابي مليكه
عشرة الاف الف وترك ابنه عبد الله بن عمر وتسعه الاف دينار وخمس الف درهم قال
الواقدي ترك فضاله بن عبيد الانصاري اربعماية الف دينار وكان يزرع قال الزهري ترك حاطب
ابن ابي بلتعه اربعه الاف دينار ودراهم كثيره وكان يأخذ اجمع الطعام وعصر قال زيد بن خثيش
ترك عبد الله بن مسعود سبعين الف درهم وترك خباب بن الارت خمس الف وعقارا وارضا اقطعه
عمر بن عفان بالعراق وقال محمد بن المنيب ترك زيد بن ثابت من الذهب والفضه ماكان يكسر بالفاس
وما صلغه ماله الف وخمسماية الف دينار وسبعماية الف درهم وقال الواقدي ترك سعد بن خيثمه
ماله الف درهم ومالا وورقا ودورا وضياعا بمصر ووقوفا بمصر ووقفها على قومه وبنى المعداد
بمصر وقصره بالجوف باللبن وقد جصص ظاهره وباطنه فهو مثل السضه وجعل له شرفات وبنى عبد الله

الجوف ع

ن العاص داره بالاخرم والساج وكان ثمن البيت الالف قال عمر بن ابي سلمة فرأيت ابن عباس اشترى
ثوبا بالف وكان ثياب بن حارثة وقال ابن عمر كان عمر يستنسج الحلة لاصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بالف وعمان مائة درهم ودرك ابو هريرة الف دينار وخمسة وسبعين الف درهم
وسفاد وكان ثمن مطرف الخز والكتان احرني عبد الله الادلبي قال احرني محمد بن الحكم ابو عبسى قال
قتيبة بن سعيد قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كان عبد الله بن هرمز وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما قال فرأيته يتمخط ابو هريرة في الكتان لعدد اثنى عشر
لاخر قميص من قمص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتجرع عائشة من الجوع مغشيا على فيجيئ الجاي
فيضع رجله على عنقي ترى اني بي جنونا وما بي جنون وما هو الا الجوع قال ابو هريرة قدم
ابو هريرة على عمر من البحرين فقال له عمر ماذا جئت به قال جئت بمائة الف فقال عمر جئت بمائتين
الفا قال ابو هريرة حسب بمائة الف ومائة الف فاراني كثرة ذلك مرارا فقال فهل جئت بشئ
بجك جيب عمامة الف ومائة الف ومائة الف فاراني كثرة حتى عد ثمانية مرارا قال فهل جئت بشئ
بني لعسكك شئ قال نعم قال كم قال عشرة الاف فقال له عمر اي عدو الله وعدو كتابه خنت مال الله
فقال لست بعدو الله ولا عدو كتابه ولكني ولي الله وولي كتابه أوالي من والاهما وأعادي من
عاداهما وما خنت مال الله سبحانه قال فمن اين هي لك قال من فضول أدرقة وكسباح الخيل فانجمها
فقال له عمر ادهب فاقضها في بيت المال قال فذهب ابو هريرة فالفاها في بيت المال قال اللهم اغفرها
لعمر وترك بعلى بن امية خمسمائة الف دينار وعقارا وضياعا ودينا على الناس بيعا
الف دينار وعقارا وضياعا ويقال بن امه هو بعلى بن منبه وامه هي منبه وهو من بني تيم من
اهل مكة وكان حليفا لهم ثم بعال كان حليفا لبني نوفل بن عبد مناف وامه مسه بنت الحرث من
بني مازن بن منصور بن فلس عملان وبها كان يعرف وكان ابو امية احد المطعمين مع المشركين
يوم بدر وامه كان مع ابان بن سعيد بن العاص رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الى صنعاء يدعوهم الى الاسلام فسار ابان بن سعيد الى صنعاء بامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ومعه بعلى بن مسه بن عبد شمس حتى اذا وصل الى صنعاء دعاهم الى الاسلام فاسلموا وبنوا لهم
مسجدا وكان موضع المسجد بستان باذان ودار مسه دار الوكر وهي دار كانت لبني جشم

وقد

وقد قال بعض الرواة ان وبرة بن يحنس الحميري وصل الى صنعاء مع ابان وبعلى وابن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم امره ان يبني المسجد بصنعاء فبناه وبرة بن يحنس الانصاري وقال بعض الرواة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بعث فروة بن مسيك المرادي فامره ان يبني مسجد صنعاء **ذكر رويا**
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احرني سعد الادلبي قال محمد بن الحكم بالاساس قال
ا محمد بن عاصم ابو عيسى قال احرنا ابراهيم بن سعد الجوهري قال ابو اليمان عن شعيب وهو ابن ابي حمزة
عن ابن شهاب حدثني عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
رأيتني في المنام كان في يدي سوارين من ذهب فنفخ سائرهما فاوحى الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولت ذلك كذابين يخرجان من بعدي يعال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي
صاحب صنعاء فاخلف الرواة فقالوا قتل مسيلمة قتل مورث النبي صلى الله عليه واله وسلم بسيف وقال
اخرون قتل في ايام ابي بكر وكان المهاجر بن ابي امية قد بعثه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الى صنعاء امرها وان اهل صنعاء ارتدوا مع الاسود العنسي وهو الاسود بن كعب فمعا ابو بكر لها
الى من ارتد من اليمن ودل اخلف في قتل الاسود وسنذكر ذلك
فيما بعد من هذا الكتاب في مواضعه من ذلك ان شاء الله تعالى **ذكر قتل العنسي الكذاب ومن قتله**
ومبتدا بنا مسجد صنعاء قال الوليد بن زيد حدثني محمد بن عيسى عن الحرث عبد الرحمن بن هشام
بن يوسف عن ابيه قال وذكر اهل صنعاء عن عمر وعثمان ان الابنا قتلوا الاسود الكذاب وبعثوا الى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم باسلامهم فكتب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يجعلهم حائط باذان
مسجدا ويجعل من الصحن الى موخر حائطه قبلة وصلى فيه **ذكر الليلة التي قتل فيها الاسود العنسي**
احرنا الكحيل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحدثنا محمد علي الحسن بن عبد الوارث حدثنا
الدارودي اي هم قال لما قتل الاسود وكان على بابه سبعون الف حرس فجاء الشيطان الذي
كان يأتيه بالاخبار في صورة فجرش فوطئ الحرس وطرح الوبر بن يحنس راسه اليهم وادن بالصلوة من فوق
قصر عملان وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد دعا عليه من الليل فقال عليه السلام
قال الملك قد كفيته وكان قتله بعملان **ذكر وفد وبرة بن يحنس الانصاري الى صنعاء وبنائه**
لمسجد صنعاء بامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الرزاق قال حماد بن محمد بن رجاء قال

لحرمي بعض اشياخي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر وبن مجيش الانصاري حين ارسله الى صنعا
واليا عليها فقال ادعهم الى الايمان فان اطاعوا لك به فاشرع لهم الصلوة واذا اطاعوا لك بها فمرهم بنا
المتحلم بمسان باذان من الصحي الذي في اصل عمدان واستعمل به الحبل الذي يقال له ضين قال فلما التقى
اليهم وردهم الصفه من النبي صلى الله عليه واله وسلم في المسجد وقدوم اباذان بن سعد فاش المسجد على هذه
الصفه في مسان باذان في اصل الصحي استقبل به ضين ذكر من قال ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بعث اباذان بن سعد الى صنعا بني لهم مسجد صنعا قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الوليد بن مسلم قال اني عوسجه اخبرني عبد الرحمن بن هسام ابن يوسف عن ابيه قال وذكر اسمعيل بن
زياد عن رجل من الابنا ان الابنا لما بعثوا وفدهم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم باسلامهم وقبل الكذاب
بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على صنعا ومخاليفها اباذان بن سعد بن اميه وامره ان بنى حايط
باذان مسجدا فكان اول من بناه ولم يزل اباذان بن سعد يصنعا اميرا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فخرج الى ابي بكر واستخلف يعلى بن اميه قال ابو محمد حدثني يوسف بن عبد الرحيم بن حميد بن سلمة بن
سروس قال سمعت ابن زوبي رجلا من اهل صنعا قال حضرت اباك عبد الرحيم يذكر ان اباذان بن سعد
هو الذي امر بنا مسجد صنعا ما بين عمدان الى الحر المحلمه وحدث الحر بي وفاق بن عامه فكر اباذان
ذكر من قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما بعث فروه بن مسيك المرادي امره بنا مسجد
صنعا فبنى مسجد صنعا وحايطه صنعا وحايطه صنعا والمسجد خلف المصلى بناه كله وقال
بعض المسالخ ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث فروه بن مسيك الى اليمن فتوجه الى صنعا وبنى
لهم مسجدا وروى عن بعضهم قال وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فروه بن مسيك المرادي
الى صنعا ومخاليفها وحضرموت وامره ان يبني مسجد صنعا ما بين الغلوه المحلمه الحضرا الى عمدان
فساه قال ظاوس اليماني بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم فروه بن مسيك المرادي الى صنعا وامره ان
يبني بها مسجدا ما بين الاكمه والغلوه المحلمه ويضع حيطانها في مقدار ما للحرسه منها فابتنى المسجد
ثم خرج فابنى لهم هذه الحيطانه ثم قال فروه اما هذه الحيطانه اول حيطانه وضعت على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ثم قال فروه اما انه من صلى في مسجد صنعا عشر ركعه اما قال دخل الجنه
واما قال رئي من النار وصلوه فيه تعدل جمعه صلوه في غيره قال ابو محمد حدثني يوسف بن

سالم

سالم قال احدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت ابي يذكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث فروه
بن مسيك المرادي الى اليمن فامره ان يبني مسجد صنعا في لسان باذان فمامن عمدان الى الحر المحلمه
قال ابن عبد الوارث ووجدته بخطه حدثنا الكشوري قال حدثني يوسف بن عبد الرحيم قال محمد بن عبد الرحيم
قال الحر المحلمه هي في رفاق بني عامر وقال ابن عبد الوارث قال الكشوري وحدثني غير واحد
ان الحر بحذاء الصفه عن يسار من اسفل الروضه وقال الكشوري كان بعضهم يقول
مسجد صنعا افضل من مسجد الخذلان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما وصفه صفه قال ابن
عبد الوارث وجدت اما في كتاب انه بنى فيل مسجد الخذلان ستين قال وسمعت الكشوري يقول عمر بن
مسجد صنعا افضل من مسجد الخذلان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطه ووصفه ومسجد الخذلان انما قال
فيه حث وركب لناقه وابن المسجد قلت له من حدثك بهذا قال ابو عبد الله وكان من اعلما
من رواه مالك وكان ابو عبد الله يقول مسجد صنعا اقدم من مسجد الخذلان قال الكشوري مسجد صنعا
قبل مسجد الخذلان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث وبنى بنا مسجد صنعا قبل الفجر وبعث
معاذا بعد الفجر قال عبد الرزاق داود بن قيس الصنعاني قال الحرمي عبد الله بن وهب سمع منه
عن ابيه عن فرج بن فروح قال كنت اعمل في الدساد فلما قدم يعلى بن اميه اميرا على اليمن حا
معه رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وذكر الحديث قال عبد الله بن محمد الفيفي
ان هذا الرجل الذي قدم مع يعلى هو وبن يحمر وان داود بن ابي هند ذكر له عن ابيه ان ثمامة بن
بزرج في الكنسه التي بباب مدينة صنعا من نحو القبله فراعلها وبن يحمر القرآن فاسلمت
وحسن اسلامها وعلمها القرآن وكانت اول من اسلم من اهل اليمن بالمدينة وكانت اول من
صلى القبله بصنعا قال الكشوري ذكر بعض المسالخ ان مسجد ظهر بنى سنه ثمان يعني في اول سنه العاشر
ومسجد صنعا سنه ست من العاشر وذكر لي ان جدته اول من اسلم بصنعا منزلها في المصر عند مصرع
الحجارين قال الوليد الحرمي محمد بن عوسجه قال الحرمي عبد الرحمن بن هسام بن يوسف عن ابيه وذكر
مشيختنا عاد وخالدين زيد واراهم بن عم عن ادركوا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث الى
صنعا وبن يحمر فقدم بعد موت باذان فاراد ان يدوبه في كنسه صنعا التي عند بابها الذي لي
قبلتها قال ابو الحسن سلمة بن وهب عن النعمان بن بزرج في حديثه قال كان يعلى بن اصحابه اباذان وبزرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان وردن يحس كان ايضا من اصحابه امان وروى ان المهاجر لما تخلف عن غزوة تبوك وجد عليه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان اسم الوليد واما سماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المهاجر
وان اخته زوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي ام سلمة النبي طيب النفس فارسلت الى اخيها
المهاجر ان ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعتذر اليه ففعل ورضي عنه واستعمله على صنعا
فسار حتى بلغ ادنى اليمن ثم اخبر ان الاسود العنسي الكذاب قد غلب على صنعا فرجع الى المدينة فلم يزل
الاسود مقيما بصنعا حتى قتله فيروز بن مكشوح الى ان ولى وداذويه بن هرمز وفيروز الديلمي فروى
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث وردن بحيش الكلاعي الى صنعا فرحل كسته صنعا عند بابها
وقدمات باذان الفارسي واستخلف داذويه على صنعا وكان ان اخيه فلما قدم وردن يحس نزله
داذويه عند باب صنعا الذي يلي قبليها قال ولما قتل فيروز وداذويه وفيروز الاسود الكذاب بعثوا
برأسه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكتب اذن ينهى حابط باذان مسجدا وجعله من الصحن الى
موضع حدده وسفل بصلته ضيقا وهو جعل من قبل قبلة ما روى فيهم من قول وذي الكلاع لهم
هذه الصفة من النبي صلى الله عليه واله وسلم وان اباك اسس المسجد على هذه الصفة ومنهم من قال اباه المهاجر
ومنهم من قال بناه فيروز والله اعلم بذلك وكل هؤلاء دخلوا الى صنعا مما روى في امام النبي صلى الله عليه
واله وسلم عبد الرزاق عبد الله بن عمرو بن مسلم عن ابيه قال سمعت طاوسا يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فيروز بن مشيك الى ذي يزن مسجد صنعا فساه من قبل مسجد الحبشة اشهر وروى طاوس
ان مسجد صنعا اليمن الى بيت الله الحرام قال يا رسول الله اسمع لي الاذن على الله اسارع فقال كيف اسمع لك
وانت الذي امر بكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يبني ما بين الصخرة الحمراء وقال الصفراء الى عدن
وذكر الحديث وفي حديث بنا مسجد صنعا وحديث بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لوبر
بن يحس اسفل بصلته ضيقا وبعض الرواة يقول لصين وهو اسفل منه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم واسفل بصلته ضيقا وهو جعل من قبل وقال ابن رماله لما قدم ابان بن سعيد صنعا اسس المسجد
في يسار باذان في اصل الصخرة واسفل به ضيقا ○ ابو الحسن احمد بن داود قال احمد بن عبد الوهاب
وعبد الرزاق ابنا همام عن ابيهما وابيه بن منبه قال لابي ايوب بن يحيى الصفي مسجد صنعا هذا البنا
دعاوهب بن منبه فقال له يا ابا عبد الله اقعد معهم حتى ياشوا قبلته قال لم اسفلوا بالقبلة في الجبل

الذي

ذكر ما روي في جبل ضين

الذي قال له ضين فانه قبله اهل صنعا فساه صلى الله عليه واله وسلم قال جبل ضين من الجبال المقدسة وحوله ثلاثة عشر جبلا وعلى راسه مسجد مبارك مر دعا فيه اجيب وبنه وبين مسجد صنعا من صلوة الغداة الى صلاة الظهر وهو جبل عظيم مبارك وروي انه من كان عليه دين وله وكان من جبل ضين قضاه الله عنه اذا قال اللهم اغنني بحلالك عن حرامك واعني بفضلك عمن سواك واخبرني محمد بن احمد قال وحدثني محمد بن الحسن قال ابن حرمة قال ابو موسى العطار قال ابو معوية باسناده ومعناه وذكر انه من جبل ضين ○ والجبال المقدسة فيما يذكر اهل اليمن جبل حضور وهو جبل لم ير اعظم منه وجبل ضين وهو دونه في العظم

ذكر ما زاد في مسجد صنعا من الولاة

وذكر الزيادة فيه ومن بوب ابوابه اقول عمه ونصب قبلته الى ضين والرواية في ذلك قال ولما افضت الخلافة الى الوليد بن عبد الملك بن مروان كتب الى ايوب بن يحيى المقفي بالولاية على صنعا واليمن وامره ان يزيد في مسجد صنعا وبنيه بناء احكما فبناه ايوب بن يحيى وزاد فيه من نحو قبلته الاولى الى موضع قبلته اليوم وحضر وهب بن منبه ذلك فقال لهم ان اردتم ان تصيبوا قبلته فاسفلوا به ضيقا وحدث خط علي بن عبد الوارث حدثني الكسوري قال حدثني محمد بن عمر قال حدثنا هشام بن يوسف قال ابو الحسن واخبرني ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو يحيى حرين المسجد مسجد صنعا قال الهيثم وهذا ارجح ان تصيبوا قبلته فاسفلوا به ضيقا قال ابو الحسن واخبرني ابو عمار قال وهذا الوليد من قبلته الاولى الى قبلته اليوم قال عبد الرزاق واخبرني ابو وهب ان قبلة مسجد صنعا ميلا فردوا ذلك ونصف ميامنا وذكر في المحراب وزيد في المسجد هذه الزيادة من موضع قبلته الاولى الى موضع قبلته اليوم كان في المحراب نقوش ورقات وضعه محسنة حسنة بالخط عملا مجودا وخلق المسك والطيب وكان يطلى به المحراب كل عام لشهر رمضان فلما ولي العباس يحيى عبد الله بن كلب امر بهدم ذلك الهيكل الذي كان في المحراب واعاده الى ما هو عليه الان من العمل وحضره سعد الخير الذي ساذج الذي هو وقال ان ذلك لم يكن جائزا الا انه مكروه وهو نقل المصلي بالنظر اليه وقد نهى عن ذلك في المساجد

قال ابو نواس الحسن بن هانئ في قصيدة المهدوة نصف بقبة المسجد الجامع بصنعا ○

بحراب ناعط ولباصنعا والمسك في محاربها ○

وكان في ايام بني اميه يخصون محاريب المساجد واساطينها بالمخلوق والطيب فلم يزل ذلك في ايامهم ثم انقطع

ذلك ليطيب فيه المساجد ولما قدم عمر بن عبد الحميد وكان اول من ولي صنعا لبني العباس وبوب ابواب مسجد صنعا
وكان لها سور قال الكشوري حدثني احمد بن رامي قال عمر بن عبد الحميد اول من ولي صنعا لبني العباس
وهو اول من بوب المسجد الجامع وكان لها سور وكان امر ابوب بن يحيى على صنعا لعنه الله الوليد والوليد
قبل هسام قال ابن عبد الوارث يوسف بن عمر كان واليا على صنعا لعنه هسام بن عبد الملك سنة اربع
وعانية وولي صنعا للوليد عشر سنة وابوب بن يحيى كان واليا على صنعا لعنه الوليد فولي ابوب
صنعا خمس سنين وهو الذي بنا مسجد صنعا ايام الوليد بن عبد الملك حين لعنه واليا وذلك ان ولاية الوليد
من سنة ست وسبعين احدثني عطية بن سعيد بن عبد الله محمد بن الحكم قال ابن محمد كانت خلافة عثمان
وذلك من نصف شوال سنة سبع وثمانين وتوفي في النصف من جمادى سنة ست وتسعين ○ ابن جامع
ابو علي محمد بن علي الهمذاني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن حسان ابو معوية بن عبد الرحمن بن اسحق
عن شيبان بن ابي واصل عن علي عليه السلام ان مكاتبا جاءه فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي فاعني قال
الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو كان عليك مثل جبل صبر دينا اداه الله
عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك وهذا حديث حسن غريب
جبل صبر اسم جبل بمكة وقيل اسم جبل بالشحر

ذكر عمارة مسجد صنعا قبل مسجد الجند

قال محمد بن داود بن قيس بنى مسجد صنعا الجامع قبل
مسجد الجند ستة سبعين عاما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو افضل لقدمه عليه قال
مطرف بن ايوب في مسجد صنعا قبر نبي حدثني القاضي الحسن بن محمد قال ذكر لي جدي ان اهل الصوافي
ما اصفاه عمر بن الخطاب من ارض بادان منها علب ومنها ضيعه بالمنشر وسوق ماذان
قال القاضي يعني سوق دمار وحكى لي ابن جده قال كان بين مسجد صنعا ومسجد دمار اربعون يوما
وهو المسجد ثم مسجد الجند ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل لها حدثني عبد السلام بن محمد
البغوي قال سمعت عبد الرحمن بن اسمعيل بن كاسع قال لي القاضي عبد الاعلى بن محمد اذا سمعت الصلوة
في مسجد صنعا في الجماعة فكانما غفت عمه او قال فكانما اعتقت عمه

ذكر جبانة صنعا

واحداثها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني القاضي سليمان بن محمد الثوي قال حدثني يحيى
القاضي قاضي صنعا قال ابو اسحاق ابراهيم بن زيد قال احدث محمد بن عبد الرحيم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم امر فروة بن مسيك ابو بان بن حدان بحد مسجد صنعا في لسان باذان فمات بن عمران
والحر المسلمة قال فابتناه ثم قال الجد والعيد كم مصلى فدعوه الى ناحية الحصل قيل كون الحرج من
ناحية القبلة فصعد على عمران فطر الى موضع الجبانة فقال عنه فصل موضع معسكر الحبشي فقال لا يكنه
ولا تجعلنه مصلى ما بقي وكان ذلك الموضع جرز لابي حمال فطلبه الله ان يتناعها منه فقال اما اجعلها
مصلى لعبد المسلمين قال هي لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال فصل العيد وهو
وهب بن منبه اليماني ان اسر مسجد صنعا افضل من اليمنه وان اسر جانه صنعا افضل من اليمنها حدثني
بعض اهل صنعا عن ابيه ان اباه احدثه انه قال كانت جانه صنعا بباب واحد وكانت الدور شارعه
عن يمين وشمال باسفله والهوى عليها مساكن وعرف عاليه من ابنى العمان واحتفاضه وكانت
اجل منازل صنعا وكانت مساكن ولاته من ترد من العراق وحاشيتهم ممن يفد مع اولئك الولاة
مع من كان يسكنها من التجار والاغنيا واهل النزوه واليسار وكان اذا كان يوم الاضحى والفطر
امر واعبيدهم واماؤهم فكنس كل رجل منهم ساحة داره ورشوها بالماء فصير الموضع كله يصيفا
مرشوشا بالماء ويبسطون خضر الغمان ويجعلون على كل باب وفنايه تلك الخضر المرشوشة بحضر
الغمان والزلالي الرومي والبطر شوبي الارمني من الاحمر وعن من الاخوان ويطرحون الريحان
وعن من الازهار الطيبه والانوار العبقه ويرشونها بالماء الورد الكفر والكافور ويجعلون للباطر
الصفر الكبير من تلك الاقسه ويطرحون عليها من العود الرطب وعن من الند المتعالى في ثمنه
وصنعه فيبخرون الموضع كله مع المصلى من صلوة الفجر الى انصراف الامام والناس من صلوة العيد
ويجعلون على كل باب من تلك الابواب كرات الماء الجديد قد ذري فيه لتشرب الماء وكان ظل المصلى والجماعة
طلا ممدودا من تلك الدور المشارعه عن يمين وشمال من غلو سمكها وارتفاع بنائها وكانوا ايضا يصلون
صلوة العتمة في الجماعة في الجبانة اخر من يصلي في البلد كله وكانوا يامرون بتاخير صلوة العتمة لان يمكن
الناس من دخول البلد وبعضي من كان له حاجة من خوف سرعة خروج الناس للتمتع في ايامهم حتى
معاجاه وكانوا قد اعدوا اخلاقا من الصفر على تمثال صوره ثور محوف على كل باب من تلك الابواب
حلقه صفر على هذا التمثال اذا ضرب بحلقه منها كان لها صوت وحدي شديد وكانوا اذا اقفلوا
صلوة العتمة اعني صلوة العتمة ضرب كل رجل منهم بابه ان ضربه واحده فمنع اقصى البلد وادناهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صوت تلك الحلواء اوعوا ابوابهم فعلموا اهل الخيانة فنقضوا صلحهم ودخلوا منازلهم فيشم اهل البلد
الى منازلهم جوفا من خشية العاش وكانت تلك علامة لاهل البلد وكانت تسمى خيانة سمى حريش سمى
بن عمر وان بعال انهم كانوا من اهل خراسان وكانوا اعسا بعال انه كان فى البلد سمى عمر وان ارعام ح غلدوان
الوحشار وروى ابعض الرواة نصفا كان له حارية خطبه عبده وكانت من القيان وانه خوطب فى
امرها خاطبه بعض ولاة زبد فكر على ذلك الوالى مسلمة فوجه بها اليه فاشخص الى الوالى زبد فاكرمت
ورفعت منزلتها فلما كان يوم عيد اما اضحى واما فطر ذكرت ما كانت نصفا وذكرت يوم الجيد نصفا
وطيب حبانتها وما كان بها من الحسن والبهجة فقالت فى ذلك لسانا منها ﴿ اسلكى رجل من اهل
العشه فيها ○ سقى خيانة لسمى حريش ○ وخبيث قما أحش من الغمام ○
لعمرك للسقاء والمصلى ○ وغزلان به يوم التمام ○
لحبا الى من شطى زبد ○ ومن رمع ومن واجى شمام ○

وحدث وكاسحط ابى جعفر الاعجم ان سمى حريش هولاء اصحاب الخيانة من الابنا قال ان عبد الوارث
ابن ظاهر بن راشد والد الحريش بن عمر وان كان بعال له عمه مالك حسون الوحشار وحدى ابو ظاهر بن ابى ظاهم
قال الحرجانى انه اهدى لابراهيم بن المهدى الطبيب ووصله بمائة دينار فى جراب واصلحه له وكان
المصلى يصنع باهله حتى يدخل الناس الدور فيصلون فيها صلوة العيد يصلوه الامام حدث الحسن بن محمد
قاضى صنعا ان عبده الاعلى بن محمد قال خطبت يوم العيد والامر يومئذ فى دار الامارة فلم يخرج ابو مدن
فلما رعا من الخطبة دخلت عليه فقال ما اغرب عنى من خطبك حدثنى ابو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الرحمن
الحرجانى قال لما رحلت من صنعا وصرت الى البصرة حضرت مجلس القاضى فرتماه رجل على اسمه من ولد
عبد الواحد فسالنى عن مجلسى الى البصرة مراى بلد انتقلت فلت من صنعا فاقبل على القاضى يوجهه فسالنى
عن صنعا وصفتها شيا شيا وقلت له فما قلت انها بلدة من قد مما من المغرب ومن وطنها من اهلها
ثم ورثها واسالنى عمه لا يحتاج ان يعمر ولا يسمده ولا يحول منه الى غيره الا ان يشاء وروه يلحقه
لا يرى شيا يوذيه ولا هو آخر وبلحقه ان يحول منه فهو على حاله ما دام قاطنا فيها الى وقت ان يخرج
منها الى غيرها وهذا ما لا يرى الا فيها ومن طبع فيها الحما او شوى خملا لم سمع البومين والبلة والاربعة
والخمسة فاما ما طبع بالخل الحاذق فانه سقى حامدا الى رساصاحبه ان ياكله فى الوقت الذى يحضر فيه

وهذا

وهذا لا يرى الا فيها ومن اسبسقى من بيرهم يدعونها بير التباعى من سر فى البلد سقى اياه ذلك
البير وتشرح البها من جبل صنعا الذى يسمى نقم فضبه فى حبه وخرتيه وخرتيه فاقام ذلك الماء فى ذلك الحب و
الجرة نهار اكم سعر طبعه فاذا وقع الماء من الكوار لم يحل له ثقلا كالذى يوجد فى سار نعارات الما
وهو مالذيذ طيب مرى خفيف خلوصاف لا كدر ولا ثقل فيه لا ترال ماره اى وقت شرب فى
الليل والنهار والساء والصيف سرب فى الصيف بارد اكما سرب فى الشتا لا فرق بينهما يباع الزبع
قرب كار بدانق من سنة دوانق من درهم فعله وهذا ما لا يرى الا فيها لان كل ما يرى فيه كدرا
ويرى له ثقلا لا بد وان الغرات يكون الرجل على النهى مشرب فلا علوان سقى فى الاناء له كدرا وثقلا
ويحاج ان يروق ويعالج بالملح وغيره ويعام عليه حتى يطيب شربه فى الصيف ويدخل الرجل الحمام
فيمكث فيه الساعة حتى يسدد عرقه ثم يغتسل بها سى يودى من البعارب المجعوه و لا
الافاعى الهائلة وذكر له انواعا كثيرة مما فيها من الطير مما لم يجعله الله لغيرها من البلدان فقال
القاضى ما اعلم ان بحر هذه النما اطيب من هذه البلدة يعنى صنعا ولها مطر الربيع ويكون المطر بها فى عمون
وحزران وهذا مطر لا يكون الا بها وهو من الاسيا المستحيلة الا بها ونواحيها كما قال الحربى
ولوابى هميم غيل ثانى ○ فخير تزان ظل بوما مطيرا ○
وبلغنى اهل البادية الذين حول صنعا فى سول صنعا يجودون حواجيهم فى اول النهار وقبل بعضهم لبعض
اقص حاجك وعجل واعجل قبل ان تقع المطر فتقع المطر فى اجر النهار وذلك اذا صارت الشمس فى
الاسد وسامتتها فى الثور فى اجر سيان واول ايار وبها نباتين وبها ثمار وهو اكه حسان وتوجد
فيها التين والرمان وصرود الزهور والورد والرياحين والانوار واجناس الطرفى كل مرحل
سرو سيران وسيان يكون فيه صرود الرياحين والمروش والآس والمشور والعسران
والنمام والأدريون والبشاهترج والبادرسوه والاقحوان والبورد والنوخ والتين والرمان
والكروم تشرع عوبها فى منازلهم حتى يكون فيا المقاصرهم وبخوهم ومراحيضهم حتى ان خلا الرجل منهم
بصنعا سمى المستراح لما يكون فيه من الى اكن الى يكون فيها من جميع هذه الرياحين التى ذكرت لك دون
سار المسومات ولكبرها وسده فتحها وزخرها وفضاض صنعا بها ومحاربها وجدرها واعراف
الهوى فيها والقضبا الظاهر بها التى كالاخيلة التى تعان وساهد فى تولها من الصبر والرداه والرخ

المترددة منها فيكون دواها اصر على العوين والاحساد من كثير من الملاذ التي يلحق الانسان من سائر المكاره والمخوفات لاختلاس هوى الاخيلة المترددة فيها فيلحق الخالس لبعضا حاجة منها صرويس ويسمى الخلا لصنعا كيسا والخلا لصنعا تواز تونة وربما لعدوان لا تعرفه ولا تكشفونه فالخلا لصنعا اطيب من كثير من دساكر القرى التي حولها من بلاد اتهام وكثير من البلاد وصنعا على مسيرة يوم الى الليل من جميع نواحيها وحوانيها الاربعة من الرياح من الصبا والجنوب والدبور والشمال فهي اطيب بلاد الله جوا وهواء وما ولنا ومرعى ومطعما حتى ان هم اياز اقي دساكرهم كانها الاجباب المبردة لا يستطاع ان يمس من شدة برودها في الصيف لشدة الحر والتهوره حدثني محمد بن مهاجر ان حول صنعا من الدساكر والقرا من صلوى العداة الى الظهر والحصر والعرب مسافة يوم معتدل عشرة الاف قرية من حوانيها الاربعة من نواحي قبلها وعدنها وعرسها وسيرها وكان الوالي على صنعا ما دام يوم يركب الى مدائن صنعا في الاسبوع يوما واحدا ان يحضر جميع من حوالي الهار من هؤلاء يسمى بن يديه فان تخلف منهم متخلف حرا عليه من العقوبة ما يوجبه عليه من ذلك من ضرب او غرامة او حبس ومن لبس سلاحه لبسه الوالي بصاهيه لحفيه عقوبة شديدة فكان اذا لبس آلة من اربعة سلاح عسكره قال الحسن بن يعقوب الهمداني واذا الحسن يرجح الثور رجل وهو اسما اذا اشرف عليه من الدلو قحط صنعا قال واذا الحسن الرهوة اتى تعلل من حسه واذا اهدل الثور او الرهوة بالمرج اسرع الى اهلها الغث وتشكل الدنا تحت الرهوة من المرج في سنة عان وما بين وما بين فقيل في صنعا من اهلها يوم الجمعة حمامة وفي ايام اعتبارها مثل يوم وعرها وكذلك اذا وقع الحسان في اوباد الثور وصادف ذلك فساد امر الرهوة اسرع الى اهل صنعا فاما الذي يوحى اليها الفوادح العظام فمصر فواضم الاصل من مظالمها الى المواضع التي ذكره قال وصنعا احرى حيال الارض عدكافة الناس وساعات النهار بها على الغاية اي عمر ساعة واحدى وخمسون دقيقة من ستين من ساعة وظل راس الجمل بها تلك اصابع وعشر وعرضها وهو ارتفاع القطب الشمالي عن افقها اربع عشرة درجة ونصف وارتفاع نصف النهار راس الجمل عليها خمس وسبعون درجة ونصف قال اياس بن معوية مثلت الدنيا على طاي اليمن ومصر الحاجان والشام الراس والحجاز الجوف واليمن الرمكا ذكر اخبار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعمان صنعا

وما

واذا

وما اخبرها يكون من ذلك فضل ذلك عبد الرزاق عن ابيهم بن محمد عن علقمة بن مرثد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لن تذهب الليالي والايام حتى يكون صنعا اعظم مدينة في ارض العرب يعني من تبوك مقبلا عبد الرزاق قال سمعت مقاتل بن سليمان يحدث عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يكفل لصنعا ان يعطيها من الخصب ما اعطى مصر وان يكون سوقها في وادها وان يكون سوقها في وادها وان تنابع ظهور مثارها قال احمد بن داود وحدثني مقدم بن ماجد قال حدثني مقاتل بن سليمان عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تكفل لصنعا ان يعطيها من الخصب ما اعطى مصر وان على ما بين جبليها وان يكون سوقها في وادها وان تتابع ظهور مثارها وحدثني يحيى بن عثمان بن صالح على بن الحسن بن عبد الوارث وحدثني المسلم بن سعيد قال محمد بن اسمعيل بن الابنج ذكره ابن ابي مطر رجل من اهل صنعا قال من بادينها او من قراها قال بل من قراها قال له ابن عباس اقد سمعت جبليها قال لا قال افصار سوقها في وادها قال لا قال اما اذا كان فلا خير في شكاها قال ابو محمد حدثني احمد بن ميمون قال الحكم قال عبد الله بن ادهم عن منيع بن ماجد قال لا يذهب الليالي والايام حتى يستقل ريف مصر الى صنعا ومنيع بن ماجد هو ابو مطر الهمداني المدري كان نازلا بصنعا وكان رقاق الاديم وماحله الى محل الاحمر يعرف بمعاصي رقاق الى مظهرها وشكنه وهو صاحب مسجد الاحمر الذي بناه في وادم قال منيع بن ماجد المدري سمعت الاوزاعي يقول لا يعصى الليالي والايام حتى تلي ما بين جبليها يعني صنعا ويكون سوقها في بطن وادها وذكر شكاريها حتى يباع سطوح سوقها من كثرة سكانها احمد بن داود قال اخبرني سليمان بن حجر عبد الله بن ابي زياد قال سمعا وهب بن منبه يقول وحدث في بعض الكتب انه وادي يعصى الليالي والايام حتى تلي ما بين جبليها يعني صنعا ويكون سوقها في وادها وان تتابع تغلب قال ذكرها عبد الرزاق عن ابيه سمعت وهبا يقول لا يعصى الليالي والايام حتى بنى على خندق مكة شور ولا يعصى الليالي والايام حتى ترد شبام حاضرموت نزل من العرب ولا يعصى الليالي والايام حتى يرى اهل الطواف اهل السعي واهل السعي اهل الطواف ولا يعصى الليالي والايام حتى يحوب الرحبة ويدخلها السباع ويعمر بعد ذلك ما بين اسفيها يعني الاعلى والاسوة ولا يعصى الليالي والايام حتى تعود الخلافة في صنعا قال عبد الرزاق وحدثنيه معمر ايضا عن الزهري وقال ما بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاوقد اخذت حظها من الجلالة الاصنعا ولا بد لها من دوله ثم عدد البلاد معمر فعال كان وقال خليفه
في موضع كذا وقال في موضع كذا وقال في موضع كذا معدد بلاد اهلت ممن ذكرهذا فصحل و
وخلعوا في وادي معذ فقال بعضهم وادي معذ اصل يوم ما لمي العسله وقال بعضهم بعال له وادي يعلب
وقال بعضهم غبيب في الحقل بعال له المحوف عند الهدهد وقال بعضهم هو سوق العرائس ذكرهن قال حلك
عبد الرحمن عن يحيى بن العلا المحلي عن شعب عن من سمع عطاء بن ابي رباح يحدث عن ابن عباس ان رجلا اتى
اليه فقال له عمن انت قال من اهل صنعا قال اقل لعن جعلها قال لا قال اقل لعن وادبها قال لا قال اذا
لعن جعلها ووادي معذ والحرفي سكاها لاهلها قلت وابن وادي معذ قال اصل يوم ما لمي العسله
قال ابو محمد بن العمر وادي معذ عند الحقل بعال له المحوف عند الهدهد قال القول الاول اثبت في سكنى
صنعا والقول الثاني له في عربي البلد من صنعا وفي حديث وهب انه وادي بعال له وادي يعلب

ذكر قول ان وادبها سوق العرائس وان ذلك قد كان وحديث بحط على بن عبد الوارث
حدثنا المسلم بن شعبان وادبها هو سوق العرائس وهذا الموضع هو وسط من نصف البلد قال المسلم وادبها هو
هذا السوق يعني سوق العرائس اليوم ~~صنعا~~ يصب فيه سيل قصبه صنعا يمر حتى ما انقضه الى السوق
العرائس فهو الوادي وانما معناه انه كان السوق في الوادي والحرفي سكاها يعني صنعا وقد كان
هذه العماره بصنعا والحصن والحريق الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يكمل
لصنعا ان يعطيها من الحصن اعطاها مصرا وان عمارا من حملها وان يكون سوقها في وادبها على ما
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غيابا واستكملت عمارة صنعا وكثر بنيانها وكثر الخصب لها
والاسان من جميع النواحي **حتى بلغ عدد بيوتها** ما بين الدور
وعمر الدور **وعدد مساجدها** **عشرة الاف مسجد**
وسقاياتها وعدد حماماتها اربع صنعا فقط وهو ~~سبعين~~ سبعين الف مسكن وذلك في حلاة هرون
الرشيد سنة سبعين ومايه وكانت ايام دولته تلثا وعشرين سنة وسهرين وسبعه وعشرين يوما فوجه
الى صنعا ولاه وكان ممن وجه من الامم الى صنعا محمد بن خالد البرمكي وذلك سنة تلث وعشرين ومايه
فبنى بصنعا دار البرمك التي كانت تعرف بعد بدار الضرب بصنعا وكانت هذه الدار في الموضع الذي
يعال له سوق البناءين وكانت لها ابواب العقود الكبار وكانت دارا واسعه وكانت الليحه كلها

دورا

دور اله وقد بقي من عقود دار الضرب عقدان الى سنة سبع واربعماية واحدث مسجدا بناه
ارحبا في الدار وكانت قبل ذلك مدفنا بدق فيه الجصه ثم عاد مسجدا وصح حبسه سقايه وصارت
الدار ضافيه باخذها الولاه وذلك ان فيها دارا وحوانيت فلما تغلبت صنعا من ذلك احدث هذا
المسجد والسقايه في دار محمد بن خالد هذا وهو الذي احدث الفيل الذي يعرف اليوم بصنعا بفيل
البرمكي وهو بها بصنعا منفعه طاهره بها لا يشتغلون عنه لغسل ثيابهم وكانت صدقه تنادى
بها اليهم ويصلح بها سبلهم الى مكه قال ابن عبد الوارث الصنعاني ان محمد بن خالد هذا اخو يحيى بن خالد
وكان محمد بن خالد هذا اعرج وهو محمد ويحيى ابنا برمك وكان محمد بن خالد هذا انما يعني لا باس به
هو احدث عمل صنعا وسلسله وحمم الماش حتى استمد فيه وحلوا الله تعالى انه ما انفق فيه من مال
السلطان شيئا وما انفق فيه الا شيا حلالا وكان اذا خرج الى صلوة الجمعه احدعه من الدراهم القفله
وضعها في كمه فلا يتصدق سلك الدرهم حتى سلخ المسجد ويعني انه خرج يوما يطلب الزاهد
الى بعض بادية صنعا فسلقاه اهل البادية فلما راهم ورأى عليهم الثمال قال لما اكرههولا السؤال طعموهم
ونصدقوا عليهم حسبهم ثم قال لا فضل له ان هولا الذين ياخذ الجايه منهم اهل الضياع فقال لا بل
لاجل ان ياخذ من هولا سيا فلم ياخذ منهم وتركهم ثم خرج من صنعا فنزل على حصن فاقام سنه ثم عزل
وكانت اقامته وهو يحيى المحلا من جمعا صنعا والمجد ويعني محمد بن خالد بن برمك بصنعا مسجد اعند
دار الضرب وهو المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد سوق التاسعين ثم عزل محمد بن خالد بن برمك **وولي**
حماد البربري وكان الذي يومئذ هشام بن يوسف الصنعاني الابناوي وكانت ولايته محمد
بن خالد هذا وعماله العمل بصنعا في سنه تلث وعشرين ومايه سنه ٥ ثم عزل وولي حماد البربري مولى
امير المومنين هرون الرشيد صنعا فقدم بها سنه اربع وعشرين ومايه ولم يكن حماد البربري يدخل
وكان يدخل معه اهل صنعا وضعا اعم ما كانت يومئذ واحسنها واكثرها حبرا واخصبها
وكان عامر حماد يومئذ الهيثم بن عبد الحميد وكان الهيثم هذا قد امتنع في جبال العصب
واستولى عليها فلم يزل حماد يحاربه ويحلب عليه جميع اهل اليمن ودعت حماد اخاه الى العراق
الى حصن هرون الرشيد يوجه الله هرون عدة من الجند والرجال ثم اسامر فحاربه حماد
على الطاعه فاستامنه اخوه ادهم بن عبد الحميد الى حماد البربري مولى امير المومنين واقام بصنعا

حتى ظفر حماد بالجبل وهرب الهيصم الى يلش من تهامه فاتى به الى صنعا حتى تحصن هو حماد وباخيه
واهل بيته وروساء اهل اليمن حتى صاروا بهم الى هرون الرشيد وهو بالرقه فقتل الهيصم وصرف
سائر من كان معه قال علي بن عبد الوارث حدثني محمد بن يحيى القاضي قال حدثنا ابو اليسع قال
كتب محمد بن خالد بن برمك الى هرون الرشيد ان اهل اليمن حالفوا قال فكتب هرون الرشيد سنه
يجمل اليهم ثم بعث الى حماد الرسي وكان عنده قائم على رأسه معشر الشيعه فلما جاءه حماد قال
له قف حيث انت ولا تلتفت تيمرا منهم ثم قال للغلام اعطي الكتاب كاتب محمد بن برمك الذي
امر بذلك يحفظه منذ سنه فجاء الغلام بالكتاب فقال له ادفع الكتاب الى حماد وقال لحماد قد
بعثنا بك على اهل اليمن فاسمعني اصواتهم الى هاهنا ووجدت بخط علي بن عبد الوارث حدثني
ابو عبد الله محمد السراج قال حدثني ابو سعيد بن وهب الله قال لما ظفر حماد الرسي بالهيصم وكان
قد قال لان ظفرت به لاتصدق بظفره فاراد ان يصدق على مساكين صنعا قال اكسوا مساكين
صنعا فكسانا ممن رفع القلنس فلما صاروا الى الديوان خمسنا مساكين صنعا وجدناهم خمسه وثمانين
الفا على ان زمان حماد البرسي كان خصبا وزيفا كان حمل فرسك اربعه دراهم والعنب كذلك
ووجدت بخط القاضي لم تسمع بصنعاء نفد وحصب ولم يلحق من زمان حماد البرسي وحصب الحنطه
هذا في جميع الاشيا اخبرت ان حمادا اسقط الاعراس والطرق حتى كان في الايام اليسيره يقدم
من اليمامه القطع من الغنم منه خمسمائه شاه واربعمائه على كل ساه مخلاتان في كل مخلاه
ستة امداد ثم من ثم من اليمامه فيتباع بعمانه الرخص وبخط ابي صالح عن ابن كثير قال
اخبرنا ان نحصي مساكين صنعا فوجدناهم اثنين وخمسين الفا او نحو ذلك هذا وما اظنهم يبلغون ذلك
قال علي بن عبد الوارث هذا يدلنا على ان الناس اليوم اقل منهم في الزمان الاول وكان
حديث ابن كثير المراح في احد سنه عمان وسبعين ومائه وكان ابن كثير يقسم القسمه لابن يحفر
ابو هيم بن محمد ودخل محمد حماد صنعا سنه اربع ومائتين وعمائه

ذكر عدد منازل صنعا

ايام عمارتها وكم بلغ مسلح عددها القاضي يحيى بن عبد الله بن مكرم قال بعض قضاة صنعا عدد
دور صنعا في ايام عمارتها وقبل خرابها مائه الف دار وعشرين الف دار وان مساكين القطع
تسعين الف مسكين والقطيع ربع صنعا وجدت بخط يحيى بن حازم حدثني ابو محمد يحيى بن عبد الله

القاضي

القاضي رحمه الله ان مساكن صنعا عدت في ايام عمارتها وقبل خرابها مائه الف دار وعشرين الف دار
وان مساكين القطيع عدوا وكانوا تسعين الف مسكين والقطيع ربع صنعا وكانت هذه المنازل
من المنازل الرفيعه البنيان عظيمه البنيان كانت فيها دور كبيره تسع الالف دينار ولعل معنى ان
بعض دورها بلغه ان بعض شوارع صنعا فيها دور تحمل الف دينار فهم ذلك الوالي ان يحمل على
الدور بصنعا خراجا دون اهل صنعا اليه في السنه فصرفه الله عنهم وولي البلد سواه وكانت
دار بن عبسه وبنتانه قد بقيت سنه بضع عشره الف دينار يعرفها ووجدت بخط القاضي
سليمان بن محمد الثقفي قال وجدت بخط ابي فروه عدد الدور في زمان حميد فوجدت مائه الف
وبضع عشر الف ووجدت ابو الحسن علي بن عبد الوارث قال قال لي سليمان بن عيسى وكان سلم سنه مائه سنه
قال مررت وانا صبي في يدي انبوذ فجرح ان العطريف بن عطاف طلبها من يدي وكان العطريف
نازلا في دار ابن عبسه نوفمن في شارع العراقيين حدثني بعض المشايخ ان عبسه ابو بني هذه الدار حمسه وبلس الدور سار بخطا الشيخ ابو الحسن بن مظفر ان جدته زينب ابنة الحسن بن محمد
بن خلاد العراد البصري حدثته قالت كان اول من وصل الى صنعا وكان البلد الذي هو والعراق
في ملك ابن سنه نزلها وذلك قبل دخول ابن فضل صنعا وصنعا يومئذ عامره وكان يزيد هذا البلد
من قدم من البصره والعراق من اهل اليسار فنزل بها وسكن بها واعجبه امرها فاشترى دورا
من غلبها على صاحبها ورأى حسن عمارتها واهال الناس اليها فتمنى في نفسه ان يكون ملك في هذه
البلد بيتا وقال طوبى من ملك في هذه البلد بيتا واحدا وهو يريد عينا فلم تلبث الا يسيرا حتى
اشتراها وزاد في ثمنها وبالغ فيها جميع من رآه في ثمنها حتى اسرها بمال كثير وحصلت في ملكه
قال ابو الحسن حدثته جدته انه كان يقيم بعد ما اشتراها الى البصره فيقيم سنه ثم يروح الى صنعا
في الماشيه وكان المتقبل يرفع قبالتها الى اهله بصنعا كل يوم بثلاثه دنانير بعضها ثم حج بعد ذلك
في ايام ابن فضل وكان قد دخل في سطل عين الاوذار في طلول باب الدار فعثر عليه فاخذ
العراطه ثم افتتح فعدد الدم بثلاثه ايام ثم مات في وزوز ووجدت بخط يحيى بن حازم
حدثني ابو الحسن يحيى بن خلف القاضي يحيى بن عبد الله حدثه ان الدور صنعا عدت في ايام اسعد
واخيه عبد الله للحرش ووجد بنيفا وبلس الدور ذكر لي انها عدت ايام ابن وردان وقحطان

ووجدت اربعة عشر الف دار وذكر لي انها عدت في ايام ابي جعفر بن الضحاك مئة الف
دار وحمامه وفي سنة ثلاث وخمسين ... وثلثمائة الف وعاني ماية وخرس الدور
دور النزول والمساجد والسقايات من سنة اربع واربعين الى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة اربعة
وسبعون دارا من دور النزل بصنعا وثلاثة عشر حماما واما المساجد والسقايات
فما لا يحصى ○ وذكر لي ان صنعا عدت في ايام ابي جعفر احمد بن قيس بن الضحاك وذلك
سنة ثمان عشرة ومائتين وثلثمائة فكانت الدور اربعة وعشرين دارا منها خمسة وثلاثون دارا
لليهود وعدد الحوانيت العامرة والخربة التي كانت بصنعا فالمجتمع سبعمائة حانوت
منها خراب كثير وعدد المساجد العامرة مائة مسجد وستة مساجد ○ وعدت
الحمامات العامرة اثنى عشر حماما ○ وعدت المعاصر اربعا وخمسين معصرة ○ بعض
بها السمسم ○ وعدت مطاحن الغرظ التي تدبغ به الجلود والادم ثلثمائة وثلاثين مطحنة مظهرة

ذكر عدد مساجد البصرة

قال القاضي يحيى بن اكثم ان عدد مساجد البصرة فيما ذكرها مائة الف مسجد وستة الاف مسجد
وستة عشر الف مسجد منها مغلق وكان بالبصرة مائة الف وعشرون الف طراز الحاكة
وانهم احصوا مساكن اهل البصرة فوجدوهم الف الف وستمائة الف وستين الفا قال
حماد بن يحيى وكل من لا يحصى بين غشاوغدا ○ قال ابو عبد الله مولف كتاب منازل البصرة
ووجدت انا في هذه الرواية عن القاضي يحيى بن اكثم في عدد المساجد وعدد الحاكة ما ذكرته ○
وعدد المساكن قال ابو عبد الله هذا مع ان انهار البصرة التي عليها النخل والقرى والمساجد والمسارع
للاماكن القريبة من نهر المربد الى عبادان ونهر الملح وانه وجد كيل التمر حين كان
سبعمائة الف كر تمر غير الصلف والسمسم والقطن واللوبيا وغير ذلك والله اعلم ○

ذكر الرواية ان صنعا تعمر في آخر الزمان

ماس بكلي الى زيده محمد بن ماحان عن وهب
بن منبه قال اذا كان في آخر الزمان جاف الفرات والبحر الاخر الذي وصنعا اليمن فياوي
الناس اليهما لانهما فسيح بناصنعا ماس بكلي الى زيده ونصابي ماس جلها

ذكر ان يمنه دار حوط

كانت سمي تركت العماد وان ابكر هدم صنعا العماد بضم العين وجده في كتاب

قدم

قدم وسمعنا الحسن بن علي العين وسمعت محمد بن يعقوب العماد حدثني محمد بن الحسن قال القاضي محمد بن احمد
القوي قال البكري محمد الراوي عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم تمر علينا يوم الا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ياتينا فيه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا الى ارض الحبشة حتى اذا
بلغ برك العماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك
جار فارجع واعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة ورجع ابو بكر وطاف ابن الدغنة في كفار قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج مثله اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا ولا يستعلن بالقراءة
والصلوة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا
فيتصدع عليه نساء ويسر وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرا القرآن ففزع ذلك اشراف قريش فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا
اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه قد جاوز ذلك وابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
الصلوة والقراءة وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسأله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر بالاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال يا ابا بكر قد عرفت الذي عقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان سمع العرب اني اخفرت
في عقد رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى ورسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يومئذ بمكة قال لاصحابه اني قد اريت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما حرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا قبل رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم ورجع الى المدينة فحص من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين فلما رسلك
فانى ارجو ان يؤذن لى فقال له ابوبكر اوترجو ذلك بابى انت وامى قال نعم فقال فحبس نفسه ابوبكر
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن جلوس فى بيت ابى بكر فى الظهيرة اذ قال
قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابوبكر فداه ابى وامى ان جاء به فى هذه الساعة لامر عظيم قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال لابى بكر اخرج من عندك فقال ابوبكر انما هم
اهلك بابى انت يا رسول الله قال انى قد اذن لى فى الخروج قال ابوبكر
فالصحابة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم قال ابوبكر بابى انت وامى يا رسول الله
خذ احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر من نطاقها فاوكت به الجراب
فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبى صلى الله عليه واله وسلم وابوبكر بغار فى جبل يقال له ثور
فكمنا فيه ثلاث ليال **ذكر ضوان** وهو يعانى فاصيحا كالرجم حتى العباس
ابن محمد قال اخبرنى على بن احمد بن عوف الحلوانى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
حدثنا عبد الرحمن بن هشيم عن شيخ لهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول
فى قوله تعالى فاصبحت كالصريم قال مثل الليل الاسود ٥ محمد بن عمر بن على الصغانى قال حدثنا عبد الرحمن
عن معمر قال اخبرنى بعض اصحابنا عن محمد بن كعب القرظى فى قوله تعالى فاصبحت كالصريم
قال هى ارض فى اليمن تسمى ضوان من صنعاء على ثنية اميال ٥ قيس عن خصيف عن عكرمة قال
سكونا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو مسند ظهره الى ظل الكعبة فقلنا يا رسول الله
الا تستنصرلنا الا تدعو الله لنا قال فجلس محمر الونة او وجمة فقال قد كان فيمن كان قبلكم يوخذ
الرجل فيحفر له فى الارض حفرة فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما يصده
ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد دون عظمه من لحم وعصب ما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم الى حضرموت من صنعاء لا يخاف الا الله تعالى او الذئب على غنمه

لحرمى

حدثنى احمد بن يوسف بن اسحق الحذاء قال ابو محمد عبيد بن محمد
الكوسج الكشورى قال سمعت بكر بن عبد الله بن ابى صالح يقول سمعت عبد الملك
الدمارك يقول كان الدينباذان قال ابو محمد وحدثنى حفص ابن ابى الدعيش
قال حدثنى عمرة انه ليس باليمن صنعاء اصح ولا اجل من صنعاء صنعاء ومارود مارود لكل
انهما كانتا لباذان فاسلما عمر بن الخطاب لانه بلغه انه اسلم اسلام طاعة
وملك ان تقوص الفرائض ولم يكن له ولد مسلم فامضى ماله لذلك قال ابو محمد وسمعت
عن ضامنه صنعاء قال الدينباذ وغيل غلب واشباكثيره عمر ذلك قال واخبرنى
من سمع محمد بن اسمعيل الاشج يقول كان الدينباذان **ذكر**
سمعات اهل اليمن ابن السماخ قال ابن اسلم هشيم عن يحيى بن سعيد وعبد
الله بن عمر بن عبد العزيز والحجاج بن ارطاة عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سال النبى صلى
الله عليه وسلم من اين نحرم فقال مهل اهل المدينة من ذى الحليفة ومهل اهل
الشام من الجحفة ومهل اليمن من يلملم ومهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر
فحاسبنى الناس ان عرق يقول الى ميله محمد بن بدين سنان قال ابو محمد
الشامى عن ابى عبد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اللهم بارك لنا فى مكتنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى شامنا وبارك
لنا فى يمننا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا فقال رجل يا رسول الله العراق
ومصرنا فقال هنالك يثبت قرنا الشيطان وتمور الزلازل والفتن **ذكر مابين**
صنعاء ومكة من طريق اليمن الذى بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنتان وعشرون
مرحلة ومن البريد خمسمائة وبريد تكون اربعمائة ميل وعشرين ميلا ويسمى هذا
الميقات لاهل نجد وهو المنازل ومن صنعاء الى مكة طريق آخر يمر على السلحل يخرج من
صنعاء الى ضلع على طريق نجد ومنازلها سواء ويسمى المحرم بالململم **ذكر حمير**
اليمن حدثنى محمد بن الحسن الحسنى قال ابو عصمة عبد بن سالم الثورى قال سمعت
ايوب المازنى ابو يعقوب اسحق ابن الصباح قال ابو سهل فارس ابن عمر المحلى
قال ابو محمد صالح بن محمد بن مروان السدى الكوفى عن الكلبى عن ابن عباس
فى قوله تعالى قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن قال انه لما حرمت السماء قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابليس لجنوده ان السماوات ولم يسمع صنم الاخر لوحيه ولم يكن هذا الا عند خروج نبي
هو خاتم النبيين فعرفوه في الكتب وبعث سبعة من جن نصيبين واليمن عن صالح
عن عبد العزيز عن المسيب عن ابي روق قال كان سبعة من جن نصيبين
واليمن وكان رأسهم شيخا يسمى عمرا وقال المسيب وسمعت الكلبي كان
سبعة من جن نصيبين واليمن وكان منهم حسا وسسا وساهر وناصر ومسحب
وابي الارد وابي قال قال سمعت الناصر بن عرفي قال محمد بن مروان قال كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم نائما وهو وقاعد يصلي بنخله وهو يتلو القرآن وهو لا يعلم بهم لتلبسه
فلما سمعوا القرآن اشتهوه ورقت قلوبهم فدنا بعضهم من بعض حتى كادوا يكونون
عليه لبدا اهول كادوا يركبون على النبي صلى الله عليه وعلى اله فاستوابه وصدوا
ثم رجعوا الى قومهم ولم يأتوا ابليس فقالوا ما ومنا انا سمعنا قرآنا عجبا ذكر
قتل اهل حضور نبيهم وسلط الله تعالى عليهم بخت نصر وقول الله تعالى وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة صالح بن محمد قال محمد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس انه قال ان قرية من قرى اليمن يقال لها حضور ارسل الله اليهم نبيا فكذبوه
ثم قتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر عبدا من عباده ومعه جنود فقيل له اغز الى
ارض يقال لها النوبا يعني العرب التي ليست لسوتهم ابواب ولا اغلاق فلا يدع
في ارضهم سباله روح من طير ولا تبع ولا غيره الا قتله قال فغزاهم بالجنود فلما بلغهم
سير بخت نصر خرجوا اليهم وكتبوا الكتاب فقتلهم قتالا شديدا حتى حولوه عن منزله
ثم كتب الكتاب من بين ايديهم ومن خلفهم فهزمهم الله وابتعهم بخت نصر بالجنود
فقتلهم قتلوا على دورهم وفيها اهلوهم وذراريهم فلم يلبثوا على شيء من امورهم ورجعتهم الملائكة
الى دورهم ترجف اوعجل بخت نصر واصحابه فجعلوا يقتلونهم وهم يقولون يا ثارات فلان
النبي الذي قتلوه فلما رأوا ان القوم لا يشكك غنيهم وانهم يقتلونهم عرفوا ان الله تعالى
سلطهم عليهم بقتلهم النبي الذي بعثه اليهم فقالوا عند ذلك ما ويلنا انا كنا ظالمين
فذلك النبي يقول الله تعالى فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين فلم
يبق منهم عين تطرف من اهل بيت ودار روح فذلك قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة الاية ذكر من دخل ضحاء وولي عليها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وعلى اله وسلم فروة بن مسيك المرادي وزيد بن محسن الزاغي والمهاجر بن ابي اسيد وعكبة
بن ابي حبيب وعمير بن عفان السعدي والمغيرة بن شعبة وبحاد بن حبل وابان
ابي سعيد وابو سفيان بن حرب وعلي ابن امية والعلاء بن سراج بن سعد وشرحبيل
ارطاة وعبيد الله ابن العباس فاما فروة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ضحاء فقدم بعد موت باذان فاقره واهله وكتب له ضحاء التي عند باب اليمن
التي قبلتها عند ابواب ام سعد الوحنة فقرأ عليها وزيد بن محسن القرآن واسلم وحسن
اسلامها وعلمها القرآن وكانت اول من اسلم وصلت الى القبلة وبنى لها من اهل اليمن
وهو ممن قدم مع علي ابن امية الى ضحاء وهو الذي بنى فيها بالدبش ووى فيه الخبز
فيما يقال وهو الذي اسس المسجد الجامع بضحاء وقال بل الذي بنى المسجد الجامع
فيها مع رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وحدث محمد ابن عبد الوارث
العدوي الكشوري قال سمعت ابن زياد عبد الرزاق قال اخبرني من اهل ضحاء
قال اخبرني عبد الله بن وهب عن اسامة عن فتح قال كنت اعمل في البساتين فلما قدم علي
ابن امية اميرا على اليمن جاءه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من نصب شجرة وصبر على حفظها
والقيام عليها حتى يطعم كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة يقال ان هذا الرجل هو بسر
ابن محجن والله اعلم اول من غرس الجوز بضحاء رواية فروة بن مسيك المرادي واسلامه
صحبة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على مراد ومذحج كلها ينتمي منهم الركب وروى ان
فروة قال لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اني امرؤ شريف واني في بيت قومي وعددهم افافاعل
من اراد بر غني فاتبعهم وخرج فروة من المدينة يريد اليمن حتى اذا سار يوما وليلة نزل جبريل على النبي صلى
الله عليه وسلم واخبره ونعاه فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما فعل المرادي فقالوا هو
يومه وليلته فمحت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عمر بن الخطاب وطلبه فادركه
فقال له اني رسول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اليك قال فروة انا عائذ بالله من غضب
وغضب رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ورجع مع عمر الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فقال انه لا يحيط عليك الا تأتيني ورغب ان [illegible] قومك وانك في بيت ومكر وعددهم وسلاحهم
ان يغلبك يا محمد من مكر من ادبر عنك واتاني جبريل فامرني وهداني فكان فيما امرني بالرافة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اولاد سباء اللطف بهم والحنى عليهم واعلمني انه تحتبى استلامهم وان يدعوا ومكا الى
الاسلام فمن اسلم فامثل منه ومن كفر فقاتله فقال فروه يارسول الله الا تخبرني بسبا
وذكر الحديث اخبرني سعيد بن عطية الابدلسي قال محمد بن الحكم قال لنا جاهر ابو عيسى
الدهان قال ابو بكر كريب وعبد بن حميد قال ابو اسامه عن الحسن بن الحكم قال ابو سبره النخعي
النخعي عن فروه بن مسيك المرادي قال اتيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقلت يا رسول الله
الا اقاتل من ادبر من قومي ممن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت من عنده
سال عني ما فعل الخطي فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري فردني فاسلمت وهو في بيتي من
اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تحل حتى احدث اليك قال
وانزل الله تعالى في سبا ما انزل فقال رجل يارسول الله وما سبا ارض او امراة قال
ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشام اربعة
فاما الذين تشاموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد
والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل يارسول الله وما انمار قال الذين
منهم خثعم وبجيلة اخبرني علي بن محمد المكي قال النخعي قال الحسن ابرهم بن السندي قال الحسن احمد
نصر بن سباق عبد بن حميد ابو اسامه عن الحسن ابن الحكم النخعي قال ابو سبره النخعي عن فروة
بن مسيك المرادي قال اتيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وذكر الحديث كما ذكر قبله بتمامه
عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن مخيمر قال اخبرني نمير مولى فروة بن مسيك
المرادي قال قلت يارسول الله ان ارضنا عندنا يقال لها ابين هي ارض ميرتنا وريفنا وهي
وبيء سقيمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها فان من القرف التلف ذكر
المهاجر بن ابي امية واما المهاجر بن ابي امية وهو اخو ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم وكان قد حلف عن غزوة تبوك فوجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
عليه وكان اسمه الوليد وانما سماه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المهاجر وذكر ان اخته
ام سلمة زارت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم طيب النفس فارسلت الى اخيها الوليد ان
ادخل على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واعتذر اليه ففعل ورضي عنه واستعمله على صنعا
وذكر الحديث قال الوليد حدثني انوعوة قال النخعي حدثني عمر او يحيى بن هشام عن ابيه
قال قال النخعي الزبير عن عمر واحد ممن ادرك وذكر بن حريج وغيره ان النبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث المهاجر بن ابي امية لقتال كنده وحضرموت فلم يزل بها حتى
توفي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم واستخلف ابو بكر فكتب الى ابي بكر يستمده فبعث اليه عكرمة
بن ابي جهل في خيل واناس معهم بن حضر فحاضروهم حتى اصبحوها فقتل منهم شرا كثيرا وسبا
فبعث ابو بكر الى المهاجر المغيرة بن شعبة الا تعاجلهم ان ينزلوا على الحكم وحكمهم في دمائهم فانصرف
عكرمة وابو سفيان والمغيرة وذكر الحديث قال وكتب ابو بكر الى المهاجر ان يصير الى صنعا
قال ابراهيم بن محمد فصار المهاجر الى صنعا قال ابو الحسن احمد بن سليمان زيد
بن المبارك عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد ان ابا
وقاص قال ان عكرمة لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال الا اسائكم وما
فتلوا ابا الحكم تحمل ليركب البحر وحمل ثقله في سفينة فلما راى ذلك اخته قالت ايت
سيدا هل الوادي يا ثني بلدا تضيع لا توفي بها وافيا فلما انتهى الى السفينة قال لصاحب
السفينة احامل انت قال لا قال لا تصلح لاحد ان يركب السفينة حتى تحامل قال لا تصلح
في البر ولا تصلح في البحر قال فاخرج متاعه ثم اتى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلما راه
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال مرحبا بالراكب المهاجر لا تسال اليوم شيئا الا
اعطيتك قال يارسول الله انا والله اليوم من اكفر وشتاما لله ولكن استاكل الدار تستغفر
كل مال انفقته لاصدن به عن سبيل الله وكل نفقة انفقتها لاصدن بها عن سبيل الله فوالله
لقد طالت في حبس لاصنعن ذلك قال ابو الحسن موسى بن سعد ابن النعمن قال موسى
بن مسعود قال سفين عن ابي اسحق عن مصعب ابن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر مرتين وقلت
والله يا رسول الله لا ادع نفقة انفقتها عليك الا انفقت مثلها في سبيل الله وكان عكرمة بن ابي
جهل اذا قرا المصحف عسى عليه وهو يقول كلام ربي كلام ربي ذكر
رواية ابان بن سعيد واما ابان بن سعيد بن
العاص فبعثه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى صنعا وكان يعد من فضلا
الاسلام سبعة ابان ابن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس وبعث رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخاه خالد بن سعيد بن العاص ابن امية الى حولان
فابوا ان يسلموا فقاتلهم فقتلهم وسبا منهم ونساء حالد الى حضرموت فاسلموا وسالهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت احدثني الواضي الحسيني قال اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الله قال ابي
قال ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد ابرهيم بن ياسخ محمد بن الحسن ابي اشر الصعاني
قال حدثني سليمان ابن وهب عن النعمن ابي نزيح قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم بعث ابوبكر اباان بن سعيد الثقفي الى اليمن فارسل اباان لقيس يعلى ابن اميه
الى تبات وكان يعلى من اصحاب اباان فلما لقيهم قال له قيس احملني على حي عقيله
من اهل صنعا حتى ابدخلني على الامير فيكفيني منه اربع كلمات وذكر الحديث بطوله
سليمان ابن وهب عن النعمن قال بعث ابوبكر اباان ابن سعيد الى صنعا وكتب فيروز
وداذويه واباان صحبه وروايته عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابو
الحسن الوليد بن عبد الرحمن الوليد بن المسلم سعيد بن عبد العزيز انه سمع الزهري
يحدث عن سعيد بن المسيب ان اباان بن سعيد بن العاص قدم على رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم في خيل وكانت جرهما الليف فسئاله رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم ان يقسم له ولاصحابه فلم يفعل ○ **ذكر رواية**
ابي سعيد بن حرب قال ابو محمد ابرهيم بن احمد بن حفص اليماني عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن ابن عباس
ان اباسفيان اخبره ممن فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيننا وبين رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم صحاري فقال هرقل فقال هرقل أهنا من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
احد قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه فجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابوسفيان انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم قال لترجمانه اقعله كذب خلفه فقال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من اباية ملك قال قلت لا قال فهل تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا وذكر الحديث الى اخره ○ **واما المغيرة بن شعبه**
فاقام بالاصطخر شتى وحلاه عمر وقد كان المغيرة بن شعبه قد دخل الى
اصطخر وعكومه ابن ابي جهل وابوسفيان بن حرب في وقت واحد حين وجههم
الى الشام من ابي امية حدثني المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخرم والمغيرة بن شعبه

قوله عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ○ **ذكر رواية المغيرة بن**
شعبه قال ابو حفص عمر بن محمد البجلي حدثني ابو حفص عمرو بن علي بن بحر النصري يزيد
بن زريع عن سعيد بن ابي عروبه قال سمعت بكر بن عبد الله المزني قال المغيرة بن
شعبه ثناني لا اسال احدا عن اثنتين رايتهما من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم توضا ومسح على خفيه ورايته صلى
الله عليه وسلم صلى ركعه من صلوة الفجر وزاد عبد الرحمن ابن عوف حدثني الحسين
ابن محمد قال احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله عن ابيه قال حدثني ابو حفص عمرو بن علي بن بحر
بن كثير الصرفي قال يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبه قال سمعت بكر بن عبد الله
المزني يقول قال المغيره بن شعبه وذكر الحديث الذي قبله سواه محمد بن علي
بن عبد الحميد قال خرج عمر بن الخطاب على جماعه من المهاجرين فيهم المغيره بن شعبه
قال اشيروا علي من ترون استعمل رجلا صالحا فانه صعد او رجلا قويا فانه يجهد
فقال القوم الصلاح يا امير المومنين احق ان نتبع ان الصالح اذا كان فيه ضعف فانه
يرجى ان يوتيه الله تعالى وان الفاجر لا يامن عليه ولا يوثق له فقال المغيرة يا امير
المومنين ان الصالح له صلاحه وعليك ضعفه وان الفاجر القوي لك قوته وعليه
فجوره قال فوالله ما اعلم ذلك الا انت فارحه الى عملك يعني ان سعد عليه ما استهل بخال
فرعوا ان عمر لا طوى بالسدد رتاى قط ولا حالفت فيه جماعة الناس ولا انبعث فيه
هواى فرايت فيه بركه ولو دد ت ان لم ابن استعمل المغيره بن شعبه بعد ان كان منه ما
كان منه مما كان ولقد كان لي وهو عكومه ابي حبل هوا ما يودكلي فيه ولا يودكله وفي ذلك
العمل رباح بن عبد الله بن عمرو بن عجلان بن عمرو بن محصن عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال يومن قوي خير من يومين ضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قدر الله وما شاء صنع واياك واللو فان اللو
من عمل الشيطان يقال ان جده قال لعمر استعمل الخيار على رقاب امه محمد صلى الله
عليه وعلى اله وسلم ولم يمنعه ذلك من كان منك فقال عمر استعين بالرجل وانا
اعرف فجوره استعين عليه وانا شئ نفسي قال جده اني احسبني ابقى من بعدك
فيستعملهم ولا يباشئ نفسه فشكت عمر قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه

وعلى الله وسلم ليؤيدن الله هذا الدين باقوام لاخلاق لهم قال هشام بن ابى يوسف
عن عمر واخذان عمر بن الخطاب استعمل بعلاء امته على اليمن وعمرو بن العاص
على جند من اجناد الشام ثم استعمله على مصر والوليد بن عقبه على الكوفه وعبد الله
بن عامر على البصره ثم استعمل سعد بن العاص على الكوفه بعد ذلك قال معمر عن ايوب
عن ابن سيرين قال لما قدم حذيفه المدائن اميرا فاداهو على بغلته اكاف رحليه الى
جانب فلم يعرفوه فاجازوه فلقيهم الناس فعالوا بالامير قالوهو الذى لعنتم فرجعوا الى
دابته فادركوه وهى بيده زعيف وهى الدابه الاخرى عظم وهو باكل فسلموا عليه فعرف الى عظيم
منهم فناوله العرق والزعيف فلما فعل حذيفه القاه ودفعه الى خادمه ترجمه هذا الحديث
وبابه حديث سلمان وحديث فقهاء اهل المدائن فاعطى رحلا كسره قال
ابو هريرة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه عالجه الابصار بالسلاح حتى
لقوه بظاهر الحرة قال انس لما قدم النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم نفسه الخبث
لقدومه وجاء ذلك يعلى الى المدينه **ذكر يعلى بن اميه وقصته**
مع العواد الذين قتلوا اصيلا وقتلهم بصنعا **واما** يعلى بن اميه فقدم الى صنعا
مع ابان بن سعيد بن العاص لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اميرا على
صنعا فكان معه يعلى الى ان توفى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلما
توفى خرج ابان من صنعا وبقى يعلى بها فاستخلفه الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم
واستخلف على صنعا يعلى بن اميه بن ابى عبيد بن الحرث بن كلدة بن ربيعة بن
مالك بن حنظله بن زيد بن مناه بن تميم وامه منيه ابنه نبيب ابن الحرث
من بنى مازن عكرمه بن حفصه بن قيس بن عيلان وبها كان يعرف وكان
خليفا لبنى نوفل بن عبد مناف فكان مع ابان وولاه الى ان قبض الله نبيه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم فخرج ابان واستخلفه على صنعا بعده وكانت اقامه
ابان بن سعيد وولاته ابى بكرة عمدا بى بكر بالمدينه ولم يزل يعلى بن اميه
اميرا باليمن خلافه عمر وعثمن وقد روى ان ابا بكر بعث ابان بن سعيد الى اليمن
وولاته وعزل صنعا وقال ابو الحسن زيد بن محمد بن الحسن ابن انس سلمان بن
وهب عن النجم بن بزرج وحدثه قال وكان يعلى من صحابه ابان وهو يعلى

بن ابى عبيد بن همام بن الحرث ابن بكر بن وبدن مالك بن حنظله بن مالك
بن زيد بن مناه بن تميم وزوج يعلى بن اميه ام الكرام بنت فيز ودين البديلى
وكان ابان استخلفه اذا توفى النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولحق ابان ابا بكر
قال وهذا هو عندنا الصحيح من الروايه لان ابا بكر لما امر زيد بن ثابت بجمع القران
وكتابته امر معه ابان بن سعيد بذلك فهذا دليل ان رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم ولى ابان بن سعيد صنعا اذ كانت اقامته فى ولايته ابى بكر عند ابى
بكر قال الوليد قال ابن عون فحدثنى بعض احدى عبد الرحمن ابن هشام بن يوسف عن ابيه
قال وذكر اسمعيل بن زياد عمن حدثه ان يعلى بن اميه لم يزل اميرا عاملا لعمر
وخلافه عثمن قال محمد بن عثمن ان يعلى بن اميه سكن صنعا وساط بها وكانت
له بها وبنوه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قدم صنعا بعد ابان بن
سعيد واستخلفه ابان بن سعيد على صنعا فلم يزل يعلى واليا على صنعا واليمن خلافه
ابى بكر وعامه خلافه عمر وكتب يعلى ابن اميه الى عمر وقصته العواد الذين قتلوا اصيلا
بصنعا والوه وبئر الدساكر بعدان وهى البئر التى فى شط عدان التى هى حلف بوسام
سميت بئر الدساكر وهى التى وجد فيها الغسل واما بئر كدامه وهى بئر بوسام بن نوح
وهى التى يعرف اليوم ببئر سام بن نوح فعالا به من يوصامن بئر سام ابن نوح ثم خرج الى مسجد
وروه بن مسيك المرادى ولم يلبث فى طريقه وقرا فى مسيره حتى يسمى الى المسجد ولم يكلم
بشرا حتى يدخل المسجد ويصلى ركعتين ويسال الله تعالى حاجه من حوائج الدنيا والاخره
الا من الله عليه بقضائها واستجاب له دعاءه ومسجد وروه هو الذى يعرف بمسجد الوروه
وذكر لى ان رجلا راى فى نومه المسجد والمصلى الذى فى الحمانه وحشوذ لك بشر كثير
عليهم ثياب الناس وهم يتطاولون من بدن المصلى الى المسجد وللموضع يومئذ صنما
واشراف وكان هذا الرجل لم يكن قدم صنعا فقدمها حتى اتى المصلى وتعرف الى
المسجد فاذا هو بالذى راه فى نومه على هيئته التى راها فى النوم كانه راى
ذلك فى يقظته سواء لم يكن بكم او لا ولبكر الذين كانوا فيه يصلون فانه لم يرهم واما
الموضع فكما غاب فى نومه لم يعاد ان من ذكر شيا فصلى فيه اتاه ما ام انصرف
الى بلده وذكر ان رجلا لبنى معتمر وجد كتاب فيه تسمية المواضع التى

ذكر له انه قد شاهد هذه الدار الا مشهدا منها عبد منه صنعا فقال له مسجد وروه
بن مسكل وانه لم يقدر على زيارته وذكر فيه فضلا كثيرا وبئر الدساكر خراب
مكتوبة وهذا الوقت اراينها القاضي سلمان بن محمد النقوي رحمه الله وقال
هذه هي البئر التي فيها الفيل ايام عمر بن الخطاب وحدث محمد علي بن عبد
الوارث الصنعاني حدثنا الدوري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عبد
الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان امراة كانت باليمن بصنعا لها سنة اخلاء فعالت
لا يستطيعون ذلك منها حتى يقتلوا ابن يعلها فاولها استكينه لنا عندك فاستكنته
فقتلوه عند ذلك والقوه في بئر فدل عليه الذئاب فاستخرجوه فاعترفوا بقتله وكتب
يعلى بن امية بشانهم فكذا الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان اقتلهم جميعا المراة وايامهم
فلو قتله اهل صنعا كلهم قتلتهم وحدث الدوري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عمر
ان حيي ابن يعلى اخبره انه شهد يعلى بن امية يحز هذا الحر قال اسم المقتول اصيرم
والقوه في بئر بعد ان دل عليه الذئاب الاحضر فطافت امراة اسه على حمار
بصنعا انا ما نقول اللهم لا تخف على من قتل اصلا قال عمر ان يعلا كان يقول كان لها
خليل واحد فقتله هو وامراة ابيه قال حتى سمعت يعلى يقول كنت اي عمر ان اقتلهما فلو
اشركت في دمه اهل صنعا اجمعون لقتلتهم قال ان خرج فاخبرني عبد الكريم ان عمر كان
يشك في ذلك حتى قال له علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ارايت لو ان نفرا اشتركوا في
سرقة جرور واحد هذا عصوا وهذا عضوا اكنت قاطعهم قال نعم قال فذلك الذي يشهر
له الراي قال ان خرج واخبرني ابو بكر مسلم عن عبد الكريم عن عكرمة وحميد ان عمر انتخص يعلى
لامر بلغه عنه وولى عمر صنعا المغيرة بن شعبة فاقام المغيرة والنا على صنعا حسين قال
محمد بن عمر لما استخلف ابان بن سعيد بن العاص يعلى بن امية على صنعا واقام عليها حلافه ابو بكر
وعامة حلافه عمر استخصه عمر وذلك لامر طلحه عنه وذلك ان رجلا من حاشد لي يعلى بن
امية فقال له ان رجلا قتل ابني فكتب يعلى بن امية الى سعد بن عبد الله الكندي وكان عامله على
حاشد وبكلان ان يدفع الله قاتل ابن ذلك الرجل فقدم به سعد على يعلى فاقر يعلى ان الرجل
قتل ابنه عمدا من صلحا اهل صنعا ودفع الى ابي المقتول سيفا يقال له الخيري فقال له اقتله
وهو لا يشهد فضربه فحذفه بالسيف حتى راى انه قد قتله فاحمله اهله لبيوتهم فمات في موضع

بصنعاء وهو راقد وهو قبر ابو المقتول بعد ذلك فذكر عن عمر انه قال لعلي قال ان
قاتل ابي حي فكتب يعلى الى عامله فاحضره اليه فاذا هو ..... فحبسه وفتش فوجد فيها الدية
فقال له يعلى ارسك فادفع اليه الدية واقتله والا فادفعه فلحق الرجل بعمر بن الخطاب وشكى من
يعلى وذكر انه حال بينه وبين قاتل ابنه فغضب عمر فعزل يعلى بن امية ويعلى بن حبة وامرهما ان
يرفع اليه يعلى بن امية فاحضره المغيرة واتنا اليه فلما قدم يعلى على عمر اخبره الخبر فاستشار علي بن
ابي طالب رضوان الله عليه فاشار الله بما قضى يعلى بن امية فقال عمر ليعلى انك لماض ورده على عمله
وعزل المغيرة فاخبر يعلى الى المغيرة فقال المغيرة والله ان يعلى كان رحا مني حين عزل وحين ولي وكان
مقام المغيرة بصنعا واليا عليها سبس واقام يعلى باليمن وكان اخو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن اساع
من رجل من اهل اليمن فرسا اتى عامله فلوض فقدم المانع فلحق بعمر فقال غضبني يعلى واخذ فرسا فكتب
عمر الى يعلى ان اقدم علي واحمل الحر فقال عمر ان الحمل لسلح هذا عندكم فقال ما علمنا فرسا حمل هذا
قال عمر فاحمل من الارز بعير شاه شاه ولا تاخذ من الحمل شاة من كل راس حمار ثم ان
يعلى امر اصحابه ان يقدموا على ابنه بقدوم يعلى الى صنعا وقعد على رحل فضربن حتى لحقت فلحق بعمر
بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان مولاي يعلى ضربني قال حتى مه قال حتى مه قال عمر
حتى احمرت قال نعم قال لكم عمر الى يعلى ان ياتيه ماشيا من صنعا فخرج يعلى ماشيا من صنعا فلما
سار اميالا لقيه بريد يعوت عمر واخلاق عمر واثبانه على عمله فرجع راكبا فدخل صنعا وكان اصحاب اللهو واللعب والرقص حين سمعوا بذلك دخل صنعا فاركانوا يتاهبون
في منازلهم وقدوره وقدور الا على حلق مسجد الجامع بصنعا في غربيه عند بيت الحمراء الذي يقال
بيت الشماس وبعث عمر الى يعلى فاقام والتاخي فمل عمر وخرج يعلى امه لما مل عمر من صنعا
وكان معه ابن اخي زوجته وابن اخيه وكان قد خاف ان يوخذ قبل ان يقدم مكة فلم يرض لهما احد

ذكر رواية يعلى بن اميه

وهو من بني تميم وليعلى ابن اسمه رواه عن رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم حدثنا احمد بن اسلم عن سعيد عن عمر عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على المنبر نهارا وناداه رجل
عن يعلى بن امية فقال انا صنعت لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم جاءني فضه
وفضه منه ونقش منه محمد رسول الله اخبرني عطاء عن محمد عن عيسى
عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الله بن ابي عمار حدثني عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر
انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وقد أمن الناس فقال عمر عجبت
مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال صدقة تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ذكر رواية
الليث بن سعد عن خالد عن سعيد عن يحيى بن يعمر قال سمعته على
المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما مثل المؤمن في حدود الله
والواقع فيها والقايم عليها كمثل قوم استهموا منازلها فصار
احدهم باسفلها واوعرها واشرها وكان مختلفه ومهراق مائه عليهم فسبهم
ذلك اذا اخذ القدوم يريد خرقا فقالوا ما نريد خرقا الا في موضع منزلنا
وبين انا لنكون اهون على ولا نكون مخلفي عليكم قال بعضهم دعوه انه ان اخذ
خرقا في نصيبه وقال الاخرون لا ندعه يهلك نفسه ويهلكنا معه فلو اخذوا بيده
نجوا ونجوا معه ولو تركوه هلك وهلكوا معه حدثني عطية بن سعد اجازة مكة قال
محمد ابو عيسى احمد بن منيع او معوية الاعمش عن المعلى عن يحيى بن يعمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل القايم على حدود الله والداهن فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة في البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين
في اسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في اعلاها فقال
الذين في اعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذونا فقال الذين في اسفلها فانا ننقبها
من اسفلها فنستقي فان اخذوا على ايديهم نجوهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى الحسن بن يسار قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول لعلاك بين حرام بين وشبهات بين ذلك
فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان له قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وقال الحسن بن يسار ليتعمى رجل فيقع في الحرام او يتعمى رجل فيقع في الشبهات
وامتا بشر بن ارطاة فقدم صنعا واليا المعونة من ابي سفين فاقام بالمن واليا

لمعاوية بن ابي سفين وكان غانيا جبارا في الف فارس فكث بها سنة يعذب ويقتل
ولؤم اب مطلب بدم عمي قال عبد الرحمن بن هشام بن يوسف عن اسد قال وذكر
اسمعيل بن زياد عمي اد ذكر ان بسرا اقام باليمن سنة قال عمرو بلغ الشجر حتى خاض
بقوائمه الحريم قال فاعياناه هل بالغت في طلب دمك وله رواية عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو محمد حدثني ابو زرعة قال حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثني
الهيثم بن حارجة اخبرنا محمد بن ابو عن مسروق بن جلس سمع اباه سمع بسر بن ارطاة سمع رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم يدعو اللهم احص عاقبتي في الامور كلها واجرني من خزي الدنيا وعذاب
الاخرة قال ابو محمد قال ابو زرعة قال حدثني عمرو بن عثمان الحمصي بهذا قال حدثني رافع بن يزيد قال
حدثني حيوة بن شريح عن عياش عن ابن عباس عن جادة بن ابي امية قال سمعت بسر بن ارطاة وهو
يسار وهو يقول الله مصدر سرق وكان في البحر فلم يقطعه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول
لا يقطع الايدي في سفر ذكر عبد الله بن العباس بن عبد المطلب واما عبد الله
بن العباس بن عبد المطلب فقد رضعا لبنة الهما علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وكان من الاحداث الذين
كانوا في الاسلام قال وقبض النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وشهد مع علي رضي الله
عنه يوم الجمل ويوم صفين وله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ابو محمد حدثني ابو الحكم
الانصاري قال حدثني مطرف بن عبد الله الاسلمي قال حدثني مالك بن انس قال ابو الحكم اسمعيل بن اويس مالك بن ابو
بن ابي عثمة النخعي عن محمد بن سيرين عن رجل اخبره عن عبد الله بن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم قال اني رجل اكبر لا استطيع ان ركبها على بعير ولا سمكة وان ربطها احب ان تموت
فاحج عنها قال نعم ذكر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذكر صنعا
وفي حديث الحوص بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في جيشه وان حوصى مثل ماس صنعا
وعمان وفي حديث اخر ماس تصري وصنعا او صنعا والبيسة حدثني ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي
قال عبد الاعلى بن محمد الحاصي قال البذكي عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد
عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا عند حوصى اورد
الناس عنه لاهل اليمن ابي لاصرهم بعصاي حتى يرفض عنهم وانه ليتصدع بين ايدينا بين مزادتين
من ورق والاخر من ذهب طوله ماس تصري وصنعا او ماس ايله ومكة او قال من مقامي هذا الى
عمان وحدثني ايضا قال عبد الاعلى البذكي عن عبد الرزاق معمر عن مطر الوراق عن عبده بن ابي لبابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسلمى يال شكل عبد الله بن رباد فى الحوض وكان قد جزوه به فقال له ماش من
صحابته فان عبدك رهط من صحابه النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم وارسل اليهم فسالهم وذكر
الحديث الى قوله فقال ابو بكرة رحل من صحابه عبد الله فان اباكر عبيى اطلى واقدا
الى بعوبه انطلقت معه فلقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثنى من فيه الى فى
حدثنا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاملاه على وكتبه قال فانى اقتفيت
عليك لما اغرقت هذا الودود حتى ياتى بالكتاب قال وكنت الودود وركبته
حتى عرفته بالكتاب فاذا فيه وذكر الحديث الاول الى حوضا ما بين
ناحيتيه كما بين ايله الى مكه او قال صنعا الى المدينه وان فيه من الاباريق مثل الكواكب
هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه شربه لم يظما بعدها ابدا
وذكر الى اخره قال محمد بن مروان عن حابر بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثنى عشر رجلا من اصحابه الى بعض النخل فيهم
ابو بكر وعلى بن ابى طالب رضى الله عنه وابو بكرة وعمرو ابو ذر وصهيب فجلسوا معه كان على رؤسهم
الطير فحسبه لهم فجثا ابو بكر للنبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم جثوه من سهله شبه الوساده فنام
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حتى نفخ ما سوى ذا عدا وقال هل تدرون ما الكوثر قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان الكوثر نهر فى الجنه يقال له حوضى وحوضى ما بين صنعا والاردن سيره
شهر للراكب المسرع يجرى فى فج مسك اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واليق من
الزبد حافتا النهر قصب مرصع حملة الزبرجد فى حوضى اقداح من فضه عدد نجوم السما
من شرب منه شربه لم يظما بعدها ابدا اول وارد عليه فقرا المسلمين الدنسى الشعث
رؤسهم الدرن لا تنكح وجون المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد يعطون
ما عليهم ولا يعطون ما لهم **ذكر قول حسان للنبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم**
يصف لسانه ان بنى محوله وذكر صنعا وحدث عبد الله بن يوسف مخبرنى
ابو يونس عن ابن سيرين ان عبد الله بن رواحه وكعب بن مالك وحسان بن ثابت
اتوا النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقالوا يا رسول الله لو امرت علينا فاحان عبدك هؤلاء الذين
معوبك وهم يعنون اباشعثى ابن الحرث وابن الزبعرا والعاص بن وايله فقال
النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان عليا ليس هناك ولكنى القوم اذا نظروا اليهم

ما سامهم فما لسنتهم احوار نصروا فقال حسان والله ما كنت انظر منك الا خيرا وان بنى
لمحوله ما احب ان لى بعده ما بين بصرى الى صنعاء ثم قال لسانى ضارم
لاعيت فيه وحربى لا تكذب الا لا الفصده وفى حديث رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم فى الحوض انه قال حوضى من عدن الى عمان البلقا وحديث ما بين عمان
الى ايله وفى حديث ما بين الكوفه الى الحجر الاسود وفى حديث ما بين بصرى وصنعا
اوقال صنعا الى المدينه **ذكر ما روى ان صنعا احدى جنان**
الدنيا وذكر طيبها وقول سيح الخيالى لما طاف البلاد ولم ير مثلها وقوله النجم
وصنعا احدى جنان الارض عن حاكه الناس وبذكر حال الحر من سام بن
نوح انه دار الارض فلم يجد موضعا اطيب من صنعا من سند جبل نهم بعنى من طلحه
الحداد الى الحرادين وكان اراد ان بنى القصر على الحرا بعنى الموضع المعروف
بالحرا فلما وضع به لبنا القصر ومعه ذراع بعدته به ذراع من عود اذا طار قد
احمط فحط الذراع فطار به اربع وعشرون حمى طرحه على حبوب عمدان
فقال سنام هذا امر ارى ان اعمله حيث وقع الذراع فعمل القصر فى ذلك المكان
قال عاصم النحار فلما قلع ابى يحفر القصر وكشفه وجدنا اساسه على جبل صنعا
قال عاصم النحار والدليل على ان هذا الموضع اطيب صنعا انا اذا سقفنا بيتا
وعلناه فى ناحيه المعروفه بالسواد والسدا وما يطاطا من تلك الناحيه شكنه الكبر
يعنى الثلج المسى شربعا واذا اعلمنا بيتا وسقفناه فى الناحيه الموبعه التى
وصفنا انها اطيب صنعا لم يسكنه الكتى وطلحه الحداد عند الموضع الذى يسمى
الحبوب من صنعا على ناحيه العطيه قال ابن عبد الوارث حدثنى عاصم النحار قال
سمعت احمد بن سليمان صاحب زيد بن المبارك يقول ان سنام بن نوح دار الدنيا
فلم يجد موضعا اطيب من صنعا وذكر الحديث الذى ذكرت قبله وروى ابن سيح الخيالى
الذى ذكره الله فى القرآن سار الى كثير من البلاد وبلغ سمرقند قال ما دخل
على ان صنعا اطيب بلاد الله بوما وطعاما وجوا وذلك قوله فى سبا لقد كان
لسبا فى مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له
بلدة طيبة ورب غفور فاتبعوا امر الله فبعث عليهم سيل العرم وبدل
بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشىء من سدر قليل ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازى الا الكفور فاخبر الله ان سبا كفروا نعمه فاهلكهم
وبدل جنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشىء من سدر قليل فاخبر ان
بلدتهم صنعا وهواها وطيبها ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليس يوذيهم بها وهج الحر ولا القر في زمن اقمران ○
طاب فيها الطعام والماء النوم وليل مطيب كالنهار ○

وقال احمد بن عيسى الرداعي من حولان ازد وقيل انه من الانبا وقصته هذه المشهوره طويله ذكرها الهمداني في كتابه الذي سماه حجر اليمن ومدرها وقراها واوديتها وامطار سيولها وقواكهها ومواضعها وغير ذلك والرداعي ذكر في ارجوزته المذكوره المراحل والمسافه من رداع الى مكه المشرفه باعدر نقط واوجز واحسن عبارة وقد احببت ان اضع الارجوزه المذكوره في هذا الموضع هي مما ملي اراده في هذا التاريخ المبارك قال الهمداني في كتابه الاكليل ما لفظه ○ احمد بن عيسى الرداعي من حولان العاليه وكان يسكن رداع من ارض اليمن ومنها وصف اللاد الى مكه على نحو صنعا في ارض نجد الحلبا وقد سمعت لرجل من البصريين شنا في صفه طريق البصره غير انه نقص بل ضعف وكان ابو يوسف ذكر الى قصاله الانباوي حدا في ونسق الذي كان في زمن محمد بعد فقال لي انجح صنعا شعرا ارجوزه صعبه فاهتممت واذيلت حتى درست وحفظت من سمعها عن الانبات التي لا قوم بها ولا طبع وكان كثير من اهل صنعا لا سيما الانبا كان قد غيروا في قصد الرداعي اشيا نفاسته وحسدا فلم يكن يصنعها نحو على الاستوى فلم ازل اليمس صحتها حتى سمعتها من احمد بن محمد بن عبد من بني ليف من القرس وكان لا يدخل في عصبه ولا يلت احدا جمله وكان الف قرس وقد سكن رداع وقد سكن بصنعا قال الحدواني انها احمد بن عيسى رداع عمره اثنان عشر سنه حين حفظها واما حدث فلم يزل عمي وهي على ما سمعت يجمع لغاتها الا ما كان منها مغيبا من جهه الاضطرار ولا فائده فيه فقد كفيته واصلحه فشرحت منها ما لم يسقط الى العامه لغته وهذه الارجوزه ره ○ في فنها الا ان يقوها قال محمد وشاع هذا وقد كان له سواها شعر لا اناس به قال احمد عيسى الرداعي رحمه الله تعالى

س اول ما ابدا من معالي ○ فاحمد للمنيع ذي الجلال ○ والمن والالا والافضال ○
والملك والجلال والرفع العالي ○ عد جليل كم مضا لي ○ من سبي الاصوم سوالي ○
ثم أتم بالكوز على تمالي ○ عبديه او فهم ذيالي ○ وقد ومن موضع الجبالي ○
ثمت ناد القوم نار تحال ○ فتيان صدق من حمايكا ○ فانهم اولى بما يعتيكا ○
واترع القوم لما ري صكا ○ الى ساصفك الذي اصفكا ○ فانه احدر ان يكفكا ○
وقل اضيحا لي ذا حلوا وشكا ○ ش يقول بعض العرب في عبد الملك عبد الملك قال ممون بن حرير

قام

فامر ردى صحى ملومه ○ وكارى في العلى عبد الملك ○
ص حتى اذا هشوا الى الرحل ○ فانم بكور الميس والشليل ○ متن هجان هو حل مميل ○
لم نظها قين عكاظ فصيل ○ ولم تعطف قبل الاصيل ○ على خوار لا ولا افيل ○
ولا نصع للعظم المحل ○ كلكلها من صنع مسل ○ رغر عفا الرمث والشليل ○
فالخسف فالاعوان فالعلل ○ ش هذه حمسه مواضع بعرض رداع مميل اي مال
مرزاها لم نظها لم ندمها اذا اطمت بالخوارص فالاخر عن محمى اكراب ○ فانضمانين ○
الى الشجاب ○ فاجرمانها الى المتعلاب ○ مواطنا مكليه الحباب ○ ثم الى خبان ذي الجمرات
مصدرها عن مشرع الزجاب ○ ثم الى عريه الانصاب ○ الفرضا يا كرعان الجناب ○
حاد لها محلوك الحجاب ○ عتلاب عدق التشكاب ○ هي علنداه عنوه كلما ○
هيجها الراعي اذا تزما ○ شهبها العر المصك المضدما ○ حاد لها البدوي لما ايجما ○
حلت لنوا سماك المرزما ○ بارق عال اذا تقرما ○ واوراعد ديم رمدما ○
فاكهل البت به فانعما ○ صفرا وجودانا ونقلا منجما ○ وضلبانا ونصيا ابجما ○
ش هذه صوت من البيت وسمه الناقه حمار الوحش ص هداك مرعاها وطلح وعرز ○
وشل حمسه ذات الجفر ○ وعسه بالهدى من ذات المشر ○ فالمس وقد حس منها فاعتمر ○
والكثر قد صعد علوا فنشر ○ واصم الاحراع منها فضمر ○ وذابل المرقى ابد افمر ○
فهي كميت السد عند المغتمر ○ محلا اذا الراكب في الغرا احتفر ○ ش شبه الناقه بحمار الوحش
العربي كان الرجل حبس بعيره واصبح طوى وصبرت الناقه على جوعها اطمعت بحبسها
وذكر العصد هنا وقد اسلفها في موضع بان قال العصد والسد الدب يقول كان يمر رحله
في الرحل كان قد ○ والرمه ○ حتى اذا اما استوى في حدرها ثيب ○ ص
ها لك يا لعادي أمام الركب ○ كوما قد ادمت تمام الحدب ○ في مرتع رغد وعيش رطب ○
يسترخي في فنا رحب ○ في مسرع عذب ومرعى خصب ○ في دال لا يخون لصوت الصقب ○
ايا كل ادعو فاستجب يا رب ○ انت رجائي يعني وحسبي ○ وصاحبي في بعدي وقربي ○
واعف لي الدهر وصاحب صحبي ○ ش المرتع المراد الذي يرتع منه اي يرود وتسن تتوم
تعالى اعطوا الركاب اسنتها ورتع في سنه اي في قصده ومن ذلك يقال نز على سنتك اي بمذهبك
والسن الجري على بيات والحفت الوقت الطويل والركب موضع ص ادعوك اذا السنود المجد ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وولاه العلى فى عز الوجود ○ من لم يزل قدما ومن لم يفقد ولم يلد ولدا ومن لم يولد ○
صلى على الهادى النبى المهتدى ○ على النبى المصطفى محمد ○ واتبعه ما دام الملوان يوم المشهد ○
فعامه المحمود عم الانكد ○ واعطه من عرك الوجود ○ حظا مصافا لقلوب الحسد ○
واخلفه فى عترته واله ○ رب وزده احلا الاعلى احلاله ○
وابسط عليه الرزق من حلاله ○ واعطه منك الذى فى ماله ○ رب ومن عاداهم فقاله ○
نعله بارا وعاله ○ وخذه فى العمام صلاله ○ واحلله بارب فى الحيا له ○
وجله بارب عن محاله ○ دعا السفر عند الخروج بارب يا مرسل الامات المتوز ○
اعزها الدنيا وولى من عزه ○ ثم اكفها الهول وعنا الشر ○ والسوء من مقلب عند الصدر ○
واطو لنا البعد وبارك فى الاثر ○ وعافنا بارب من سو النظر ○ فى الاهل والمال ومن سو المنقلب ○
وسهل الحزن ومحصور الضجر ○ ياصاح ثم فارحل ودع عنك الفكر ○ وقل اله الخلق جانبنا العثر ○
س الذى يرد الذنوب كما يقال هو حده الشعر يرد الشعر ض ثم انبذه العشر زجر ماض ○
دى عنى لاهدج الايفاض ○ وادع الى الله الجليل الماضى ○ مبرم امر العنف والنقاض ○
بارب واصر وحدث الاعراض ○ عن محيى وعرض الامراض ○ ثم الفنا منك بوجه راض ○
حتى ادامت على الفراض ○ بحث فاض السيل والاياض ○ تحطر بالروض والرياض ○
س هذه مواضع بين رداع واسيل والحنو والهدجان والايفاض ضرب من السير ض
قال له النوم صحى وودعوان ○ وقل لركب الدين سيحوان ○ نوموا تحبوا صحكم ثم ارتحوان ○
فباح بالسوق عيون تدمع ○ ثم ارلامت قلص تلمع ○ كما ارلامت قطوات رقع ○
س اى كمطر الغطاس راسمها وروى ثم ارلامت بكرات تضلع ○ وروى ثم ارلامت
طلعا تلمع ○ والتلع والملمع مسرفه تلد الى حلقه وكر النوم معا واستجمعوان ○
وضعد النوم لعس مطلع ○ بحس رمض الكرب النوع ○ ثم الهروح وعليها المشرع ○
س الكرب جوبه عظيمه فى صفا تكون فيها الماء السه واكثر والهروح موضع من بلاد عبس ض
مدح ض ثم معنى ليلها اتى ○ حتى سحامه البنى ○ س ريد حمام شلمس بن هاود عليهما السلام
ض حتى اذا ماد تع المطى ○ وقام يلحى نفسه الكرى ○ وحنه لبل له دوى ○
هب كاهب الغطا الكدرى ○ عن ظهر سوكان لها خوى ○ ينضها جاد قراقرى ○
همته الادلاج والمضى ○ ثم المضحى المنهل الروى ○ س جرا اى امتد فى الابواع

ومنه

ومنه خوى للصلوع اى يصح وخوى البعير اى يصح باركا قال امرؤ القيس ○
كالحل من ثوكان حين صرام ○ ض دوسجدب ثم المعشى الماحل ○
نكلى ومعداها على مسان ○ وقد حصت من انور الحولانى ○ وطارها عن شرع ارنان ○
قد حف بالحوح وبالرمان ○ وهمها بالسرى الادعان ○ صعا اعى حنه الجسان ○
يحب شيد القصر من عبدان ○ ارض الغنى والبر والاحسان ○ بها مقلى وبها اخوانى ○
ش قال ابو ذر وهو يذكر الحولانى لان الموضع سمى بهذا الاسم وفيه بور وكما قال
الى الكسان طربا قد حكم ○ والكسه واحده وكذلك يقول الهذلى احد طربى المسفران وهى شقره
واحده واحد طربى البخصات الى يحار وهما حصان قال اخر اذا اعتلى البخصن
فالركب قد زمن بالونى وبالتعب ○ ض صنعا ذات البدور والاطام ○
والعدم الاقدم ذى القدام ○ والعرعر ذى السطوا العسام ○ استت بعلم لاس بوح شامم ○
حلم زين حلك علام ○ اذا زادها سام بلا بوهام ○ وزادها من قبل الى عام ○
ماس سحى بوم النعام ○ وبن عيبان العين السامى ○ فاتها فى تالف الايام ○
ش الاطام الحصون الموجوده من الطين شبه بها مارل صنعا لارتفاعها والقدام الملك
ود والسطوا تبع وذكر اول من بناها بعد الطوفان سام وانها عمرت بن ارفخشد ونوح
الى عام وتبع وعبان جبلا صنعا ض هى بوله العالم غير الشك ○
محدم العلم ودار الملك ○ وعصم المارول حتى الدك ○ اما ومجرى ماجرات العلك ○
اليه ما شبهها ما لاقك ○ لقد علت صنعا دار السرك ○ فى الدهر عن عرعش منكى ○
واصبح بعد اهل المسك ○ سقى الصنعا بحوه جشك ○ وارفت عرار فيع التملك ○
ش المارول من الارزل الحايف وقول انها علت دور الملك الخ هذا وعلت فى الاصل
بلسك اهلها ض والاد ملك صل من بعس ○ ارضا بصنعا لها ما تيس ○ ملم بعد الخوم الاتس ○
ارض بها عمدان والعلس ○ ساهما دو الحمد الرئيس ○ تبع ملك اوثنت للقيس ○
وروى بحصب شرح وتبع لعس ○ وهو السا الاقدم القدموس ○ يقول صدوا به للبس ○
ان صرحت شعوا ورد بس ○ والعرفها والندى والكبس ○ ش عدان والعلس
محل اصنعا وقد ذكرها اخبارها فى كتاب الاكليل ض صعا جاد تلك المحاب السود ○
تكفهر ودقه ممدود ○ س اى ممبوب مهوم وكذلك عارض مهدم زعبهم قال

الاعشى ○ فجارهم جارف مدمر ○ ض ارض بها الى الوطى المعكود ○ احوص صدق شاده شهود ○
اعالهم سعى المذرى والوذ ○ فهم بها شم شراه صيد ○ نادیهم محلها المشهود ○ حب ادلى
بمدرة المعدود ○ وطوال الدهر لا تسد ○ سال عنه الوالد المولود ○ ان رآيها من حرث
الرمان ○ رب عدو حرب الاصحاب ○ قامرها محامى وهاجان ○ تحطار والاحرار من
شاشان ○ قبلنا صدق فاداما الحانى ○ اسعل نار الحرب لا اعلان ○ كانوا كاسد الغاب من خفان ○
طلت عاعر مطل الوانى ○ وزعن بصلاح شالى ○ فى قسه مثل القنا الزان ○ حمى اداما ارتفع
المقيل ○ وحان منها وفى الرحيل ○ احمرن بالعوم قلاص حول ○ وادى شعوب وبر المسيل ○
س رد وى جبل من الخيلا خايل وحول وخيل ساد ض فالحضنات وهاذ ميل ○ م الجراوى وهاذ ليل ○
على نخل المعدام ماميل ○ فالرجابات لها غليل ○ ما القصر منها موقف قليل ○ مثل السعالى
وهى هاويل ○ س رد الحصبه والحجاز وشات المعدام ورحابه قصر خوان وحوا حل استوه
الى جنب اعوار ○ ض وهذا القصر المسمى بعمدان ○ وفى مثل الثانى لعدود والبرد ○ م على الحيفه بالشيء
المجد ○ لذكى عارم لبمان قصده ○ م الى زيده شراف اثرد ○ للمنهل الرتيف فى التهل الخبد ○
زيد مقسا لعيث جوخامى بلد ○ ارض بها العل العديد والعود ○ والامن لا يبتز فيها من احد ○
فالاول عامى طول الابد ○ ش زيد قصر عمدان وذى مل والحفه واعوار البون وزيده والمنهل
كربه وكربه زيده لبس بالبعد ان كربه بدور حولها الف حمل ستواها ض وذو قطعا خفلها وطوله ○
السبسب المهمه والمشوله ○ م رى بعاوم الغوله ○ بها الرند صحى مجدوله ○ حرشا صما وهى
مشوله ○ مارب فاحل صحى مقبوله ○ م اكف صحى الكرب المهوله ○ ومن عجيب فقيا مجهوله ○
صعوبه واطوالها نزوله ○ وبلغ الركان والمحوله ○ س رى بزله محسا الغوله بعد عظم له عول
اى عمق وقوله فى صحى الرند اتها مشوله اى نزاعا عليها من الكلاب وعجز منقل رفع مفعول
الركب فى المحامل عليه ض ذا ما عجب لورى محسا ○ رانت طوداشا مخا مهسا ○ لا موطنا
شهلا ولا قربا ○ صحر اضلخدا صلصا ضليبا ○ ينصى الرياع السلس النجيبا ○ والحض ما يرى به منقبيا ○
فكم ترى منهلا منيبا ○ لا تمنع الداعى به المحسا ○ مع كره الزحر مع ولا الرحسا ○ سلى النجيب
كوم الخبيبا ○ ش اى نظر فيه سفسا وزيد لا يسمع الداعى به المحس ولا الزحر مع كره زحر
الابل والحدا ض حتى اذا مرت بخد الضين ○ عامده حرفه اوذا قرن ○ لا تشكى الغرض ○
ذا الوضين ○ هاج لها من عرج المحس ○ الا عالم بحر المحس ○ ما ناق هذا الحد فاتمعنى ○

المازن المحصد فى مسى ○ او تشر من بدم الوتين ○ م از لامت كهاه العين ○ فى قلص
يمحن كالتفس ○ عدحب مسل بجرب بالحس ○ ش بجل الصين فحوزه ودوقين مواضع
بين الحازف وواد غه ض م بدت للركب والركاب ○ اناف فى هضب الاعناب ○ بها الرند
خف الجواب ○ ثمت نادت الى اصحابى ○ سيب وشنان كاسد الغاب ○ زوحوا على المحض ذى الحجاب ○
م على المصرع من اشعاب ○ م اساعر ذى ارساب ○ الى بعل الفقع ذى العقاب ○ الى الجوارين
فى اقراب ○ س اناف وهى اناقه بلد الكارين والجواب جوب فى الصحر محلوده والحصب
والمصرع واسعاب واعس مواضع فى بلد السمع والفقع بعل والجوار بان نعلان صغيران
مواضع بين وادغه وبكل واهل جوان ض م الصلول الى جوان ○ ارض الملوك الصيد من حمران ○
ذى معد وذى رضوان ○ والمهيل المخصد ذى الافنان ○ ما سد بقوت ادرى الشان ○ عرض
وعيب الوان ○ ومن جوارسه العرلان ○ لم ازنها عن سهوم الغوانى ○ ذكر وعانى عجل الاسان ○
م تزوحنا الى يومان ○ س الصلول بعل الى جوان والجوان الى معبد مرتى ذى رم بن
ورضوان والى غش والى جحر ودعانا الجوان بن اكل وجوارى جوان وجوان معالم
بالقاشه والصاجه والدلال وحولد الجريان ام موسى الهادى والرشيد يحوان م سعد الحكم
م الى مكه ض نوم فى السر بقبل الادمه ○ بها الرند صحى مقومه ○ ورد قطعا قبله جهمه ○
وهطوا بالقلص الخدمه ○ ورحلنا بعد المدمه ○ دمان صدق كليوث الحمه ○ على ملاص
سلس مضمه ○ للنوم بالليل عليها همهمه ○ بالرمن من ركان كل ملمه ○ ومن عمان وعنه واكمه ○
ش جعل الادمه بين بكل وواد غه وجعلهم بين فى اسفله وطوا الذى معهم بين الحوش بن عبد
ودين وواد غه وركان وعمان بلدى سلمى من ارحب ضمه صحمه الاحساب عربوله ○
ومن حلك الحسم الصتم والهضم عربيكره ض ورد قطعا قبله شبارقا ○ وطالعا ○
وقبله شمالقا ○ وانضعن من عظالم خرانقا ○ معالقا تحسن للاعاشقا ○ حب الرند لم
لكن معارقا ○ وردت من لبها الغرانقا ○ م لا تشرحيا لا بطارقا ○ من طرف هدبات الى مغالقا ○
واسر حن على خبيبا شائقا ○ سلب النوم ويضنى العاشقا ○ س شارق وطالع
وشمالق وعظالم والعرانق وهو ما بالحبشه وهذه مواضع الهجن من ارحب وهم ولد دعان
وهم عرب اسد فمولد تلك الهجن بحوبك الحم وكذلك الهجن من ذى رعين ض م رحن نوم الرباث
بعول فوعوا فارحلوا اصحابى ○ فاسهموا شوا الاسراب ○ الى نواح سرح الهباب ○ للعلوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النحل ذى الهضاب ○ والحمسات بلا تآبى ○ ثم عمسا فاعنفوا اجمالى ○ مرا الى مجرعة العراث ○
ومن سمار وفصل الهضاب ○ الماس ماس الرخ ذى الاذهاب ○ س الرياب مستقبلو اللوم
قال سرين ذى حادم ○ فالغام الغوم ترعى بنيا ما ○ والحلوبان نعلان والحمسات بلاد
فضا وعمس موضع فيه ما ومجرعة العراث موضع وسناع والماس الحمة سودا وكل هذه المواضع
من بلاد الهجر من ارحب ص ثم على الخط سير متعب ○ الى ذى بدا الصحى المنصب ○ الى حطار ذى باب
فاداب ○ ثم الى الحمله قرنا فاقرب ○ ثم انده العيس ذى تطرب ○ اما الى لاعس ذى الاعلب ○
والمرع المحض عذب المشرب ○ وحب رحلى من بنات الاصهب ○ دوسرة مثل اللماح الاقب ○
يعسف السبسب بعد السبسب ○ ش الخبط ماش والاسرح وحطار المكر طوله ثرى من
راس حمير ورأس رحل مسور والحمله عصبه ونسى الخطوم والاعس عرما وعصبه والاعلب
جاعه علب ذى بدا التوائل اخر بلد هجران وخذ بلد حولان واللماح ثور الوحش والاقب طويل الروق
ص حتى اذا افضى الى وادى اسل ○ وجات السهل وخلاها الجبل ○ قلبها وهى تكلى المس حل
ماهو الا الجبل ثم المرتحل ○ ثم ازدلاف لمحل عن محل ○ ودلج الليل واغفال الكمل ○ وعسف بحرة
اذا الظل اعتدل ○ ما تمت بعتى وعدلها الاجل ○ اوى ذى بكه لبيت المحل ○ فالحل من هوجا
كالتمع الازل ○ ش اسل ظاهر بكه من حولان والخناجر من هجران وقوله لها جل ذى بدا
جل هر رحى النوق وعدا بى حلفنى والتمع الازل الرمح وعدا اى لما كان موحى ازل من عدا
اى بعض ص فعلب ماناق بجد فاعمدى ○ فاجودت مسل الهجان المفرد ○ يعسف العدفد
بعد العدفد ○ والصهبل الاجرد بعد الصهبد ○ حار ملوى مم محصد ○ طوت بتاتا بعد
وادى المطرد ○ كانها بعد منام المجهد ○ سفسه التحر العطام المزبد ○ تجوز لحيانا وحينا بكبدى ○
ماناق يا ليتنى جوزا قصدى ○ س وله ماناق اى ماناه قرم والهجان بور الوحش
والصهبل الفاع المطمئن يصهد فيه ويصعد والمم السوط وتتار ووادى مطرد موضعان
من بتل ص فثمرت ادمها الوحف ○ عن لحام وهاحفف ○ سمع من سدرتها الهريف ○
كالمحل اومى بحوه العتيف ○ كانها والبرد العسف ○ يحب استدارتها نصف ○ وحدم يعى
طهم يوقف ○ اجدل سمى صده بحف ○ اوازن دوعانه لطف ○ جادله بالاجرع الحريف ○
ش لحام موضع وقوله نصف باتل جمل الابل اذا طمع بخطه الاجرد وحدم
صقر موقف الحماحن والازن حمار الوحش ودوحدم اى ذى جمعه محاليبه الواحد حلمه

ص تمكهر ذى نشاص ماطر ○ مازده من وغل الحماحر ○ كالعير من حوف القسص الشاحر ○
اذا احست زحران الراحر ○ اذا دنت مميه الاباعر ○ الوت برحل المدلج المسافر ○ من قطف بعد
منام السامر ○ سوائل الحانى ذى المآثر ○ بحب معدا المربد السامر ○ مامورة فى فلق ضوامر ○
ش وغل الحماحر موضع باسل والحماحر من وادعه والوغل من السعف والوادى ومربد كاليمن الشاحر
يم حوف القسص والنحر والمحل والهبش من اصوات الحمير وسد الماثر الى الحانى وهو موضع بين يديه مثل
حاهليا والمربد السامر دارس الكتاب نعال عالم الارض وسامرها اى وعافيها يعال غامرها وغامرها
ص حوار حامس حمح لمل داجى ○ محسات لفلص النواجى ○ ممه اعيابها سواجى ○ جرانقا بالروق الحماحر ○
نواسلا ى قلن فى دماح ○ باجيها فى بعض ما اناجى ○ ناق صلى التنحر بالادلاح ○ مالك عن صوده من
معاج ○ مالم يحوذى بدء الادلاح ○ حتى ذرورى المستدا الرياح ○ ش عونها سواجى ابدا
الروح جاعه ورفعه ودماح وادنصف الحانق يم الى يحمون ذا الرياح الباب ص يم انسلين
لعس من زحران ○ للحاويات فالى فصان ○ صده ماناق بلا توان ○ امى الى مشرعها الريان ○
صعد سفت العث من مكان ○ طار لمعل لكم اخو الى ○ فى رضم طلح وفى زمان ○ والعث فى اسوقها
الحان ○ نهانى من اكل بانى ○ ورسم زعان من حولان ○ ش انسلين مثل انسلت من ثوبه
ومن بطن امه اكل رؤس الرعه من معدن حولان من عمرو بن الحاف بن قضاعه ورسم مسند دعوبها
الى بنى معدن معد ورسم على ذى يحمم وهم من الكلاع والعث القضف والحان الوحش يعال
رحص محان اى كانه احد لاثى وزحران والحاويات وقصان مواضع من ارض صعده ص حتى اذا
ماحاذى رحال وجد ○ قلت لداع ناد بالغور اقتد ○ ثم ابجرد فاطاب حيث المحرد ○ وهما بالسر
المسند ○ حمحمت العرطى الحمحمد ○ فوادى نمرة وسط نكد ○ اميطرها الكم عنه مقعد ○
وعن مسيل لرمع ذى ثاد ○ فدحت العس بفراج الطرد ○ للسمهفه المترقا عن عرب المسند ○
س ربد ناد بالغور اقتد توجروا والغور يعول اذا نادها من لسان ما نكره اقتد اى اقتدى بالشر
ويعولون اقتدى فدحان الوقت الذى يلدون والحمحمه صوت نكد ووادى نمرة والاميطر موضع
فى شمالى صعده وفى حقلها والثاد من الارض البذى وروى ذى ثمادى ذى ماء قليل وروى ذى ثاد اى
يتبادى اليه السيل من مواضع ص ماهند لو انصرت حس المطرد ○ فالصا مسل العطا بحضرد ○
وهو ماكل حضم ازهر ○ وكل وغد من بعاش موفر ○ ذى الكرى باطى بستهر ○ هو ولم يعوز كل الامور ○
يدعو الى المكرمه كالاصور ○ ماهند لو لا معسر لمعشر ○ نعم الله الاعز الاكرم ○ ما قلوا ماهند الخير ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ش حصر موضع الاصور المايل الوجه الى قفاه اذا املته والساف لحمل تصور النسا اليه
اى يميلهن اليه ص دع ذا وراح بالعلاص الكوم ○ دلعان واجدرها على سرّوم ○
من مطار البحر الماموم ○ اعمى ربد الحش للصوم ○ تلات بالشيح والقصوم ○ والرمث
والسيسام والاسنوم ○ طى فنا فى ليد بالرسم ○ ماسس مرد اوية دموم ○ ورقطعت والعوم
فى وجوم ○ دون مسيل اليمم المحوم ○ ش دلوع موضع اللام حل قبله صعده سرّوم
هذه هى سرّوم السرح من سى جماعة مرحولان والمصرات موضع والسح والقصوم والسمام
والاسوم عصاه جماعة الابل معروفه فى وجوم اى سكوت وجم سكت فهو واجم لاينطق
ص ومن طبس ذى الثرا والرحض ○ تومر اقبا بكرك العرض ○ الى الجميل تضاما تغضى ○
ثم على العرض الصعر تمضى ○ ماسح القوم غداه الركض ○ من لخ نكتس وملت وحض ○
وممسك بخلا وموفى قرض ○ ومطهر ودا ومخف لغض ○ وملص يقحص مين الارض ○
لايتمكس وضين العرض ○ ش طبين موضع وذكرات العرض مواضع سوايل والعرض واد
يصب الى بحران وملح وعسر يتى والعرض البطان والعرض بلدين تومر مرحولان ص تومر
اقبا واضح الظرب ○ بالعرفات مسلف العرب ○ ثم على البعبان فالمقيق ○ حتى الزبد
ملصق بالنيق ○ تومر سحح الوعث والمضيق ○ اما على وضاكا لعنيق ○ محرم بالسيرى العنيق ○
للمحلات على الوفين ○ ثم على العطار دى المعين ○ للردان الحس الاسق ○ س العرفه
نقل فى عرفة مصرفه على وادفيه ماكره واد البعبان من هذه العرفه وهو كاروقه المسرفه وقع فى الماعز
بعد احد فاذا سارت الابل كان اخرى كعبى المحمل مظله على الهوى وسحح البعبان والمعين والحولات
مواضع والعطار ماسيل من صعا الى البردان فضه وهذه المواضع بين سى جماعه وبين سى جيف
من وادعه ص واعتلت المعين بعد الراكبه ○ بجدرى لم تصبها ناكبه ○ وعمدان فدطوت مناكبه ○
وحص السطار حانت حاشه ○ لمحرجا الدمقاريه ○ ثوبله الاحمر فيها فارزه ○ مز الى محد البعال
دابه ○ ثم مصحاها عدا شآبيه ○ ان سارى لم تزل آبيه ○ رب ثب قولى بحق العاقبه ○
س السفوم والراكبه وعمدان وحص مواضع والثوبله عقبه ومحد حالل بحد الثوبله
عليه جوا بلاسقف ومحد البعال وباسه مواضع كلها لبنى جعف من وادعه ص ثم طوت
لكم معى صسا ○ طى بد المحاجه المسا ○ نعمى الى ممحوم الجرونا ○ حيث ترى بدها رهبا ○
ثم ارت القوم احمعسا ○ دهور الموت الذى كعسا ○ واصدوا العنس صدر وسا ○ ثم اى كوا مشرفها
بمسا ○

بمسا ○ وقد احمل الله امسيا ○ عادين بارضوان راحينا س معرض موضع فى بلد وادعه
وممحوم فيه فى المصح والتحاج الليم نقل الجبال احرجه على فعاله والمنس جماعه منه من الجبل وبص
ومنيس ونعال المنس هو المنه نعسها ص ثم ابدها خوص المطايا الوسح ○ ان مضجاها جبل المنصح ○
مالك بالطليف من معرح ○ فاطلبى لوعثه من محرح ○ تضحى لما تضاح المبرح ○ ثم اسرى ربا العدب
حرّج ○ لاكدر المرب ولامرح ○ ثم اصدرى منه لبئر المنهج ○ كان رحلى واهتا المدبج ○
سد على ظهر الظليم الاخرج ○ س عمل المصح عمل على من وادعه والمصح نقل عظم والطليف
حمل فى راس المصح وسيد المصح صدرك نعال اعرستبك وانا اعنى سرى اى جانبى والوجه لون ○
من الوان النعام سواد فى اعلى منه من الباض ص ثم اخرد الحش باحيات ○ مل المحالى باقاويا ○
اوكالعها الكدرى قاريات ○ الى سنات متواهقات ○ محتبى وجه الارض ذات اللومات ○
للحص من ربه عامرات ○ من الطلاح مطلعات ○ الى ربا الصحر من ثلات ○ رحن بحمل اله
الماء ○ مارت سلمها من العلات ○ س اجد مثل بزها وسمات وثلات وزيد مواضع
والطلاح موضع طلحه الملك وكل هذه المواضع فى بلد وادعه من هذان وهى من احوار زيد ص
اول لما احرت حلاحلا ○ نضمها فالوعث والجى اولا ○ كالمعتس صمنا الاناملا ○ مارت لغا بلانعا
عاجلا ○ رب وعودنا بحرقابلا ○ وق اردا من كان منا فافلا ○ واعزلت بكر منا نازلا ○
وبلح الركان والرواحلا ○ وبلغ الجرات منا الاحلا ○ عاجلها مارب لم الاحلا ○ س حلاحل
واد صنق بهول لما احدبه نضمها بصعبه مع الوعث والجى اول الى فيه وهو جزل ابى ○ ثم شبهتهن بالسفين
اذا صمها الاناصل ذهرا مثل بول ذهر ○ مهن وادى الرس كالبدى العم ○ لمسكن نازلا
اى لبكل مسكن ثم بعير ○ وحر ركابا وحلاحل اجبل وادعه ما دارى فى الفلق الرواسم ○
معجن فى كاف ليل غاشم ○ سدرن من محلف الزحام ○ لمشرى حقه بيت ناعم ○ لمحضن
بالاحاق والمناسم ○ راحه عن شرى لبرد العاقم ○ نواشل الحبك كالنعائم ○ بالوم من بعصان
اومن نائم ○ انضى اليه وهج الشمائم ○ هو على الواسط دوهاهم ○ س المح سعت تشبرن
لجيات وليل عاسم اسود نعال قم بعثمه من الليل اى شديد ظلام واعتسم الوكر احلوا بسواد
والمحلف من ذلك سحمان من حنب وسمى الجرم والمشر وسمى بهذا الاسم لما التف فيه ملح وضاعه
وفتر وافيه جمعهم اى بصا وافيه للعبال والعقده راس الوادى وادى سرّوم ورلحة من وادى
سرّوم وسرّوم واد ودرع وكرم وعضاه من عضاه النمار والواسط واسعه الكور وهى المصبه

الى ذى ضبد اوالك ص فلطها فى جمع لدل المتدف ○ وهو امى مقصعا عن صفضف ○
دى مر الحسطواح النقف ○ عازن ذى منتم موطف ○ وعضلت رابط اجوف ○
وجارك فيم وهاد مشرف ○ ومشفر رسل وحد الكلف ○ صلبى توق صى وتهف ○
ووزر وعل وناق اهيف ○ لما علت عمات الشفشف ○ ش اى بطرح النقف موطف
عظم الوطف والصى ما ثنا من اللحى فى موسطه وذكر الساق واجزاعها سا سا لعضد والمقشف
عمان بلا وعسله مرجنب ص عيرانة كالمارن الهمرجل ○ نطوى الصوى منها لخف مثمل ○ يع
اينو مثل النعام المخفل ○ ممتة السرحسان الارجل ○ نعتة مسل الرماح المغتل ○ وكم طوت من فى
مرت محمل ○ ومنقل ومثقل ومنقل ○ نعف بالاحقاف ضم الخدبل ○ نعتها نعت نعام الغفل ○
الى الحميلس الماتل ○ ش نحى بعمل اى علط وعال فى كل ○ يكون محكما وشقا محمل ومحمل مارن
على لين الصر وانها لا تعف عن رحله الخلال حملن فيها عسان من بلدى عسله بلا تامل لا تريث ما بل امى
تلبث فيه ص ما باق مرى واتمى كلامى ○ ما ار لما بالفرع الرضام ○ من وطن بعضى ولا معام ○ امى
لخفاف وطرسامى ○ عراعرن اما اتام ○ من بعد انصاع بدى الرمام ○ للرعل الطرفا والاكام ○
حب الربد واثر المعام ○ ودعادرت قرحه ما عرام ○ للنجه الما العطام الطامى ○ س الوعر والرصام
صحر بعضه مركم على بعض كما تعال فى الركم ركام وعراعرن موضع ودو الرمام والقرحه بير والنجه
منهل ص طوت عقارين وواد ى الخنقه ○ ودات عش رماع معنقه ○ حب الربد ضحى موثقه ○
وعر مسل طرب مشرقه ○ ووعث حسان بعشى طرقه ○ نساب ظله لبل مطفه ○ شوحطات
كالنجوص المطلقه ○ وحنا كالنخل الهجان معرقه ○ مرت بصعدان بعشى تملقه ○ حرمه مهريه
محلقه ○ ش عمان موضع والحسعه وطرب موضع طى الدى اتحوامنه الى الحلس وحسان
وصعدان وصلفاع حل اصا فى الناحيه ص للتهدى السنب مرد ات العصص ○ اما الى
المل اد المل شحص ○ نمرق كالحدع ناح مر تغض ○ ناما وشيرى لين حر الربص ○ بصاع
والعيش كراولين الحص ○ تراد احر المطا ما نمعص ○ عامل الحون الرباع المعسص ○ ماربه الاحقاف
لا تعدى الفرض ○ بهن بعلو النبت ذا المرو الاحض ○ الى الكثيبات طرفا قد يحض ○ ش ناج
من قعص سلم من حدره وهو اتحنا العنق الى ناحيه الحارك والحون للحار الذى قلب عن تمام الهانق
او تحامل بصانه محله وكسه قربه ودات عصص موضع فيه قصور السهد لا ادرى فى اى وقت قالوا
ودات العصص فاع وحل يحض قرين ص شيرى الى كسنه شير الجسد ○

قصدا

فصدا والس الحور سل الفصد ○ اى مع الوفد طريق الوفد ○ امى الى ما روا الوزد ○ حيث
ريد الصخر الصلخد ○ باكس داب الرحام الحرد ○ اسقب تحام النحاب الرمد ○
من كل كاح هزيم الرعد ○ دار بها حتى اندى ومجد ○ شهران لخوالى وحى الازد ○ ش
الرحمات جمع رحمه وهى الرحام مسل الاكام وهى صخرات دون الهضاب ج الفاع الرمل المتود
قال رمد على صير بحانات كما قال النعام المحمل على النعامات المخفل ○ ص باهبد لواصرت
بالاعلام ○ انا نعامل عروق السام ○ محمل كل ماحد همام ○ دارى الرنا دنع تمام ○
طت نوحه الحل والاحرام ○ وكل ضغبوشيه كهام ○ وغد طبا قادرع نوام ○ ض نعامى
رحله حنام ○ لا سقى ملاعب اللوام ○ فضلت نواما على اتوام ○ س انا نعامى نوا حمل
عروق الرهب نزع رضع ومنه رعه السام وزعه السبع طب عالم بالحلال والحرام ضغبوشيه
بد ضغبوشيا اى من دون الماس نعال للمحل اد الهمد للضرب عيايا طبا قاص اذا انتحوا
افلص الشئ ذله ○ اغيلا لعشون غول الخوله ○ للقاعه السهبا منها زلزله ○
والسعف قد حانب بلبل اسفله ○ وكم طوت من مرمل ومرحله ○ وعمه فى وقيه مجهله ○
ومحمل ضعف ووعث حرمله ○ نواسلا دخله فدخله ○ حتى اب كبرى نواح بمحمله ○
وحب رحلى عنتر من غسله ○ س اغيل موضع من القاعه والقاعه مرح وات بغش الى نبات
حوب زلزله اى تزلزل يوهضم الاحقاف مجهله مضله وعمل لا علم فيه دخله
وساطه قاوساطه ونعرى وادى خلصه من جمع فيه محل وابار فى دهر من القوى ومنه
حلسا هابد كرو وساعا للهوين ○ ص ثم نعرى عيرها كات ○ الابسقط الوادى حصا
اوكلا وتا وشاربات ○ عد برد الصحى الصفيات ○ ثم رامت باقيعات ○ مثل
الصوار الحس فارطات ○ لاطب فى السرمطنات ○ يمما الورد قاربات ○
قشاربات ثم ضابرات ○ بالغوم اذ هى امادرات ○ س الصفات المراد من هذا
قل رحل صفنات اى طل لا سى معه ولا علبه والصفات الحيم انصا والصوار اتحه فى
الصوار فارطات اى مولبات طب موضع ونحص الحرز بسمه طبى هو امن اليوم اسهوا
والحت مرحات السلام المسهل ○ بما رد من صلاب الجندل ○ احرس مسولا ان لم ينل ○
بترو ما فيه لان لم يعقل ○ لا سترا حه فى الحمل ○ ودعادرت عرا روى المهل ○ لا سى
دد بالوخد والرسل ○ الى رد النقى الجندل ○ يوم هرجاب سير معجل ○ الى نبات حرب

لم يعدل ○ س دار السلام موضع احرس مسول يردان على الريد كنا يا بني اي يد هو من
العرة اب وراحه وحلحل وابناده مواضع وهرجاب موضع سوى هرجاب رداع
الدكر سات حرب قريه وقريوحر فيها من الدهسي وهو واد مه نخل وابار ونخر وادميه
يران والى شاخر المسل فاضدرت عنه ولم نرحه وهو اروى ما كان ص حبى اداما الرجل
الرول ○ يحل هي رحلك المحلول ○ ومن ضان شعبه المهول ○ وما تجردت حرف يا نخول ○
عن كبه السعب بها انسول ○ للريصات حتى يلي العول ○ بهاري بل الضحى المحدول ○ ولحد
حف بها التهول ○ ما آن بها رع ولا عيول ○ الا السعالى الزغر والهدلول ○ س صاب
سعب العرب من بات حرو سمي لحبي الحمل والريصات موضع بن حبال به رضايم غ ظام
كالاطام الكبار وهي من صحرم بضم بعضه على بعض وبها سمي الموضع وهي مدن غ م للابل ومثل يحول
الريصات ومدن بها عن مرم لبلا ما آنس بها داعم وقد يحولون اسم اليمن كانوا اذا اتوا بها
حرج في الليل من بطن حمر النار ويدعو بعضهم من يحرف من السفر نحو عن اهله وعن اسايعرفهم
وينكر صوته والاصل في ذلك ان بعض من كان بملما فدنظر وا بها العول والعلان من اوحش المتشنع
وكذلك العجاز وهو الام والهدلول الذي سمي بذلك لهذلانه ص ثم لها الشيط الميتاع ○
زماع سراعا زماع ○ وعادرت بالوخد والايضاع ○ حصاصه العرفط ذي الاقراع ○
موصده منها الى تلاع ○ حتى اريد لاحب الداعي ○ مثل الحوى عن فلك الملتاع ○ عن بعض ما انت
لهدد داعي ○ وعاك من وجل بمدد داعي ○ في اليوم والعس على اطلاع ○ س السطار موضع
والايضاع من تعب المسير التريع وعادرت تركب ومه لا يعادر صعوبه ولا كبره الا احصاها اي
لا يترك والحصاصه وتلاع موضعان وكان الوجه لا يعادر تركب حب الداعي معتوجا
مركب على كبره وحي الاعراب بالالف واللام ص للحمد انحضا لليآ ○ فشفى شوق الى هيفان ○
جوز اكر اسده غزان ○ حصانه بمكلمه شنبآ ○ كالدر يحلو بتدر الظلما ○ طاف رحلي في دجا نجيآ ○
فعلمات في غرآي ○ للنوم حتوا العس للنحا ○ وخدا الى الاعلب المرخا ○ م العصار
قالي الميشا ○ س الحمد انزل فيها نؤور والاعلب والمرخا والعصار مثل الضاد فحففه
وعقبه العصار محض مصوى والميشا موضع وكل هذه المواضع من نجد لحشم ص حتى اذا اوردتها
زنوما ○ وادتها والنمل العلوما ○ حسالريد لم نزل عارما ○ الفضها حقفا مذموما ○
وداسكوا لاير والنموما ○ يتبعن جلسا عيهما عموما ○ توم فصد الكعبه النحوما ○ ماهجه منبها

المامو ما

الماموما ○ نحاد ثور صم اتهلوما ○ يحتمن منها المعدن المحتوما ○ س زنوم منزل فيها بن طوله
قال الراجز فيها ○ ان زنوما قطعت حيالي ○ وضبي موضع ونحاد ثور بها معدن حمته
عطان معدن الذهب ص ثم شعطان نواحي الوشح ○ نوم من حمته وادي نخ ○ ملطش
ذي منتم ارح ○ شجابه الموماة اي نخ ○ يعلو به الموماة النمقه ذات الوح ○ حث ذي الصحر
مثل العلم ○ مدى ثمار غير شين المرح ○ يعسف بحر احيح الوهج ○ لا آف يحمى فوات الحج ○
باباق امي المقصد لا يعوج ○ س يحطان بلد يحتم حمت اليه حمته وهو احد اعراض نجد الكبار
ونخ مثله اودية ساو هو واد وكلاهما واطام والنمقه نجاد وعقبه ودو ثمار موضع
بين نخ وتباله اليه نسب حزي ثمار والى حنب عراباب الاديب المعارب لان بنا لك ○
ص ثم على ذات الدماع باله ○ من حمته نضال من قضى له ○ يعلو الى شهوله حباله ○ وعث
الحديثات يعساحاله ○ بهاري بل الصحر لا محاله ○ قل لعيسى اما معاله ○ وهي بحث الرسل بالرجاله ○
ل السغي الطفله المحتاله ○ بحر من بور الصفا اداله ○ الجد حتى ذي نباله ○ س ذات الدماع
والحديثات موضعان الى حد ذي ثمار بحتا بسط بالرمل من اسير ومن ذلك حتا النعراح سمره
حمما حمما واسعار الرمل الرمل والرجاله تكون للحمل وهي سير وح الماده هذا العسر الى عبد
واقول انه وهم على الرواعي لان الرواعي اعرف من ان يقول الرجاله في الرجل واعا قال الرجاله
كما يقال للناسب والعارف بسايره وعرافه ومحاده ويعالة وهنايه ص ووردن بالميرخ ذي الاحصا
في ثمل نوك وفي ايفاض ○ يوضعن في اعصف داح غاض ○ يلعن نضحا بسلا الاجهاض ○
يترعن في ذي حدول فضفاض ○ للبرد ان المرع الحماض ○ فعل اليوم على ايفاض ○ لذي مميل
غير ذي ايفاض ○ جلوا روس العشر للرياض ○ تعسفن منها رمض الرضراض ○ س احرج جماعه
مالك على نوك ابنا عالثمك وجماعه مالك نوالك وكان ذهب الى ما رواحها النوك ونوكا وهما في
مثل هذا قال جامل وحول وحوامل الزجاج قلب تباله طب الماعليه وكذلك تباله قريه فيها النخل
واليها الحمار وكان منها نخل وعيل وكان اكثرها كها من رمس في بتها البادية والحدول هو الجبل
ورياض الجبل موضع سمي بذلك ص فاحلولفت مثل القطا الوارب ○ بالنوم وخدا وهب الركاب ○
حاس حمت الى محاسب ○ فحص عرض الارض ذا المناكب ○ في مطلع حصد الجوانب ○ حلاعه الما
النهيض الناضب ○ حتى ريد الصحى المجانب ○ وقد عصن منها كدر المسارب ○ فكم طوت من اوجه
الساسب ○ حراعاطا اقرن المعالب ○ س حضدار دا الظرفين بنيما ولم الحضل ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاانه دوغم وداحر خلافه بيرنضيض قليل ومن هذا قيل ما نض معكذاى ما حصل معكذ والمحالب
نعب للضخم كالمزاه المعارق والمحالب والمدابر وكرا واقرن النعالب كام ص ثم انتحب
للحسل المدلج ○ معضوضبات لقلص الوعاع ○ الى القرحا شديدة المناهج ○ نشز عن ○ مشرعا
الضهارج ○ برساب غرما عواج ○ سعين منها قذف المخارج ○ نحص هجرا كاجيح المآيح ○ س
اينقى اميلح المدارج ○ حسالزبد كالمستحى البائح ○ ونحز حلى كالفنيق الهائج ○
القرحا منهل ومعلف وكان ذه قرية حرس وهو على وادى زبنيه احجر الهجر احتلامه وشغاره
كالنراب اوكالموح واميلح جبل والمدارج بلاد والبائح الماكن المدى لاحركة فيه ومن ذلك قولهم
جزنه امرؤ فباح اى كانه مات من خيرته وسهوه والملح من الموح ص وحنا تنضاح
النضاع للجاب ○ عن نعبات الراح النعاب ○ لاخرة دى المنهل الغباب ○ عدب نطاف
الورد للشراب ○ صادره منها الى اعباب ○ ترمى الاحص الوعثة الخرائى ○ عمارب ○
عاف من الانقاب ○ ثم كراع الباء اى باب ○ ماء صخور الحى الصلاب ○ يارب شنها من الدر
س سفاع نبرع للحمار حمار الوحش نعاب من نعب الغراب اخرى منهل فيه بير اعباب موضع
الاحص من الحصاص وهو الحصى لامن الاحص الاقرع لانه قد ذكر انه دوحرائى عاف بمعنى
كراع الحى باب منها مقلوع فحوره للطريق ويقول الصنعانيون ولا ادرى اياسناد ام عمى
تسهل فيه الطريق وهذه حرة بحل وبحر منها فى الوقت الذى يدخلها على سير الحمولة قال الراجز ○
حرة لاسعت المطراء من الكراعن الى وادى حزاء وقال اخر ○ ياحرذات
الوعث والجرائل ○ لسوف تعلوك نكل هازل ○ حب الفراوح ابن المفاصل ○ ص ثم انشد من
العس سحم الثرى ○ تضل بالمحر اسباب الثرى ○ بدى فضيض ذيلا منها الذرى ○ حوضا
ذاهما من شقار مابرى ○ تنبه الحى عنها غيرا ○ حب الربد حان غير الفراء ○ ثم على الرقمه
تاتم كرى ○ ثم شريانه لاحب القرى ○ ثم براحا اوبعرى كركرا ○ بماتراك البهل الاغبرا ○
س رد فضن موضع بالحى وتثنيه رد من الحى غير احماعه عاى اى ماض لوجهه ومنه قول
الجاهلية اسرق شبيرة كيما نغيرا ومن التهم العاى عن الفراء الحمار الوحش يموز فرك الهمى
براح موضع من الحى والرقمه موضع منها وكرى واد فى الحى عميق فيه نخل وما وهو من متاوص
الحمير نهر اليه تعقبه وتصعد عنه فى اخرى والشريانه موضع من الحى منطا من دهاسيل فيه
مى سعص رقمه ضنعا شمس منه الشريانه وكان اصابهم طوفان ولوكا ولبكرى ما نجا منهم احد
وكركرا

وكركرا موضع فى الحى ايضا ص ثم الكراع وظهر زبده ○ مسلس لمعلف من أبيده ○ نورده فارة
عنده ○ لمنهل دامت نضربه ○ تمد نائى مدع عينه ○ نجى نياق اجد تلده ○ عنده عرانة معبده ○
من الرمض مد طوى بحيده ○ وعادرت مجدلا بربه ○ مياسنه فى وخدها شديده ○ س الثانى من
حانب الحى الاحر زبده وارده كانعال درس من اداره نعول للعرب اعبدكه دين اى حيله ابيده ما
بين الحى وناهيه وبها واد عظيم من اعظم اعراض نجد سمى تزبده الاسال موضع مده الرمض موضع ص
لاسبكى الم الابغال ○ ولا اعساف الليل ذى الاهوال ○ ورد عسر وردة بلخيال ○ ثم انتحب كالسحح
الصلصال ○ افاريات للحزن والرمال ○ ثم ضها عجل الاعجال ○ ماهاب فضر الاجلال ○ خلفا نا
ثم ذاعزال ○ حث ويد الصحرذ والاميال ○ والماعدب متزع التحال ○ س وردة واداويات
والاولى اقاويات اصاوضها وناهيه وضر الاحلال وحلى وودع ال مناهل ومواضع قوزه والسحح حمار
الوحش ص ثم انتحب الشيرمنها المطيب ○ اذ سمعت نهى اح حاد ملهب ○ ممتح بحار ○ اع
نحب ○ الى غربات القرن المخصب ○ ثم الحويدا فوخل متعب ○ ثم الى ضفن ذوى المشرب ○
لاكدر المرب ولا مطحلب ○ ثم على ركبه الاركب ○ حث ويد الصحر ذ الاثنب ○ ضعرا كامثال
القطا المسرب ○ س ملهب بجد فى جدايه ومتحب موضع نحب فيه الحمار ومن الماش ودهن يستعذ ون
بدهنهم وفى محبه منه واحد انصاو الصروره من لم يحج والنزوره من النساء وعوان قرن مسقط الرمل
ارض واسعه وضعن منهل باسه الاعلاف من سطار ياحيه الطائف قال ابن الى فضاله
اذا اردت الحسن كل الحسن ○ فامرز على الرزق من اهل ضفن ○ وركبه وقد ذكرها
هى ودواعزال واماعزال فساحه عسفان وفيها نبول كثيره اى اذا دلك ماء الحج وكبرت ○
بفيفا عزال رقمه واهلت ○ وماكرت من ووركبه رقمه ○ وحى ذى عزال الحج الثلوث ○
واستهلت ○ والاركب حماعه ركب ○ ص ملت لها فى مطلح طاح ○ لذى منح ايامنا ماح ○
لاوح ذى المنهل الوضاح ○ ماناى هم الشهر ما نسلاخ ○ فارعى الحلة الراحى ○ فاسهمت
شرق نماح ○ كالحمع حمع النحله النماح ○ كام افراخ الفراخ ○ عن ذى طوى ذى الحمض
والسلاخ ○ فاربه للورد من كلاخ ○ س اوخ مسهل على واد عرب الماء وقيل العليل من
اهل صعا وهو فى منزله ما بين ما ذكر به من ماء اوخ وكلاخ واد ماوه نخيل ملح وكلاهما
اللذان من نباله الى نخله ديار هوازن فيما من كل بطونها ذى طى موضع وذو طوى على نخله اقصا
ص ماهند لوانصرت عن عمان ○ فلاقصا موضع فى جبلان ○ ما لوم من يقطان او وسنان ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكل صلب ثابت الجنان ○ اروع مفضال على الاخوان ○ لا تُلبِ خب ولا منان ○ وكل نكس خضر
ضنان ○ مغرم بالذم صب وان ○ جم الخنا نوامه حيران ○ علمت مُرّ والعصل في الركبان ○
ش حلزان موضع قاع واسع خ يعمل بعال هو خضب ص اذا أتى القوم على الوض العنق ○
عردان اصل اسامي العنق ○ العدهيات العاهيم النحق ○ وقد طوت خطوه الخرق الامق ○
حسر بدا الصحر عن غرب الطرق ○ اقول للبارق وهنا ادرق ○ لوامص الرق العمالي الوثق ○ انشر من
نعمان ذس الاقوى ○ صحراء الدي شوق علق ○ وابحث العيس المواشي الوشق ○ ش ذات اصدا
موضع والعنق معلف والنحي الطوال من الابل والنحل ومنه قيل هو انحى اي اعبد والعبدهيات
الهاء منه نعمان فوق عرفه من ارض نجد والخطوه موضع وكانت مرحله اهل صنعا قد اصيبوا بها
سنه فقيل سنه الخطوه ص فعلت لما نات في حفاظي ○ والعلب فيه شبه الشواط ○ سل الهوى
عن قلبك المغاط ○ والعيس تطوى الارض بالمظاط ○ مسفقه من راح كظاظ ○ متهله للحب من عكاظ ○
طوت فجاج الارض بالدعاظ ○ يحجن ان ضلت غلاظ ○ نفسه لا يحمن قظاظ ○ لا ابل زواه ضلوع خواظ ○
ش المظاط من المماظه وهي المغاشه والمشاقه عكاظ معكد هوازن وسوق العرب القديمه وهي التي
تكل محص حسن الضراب ○ مدعو الى الله دعا الراغب ○ من منتفق من دنه وتايب ○ يقول والاعز الى
العواقب ○ ماء رهط بني الحسن المواهب ○ س المنع الممتلي وقران وسرب مكان من ارض
عكاظ وقران هذا عرفه اليمامه وقران الجوف ارحب وهذه المواضع من الجرد او تصرف على
مسرق وجمع هذه المواضع جل الخضر من المحجه على يوم وكتبهم ضرب الناس من قران وسرق ذات النار
فقلوا راس البراه وهو الماء حمس عقبات منها العصه وعرها فاجدروا منها وسعط بهم على قرن
الحرض وهو الذي وقته النبي صلى الله عليه واله وسلم لاهل نجد ولاهل يامه يلملم ولاهل الشام ومصر
المحفه ولاهل العراق ذات عرق ص حتى اذا دنى الركاب مدنى ○ نهوم المنع لا بالوهن ○
واستدلت الجوف ذات الامن ○ وحات السمات وادي قرن ○ ومحل الخصب ذي الحسن ○
به هلل قبل الركن ○ والمتعودون البدن اهل البدن ○ وذو الحرفات كي لا يخفى ○
وبرك العسق الذي لا يغني ○ وجبل القول الذي لا يغني ○ س نعرف مسجد النبي صلى الله
عليه واله وسلم وهو بين وهو واد وبجل وحصون وهو على راس البريات ص واذا اتوا قرن المنوا ○

فاعتلوا

فاعسلوا بالماء ونمموا ○ وقلدوا الهدى كما قد علموا ○ واحرموا واشعروا واعلموا ○ وتشبر الرد اليماني
المعلم ○ للقوم ثم استقدموا وقدموا ○ حتى اذا قضوا صلاة سلموا ○ ورهطوا ضوانهم فاحموا ○
ومحدوا رءوسهم وكرموا ○ واسعروا اخالهم واستحموا ○ س قال وتشبر الرد وهو بالبرود
كما يقول العرب قل الثوب وعلا الثوب وعز الدينار وهم يريدون غلا السلعه وقلت الحاله ○
وقلب الدينار هذا وهم في محل المنقات ص ثم استطعوا وهن حملات ○ حتى اذا ما رن محياب ○
لبواحمل الضبع ذا الخرات ○ نلعه من لحن اللعات ○ نجاً وشعارا في الاصوات ○ مفضين
بالشر الى اللوبات ○ وولهم ما قاضي الحاجات ○ اعرلنا يا سامع الدعوات ○ واعف عن الجنا
والاموات ○ س ارض منقلبه الى وادي نخله ومصعدها الى قرن الكبير لانكاد تعدم الركايا
والاتضاحسات وتاكل الرجال من اسنمتها والواحده وجا والدكاجب ومن الناس محبوب
ص ثم اعتز من العيس بالصميم ○ عوابد للمحل المعلوم ○ مواصل للكفو والسوم ○ الى ربا النجم
الملوم ○ والوم في المحد والتعظم ○ وحون عفو العافي الرحم ○ ومنزلا في وجه النعم ○ معمور
واسع كرم ○ والعيس في ذي طحيه بهم ○ على سبل الحق مستقيم ○ ش المحد المعلوم محدا وهم عليه السلام
الى راس وادي نخله نزل الناس يصلون ويدعون فيه والكفو والسوم حلان نخله والبهم الليل لانه
في راس البهر محرم نظله على الطريق ص لصعه الطلحي مسعمه ○ صادن عنها نوم الزنمه ○
ثم على يبوحه القرنمه ○ حث ربدا الصحي المعمه ○ مطنبه في السرى كالوزغه ○ الى اريك عبري صيمه ○
حمده في الركب لاهليه ○ ناقه اعرافها كزغه ○ الى لاد حوان ترى سلمه ○ محموده في الركب لا مذمه ○
س صعه الطلحي من رءوس نخل ذريات والزنمه موضع ده نسبان ابن عبد الله الهاشمي وكان في
ايام المهدي على غاله اليمامه وكان يغل حمسه الاوساق سار مسعال وفيه حصن للهاله مبني بالصخر وعليه سو
سعد من ماكنه عروان وعدد حدوعه الوف وفيه نخل مستحرج من وادي نخله عن يعضي الى قوان
في وسط الحايط نخله حسنه ثم الى ماجل كثير فيه الموز والجنا وانواع من النقول وشبوحه موضع وأريك
عقبه تصاقب المكان مسعال عقبه أريك بضم الالف وأريك بفتحها الذكر من الاعنى ساحيه اواره
والطريق جميعا من راس المياثر الى مكه مسفله ما بين الجبوب والغرب تكون الشمس عشا على يمينك
الايمن ص ثم ابحث وحدا على الكباش ○ بر الحدامي باجتياش ○ الى حمى النهل الجياش ○
حيث الفضا الحي المشاش ○ حث ربدا الصحي لا يجاش ○ محي يحنان لشوق غاش ○ واذكر للالف
والجاش ○ مكاليا ما العز كالعشاش ○ والحول من بسوه والاحشاش ○ مواطن الاكلا والانتعاش ○

س على اثماس على شرعه نعال هو فرس كمش الحرى اى شرعه وابار الحذامى يرعون والحذامى من اهل مكه
باحتياس باجماع وجاش الصدر جمعه وحسن هو الركاسه وقعه حسن من النبى صلى الله عليه واله وسلم
وس هوارن المشاش موضع بلقى فيه محجه اليمن وبحد ومحجه العراق والحرمين والعرمس والعساس ونسوه
والاحساس مواضع رداع والانقاش للغنم والارعاد للابل بحى الليل ص ثم نجد الجل بالصفاح ○
لها القراح اما السراح ○ فى وفح جرد ى سوم ضاح ○ وخبا الى فوان المتاح ○ والشرع الريان ○
والضحضاح ○ فى الحرم الامن لا المباح ○ ادعوك باذا المن والاصلاح ○ مارسا ما قالوا الاصباح ○
جرثم من الابلد والارواح ○ مرجا لاسغى ثوى الصلاح ○ س بجد الحل بين الحل والحرم والغوار ع
مظهر العيل الذى يصالى بكه زبيده بمكه وعلى الغواه شاعظم سبه رسله ابن جعفر المنصور امراه
هرور وام الامس ص ثم لشعث الشدره الكبر ○ لها منير ليس بالتعذار ○ الى خ آفالى شير ○ لبر مون
بالعصير ○ ثم لشعث الحور بحالبر ○ عن سعف حرما سر الجورى ○ لمسفر الدور والقصور ○
لمزلجى الغبطه المعور ○ لابد كالاى من مضر ○ ماناق قلاعقب المنير ○ س جرا وشير جلاد
على مكه وسعف الصدره حب منحل المرار وهو اول الابطح وبرمون هى بر اهل مكه الدرعه التى كانوا
يدونها واحسرها سمون بن فحطان الصدفى فى الجاهليه الدرعه وقد ذكر خبرها وسبب حربها
فى كتاب الاكليل وسعف الحور بمكه يكون فيه الساعون وحرما مكه ص بعقبه فى الحرم المحرم ○ التى
ماناق بجلى واسلم ○ وفى مزدلفه كار لرهط الاقدم ○ ثم عن المحجون لا لمعتمى ○ الى حوانيها العطاء
العظم ○ ثم اشر لحى رسا وبعدى ○ منها لردم السود والمردمون ○ روم رى محرز ومما المخرمين ○
حتى تاحى عديا بالاعظم ○ وتبرهى زيا بحوض رمرم ○ س تعول قد اعقت بالسرراحه ايام
والراحه والعقبه ومن ذلك قوله عقبه الماشى اى ركوبه لتشريح وريد بالرهط الاقدم
والحوانى ومشارع بركه زبيده لنظامها وحوانيها حياضها وقال باب الاعظم وهو بد
عند الجمات الاعظم فاضافه اليه كما قال الله عز وجل اقرب اليه من حبل الوريد الحبل هو الوريد ص
والحمد لله الذى بالنعماء ○ شيرتها فى ارضه وتمما حتى انتهى بسه الحى ماء منا قعطنا
مع من عطماء ○ ثم هدانا نكاوغمما ○ كاهد اقبل اباما ادماء ○ ثمت طوفنا به نحى ماء ○ وسنه
نعلها من اسلماء ○ ثم استلمنا ركنه المحى ماء ○ ثم ركعنا وزدنا زمزماء ○ ثم حى الصفا بات الصفا
حتى رى الحجاج بدعوا عكما ○ ثم على الرهوه رهوا وقفا ○ ومنهم بالواد من قد اوجفا ○
هرولة من بعد مشى رشفا ○ بدعون رباطال ما تعطفا ○ ان يصرف الانكال عنهم مصرفا ○

س

شعثا راهم ضحا شجثا وزحفا ○ ومنهم مرحل لم جدفا ○ ومفرو للحلق قد تحلفا ○ س
اتت الحجاج على وجه الجماعه وحل من الاحلال ورحن بالدعاله ص حتى اذا افضوا من المشاهد ○
عادوا الى بيت مشيد شاهد ○ خط لاربهم ذى المعاهد ○ ولابنه الصادق فى المواعد ○
ادى معان البيت ذا القواعد ○ وحفر ان الماذا المواعد ○ ماناس بن سارب وجامد ○
وطايف وراكب وساجد ○ وعاكف به غير حاصد ○ نارسا من كاده من كايد ○ س كانه قال
الى بيت مسبد فاحرجه على شاهد كما قال ليل نام وعس ناصب اى منم فيه ومنصب وعسه را
اى مرضيه ص فكر له نارسا لم صد ○ ورده معطما وراير دد ○ فى مسجد ما مثله للمتجد ○
ومنهل طام زرى المورد ○ عن من لحقه لم تقرد ○ امام بيت سآبد مسدد ○ وحى بالدباح لم اجرد ○
والدر والمرجان والزبرجد ○ وركن ياقوت وبان عسجد ○ ماله بيتا بين السودد ○ س وبيد
بالمنهل المحدود زم مرورى بدكسوم البيت وما علق عليه فى السمسه من الجوهر والعسجد الذهب ص حتى
واما ارحل الامام ○ سنه سن بها الاسلام ○ وشارت الرايات والاعلام ○ عاد اليوم بعضو
احرام ○ ثم مضى الى منى الاقوام ○ ثمت امسوا وبها وراموا ○ حتى اذا ما حر الظلام ○ صلوا
بها الفجر معا وصاموا ○ طوعا ولم يفرض بها صاموا ○ ثم مضوا ما ان لهم مقام ○ حتى اذا حب يكون
الموقف ○ بعرفات وبها المعرف ○ يوم بها ابليس غاو وسف ○ لما رى من صوف ما تصرف ○
من رحمه الله التى لا توصف ○ ومن عطا الله ما لا ينزف ○ من حور عين فى العلى تطرف ○
سوقا الى اروحها تشرف ○ طوبى لاهل الحج يوم اوجفوا ○ بصالح الاعمال عما اسلفوا ○

الافاضه

ص حتى اذا ضو النهار ادرا ○ وعاب للمس استطار واحتدرا ○
يدعون العز الذى بحصرا ○ ثم مضى امامهم وكبرا ○ افاضه لم تك فيهم منكرا ○
قد لهجوا التؤدة والتوقرا ○ حتى اتوا جمعا وجاوا المشعرا ○ ثم اناخوا شاهات ضمرا ○ بها حاقوا
العذب الاكرا ○ حتى اذا ضو الصباح اسفرا ○

العبد والى منى

ص وانحاب ليل
ودنى النهار ○ سار امام الناس ثم ساروا ○ مع كل مهم انجاز ○ سمع لطاف ضمع ضعار ○
ثم مضوا عليهم وقار لحمى من دونها حمار ○ ثم رموها ولهم كار ○ وحلقوا ذحوا اذ ذاك زوا ○
يومايه للبدن مستطار ○ من طول ما شحزها السفار ○ س وعدوف من امرى دمن المرء
فاقاه مقام امرى وهذا موجود صنع مما قدروها وقوله كار ريد بكبر الا انه اخرجه على الغلبه
من قول الرجاز والكبا ردعن حر منه قال ابو زيد ○ صار الراجزون مراد منهم ○

نعرابا وصادفه ضيش ○ ص ○ م مني ملقى بها الرجال ○ كارفها الناس لم ر الواه ○ لكل مر
مهم ظلال ○ ورجل للوم بها الجلال ○ امام شرق لها اجلال ○ ماهو الا الرمى والا بال ○
وبيع كانها الانفال ○ والبذل للسائل والنوال ○ ومن م الثالث ارتحال ○ حتى اذا ماغرق الزوال ○
س ظلال حمه او مضرب ماهو الا الرمى والاهال اى الرجوع الى الرحال لعال للمدر اقبل اى ارحع
نحوى وبيع جمع بيعه من بيعان المصانع كانها الغنام وهى الاهال م الثالث رحال اى م الثالث
فيه ارحال ونعور ص دعا فاتحالى لنفر داعى ○ وقدر مسحصا تباع ○ للحمار عير ما
مضياع ○ النمس لسنه باتباع ○ م غيث الكورة الاساع ○ على اعون حرة ملاع ○ م بيت
البيت للوداع ○ فعلت ياقابل ستحى الساعى ○ ابى دنى عن بيدك ابتجاعى ○ فاعفر دنوبى يامحب
الداعى ○ س ملاع سريعه خاطفه للساو ومنه عقاب ملاع قال ولت
بدمنه عقاب ملاع ص وقلب للحادى القراوى ○ اذكر وشا اسم البنى ○ اهل البدى والمعقل
الابى ○ والحلم ان طاش دو والبذى ○ س القراوى من القروه والبذا البادى ص ولحتص منهم
ولذا الوصى ○ سى الامام المرتضى على ○ لست الوعى ولكم المرضى ○ داك على زعم العداولى ○ //
والحوا الحمد والنجى ○ ولحوض حوض المصطفى الروى ○ من هاشم فى استدى الدعايم ○ والفرع
من وروعها السلاهم ○ السادة الحاج القائم ○ الاولين السبق الاقادم ○ حتف الحادى وعنا للسالم ○
هم سبقوا الاقوام بالمكارم ○ امد الناس لدى المواسم ○ على منى الراضى وزعم الراغم ○ اكارما غرا
بنى اكارم ○ من اودن مدعى محى هاشم ○ سى عاوى العاس ○ الطمس النجب الاكاس ○ حلائف
الارض هباله الماش ○ اهل البدى العالى واهل الباش ○ بباب حمس اوصل الاحماس ○ حاز واثرى
اصل وفرع قاسى ○ سم العراس لاخل راسى ○ كم شيد والمجد من اساس ○ فهم من الناس مكان الراس ○
ماان لهم فى الناس من مقياس ○ وحى تم اسرة الصديق ○ اهل المعالى والمرى العميق ○ ماشلهم فى
الناس من ورى ○ سلمى ولا سلعاه فى طرى ○ المهلكى العداه للصديق ○ والكاشفى الكرب الخصوق ○
وكل هول مفضع مضيق ○ وكل حمم للندى منطيق ○ كل ماحى الحل كالعصيق ○ وكل طرق ضاق عسوق ○
واذكرهم اهله عدنان ○ رهط امام لم ير الديان ○ للدين نصرا ابدا قرنان ○ حليفه معدنا مى ضيان ○
هاد الى بان الهدى ممديان ○ مذاكر قد اصلح البنيان ○ فدعى العار وقرا النحاه مالدين طبا وبه
مغنيان ○ موفعا مشدد اوفناه كاف لما حمله مليان ○ ولست بالعالى لعبد ثمن ○ كان وحى
الصلوا الحسن لمان حس باله من حسن ○ معامل الاسعد باى الحسن ○ هم سعوا الاقوام تبغى الامن ○

والسادة

والسادة الشم الكماه العمن ○ العالحى باخطار البسن ○ والمشترى الحمد بالبخس ○ وفى الوغا
الاسد وان الفرس ○ سمس للعاكل يوم شكس ○ وفى سى رهى محمد وكرم ○ وسود د
ضخم بطاحى حصم ○ هم معدن العلم وارباب السعم ○ وقاده الحل وضراب البهم ○ فرع اصيل
مسطل الحرم ○ فى اصله الراسخ والفرع الاسم ○ فى السعدى العز العديم والدعم ○ والمطعمى الناس
فى العام الارزم ○ والمدركى اعلى عظمات الهمم ○ هم خوله البر الصدوق فى القسم ○ واذكر ولا
س ى المحمود م ○ ارباب مجد الدين ○ واهل ع باذخ عظيم ○ لباس فرع باسق صميم ○ احوا ذ
صادق رحم ○ متالدى المجد والحظم ○ معوفات فالى السعم ○ لم ينزلوا بالمنزل الدمم ○ من العار
الاعرق الكرم ○ كم فيهم من ذى ندى حليم ○ وعصمه للحى وحصن لجار ○ فاذكر بحق الذكر عبد الدار ○
فرع السراه السادة الاجار ○ فى الذرى العليا مرى زار ○ سدان من الله ذى الاسرار ○ وحان بالبر
خير جاز ○ س السدن والسدنه للحه وهم الحداد والحداد الحاضر عنده منعه ص لهم بجاز ايما
نجار ○ سقيالهم من معشر ابرار ○ لم يحمل العس على الاكوار ○ مسلم يوما لزند وارى ○ ملكوا بس العرب
بطاحها ○ فى ملكها العالى وفى صلاحها ○ لم يحمل العس على صفاحها ○ مل وبش العرفى ارتياحها ○
لم يطلب الحاجات لاستماحها ○ لدى تنس المحل لالحاحها ○ عن مثلها للحصى نماحها ○ ولم يزد الحل
عن جاحها ○ ساكمه الابطال فى سلاحها ○ مثلها بعضى على رماحها ○ س شاكى من التوكه
وتعلب فعال ساكى السلاح ويعصى بالسوف ولا يعصو ص ودعت من ودعه وسط البحر ○
منهم بلادنب ولا عن مجر ○ بل آدنتى صحبى للنفر ○ وهاحنى سوق وبعض الذكر ○ الى هجان عطمور
بكر ○ شقب من الثمر وصالبدر ○ طلب الهادى المجد المطرى ○ طرب لها فى نجبات الرحر ○ فى ابن
كالعطوان الكدر ○ ثم انحاقصت بعض العدر ○ قال لى قولا على اسفار ○ لما راى من شده اياسى
من دمع عين شزر ذفراق ○ اوصى لى ابت بالوراق ○ فعلت له فى ذى ابتدالى ○ اوصل بالعهد
وبالمساق ○ والرفق والصابى من الاخلاق ○ وكن على حزوفاك الواقى ○ وحب رحلى وان نحض
باقى ○ مهى به ثانيه الاعراق ○ اعلوها الابطح والصفاحا ○ فالفرع من نخله اذ اشاحا ○ سهض
فى يوم نهام لحاحا ○ لورد دفرن المحل الروحا ○ واضطرحت انفها امطراحا ○ س فالذى ص كان
لحس واطرحب ص حتى اذا مانت الراحا ○ امت شمليلا علسا اذلاحا ○ وسربا طاحت به طاحا ○
طما على حلدان والمتناحا ○ حتى رات ناوح الصباحا ○ س اصطرحا بعد من الصرح وهو حلد
الحاره عاقر رحل الدرس ص وازدته اول الورداه ○ برا كب ذى همه طراده ○ مكحل اليوس والسهاد ○
ثم اعتدى محل غرو الغادى ○ فعادرن ضفنا على الجراد ○ لمخ وخلاهيلها الهلاد ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م على ماهية النجاد ○ طما الى زيد كانها من حوف حر الحادى ○ احمد مشعوف
من الصياد ○ م اغدرت والنجم ما نقوبا ○ تروم فى الافق العمانى اكوكا ○ من كركر معنى الجوح الاحصبا ○
وفى كر تحتات لبلا غيهبا ○ تعلو امر الجو حشبا احشبا ○ وبارة تعلو اشهو با شهبا ○ حتى اذا حبح
الظلام غربا ○ اورد بها اعقاب ليل احربا ○ صاد به خرى زيد المشربا ○ م اغدرت منه عدو اشوذبان
س سودا اى مخرد الاحص الحرس من الارض الملحاط حرير حسسه ص مخاله تمرح فى هبابها ○
كانفيه العدل فى شبابها ○ تعلو اسهول الارض مع ضعابها ○ الى القرى تجابا على ذبابها ○ الى رياض
الحمل فى انشلابها ○ مسل وطاء الحمس فى ايصابها ○ حتى بت فى الوقف من انيابها ○ ماله المحل على
ارتيابها ○ باسله فى المحل لاعن يابها ○ مرافلم يلو على قصابها ○ س اى على علاتها ص الا التموت
على ذلة ○ اولهه فى سرع زحار ○ داك وصو الحمس دو استمرار ○ م استطارت اى مستطار ○
ناحيه يومر داشمار ○ براكب ذى همه مستفار ○ مشتعر من الم الدكار ○ سوفا على العلك كلدع
النار ○ الى فمان عرب معطار ○ حورا كالبدر التمام السارى ○ مار الد داك حالها وجالى ○
يعنى ظلام الليل الاهوال ○ حتى اتت ترجا على اعمال ○ وسمه المحل بلا اغفال ○ محفله مثل
الظلم التالى ○ للحمد السرع السلسال ○ فصحت ما اجباه خالى ○ وقد اصو الهار العالى ○
بدى شاط عرمامكمال ○ م استطفت كمطاه الحقف ○ عن منزل شاز قليل الوقف ○ تعسف
الوماه اى عسف ○ براكب لم يدر ماد الحتى ○ فى العلب من سوق مشاذ الحقف ○ الى محاردات
فرع جفف ○ وواضح المى زوى الرسفه ○ ومحمص اهدف الى الردف ○ ماناق ما حمل دامن
وضفى ○ هيدى هيا تاجل الوجف ○ س اسطفت استغلت مرطف الظباء فوق الارض سار
وساس والجر صعده النوى واصله شاز مل هار دهار مسار داى هواصل ص م عدت
مرعه الدهاب ○ الى ملاع مشيرات ○ للرتضاض عرمام تات ○ الى صنان لوعر ذى النكاب ○
الى نبات حرب فاجنابى ○ بمهل فى السغب ذى المعاب ○ م اصدى منه الى فرجات لاين
دد مخلجل الاجرات ○ وبعد حراب للمات ○ بتمتما محوده الايات ○ حتى اذا اورد تها بتمتما ○
والليل قد الوى جرانا مظلما ○ لم سغ عند الورد ان تلعثما ○ الا لان شرب وتلقما ○ م رحت
العنز بن العبهما ○ لاطبع عصف حصحا ادهما ○ فاحدمت بعرى بلل كلما ○ قلب ونت ثابت
بوخ اخرما ○ فصحت والليل قد بحرما ○ كشنه ادكا سب لورد معلما ○ فلت وقد عاب هواد الاخر ○
ماموقد م اسرى عنطل نوم النوم ○ فهب من نشوة نوم سنتى ○ ابا ابن شهران كرام المعجم ○
يسال

يسال من كان امام الموسم ○ فلت له مقال الاعجمى ○ سحرى العباس فاعلم وافهم ○ وانصت عنه خوف
ردى ○ تعسف دجور الظلام المظلم ○ وقعت من بعد طول الين ○ فى المحل المخصب ذى البرين ○
م استدرت كالمع فرخين ○ محفوف عن جوف داجى البين ○ سامه بالطرف واليدين ○ تلوى بدايل
على الحادين ○ كالوى الاسر كف القين ○ نصاد مه محصا عراعرين ○ م على السفح ذى الملين ○
م بعساها سرو مر العين ○ س ذى جوف التحه واسفل منيله بدوات عس وكانه مصاف
الى داعى البين رحل اوجل كما قيل الجل باعلى نجران فاصى ذى يدفاصى ذين قال الراجز ○
لما راى فاصى ذين ناما ○ نكمه فاتم الريدانا ○ موضع محفوف جوف داعى البين ولا معنى لذا
والباقه لا ذى عهاد داعى البين ولكنه مما غير على الراعى وبقى بعض والجوف الموضع الذى وقعت
فيه ص حتى اذا اوردتها سرو ماء ○ حث ذرى الاثار والكوماء ○ جوف برود حلته محطوماء ○
لما راى الدلف الماموماء ○ ماكان الا الثرب والتلقيماء ○ حتى اذا هبت حاد بارستوماء ○
بحسم مرارى المحسوماء ○ ومن دوات المرح الحرداء ○ مار ال داك ذابها التصماء ○ تصلى الجرا با
مار ياحرماء ○ فكم طوت فى ظلم الحادس ○ وحلا الى الطلحه من تباتس ○ صح طود حاس ○
ووعث سحح فى طلام دامس ○ فاصحت قد رحا الايس ○ بالقرص من غدوه يوم الخامس ○
براكب مستعر الملابس ○ مسقط الهامه عريا عس ○ يعتسف الليل بلا مواس ○ ثم
اعملت لطن سير وم وخداس ○ اما الى صعده سير اقتصاد ○ براكب لقى الكرا والرقاد ○ يرعى على
البابى لهند عهد ○ لما رات عنق المسير الحداد ○ الف بها وبلد دو الصداد ○ الهبل بطوبه وبعلو
النجداد ○ حتى اتت صعده تشكو الكداد ○ باسله يسوفها الوفداد ○ ماكان الا لقما ووزدا ○
فى منزل كان لها موانق ○ سهل لدى قيت وحوض ناتق ○ س لم يحس دكان كان الوردق
نعمه معبر كما نواكر امن ○ ص لواحظات هجى لبس السابق ○ م اشعلت فى ظلام عاشق ○
توم من قضان اعلى الحانق ○ واعنا للماس والعرانق ○ لطوبد عس فى سار ق ○ فصحت حيران
دالخدانق ○ والجر لما لاح فى المسارق ○ براكب كم سار العاشق ○ حتى اتت بعقاب الصبح
عن العسدن كنهم الرعى ○ ايبا الى حرفه ذات الفرع ○ م محسا ناجد اروضع ○ خفضا الى
ريده بعد الرفع ○ حتى اتيها فى فواق الجمع ○ سمع الله الخليل الضبع ○ ومنه الضحى وحس الدفع ○
م اصحت بعد مقام السامع ○ صافى مل الهلال الطالع ○ لمسل الجمه ذى المحارع ○ عن من توق
جش البارع ○ لم ميل ذى الوعث والكراوع ○ فصحت عند الصباح الطالع ○ ضعا من غدوه يوم التابع ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعه الله الطل الصابح ○ ومنه والفضل منه الواسع ○ المحسن المعطي المعزي المانع ○ ثم انحت تحتا
عرض الجبل ○ راكب سباح قليل الثقل ○ همتها بكلي غير مخلي ○ فاحذ منها قبل في الطل ○ تضيف
نوسان اعساف الجبل ○ وحسامها نوح رسل ○ قلت لها لما استوت في المنزل ○ من حين
ماناف اهلي اهلي ○ القي بعزمي رحلي ○ بمن رجى ذي العلا والفضل ○ ثم اسمى ماناف وما بقيت ○
وارعى بما العز حيث ست ○ ومن شعاب العز ما هويت ○ والنسط ان سهلته رعيت ○ ياس
هل سكر على ما اوليت ○ من صنع رب منشي ممت ○ فالحمد لله على احسانه ○ وفضله المعروف
وامتنانه ○ تيسيره اد واللطف في بلوغه ○ في رفقه العفو وفي امانه ○ حتى اسما البيت في مكانه ○
ثم قضينا شانا من شانه ○ من طوفه والمسح من اركانه ○ ثم هدانا الله في ضمانه ○ كلا الى المحبوب
في اوطانه ○ مع الذي ما مل من عشرته ○ ممن الارجوزه وهي انو وماناف وسوس نسا ١٢٦٥
كذا ذكر في الاصل الذي نقلها منه واما اوردها في هذا الموضع وان لم يكن في اصل تاريخ ضمنا لبلا
يسوف من وقوفها وضعها حيث لم يطلع عليها واستحسن وضع منظومة لمولانا السيد العالم الحبر
البحر الهمام الدين الصدر العلم العلام فخر الملة والاسلام والدين عبد الله المفضل بن امير المؤمنين
جد سعدة وسعد جده فالهادي وصف جده وساق ما فيها من مزيد الى عمر هادي عمر ضمنا والحواف
وذكر فيها من وصف ضمنا اليمن وما يعلو بها ما ليس ابداعه بارتجالها وهي منظومة فائقة رائقة
احوت على علوم جمة ومقاصد في توحيد القدر الواجد مهمة والمأوى عليها والد امير المؤمنين
المتوكل على الله سيف الدين بن سمي الدين بن امير المؤمنين اجادها واستحسنها وسماها بالرواهر
المنسوقات في البواهر المحلوقات

وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني يذكر عمدان وصنعا ○
ارض تخيرها سام واوطنها ○ واتى عمدان فيها بعد ما اعصرا ○
ام العبور فلا على تقدمها ○ ولا على حجر من قبلها حجرا ○
لا القط يكمل فيها بعض ساعته ○ ولا الشتاء فيثنيها اذا ضمرا ○

وله ايضا

مارا الى سام تزود الارض مطلبا للطيب طيب فضاء الارض بينهما ○
حتى تبوا عبدا وشيد عشرين سقفا سناغ البحر عاليها ○
فاد بكى حنه الغدو دون غاليه ○ وق السما فعمران تحاديها ○
وان بكى ووجه الارض قد خلقت ○ فدا كما بالغرب منها او بضاليها ○
ما ارض صنعا ما من جاورت نقما ○ استودع الله فيك الكرم والكرما ○

واشد ابو بكر بن مسره لاسحق الموصلي ○
قلت وقد خيم ناوها نصبوا الى الفها واندهما ○
سقيا لصنعا لا ارى وطنا اوطنه الموطنون نشبهما ○
حفضا وامنا ولا عدمتها الطيب ارض عيشا وارضها ○
لا اس لا اسر نطره سلمت يوم ابا المنايحفهما ○
وصاح بالبين شاحب نعب وعادرت بالوفاء انهما ○
كانها دمسه موهه احاد تنوها مموهها ○

ذكر قول عمر بن الخطاب

لعبيد بن الدبلمي لما حضره مرورد وهو بطعم فقال له اشكر به على خبز المافور فشل
ضلع وذكر رهد عمرو وله في فشل صلع وخبز المافور وهدية عبد الله بن ابي ربيعه عامل
الجند وهدية عبسه بن فرقد لخبز ودوم جاد الى ابي بكر من اليمن وقدوم مرورد بن
الدبلمي من صنعا الى عمر وقوله له وقول حكم علي بن الحسين للوالي صنعا وذكر
نبول خدقان وفشل الرحبه وموزد اياب والخانق وحدث عط هشام بن
عبسه عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال قام بلال الى عمر فقال
ان عمالك ما كلون النقي ولحوم الطير فامر عمر بش ان يجتمع لم بطعما لمسى

وآخر ولا آخر

الله الصمد
وصلى الله على محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدا وعشا وطعاما وامر عمر لكل انسان بخريزين لكل انسان منهم كل شهر
للحوت بمعمر عن عاصم بن ابي النجود قال كان عمر اذا بعث عماله
كتب عليهم كتابا لا ياكلوا نقيا ولا تركبوا برذونا ولا تلبسوا ثوبا رقيقا دون حوائج
الناس فان فعلتم شيا من ذلك فقد حلت لكم العقوبة ثم يشخصهم حتى اذا
اراد ان يرجع قال انى لم استعملكم على دماء المسلمين ولا على اموالهم ولا على
اعراضهم ولا على اشعارهم ولكنى بعثتكم ليعلموا الهم الصلوة ويقسموا فيهم بينهم
ويحكموا فيهم بالعدل فمن اسكل عليكم شيا فارفعوه الى الا تضربوا العرب
فتفتنوها ولا تعتلوا عليها فتحرموها بمعمر عن حميد بن هلال او ذكره عن عاصم
بن سليمان عن رجل قال اهدى عبيد بن فروة لعمر وكان عاملا له جملا
او قال اجمالا من خبيص فلما اتى به عمر بطوائفه ثم طعمه فقال ما هذا فقيل له طعام
يقال له الخبيص قال اكل اهل بلك البلاد يا كل من هذا قيل لا فكتب
اليه اما بعد فلا تكد بك ولا كد ابيك وامك يا عبيد بن فروة انما بعد يا عبيد
بن فروة فاطعم الناس مما تاكل منه انت واهل بيتك قال حسبت انه قال رد عليه
هديته بلك وعنيف ان عمر قال فى هذا وفى غيره حين جاه ما هذا قالوا طعام من
اذربيجان على جسر ابغوه الغاضرى هشام العائذى وذكر الثورى عن الاعمش عن
شعبان
سفيان عن مسروق قال بعث النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم معاذ الى اليمن قال
فقبض النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم واستخلف ابو بكر وبعث ابو بكر عمر على الموسم
فحاج معاذ يوم عرفه وبعثه وضحا فدنا لهم فلصقه عمر فقال ما هولا قال معاذ هولا كانى
بكر من الحزنه وهولا اهدوا الى فقال عمر اطعنى سلبهم الى ابى بكر فان سلبهم لك اخذتهم
فقال معاذ لا والله لا افعل لا اعمد الى هدية اهديت الى فاعطيها ابا بكر فلما
كان من العد لقى معاذ عمر فقال ما ارانى الا فاعلا الذى قلت لى انى ان اتيت النار حه
انه اهوى فى النار وانت اخذ تحرقنى فاتا معاذ ابا بكر فدفعهم اليه وقال هولا اهدوا
الى فعدهم وانت احق بهم فسلمهم ابو بكر له قال فاخذهم وانطلق بهم الى منزله فاقمت
الصلاة فاذا هم فى الصف خلفه فلما ضلى قال اسلم قال والله قال
فادخلوا قائم له محمد بن يزيد الدبى عن عاصم ابن بريد قال اهدى عبد الله بن

الى سعد لعمرو وهو باليمن عامل له على الجند غاليه فى شكوة قال فذهبنا عمر فذهبنا
المهاجرين والانصار قال محمد بن يزيد فى هذا الحديث ثلث خصال فمول الهدية
والاد هان بالغالية والرخصة فى المسك لان بعضهم يقول هو دم النبى عن ابى صالح
الاعمش عن مرة المودن عن مسروق بن الديلمى انه كان عند عمر فعرف الله طعام
عنده فلم ياكل فمسروق فقال له عمر اتشكوه على جرا الماء وقشل ملح قال عمر
يعنى ابن عمر بن الخطاب قال لو سبان اذهبت طيباتى فى الحيوة الدنيا
لامرء بخدى يمين فطفح بالذى وقال ابو الخطاب وزاده بن دعلجه السدوسى
قال عمر لو سبب ان اكون اطعمكم طعاما واسقيكم لبنا لفعلت ولكنى استبقى طيباتى للنوائب
على الاعمش مولى واصل عن بشار بن غفر قال بالخلت لعمرو فتقا الا وانا عاص
له وقال ابو بكر دخلت على عمرو هو ياكل حريرا وزيتا وهو يقول يا ايها البطن لتمرين
على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالاواق

اسندنى القاضى

الحسين بن محمد ابن الله لابى بكر محمد بن احمد بن يوسف ابن اخو به فى طب صنعا
لما صار بيت زيب لما ولى القضا بها ن

يا ليت شعرى هل الايام مخبرنه بن طول عرسنا يوما لنا فرجان
ام هل ترى الشمل يضحى وهو ملتئم ويصلح الله ضبا طال ما خرجان
لا حقة ابيتسب لا ولا بحت عينا غربت ترى يوما بها بهجان
وحتى ابيت بارض منعا من بلد وحتى اعيشك الغض الذى انبرجان
ارض كان ترى الكاوذ تونتها وماوها الرام بالمادن قد مرجان
يهدى الى الشم انفاس الرياح بها ما هبت الريح منها العنبر الارجان
لولا النوائب والمقدور لم ترنى منها وعيشك طول الدهر مبتجان
فكف يا صاح عنى بعض لومك لى ان الهوى زرعت فى قلبى البوجان

واسندنى احمد بن موسى

لما زمع الى صنعا وصار بثقيل السود ن

اذا طلعنا سهل السود لاح لنا من ازمن صنعا مصطاف ومربع ن
يا حبذا انت يا صنعا من بلد وحبذا واديك الطهر والصلع ن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر القاضي عن جده عبد الاعلى بن محمد رحمه الله ان القاضي محمد بن موسى ذكر
له انه وطي اكثر امصار الاسلام خراسان والسواد والعراق ومصر فلم ير على
وجه الارض بقعة اطيب من صنعا فمن قال ان بقعة اطيب من صنعا فلا
يصدقه حدثني رجل من اهل صنعا من ولد الدبري قال بلغني ان الحادي كان
يحدو في طريق العراق وغيرها يقول

لا بد من صنعا وان طال السفر لطيبها والشيخ فيها من دبر ○

يعنون ابرهيم بن عباد الدبري كان من بلد دبرة على بعض يوم من صنعا

ذكر ما جاء في جنتي مارب الذي بسبا اني محمد بن اسحق عن ميمون بن الحكم
عبد الله بن ابرهيم قال سمعت ابي يحدث احسبه عن وهب بن منبه قال لما اري
ابرهيم ملكوت السموات والارض لم يسال عن شي من الارض الا عن غوطة
دمشق وعن جنتي سبا بمارب **ذكر جنان الدنيا** وهي صنعا اليمن ودمشق
من الشام ومرو من خراسان محمد بن ابي الزبير اللغوي قال حدثني عثمان البتي وذكر
منه خبرا قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلث جنات في الدنيا مرو من
خراسان ودمشق من الشام وصنعا من اليمن وجنة هذه الجنان صنعا محمد بن
يحيى المازني قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم اربع محفوظات وسبع ملعونات فاما المحفوظات فمكة والمدينة
وبيت المقدس وبيت المقدس ونجران واما الملعونات فبردعة وصعدة وانافت وظهر
ويكلا ودلان وعدن داود بن قيس ان رجلين احدهما من الرحبة والثاني من حرير
ارادا ان يخرجا الى دمار فتواعدا الى دار وهب فسبق احدهما صاحبه في اخر الليل فجلس
على باب وهب فاذا قوم مبيضون تحتهم خيل بلق جاوا حتى وقفوا على الاكمة التي تقابل
دار وهب ثم اتى قوم اخرون على مثل حالهم فقال بعضهم لبعض اقلب فقال لا تفعل فان
فيها وهبا وابن هابيل ولكن اذهب بنا الى منقذة فذهبوا وجا صاحبه فاخبره
بما راى وسمع ثم سار الى دمار فمرا منقذة فوجدها قد قلبت اخبرني ابن عبد الوارث
قال حدثني الكشوري قال حدثني محمد بن منتصر قال حدثني شريق انه راى ليلة القدر
مرتين ليلة اربع وعشرين وليلة ثلث وعشرين مرة في مسجد الحرام وليلة في مسجد صنعا

مغلوبات

قلت

قلت وما رايت قال انفراج في السما قلت اي ساعة رايتها قال ثلث الليل الاوسط
قال ابن الكشوري ان ابن الناقد حدثه ان امه قد رات ليلة القدر قال الكشوري
كان يقال اشبه الناس برياح بن الناقد وحدثني الكشوري قال حدثني الحسن ابن بكر
قال انما هي طرفة تنظر الى انفراج او كداو ربما نظر الى الشجر ساجدا الكشوري قال كان انس
يقول ليلة القدر لسبع تبقى فكان مقاتل يقول اذا تم الشهر فهي ليلة اربع وعشرين واذا
نقص فهي ليلة ثلثة وعشرين حدثني عطية بن سعيد الاندلسي اجازة قال محمد بن الحكم
الشاشي قال محمد بن جماهر قال ابو عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة الحافظ قال
سويد ان ابن المبارك قال راشد بن سعد قال حدثني عمرو بن الحرث عن رداح ابي
السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب
له قبة من لولو وزبرجد كما بين الجابية الى صنعا وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادنى لولوة منها يضي ما بين المشرق الى المغرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون
في ثلثين في الجنة لا يزيدون عليه ابدا وكذلك اهل النار قال ابو عيسى هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث راشد حدثنا ابو عيسى سويد بن نصر ان المبارك ابو
حيان التيمي عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع الذراع فاكله وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة هل تدرون لم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر ويدنوا الشمس منهم فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون يقول الناس بعضهم لبعض عليكم
بادم وذكر الحديث فياتون محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيقولون انت رسول الله
وخاتم الانبيا وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فذكر انه يقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن ومن ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى
ذلك ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير وكما بين مكة وبصرا قال الحسن بن احمد بن يعقوب وذكر حساب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليمن ان الطالع كان ساعة بني عمدان الثور وفيه الزهره والمريخ ويوحد طباع هذا
البرج وشبابه الاسابها وقله بعيرها قال ويوحد طباع الزهره والمريخ في طباع اهل
صنعا وسيما الزهرة لانها تتولى على الطالع باكثر الحضض ويظهر ذلك فيهم
وفي الكوره واما ما يظهر فيهم فالتاله والعباده والامانه وحسن الطريق وسعه
الاخلاق وسلامه الصدور والعلم والشعر واللباس ورواهه العيش ولبسه
واسباس هذا بكر وذلك في اكثرهم لكون حضض الزهره في طالع الاصل ويزيد في
ذلك قوة الزهره في مواليد هذا النصف وما عارضها من طباع المشتري ونظره وموا
ضعها من الشمس واما الذين يشركون في مواليد المريخ من اهلها فاكثر من سائرهم
العشق والزنا والطرب واللهو والغنا والمجون والفواحش وحمل النساء والطمع
وتحريد السكاكين والتعبث بها وعود ذلك واما اهل نواديها فاهل شعور من الجمام مرجله
واصحاب لباس الحمره ومن بعدهم منها فاصحاب خضابين وزبيب وزعفران وفيهم
البحه لمشابهته الدراب لهم في برج الثور ولمشابهه الاسد وهو برج شباعي ويشركه
المريخ في هذه المسئله ولبس نلحق بحسنا صنعا امراه ولا بسر عتمي وطرفهن ومعهن عبره
ومعهن شكل ودلال واكثر ما يتعجب على اهلها من التاله والدين وسلامه الناحيه
من اجل ما يلي الشمس من مثلث هذا الطبع وانه يشابهها المشتعم واما ما يلتعب
على الكوره فالاعتدال في الهوا وقد يكون الى البرد اميل وذلك لانه نحو وعداوه الشمس
وطب المشاكي وان الرجل المتن يلبس بها الناس من رقيق الساب والساب
السديد البرد وجمود الماء فلا تصره ذلك ويلبس الساب الصعراوي والصوف
الخز والصوف فلا تضره ويدخل الرجل الى منزله بخز بران وقد جربنا ذلك ونتعب
جسده فيصح بان بته او علسه وخلونه ويكسف سدره ويدخل في فراشه فيرد عاسا يكه
اليه والى يديه من برد قضه بته او علسه وخلونه وهو الحص الذي يخصر به احدهم
بته فيصير حيطان بته كانها الفضه البيضا لا يرى بياضها في شامه وهذا شي
الصنعا خاصه من بين مدن الدنيا فيما حدثني به جماعه من الناس الواردين الى
صنعا وتحصن البيت باسرعه واخف نفقه وبرد البيت ويطيبه ولا سقف فيه
سناموده باله كالكتان وهو منتن مودي للباس فاذا حصن البيت لم تقربه واذا

نظف البيت كان احدى اللذات واذا انكشف من الجو هذا الجنس بضروه
النحوص ولا الماشي ولا الدباب ولا يدخله وزغ ولا شي من الحشرات المؤذيه
ولا الهوام القاتله وتندثر الانسان اذا نام بصنعا في الجو الشديد الذي يكون في جميع
الامصار والقرى في حريران وتور من شدة البرد بها حاصه وسرب الماء لا يستطيع
ان يستلذ من شدة برودته حتى يمازج بالحلو من العسل الماء من سبل الهواء
امام حريران وحدثني القاضي الحسين ان محمد ابن حده عبد الاعلى يزاي الصرفي حريران
بصنعا يعني الحلو بم راته انا بصنعا سنه وذكر لي ابو محمد الرحماني وقد راى اشرب
ما يارد في مسجد صنعا فقال لي قد طفت من الدنيا قطعه صارات مثل صنعا في
طيب هوائها في هذا الوقت يعني في حريران ولا يقدر احد على هذه الشربه الماء وحدثني
القاضي الحسين بن محمد بن ذكر عن جده عبد الاعلى بن محمد بن العامي احمد بن موسى الكشي قال
ذكر له انه ما راى اطيب من صنعا وقد كنت قد شاهدت من الامصار وحدثني علي بن ابي
شبيب البناء عن ذكره ان بعض العلماء وقف مع يحيى بن خلف على باب داره بصنعا في
السرار مقابل الوجه وحريران مهب نسيم على وجه ذلك العالم ود وجهه الى يحيى بن خلف
فقال لا شك ان هذا النسيم الذي في هذا الوقت الامر جنات عدن قال القاضي سليمان
بن محمد الصوفي رحمه الله وقد جاريته في الجرب في طيب هوا صنعا فقال ان في الجنات
اهل الجنه في تبجسح قلت وما التبجسح فقال الاخر يودي بهم ولا برد يودي بهم قصعا لا برد
يودي ولا حر يودي بها فهواها اطيب هوا في الحر والبرد قال القاضي سليمان بن محمد رحمه
رحمه الله ولم يذكر الله عز وجل بالطيب الا شيا وهي مدينه مارب فقال تعالى لقد كان
لسبا في مساكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبه ورب غفور حاكي الجبران جهنم اسكت الى ربها فقالت اكل بعضي بعضا فاذن
لها ان تنفس في السنه مرتين فشده البرد من زمهريرها وشده الحر من سمومها وقال
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابردوا بالصلاة فان شده الحر من فيح جهنم وليس بصنعا
من البرد الشديد كالذي في غيرها من الاسود وهمدان وجبال مارب والماهان الذي
يصم عظيم الابواب ويدخلوا منه في الاسقاف والبيوت المحده باللبود وما يدانيه
برد الثلوج وذلك الى امد معلوم لا يرون فيها شمسا حتى ينقضي ذلك المد بهم حوس

الهوا وقع

ويكسحون الثلوج من ابواب دورهم وافنيتهم وهذا اشد البرد واخطره واعظمه
ضررا على الاجساد وهذا مما لم يبلنا الله به في بلدنا وهو من عذاب جهنم كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شدة البرد من برد جهنم وليس فيها من الحر والسماء ثم القابلة ما في غيرها
من ذلك كالبصرة والاهواز ومكة والمدينة والتهائم التي لا يقدر السالك ان يسلك من شدة
وهج ذلك وعظم نفحات ذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ان شدة الحر
من فيح جهنم وقال الجاحظ حدثني جماعة من الفوائل ان المولود بالاهواز اذا دخلت
القابلة الى المراة التي يصنع ولدها ان جنينها يخرج من بطنها فيقع على يد القابلة محموما
وهذه البلدان لا يستقيم بها الطيب ولا يخرج له بها عرف ولا يوجد له ريح مع كثرة تغير سائر
الاشيا واستحالتها عن طبايعها والنوم على السطوح ورش الافنية والثوب وشرب
الما بالثلوج وتبريد الما في القوارير وتدليه ذلك الى الابار وريح الطبايخ والقدور
والشوا لا يمكن ان يترك ليلة الا وقد اصبح فيه قبح الرايحة وكره الذوق والتلزج والتغير
لسائر ما يطبخ ويصلح من ذلك واذا طبخ بصنعا قدرا سفيدباج وبصلته ومصيره اكلت
خمسة ايام في الصيف وخمسة عشر يوما في الشتا وهذا لا يمكث الا ساعة وقد تغير وكذلك
الشوا يقيم بصنعا خمسة ايام لا يتغير ولا يريح فاما ما يطبخ بالخل الصادق الحموضة ويقلى
قليا جيدا فانه يمكث ما شا صاحبه مدة طويلة فاما ما كان خله ليس جيدا يقف
الحموضة فانه يمكث شهرا او اكثر وحدثني من اثق به انهم طبخوا ليلة الفطر من رمضان
قدورا من لحم واصعدوها الى خلة لهم وهي العلية الثالثة من الغرف فنسيوا قدرا
من تلك القدور الى يوم عرفة من عيد الاضحى فوجدوا ذلك القدر لا يكرج فيه ولا طعم مكروه
ولا ريح فيه فسخن واكل ولم يكن خله بالغا في حموضته فاما لو كان بالخل الحاذق لاقام
ما شا الله وحدثني القاضي الحسين بن محمد ان الامير اسعد ارسل الى ابن روح
وكانت له قدر على النار فذهب من فوره من صنعا الى كحلان فبعثه الامير اسعد الى
مكة في حاجة عرضت له فاقام ما شا الله ثم عاد الى كحلان ثم راح الى صنعا فدخل
حانوته التي فيها القدر فوجده على هيئته فسخنه واكل منه وذلك بعد اشهر نحو
خمسة وذكر ابرهيم بن الصلت انه طبخ قدرا بقريا بخل حاذق فهو على ان يتغير اذ
اتته رسل ابن يعفر فمضوا به الى شبام فلما وصل الى السلطان امره ان يمضي الى

مكة وكتب له بناقة وزاد فمضى الى مكة وعاد بالجواب فدفعه الى ابي يعفر وصار الى منزله
فوجد القدر جامدا ورايحته طيبة فاسخن القدر ففاح برايحة طيبة فقرب طعامه واكل
كاطيب ما كان يصنع وهذه القدور تبقى اذا اجيد طبخها واحكم صنعها فانها تبقى
ما شيت ان شا الله تعالى وكثير من اهلها واربات النعمة بها يطبخون من الجمعة
الى الجمعة القدر الكثيرة فيبقى ياكلونه كما ارادوا ولكنهم يحولون من ذلك القدر
الى قدر لطيف ثم يسخنون ذلك القدر اللطيف فياكلون منه كذلك الى ان يفنى
ذلك القدر الاول واللحم الطري يمكث عندهم في منازلهم وفي اسواقهم ثلثة ايام لا يتغير
ولا يريح وللطبخ وللطيب بصنعا ريح عظيم ورايحة دايمة حتى ان احدهم يتبخر بجمعة فيبقى
ريح ذلك الى جمعة اخرى وللقدور واللحم بها رايحة لا تكون في غيرها وسمعت مشايخ صنعا
يقولون ان للحم اذا طبخ ريح عجيب لا يوجد في سائر البلدان مثل ذلك كما يكون في الشارع
المعروف بالمنصبين الى دار فيروز بن الديلمي وذلك اسفل الشارع وقد حكى
جماعة منهم ذلك بن مقفع وغيره ومات ابو القسم بن مقفع هذا وهو يقارب
المائة السنة قال سمعت جماعة يقولون ان للقدر اذا طبخ في هذا الشارع من الريح
والطعم ما لا يوجد في غيره من صنعا ولصنعا في ذلك ما لا يوجد في غيرها من البلاد
الا حيث شا الله تعالى ولا نعلم ذلك فاما المشهور من صنعا فذلك غير منكر
ولا مدفوع في طبخ اللحم وطيب ريحه وفي ريح الطيب وعظم عرفه بصنعا وكان لقلال
هجر بصنعا رايحة طيبة ولغثيان النفس ما يسكن ذلك من طيب ريحه وذلك حيث
كانوا ياخذون مدرها الصحيح من راس الدنباد وهو موضع هناك طيب التربة
يخرج له رايحة وقد زال هذا اليوم بصنعا وصارت القلال بها على غير ما ذكر
منها وذلك انهم اخذوا الطين من المواضع التي قد قبر فيها الموتى والترب التي
لا طيب فيها كالذي كانوا يشربون به الدين من قبلنا وقد ذكر لي جماعة
ممن كان يشرب في تلك القلال الاولى وشرب في هذه القلال الاخرى فذكر
ان بينهما فرقا بعيدا وان الما لا يطيب في هذه القلال التي تعمل اليوم وينكرها انكارا
شديدا ويذكر انها تذهب بلذة الما وعذوبته وطيبه ولذته كالذي كان قد شاهد
من طيب الما وعذوبته في تلك القلال التي كانت تعمل بصنعا قبل هذا العمل وان الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اداد عمه نفسه الى التى والعشاء الاخرى له رَشْوالله فله من تلك الغلال الاولى
فشمها شكى عشاءه ورجع الى حسه وهوه وزال ما كان يجد مما كان يعسه ويكره
ويعم فراش الانسان بصنعا فى مكان واحد الشتا والصيف لا يحوله ولا يكون
لاهلها اكثر من بيت واحد ولا يعرف المسك على سطح احد من اهلها ومرده شتا
وصيفا فى موضعه لا يحول الى غيره الا ان يوديه الزق المسك وهو الكسار
قال الكسار يودى بها اذا لم يكن المسك محصصا فاذا احصص المسك ويطفر
زال عنه كل مودى من تباريح الحيوانات الموذيات وعلم فيه الاوزاع والهوام
وصنعا محبوبة بطلسمين من الافاعى والاخناش فلا يكاد ان يضر الافاعى
والاخناش بها احد اولم يشع فيها بلدوغ مات من ذلك وما طفر بها لم يطفر
بها احد اولهذين الطلسمين من حديد والاخر من صفر وكانا على باب مدينة
صنعا الاولى الموضع المعروف بالقصبة مما عمل فى الجاهلية واحدهما وهو من حديد
على باب المصرع حيث يعلق الحدادين اليوم والاخر على باب الكشورى وكان يعرف
بدرب الكسارة وهو اليوم يعرف بدرب ابن عياش وطرسوق ابن ماعز من ناحية
المداور من صنعا **ذكر الرواية ان فى مسجد صنعا فى بئر يسمى حنطله**
وان صنعا طريق من طرق العنب وحدث لحظ على بن عبد الوارث حدثنا الكشورى
قال حدثنى الهيثم خالد قال سمعت مطرف بن ايوب يقول فى مسجد صنعا فى بئر وابو الهيثم
خالد بن زيد اليمنى الصنعانى ومطرف هو مطرف بن ايوب بن سليمان وحنطله
حدثنى ابو بكر احو ميمون الحافظ قال فى الحديث ابدا اذا كان فى بئر فى ارض كان
ذلك الموضع كثير الامطار والسحاب ابدا قال على وكان ابو بكر واخذ الهيثم فى الحديث
وحدثنى الكشورى قال حدثنى ايوب بن سالم قال حدثنى محمد بن جعفر قال ابو جبل
معاذ بن دكوان قال سمعت وهب ابن منبه صنعا طريق من طرق العنب قال
ابو الحسن سمعت المشايخ يقولون صنعا طريق من طرق العنب فاذا اردت
تعلم اليمن مطيرة ام لا فاعتبر بصنعا فان كانت مطيرة واليمن مطيرة وان لم تكن صنعا
مطيرة فاليمن غير مطيرة وجدته اما كذلك وسمعت العامة بصنعا يقولون انتم هنا
اسى المقبور فى مسجد صنعا حنطله **ذكر الرواية ان فى**

مسجد صنعا وضه من رياض الجنه

وذكر موضعها وحدد بخط
على ابن الحسن ابو عبد الوارث حدثنى الكشورى قال حدثنى ابو هيثم بن يزيد عن عبد النعامى
قال محمد بن يزيد من صنعا من صنعا بذكر لابن منعم قال له ابا عبد الله وهما فى حرجامن المصورة صلوة
الصبح ابا عبد الله احدثنى يزيد عن وهب ان موضع هذه الاسطوانه التى حذو الامام
عند الصبح فى طرف الطاق الذى يلى الصبح من مسجد صنعا روضه من رياض الجنه قال
ابو الحسن على بن عبد الوارث قال ابو محمد الكشورى اراينها النعامى وقد اراناها
ابو محمد وقال لى الكشورى كان بعضهم يقول قد صلى فى هذا المقام عبد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقال الكشورى كان بعضهم يقول مسجد صنعا افضل
من مسجد الجند لان النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم اماوضعه ضعفه عبد الرزاق عن معمر
وقال الكشورى مسلم ان محمد بن نوذر ومحمد بن سرحبيل اخبراه ان الاسطوانه التى عند
الصبح فى طرف الطاق الذى عن اليمين المصورة خارجا الى الصبح موضع روضه
من رياض الجنه وذكروها فصلا كبيرا قال عبد الرزاق واخبرنى بمثل ذلك معمر ابرهيم
بن يزيد قال كنت مع داود بن محمد المعلم فى مسجد صنعا فقام اليه ناس فقالوا ابا
عبد الله هل سمعت فى هذه الاسطوانه شيا فقال اخبرنى ابى انه بلغه وهبا يقول هى روضه
من رياض الجنه يعنى الاسطوانه التى اذا خرجت من رياب المصورة هى على يسارك
مما يلى القبور قال بعضهم اشتر مسجد صنعا افضل من الجند واشتر الجند افضل من
الى ايله بتيع وهما يقول ابشتر مسجد صنعا افضل من المدينه واشتر الجابيه افضل من
اسها وقال بعضهم الروضه عن يسار الامام فى الموضع الذى كان يصلى فيه
رباح بن يزيد عبد الرزاق عبد الله بن محمد المعمرى قال سمعته رباح بن يزيد يحدث
قال ياس الصخره المملمه التى فى ظهر مسجد صنعا فى ابشره الى الباب الذى يلى زاويه
المسجد من اشتره روضه من رياض الجنه وكان رباح لا يصلى الا ذلك الموضع
عبد الله بن عبد الله قال سمعت هشام بن يوسف القاضى يقول الصخره فى مقدم الصبح
فى ابشره فقلت له الناس يذكرون انها فى ظهر المسجد فقال انه قد بدا فى المسجد قال
وكان هشام بن يوسف يصلى هناك قال احمد الله بن محمد رأيت فى المقام كانه على شرفه
من شرفات المسجد راس اسود كانه راس ثور وهو يقول لا اله الا الله حالما ما

وما لا يرى وعالم خلقني من عدم تعليم بردد ذلك مرارا حتى اسمعت من يومي عبد
الرزاق قال اذا تكون اما تريد ان افتويه احرمهم قال فرحت الى مسجد صنعا
في اول الليل واذا اطرافه قد اسرق فدخلت المسجد فاصابني وحشة
فاظلمت الى بعض واذا به فسمعت على المنارة رجلا مسمطا وهو يقول اللهم احفظ
الغريب واهلها ثلث مرات ثم قال لولا اطفال رضع واقوام ركع وبهائم رتع
لصبت العذاب عليكم صبا حتى ارضكم به رضا ولكني رحيم ان ذكر مبتدا
بنا مسجد الجند وفضله وفضل مسجد صنعا وانه اقدم منه وذكر الاعتكاف
فيه قال ابو محمد وات في كل شيخ من مشايخ صنعا القديم ما بني سروس ودفنه
الى بعض ولده حدثني اودع عن عكرمة عن ابن عباس قال اوحى الله تبارك وتعالى الى النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم ان ابعث معاذ بن جبل الى اليمن في بناء مسجد الجند ثم ذكر
مسجد صنعا فقال معاذ يا رسول الله ما فضلهما من الفضل قال اما مسجد صنعا فانه اعتكف
فيه نبي يقال له حنظلة بن صفوان ارسل الى اهل مأرب نبي مرسل اربعين شهرا ليس فيها
يوم ولا ليلة الا ينزل اليه جبريل والملكة فقاتله قومه فقتلوه فبعث الله تعالى تبعين
الفا حتى جعلهم حصيد احامدين في اعتكف في مسجد صنعا وتوخره فكانا اعتكف
في ملكوت السموات الرابعة ومن صلى فيه ركعتين خاضع في ارجاه الى يوم البعث المعلوم
وعدلت له بخمسين صلوة ثم بصعتها الله حتى لا يحصيها الملكة الى يوم القيمة ومن صلى
في مسجد الجند فكانما اتاح على كرسي الجنة قال معاذ اوصني يا رسول الله قال نعم اوصيك
والذي بعثني بالحق ما يوزن الاعمال يوم القيمة حتى ينتصر كل مظلوم ممن ظلمه قال ابو محمد
اودع بن مرة من اهل عنة كان يقرا الكتب وكان دا فضل وجدت بخط علي بن عبد
الوارث الكشوري قال حدثني ابن ابي العمرس قال لما خرب الحميري الجند بنى بها
وبنى عمان واستضاءوا الى مسجد الجند واغتلقوا عليهم ابواب المسجد ومعهم منيحة
غنم فلما كان دار ليله نطروا رجلا منتضيا واحد القنز ومسح طهرها وهويها الى حوض
فيه ما فشقها فحملت بروسعت توسن فصاروا الى السلف قال ابو الحسن السلف
من اكرم البلاد مخ الى اليوم وكان حوار الجند في سمور رمضان احلا ابرهم
بن ابي جعفر اهل الجند في سمور رمضان سنة اربع عشرة وماتين قال ابن

سمع طاوسا يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله معاذ بن جبل الى اليمن وامره
بناء مسجد الجند وبعثه له وحمله على بابه وامره حيثما تركت في البعث ان حدث
هنالك مسجد فوجد فروه بن مسيك المرادي الى صنعا وامره ان يبني بها مسجدا
ماتين الاكه والقلعة المطلسة وبصحنها في مقدمها الجند بنته منها قال فابتنى
المسجد ثم خرج فابتنى لهم هذه الجبانة ثم قال فروه اما ان هذه الجبانة اول
جبانة وضعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم قال فروه
اما انه من صلى في مسجد صنعا عشرين جمعة اما قال دخل الجنة واما قال
تبوي من النار وصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة قال طاوس وكان بين عمارة
المسجد بن جبنة اشهر بنى مسجد صنعا قبل مسجد الجند قال ابو الحسن ان مسجد
صنعا بني قبل مسجد الجند بثنتين اسمعيل بن ابرهم قال الحوني ابو زكريا
يحيى بن يزيد الهمداني اله قال سمعت طاوس اليمني يقول جاء رجل الى بيت
الله الحرام فقال يا بيت الله الحرام اشفع لي لا يدخلني الله النار فقال نعم وجاه
مسجد صنعا فقال يا بيت الله اشفع لي لا يدخلني الله النار فقال نعم فقال كيف
اشفع لك وانت الذي امر بكر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنى ما بين
الصخرة الحمراء وقال الصفراء الى عرق عمران ومن صلى فيه عشرين جمعة لم يدخل
النار وصلاة فيك تعدل خمسين صلوة ابو الحسن علي بن الحسن ابن عبد الوارث
قال اخبرت عن بعض الصالحين قال من ادرك التكبيرة الاولى من صلاة الصبح
في المسجد الجامع بصنعا اعطاه الله براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق ووجدت
بخطه حدثني الكشوري قال كان الهروي يروي حدثنا الله من صلى في مسجد
صنعا كذا وكذا جمعة حرمه الله على النار وهب عن ابي محمد الكشوري
علم هي ووجدت بخطه حدثنا الكشوري قال حدثني يوشف ابن زياد قال
قلت لعبد الرزاق من العامل لعمر وابن حلوس في صوح المسجد بما غسروه
ان الناس يقولون انك تصلي خلف هذا ولا تغسلها يعني معن ابن زايد
امير صنعا قال له عمر ان رجل صنعاني كان يسمى لكان يعرف زاني ما احب
انني تركت الجمعة معه مسجدا وان لي مثل هذا المسجد ذهبا خرج من ثروته قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت لعبد الرزاق اينبغي لرجل ان يكبر قائما فقال بلى وانه لرأيي قال ابو عبد الله سمعت
ابن زياد وهو زاني قال عبد الرزاق وما كان يرى السيف سنة يعني معمر بن راشد
ووجدت بخطه حدثني الكشوري محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك الدماري
قال حدثني يزيد بن محمد بن بنت عمرو بن ابي يزيد عن جده عمرو بن ابي يزيد قال
صليت مع طاوس ووهب خلف ايوب بن يحيى او يوسف بن عمر عبد الملك
الشامل قال صليت الجمعة معنا فلما فرغنا فلما طاوس في مصرع النوبة فقال له وهب اما
سمعت بعضا يا عبد الرحمن فقال طاوس اوبع هو لا سمعه قال على ابن مولى من يوسف
بن عمر كان على صنعا بعثه هشام بن عبد الملك سنة اربع وماية وولي صنعا ثلث
عشرة سنة وايوب ابن يحيى النفي كان واليا على صنعا بعده الوليد والوليد كان
قبل هشام وهو الذي زاد في قبلة المسجد الجامع بصنعا من قبلته الاولى الى قبلته
اليوم وبني المسجد في ايام الوليد بن عبد الملك وفي ايام الوليد ست مساجد كبار
منها المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد دمشق وغير ذلك من المساجد
وقال وهب لان الفي الناس مصروفين من الحج فقد فاتهم تطوعا احب الي من
ان اقيم مصروفين من صلاة الجمعة فقد فاتهم وقول وهب قول العلما اجمع
وهو احب الناس الي رأي طاوس الحسنى لان العمل على قول وهب بن منبه
اليماني وبه ناخذ ذكر بنا مصلى صنعا وانها اول حبانة احدثت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم روي انه لما اوحى رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم فروه بن مسيك الى صنعا ومخاليفها وحضرموت وامره
ان يبني مسجد صنعا فبناه حرج فروه بن مسيك برتاد لهم مصلى لعيدهم فصعد فوق
الحصون المطل على الحبانة فسال لمن هذا الموضع فقيل لابي الى جمال الاساوي
مستزح لهمدان سولا فاتاه فقال اني اريد ان احد هذا الموضع حبانة للمسلمين
فبعنيه فباعه اجدها وقال احدهما هذا الموضع لله ولرسوله فساعا فكانت
اول حبانة احدث للمسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ابو
محمد حدثنا عبد الله بن ابي عنبان قال حدثنا عمرو بن عبد الله بن فلاح قال احدثنا
عبد الملك الذماري قال احدثني من رمانه عن بعض اشياخه ان رسول الله صلى

الله عليه وعلى اله وسلم ارسل فروه بن مسيك المرادي الى صنعا فادركه احد العيدين بصنعا
فالخرج بهم يومئذ الى الحبانة وهو حرج لاي جمال رجل من الاساقال فاستوهبها
منه فوهبها منه وصلى بالناس فيها قال ابو محمد خلوني ايوب قال حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال سمعت ابي يذكر
الى اليمن فامره ان يبني مسجدا بصنعا في بستان باذان فما بين عدان والحي المملمه
قال فلما وقع من بنائه قال لو احدثتم لعيدكم مصلى ودعوه الى ناحيه الحقل قال بل يكون
المصلى من ناحيه القبله فاشرف من عدان فنظر الى موضع المصلى وسال عنه
فقال لاجعله مصلى بانى وكان اذ ذلك حرجه لاي جمال فدعاه وطلب منه ان يسترها
منه فقال ابو جمال لم ترد بها فقال لجعلها مصلى لعيد المسلمين فقال ابو جمال هي
لله ولرسوله قال لعبد الرحمن وعنده ابو جمال رجل من الابنا وحدث بخط علي
ابن عبد الوارث حدثني الكشوري قال حدثنا ابن ابي عنبان قال حدثنا عمرو بن عبد الملك
قال الحبرني رمانه ايضا عن بعض اشياخهم ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
ارسل فروه الى صنعا فادركه احد العيدين بصنعا فخرج بهم يومئذ الى الحبانه وهي
حرث لاي جمال رجل من الابنا فاستوهبها منه فوهبها له وصلى بالناس فيها وحدثني
الكشوري قال ايوب بن سالم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت ابي يذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما بعث فروه بن مسيك الى اليمن فامره ان يبني
مسجد ا بصنعا في بستان باذان فما بين عدان والحي المملمه قال فلما وقع من بنائه
قال لو احدثتم لعيدكم مصلى فدعوه الى ناحيه الحقل فقال بل يكون المصلى من ناحيه القبله
فاشرف من عدان الى موضع المصلى فسال عنه فقال لاجعلنه مصلى بانى وكان
اذ ذلك حرجه لاي جمال فدعاه وطلب منه ان يسترها منه فقال ابو جمال لم ترد به
بجعلها مصلى لعيد المسلمين قال ابو جمال هي لله ولرسوله وفي الحديث ان فروه قال لما
فرغ من بنا المصلى قال اما ان هذه اول حبانة وضعت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم وفي حديث طاوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فروه ان يضع حبانها
في مقدم منها بالحد سه منها فاسى لهم هذا المصلى لعيدهم فظهر بطرهم وانهما تهم وكان
اول مصلى احدثه على عهد الاسلام في عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهذا دل

على فضله ولم يحلف الرواة ان قرّوه هو الذى بنى الحمامه مصلى للعبدين وان
المسجد الذى خلف المصلى مسجد قروه بن مسيك المرادى جلس فيه حين اسوهف
الحمامه من ابى حمال الاساورى بن عُمِرّ هذا المصلى فى ايام الوليد بن عبد الملك بناه
انوف بن يحيى السفى فلم يزل حتى ولى القصا سليمان بن محمد رحمه الله القاضى
بصنعا فاصلح ساه ومنشعثه وذلك فى سنه وماتين وثلثمائه بعمره
القاضى محمد بن حسين الاصبهانى فى رمضان سنه سبع واربعمائه عمارته هذه
وحواه بالحجاره والجص واصلح منشعثه فى هذا الوقت وعمّر مسجد بن مسرة فى
هذا الوقت جمع له من كبير من اهل صنعا حتى اعد واصلح فى سنه تسع واربعمائه
وثمانيه اول جمع وصح على جمعه واول مده وصعت على مده بالمن عمدان ساه سراحل
بن عمرو الحميرى وبنى القصه بعد ذلك بالف عام الى سرح جص والى سرح جص
اسم رجل والقصه قصبه صنعا قال الكشورى اول مده وصح على مده بعد الغرق
عرف قوم نوح فصر عمدان صنعا اليمن وحوّان الحويره ووجد بخط على ابى عبد
الوارث وحدثنى الكشورى عن مره قال البير التى فى عمدان بئر السقايه حفرها شام بن
نوح قال هى اول بئر حفرت بعد الغرق قال الكشورى عن مره اول بير حفرت
بعد غرق قوم نوح بئر عمدان حفرها شام بن نوح وهذه البير التى حفرها شام بن نوح
التى هى فى عمدان على يمنى قبله مسجد الجامع بحدها شواقال وسالت الكشورى
عن البير التى فى وسط عمدان التى هى حلف بئر شام بن نوح التى يسمى بئر البيساذى فقال
هى البير التى وجد فيها الفيل فى عهد عمر بن الخطاب قال من روى هذا قال المشايخ
حدثونى به ووصفها لى وعرفنيها القائل بن عبد الوارث بروى ذلك عن ابى
ابى محمد الكشورى وقال بن عبد الوارث قول من قال لى بعض المشايخ انه
سمع ان اسم بير عمدان كرامه فقال ما معنى هذا قال مكرمه لمن عملها وقال لنا
الكشورى فيما احسب وعدده ان ماها شفا للجرب بعسله

ذكر فضل الصلوه فى هذه السقايه

ابو محمد حدثنى اسحق بن ابرهيم قال سمعت عطرف بن يوسف
بن يعقوب قال اسباحيا قال من يوصى فى سقايه المسجد الاعظم بصنعا الصلوه
فريضه كتب الله له من الحسنات بعدد من صلى فى مسجدها الاعظم صلوه فريضه

وفى يوصا فيها الصلوه نافله كتب الله له من الحسنات بعدد من صلى وسجد هاقال
ابو محمد حدثنى اسحق ابن ابرهم قال حدثنى مسيح بن ملجد ابو مطر قال من صلى
فى مسجد صنعا الاعظم اربعين جمعه متواليه حرّم الله جسده على النار قال بن عبد
الوارث حدثنى الكشورى قال حدثنا ابن الطرى ذكره عمن ذكره قال من
يوصا من سقايه عمدان كان له من الاجر مثل من صلى فى مسجد الجامع قال
ابو محمد حدثنى اسحق قال سمعت محمد بن دلوم بن قيس قال بنى مسجد
صنعا الجامع مثل مسجد الحنبذ سنه اشهر بامر رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم امر بهما جميعا فكان هذا قبل ذلك وحدث بخط ابى الحسن حدثنا
الكشورى قال رايت انا الحصيب سبح كان يوذن فى مسجد الضباقل فكان
ابو الحصيب يحى الى هذه السقايه فيطهر منها لكل صلوه ثم يعود الى مسجد
الضباقل ويودن فيه يعنى البير التى فى عمدان التى حفرها شام التى هى بين
قبله الجامع وهى البئر اصلح عليها عقد احدبا على بابها اذا ابرلت من عمدان
يريد يدخل الى مسجد الجامع وقد كان عمرها ابرعباد وكتب اسمه على
حجر اسفل وهو وجد هذه السقايه

ذكر فضل الصلوه فى مسجد الحمامه واجابه الدعا

وحدث بخط على بن عبد الوارث
قال حدثنى ابن مره قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنى ابى عن رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم لما وجه قروه بن مسيك المرادى الى صنعا وامره ان يبنى مسجد
صنعا فابتناه ثم قال الحمد لله الذى حكم مصلى فدعوه الى ناحيه الحمل فقال بل يكون
المحجن من ناحيه القبله يصعد على عمدان فيطوف الى موضع الحمامه فسال عنه
فقيل له موضع معسكر الحبشى فقال لا تركبه اولا جعلنه مصلى ما بقى وكان
ذلك الموضع حربه لابى حمال فطلبها ان يسمها منه وقال اجعلها مصلى لعبد
المسلمين فقال هى لله ولى ستوله قال ابو محمد وحدثنى قروه بن مسيك المرادى فى
المسجد الذى يقال له مسجد قروه حين استوهبها قال ابن عبد الوارث
حدثنى الكشورى قال مسجد قروه هو المسجد الذى فى الحمامه الذى ساه ابن
الروتيه قروه اسه وكان يقعد عنده احسب الكشورى قال ويصلى فيه قال

لى الكشورى وصلته ثبت صنعا بعد صلة المسجد الجامع الكشورى عبد الله بن
محمد قال محمد بن يوسف الحدادى قال عبد الرزاق وعبد الوهاب قال كل
واحد منهما اخبرنى قال سمعت وهبا يقول يوم بنى مسجد صنعا امّوانه صنى
فانه صلى صنعا قال عبد الرزاق فحدثنى ابو هريرة بن عمر قال اخبرنى ابى
انه سمع وهبا يقوله قال ابن عبد الوارث فحدثنى ابو وهب ابن منبه سيد
الحكما قال على حدثنى محمد بن احمد السعودى قال لما صليت فى مسجد فروه وقد
ودعوت الاجابة وغيره قبل اخبرنى ايضا انه اذا صلى فى مسجد فروه
ودعا استجيب له فيما دعاه وقرات اناوكتاب قديم قال ولما اتم فروه من
بنيان مسجد سنا الجبانة هدم وصلى اربع ركعات ووضع احجارا مصلى يصلى فيه
القايل احمد بن عبد الله الزارى قيل لعبد الله بن ابرهيم اى موضع هو قال على راس الخندق
واراه اياه ابوه وانا نبيه احمد وهو الموضع الذى ابتناه بن الرويّة مسجدا وهو الذى
حدد ونبى له جدارا ن حدد ان احدهما من قبل قبلته والاخر من ناحية
غربيه واحدث هذا الباب الغربى لم يكن له فيما قبل ذلك وربد فيه المحراب
الذى فى صوبه الغربى الصوح وذلك بعد عماده من الروبه وبنى الجدارات
الشرقى والبحرى من بنا بن الرُّوَيَّة وبنى هذا البنى المحدود واصلح سقفه
سقفه بخشبه الاول وزاد فيه ما احتاج اليه من شئ وقصه محمد بن
الحسن الاصبهانى ومن اعانه وذلك وكان سنى عمارته له فيما حدثنى
ابو سالم محمد بن خمسة بن معاذ بن العطوف الخياط قال رايت فيما يرى النايم
كان قايلا يقول لى عاون محمد الاصبهانى وعماله اربعة مساجد فاسمت
واخبرت محمد بن الحسين الاصبهانى فقال لى على بركة الله وعمل محمد بن
ابن رابك وكان قد عمله بعد معن بن رابك وكان سبعتا فرممه واصلحه
ومسجد وهو يعرف اليوم بمسجد الاخضر وهذا المسجد اعنى مسجد فروه من مسك
المرادى وذلك كله فى سنة سبع واربعماية وعاونه ابو سالم هذا فى ذلك كله
مع من اعانهم فيه وهذا المسجد اعنى مسجد فروه بن مسيك مسجد شريف فاضل
والدعا فيه مستجاب وقد جربت انا ذلك فرايت فيه الاجابة مرات كثيرة

ولقد ذهب لى شى وايئست منه وسعب الله فصليت فيه ركعتين ودعوت الله
تعالى فيه ان يرده على فخرجت فما وصلت البلد وابرت التشيد حتى هتك الله
سراخذ ذلك واسترجعه منه وهو من اطبع الخلق وارذلهم واخبثهم مما لا
يطبع فى شى اذا استرجع انه يكون خرج من يده ودعوت الله تعالى فى عود ذلك وانت
الاجابة بحمد الله تعالى ومنه والشكر له لا شريك له وكنت اسبح ذلك واسبه كذلك واجوا
ان الله تعالى يحب ما نساله اياه من صلاح دنيا ودنيانا فيما يسعفله ان شا الله تعالى
واما عوذ ذلك لان الرواية فيما يروى من حفظه صحيحه لورداد نصره وتثبيته
فى الرعيه وانا لم اكن احب ان اذكر ذلك عنى بل اردت ان اريد اوكد الاجابة
لان يعظم رغبه السايلين الى الله تعالى فيه اذا قصدوه بالاخلاص فى النيه والاستمال
فى الطلبه وان كان الله تعالى يحسالى دعاه ويجاه فى المواضع كلها فان الله
تعالى جعل هذه البقعه يجيب فيها دعوه الداعى ليكون الداعى يعلم ان لله تعالى
موضعا قد خصه بما شا من اتيه الرابى ويقصد الداعى فيحب دعاه ويرغب الداعى
الى الله تعالى فى الاجابه فجعل ذلك منه لخلقه وتفضلا على عباده حتى يكون يقصد اليه
فى هذا البلد كما جعل عرفه اذا دعى الله فيه راى الداعى سرعه الاجابه وقد تعالم
اهل صنعا قديما وحديثا هذا الذى ذكرته لك من سرعه الاجابه قال الكشورى مسجد
فروه بن مسيك مسجد مبارك بناه وولد رسول الله صلى الله عليه وعلى الكرام
اسنه وكان بعد فيه وفوات صلة صنعا بعد صلة جامعها الكبر وانا اذكر اسانيد
وبناه الاول بالجحان ثم عمره بن الرويه بعد هذا قول الكشورى وبلغنى ان النور لا يكاد
يبرح فى هذا المسجد وهذا بركه فروه ان شا الله تعالى وبركة من بنى كان رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم وعد ابن ابى صحابته اذ جعل الله لهم نورا يهتدى به من يشا من
خلقه ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور وقد حدث محمد على بن عبد الوارث
حدثنى محمد بن احمد السعودى قال حدثت ان رجلا ذهبت له راحله فذهب
يطلبها ونعوها فى الشرق والمغرب فقال له رجل اذهب الى صنعا فاذا كان
فى اخر الليل فصل فى مسجد فروه بن هذا الذى فى حيانه صنعا وصفه له فجعل
الرجل ينعيا هو يتعوذ بالله الخالق حلقه وعليها فجعل يقول لاحمد بن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثعوبى ما صلب فيه قط ودعوت الاربات الاجابه قال ابن عبد الوارث
وقد اخبرنى غير واحد انه اذا صلى فى مسجد قروه ودعا استجب له فيما دعا حدثنى محمد
بن احمد ايضا قال كنت انا وابن الحسناس دايما نرى فيه الثور فى الليل
وقد ذكر ذلك جماعه كثير ايضا احمد بن عبد الله القايل ذلك منهم رجال فياض
على انه وغيره من الناس **ذكر فضل المساجد القديمه** وحط ابى الحسن بن عبد الوارث
الكسورى قال محمد بن يوسف الحذاق قال عبد الرزاق قال ابى معمر خطوت فيما
بين هذا المسجد وبين المسجد الاخر فوجدته اربعا وكان احدهما الكسورى
قال محمد بن يوسف عبد الرزاق بن الحسن عن مجاهد قال علمك بالمسجد العتيق
قال ابن عبد الوارث قول حسن ومعمر خطوت ما بين هذا المسجد يعنى مسجد
السماق والاخر مسجد خوذان او محمد بن زيد حتى ابطل للداودى ان شاء الله تعالى
حدثنى به قال ابن عبد الوارث لانه حدثنى به **ذكر فضل المسجد الذى فى نقم**
وانه لحد على اباز الخضر على بن عبد الوارث قال حدثنى محمد بن محمود القاضى ابو الشيخ
ان رجلا من العرب اسرى مسعه فى المسرق فخرج بطلبهما فى وقت غبت وايام حسنه
فخرج على حمار حتى صار فى بعض جبل نقم فاذا برجل حسن الهيئه عليه ثياب خضر وهو
يصلى فاتبعه فقال لو نزلت من دابتك هذا الجبل وتنالله فاسطره حتى فرغ من صلاته
فلما فرغ قال له بعد ان سلم عليه ابلغ الحاج فادخل من باب بنى شيامه فاترك اولا
اسطوانه واتى الثانيه تجد ثوبا فاقعد عليها فقال له لوكل الخضر بتحريك السلام فذهب
الى حيث وجده حيث قال له فكلمته بصوت مرتفع فاوى الى ثوبه فاسكت وتبعه
رجل فقام معه ولحق الاعرابى ذلك فارسل العرب حتى اتاه ذلك الموضع فمضى هنالك فبنيا
واقام فيه بلاته ايام معتكفا مايا وهذا المسجد فى منحط جبل نقم معروف هنالك
عند مسيل الماء وفيه الان محاريب كانت مصلى للصالحين وكان سلف اهل صنعا
يذهبون الى هنالك كل يوم اثنين وخميس ويصلون صلوه الاستواق هنالك ويتباركون
حيران الطريق الى هذا المسجد راتبها كانها احد طرقات الاسواق من كثرة
الوطى ومشى الناس الى هذا المسجد ثم لحد الناس فيه بعد ذلك المسجد مساجد
من تحته كثيره يعرف بالزيدى وابى عبد الله الصوفى والبغدادى وغيرهم من الصالحين

وكانوا اذا اجتمعوا لم يفترقوا الا عن دعاء وشاء الله تعالى الان حضرت صنعاء
وحاف اهل صنعا وانقطع ذلك الى هذا الوقت وكان من فعل ذلك العباد
بصنعاء يصلون فيه قيام الليل ويسمعون فيه اللهم اجعل القريه ومن فيها ثلث
مرات يقال هذا القول سمعه غير واحد منهم ومن غيرهم **ذكر فضل المساجد**
التى بذكرها فضل من مساجد اليمن واسناد اليمن وحدث خطه حدثنى الكسورى
قال ابو الوليد قال احدثنى حدثنى والشافعى ويوسف بن محمد عن مسلم بن خالد الزنجى
عن ابن جريج قال يسيل عطاء متى يجب الركوع قال اذا اسرف السمى على حمل عمر
محمد يجب الصلوه قال الكسورى حمل عمر مكه من فعل المشرق قال الكسورى
يعنى صلوه النعمى الكسورى قال حدثنى ابو نعيم بن نجيح العصدانى قال حدثنى عبد بن
محمد بن نزه قال اخبرنى سيح من مارب يقال له ابو اسحق قال اخبرنى وهب
الخراسانى اندرى اى حين صلوه الخضر حين نزول السمى يصلى اربع ركعات
يقرا فى كل ركعه بقل هو الله احد خمسين مره وياته الكرسى خمس مرات فمن
فعل ذلك اعطى كل يوم يعمل بى من الاساوس المساجد المعروفه بالوان
للمصلين فيها من اليمن وتوابى صنعا فيما يذكرون فى الجبال التى هى نحو صنعا وحوالها
من الجبال المعدنه حمل نقم ومسجده هذا الذى ذكرناه عنه وصلاه الاتراز فيه ومسجد
حمل حصور الذى هو منى فى اعلاه ومسجد ضين منى فى اعلاه وراس حمل سب فانس
من مدابن تحلى وراس هنوم وراس حكر وراس ضبر واما مسجد نقم فقد تقدم ذكره
سبب بناه واما المسجد الذى على راس حمل حصور وهو مسجد سعب بن مهدم
من ذى مهدم وهو فى راس جبل حذه حصور ومسجد فايش من حصور وهو فى
راس جبل على ومسجد فى راس ضبى وكان فى راس جبل بعكر لمر ومسجد
فى راس حمل هنوم وفى راس جبل صبر مسجد فيقال ان هذه الجبال وهذه
المساجد مسروقه من قديم الدهر الاهذا الذى فى اسفل نقم فانه اسلامى وانها
جبال ومساجد مقدسه وان المساجد التى تنبت فى الاسلام على ابنائه
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مسجد الحذ وهال ومسجد صنعا ومسجد
معبد القديم ومسجد فى راس جبل صبر يعرف بمسجد معاذ كان هو بالجناد

الى ان بناه ابو ايوب رجل من اهل صنعا شكى الحمرا وحده معه ستا حد كبره بصنعا
فى وقت سعيد قبل هذا الزمان بمده يسيره منها المسجد الذى كان يعرف بالضيافل وهو
مسجد شوق الحطب اليوم بناه وكان له منار ولم يزد فيه ومسجد عوير الذى فى
سوق ابن ماعز بصنعا ومسجد فى وفاق عمدان الى المصرع وخرد فى مسجد زمن بريدين
منصور الحميرى وقد كان ابن بريد عمره من بعد الغرامط وسقفه بهذا السقف
الذى هو فيه اليوم وكانت هذه العماره وستا من سنه مايين وثلثمايه الى سبعين وثلثمايه
قال الحسن ابن يعقوب الهمدانى وذكر ان هذه المساجد مذكوره اهل اليمن انها من المساجد
المحدثه اعنى المساجد التى فى رؤس هذه الجبال وان المساجد المحدثه فى الاسلام التى
بنيت على مبارك الناقه مسجد جامع صنعا والجند وصعده القديم ومسجد قرو من
سبيل المزادى وهو مسجد الحبانه وهو مسجد ما دعا الله فيه مكروب الا اجيبت
دعوته ومتعالم عند علما صنعا انه من بطهر من برسام وهى البير الموازيه لاول
باب من ابواب المسجد من قبل المشرق وصلى بطهوره ذلك فى مسجد قرو من مشيك
ودعا الله تعالى له بحاب دعاوه ويروى ذلك عن حديث ومسجد بحران القديم
الذى يسمى مسجد الاحدود وذكر قصر غيمان واسمه المقلاب وكان عجيبا وكان
فيه خابط مدور فيه خروق او كوى على حساب المشارق والمغارب اى على
درج الميل لمطلع الشمس كل يوم وكوه منها وفيها مفره عظيما حمد ن

قال اسعد تبع

وغيمان محفوفه بالكروم بها بهجه ولها منظر ن
بها كان يقترن قد مضى من انباسنا وبها قبر ن
اذا ما مقابرنا بعثرت فحشو مقابرنا الجوهر ن
فان يك وفى قد افتهم حتوف المنايا فلا تسخر ن
فكل يموت كذاك العباد ومن بعدهم لكم المحشر ن
فما الناس ان عمروا حالدين فيها ولا الموت يستنكر ن

وحدث محمد ابن عبد الوارث الكشورى حدثنا ابو قدامه هشام بن سليمه عن
عقبه بن هشام بن مسه قال عبد الرزاق قال اخبرنى عبد الصمد انه سمع هشام بن مسه

نقول

تقول قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قال قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم سلهم
يا محمد يعنى قوما اهم خير ام قوم تبع وقد اهلكتهم **ذكر سداد اليمن** وهى الاسداد
سد مارب وهو على محنى المازمين من مارب قال الاعشى ن

فنى ذلك للمانعى اثوته ومارب غفا عليها العرم ن
زخام بناها لهم حيزاد احاما وهم لم يرم ن
فاروى الحروث واعنابهم على سعة ماوهم ينقسم ن
فما محو الاذى لا يقدرون منه على شرب طفل وطم ن

وسد الخانف بصعده بناه لابن عنيك غلام سيف بن ذى يزن ومظهره بالحنفيين
من رحمان وفيه **نقول بن امان** هو سد الحاضر
عرسنا الكروم على الحنفيين عنا سهيل وما معين ن

وخربها ابرهم بن موسى بن جعفر بن محمد الصادق يوم هدم صعده وسد ريعان
وهو سد اسفل دى ماذن والماخوب هضر غيل ظهر الطف وسد سيان والبلاد
بلد عنس منها سد خيره واسداد حصب وهى على ما كتب اسعد تبع ثلثون سدا
ثم اخبرنى ابو العباس ان فى عالب السفلى انها ثمانون سدا فورينا عليها وهذا
الموضع فى سعر اسعد تبع عنه اذا كان من اهل البلد انها ثمانون سدا
وفى البقعه الحمراء من ارض حصب ماتون سدا تقذف الماء سائلا ن
ومن بحارها فصعان وزبوان وهو سد قباب وتخران وطحان وسد غمان
وسد سلح وهو سد عراس وسد نجى وسد ذى شماران وسد ذى زعين وسد
بعاطة عند قريه ذى تبع وسد نضار بفم النون فى الشوفران وسد النعمان
وسد الملكى وسد النوائى وسد المهاد وباقيها لطاف قال ولا اعرف
ما سد رعين من الاسداد وفى بلد همدان سد بين كلاب فى طاهر همدان وامم
فى طاهر دعان واما انهار اليمن فما لا يحتمل هذا الموضع ذكره قال الحسن بن يعقوب
وادى ظهر قوب من صنعا منتوف الى ظهر ابن يسعد منه الوان من العنب والثمار
والانجار زيتم ثمانى فى اهله ان يشرب الاول فالاول ولا يوثر احد على احد ويوالى
الشرب من اسفل الى اعلا واجتلابه من جبل حصور بعض اليمن لا زل وقعت

في اليمن وقال اخرون معن لما هدم سد مأرب وكان بناه لاوجمف ابن ذي مارن
وقد يعبر ترتيب هذا السعي الذي ذكره ابن يعقوب الهمداني وزال عما كان عليه
وسلكه طريق الظلم والغصب واليوس الذي كان عليه وهذا الاولان واربع
منه بهذا الفعل كثير مما فيه من الثمن وما كانوا يعرفون من اليوكه هذا الظلم وترك
ما كان عليه من برسه والعدم واما قلعه ظهر فحصن مسمى دودم وكان فيها قصور
الملوك قصر منها وساحه مربعه يدور بها دكاكين مرتفعة بلاطه تكون البلاطه. طول
اذرع فيها قطوع لمقاعد القول اذا طلبوا الوصول بالملك وفي وسط هذه الساحه
صفاه بلاطه طول عشره اذرع في عرض سبع منقوله من عيجاز البلد وروى اهل
ظهر انه كان لا ينتفع به الا للمرعى سمعوا هاتفا من الجن وهو يقول بالحميريه والعربيه
وي لامك ويواد لمرح وبع وفلح عن شرقه الكروم والنبايت الحسنه وفلح الارض شقها
ومنه قول العرب ان الحديد بالحديد يفلح وقيه سوت منحوته لشمس مالي بلسد
منها وسمى الحروف بلسانهم وهو بسمى نوا ونش لموايهم وهم منها الى اليوم وفيه
قله جبل لا يرتقى شمى فيه يكون منها الجن يطؤها الغمان بن عاد فعالبت لي قله
كردي والضبع فحمى وغيل كروه حل عامي وعلمان بصل بحراني الكردي العجمي
كردعجمي والفحمي النار وقال بعض المفسرين في قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم
جبارين يريد الملوك من جباره د ودم يعني قلعه ظهر وقال ان بها كنوزا
الجبابره الاولى وقال الحسن ابن يعقوب دكي بعض جيوعن اسلافه عن كعب
الاحبار انه اذ ركن من بني من عشيره شيطيا واخبره اعقاب من بقي شقا انهما سلا
عن كثير من اخبار اليمن فجزاه الله احداث كثيره فيما سمعا ان قالا باليمن ثمان بقاع منها
اربعه معدنه او قال مرخومه واربع محرومه او مشومه وتاسعه كنور قالا البقاع
المرخومه برامش وبه الكثيب الاسفل وهو رباط يخرج اليه الناس الى هذا اليوم والجند
ومارب وريدو والبقاع المحرومه او المشومه حمام الجبل الاسفل سد جبال النار
فطب اليمن اذا سكن سكنت اليمن يكون فيه وفيما دار به ثمان عشره وقعه
اذ ذلك الجبل لجبل بظهره النار والجبل وتعوي فيه الدباب ثم تغور فيه
الدوه وتشيد القصور وتوهل وتكون من اوطان المنصور وتشير بن بليد

رجل من اهله كاني به راجلا بين يديه جافيا سترسلا له مشارعا في طاعته فادا في امره ودال
به الجبال من التسهول ويكون اشهر ما باليمن ولا اعلم انه اتى على زنه حمام من ايما المواضع الاربعه
وحمام وهذه مواضع باليمن وذو الدثا وكاوت الاخر وهذه الاربعه الاثما لا حاشى لها
على هذه البنيه ومما يعارضها خاوه وهو من منازل التواخم وولد حولان خاوي باليا
وهو اشبه بالاسما الموسه وقد ذكر اللحياني الجبل الاشقب تعكر ولم ازهذه الصفه
الا في جبل بخلى قال ابرهم بن عبد الحميد المنوري ان اباه قال اسمه وهب بروى
ذلك عن اسلافه والباسه من المحرومه ازال والثالثه هامه والرابعه
العاقر قال ابن يعقوب واما الذي كتب اشحه من مساح الصنعانيين وعلمائهم
ان الملحونات بحران وصعده وانافت وظهر ويكلى واما الكنوز فاولها ارم مدينه
شداد بن عاد والثانيه نقول واكثر العلما ان ارم وبزه ابين وهو غائط من حضرموت
وبين ابين وما سمعت ان احدا ذكر انه عاينها الا ما ذكر من حدث الرحل الذي اصل ابله
وبسه ابين والمعطها ووصف بناها وبعاسها وبهس محويه والنجم بدكوان ارم ذات
العماد بدمشق وان جيرون من بعض عادبني مدينها وبناها جيرون ذات العماد
لكثره اعمدة الحجاره بها والثاني ذخر وهو ذخر الله في ارضه حمل بارض المغافر والثالث
جبا وحفن الغراعنه والرابع ظفار موضع النابغه والخامس مارب والسادس
شبام وقال تابع حمدان والثامن حضرموت وذكر بعض عنهم عن اسلافه ان
اعظم كنوز حمير بمدينه رعين الحصن من يمنون قال ما ظهر منها كنز سبام ظهره
الدواب والنار وكنز مارب ظهره الجن وهو كنز كثره الفتاه يعني بلقيس والثالث
ظهر الزلزله بن عمداب والرابع ظهره الماس ظفار والخامس ظهره الراجفه من ذي
وضرحيلا المغافر والبيادس ظهر من جبا على يد رجل من اهله والسابع خرج من
الحمراء تحت الزباح ودعوى الدواب والثامن يخرجه الله سبحانه من ازم عند دهاب
الحماره وانقراض البغاه فكثر الغنائم منه وابتدا الناس وبيع فيما بين ذلك وما هبط
منح باش قرده وما هبط في طمام وهذا حديث مرسل لم يبع ما ساد والله اعلم
وقله ظهر بمنى دودم وهي منشوبه الى ظهر بن سعد وقد نقض عليها الذي ينسب في
وادبها النصف لما هدم سد مارب وكان الذي بنى سد مارب ذو حمف ابن

الماء وهو جمع بردى بارد وقال بعض الرواة هو ماء الصعب لا ازل وقعب بالمن
قطعت بعض بنايه واحلاله من جبل حضور وهو جبل بريعان قال ابو الحسن بن عبد
الوارث وذكر لى بعض المشايخ انه مسجد قلعة ظهر بى بنه سنة ثمان فى اول سنة
التاريخ وهو المسجد الذى فى قلعة ظهر له مناره الى عصرنا هذا وقد خرب اليوم وقد عمر
مره بعد اخرى واما الان فانه خراب فيه اثار البنا وبقايا حجارة ومناره وبقال انها من بناء
وهو بنى مناره مسجد الصواز ومناره فى قريه شمام وكان هشام ضانعا حاذقا وكان
بناوه جيدا هكذا سمعت القاضى سليمان بن محمد النقوى يقول سمعت من
المشايخ ان مسجد ضلع بى ايضا سنة ثمان التاريخ وارانيه ضلعة وقد صير
هذا المسجد خرابا وكان قبل هذا قد لحد شيخنا وهو اليوم فى الدار التى فى يد ابرهيم
بن الحى محى يحمل فيه التين وروى فى التفسير عن الضحاك وابن جريج وغيرهما
ان الحى الذين مر بهم الله تعالى الى نبيه حيث يقول عز من قايل واذ
مر فنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران وقوله تعالى وعز من قايل قل اوحى الى انه استمع
نفر من الجن انهم كانوا سبعة من حى نصيبى وهم ابراف الجن وسادا تهم فبعثتهم
الى تهامه وما يلى اليمن فمضى اولئك النفر حتى اتوا على الوادى وادى نخله وهو من
الوادى منبوه لبلبى قال الضحاك نصيبين هى ارض باليمن وقال بن عباس
ان الجن الذين اتوا النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم حى نصيبى انوه وهو بنخله
وحدث بخط ابى الحسن على بن عبد الوارث حدثنا الكشورى ابو قدامه
قال الحرونى عبد الله بن ابى حلوان قال سمعت مسلمة بن عقبه يقول اشتكى
يوما من الايام عبد الملك بن مروان فى مجلسه رجلا فقال له من اين قال من اهل
صنعا قال من قصبها قال نعم قال عبد الملك اما ان تلك قصبه محفوظه ما بعد
شعاع سكم قال واجره قال عبد الملك اما ان تلك قريه محفوظ عليها ما بعد حضور
سكم قال واجره قال عبد الملك وذكر شرد مه من جبل الطور حتى على ربه للجبل
ووجدت بخط ابى الحسن الكشورى قال عبد الحى بن العاقب الهمدانى قال
احدثنا مشايخنا انه كان اذا دخل اثافت لم ير الصلوه فى مسجدها وكان
يخرج حتى يصلى على دباج فقيل له يا عبد الحى لا تراك ترى الصلوه فى مسجدنا قال

احد الملعونات **ذكر جبل نقم وعسبان وصبر وخضور** وهما
من جبال الطور ووجدت بخطه حدثنا الكشورى قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنى
ابى اب الله عز وجل رفع موسى صلى الله عليه الى السماء فقال له جبريل يا موسى نزل بك كلمات
تعرفك الله فقال يا رب علمنى كلمات تعوينى اليك فقال شهاده ان لا اله الا الله فاستعلمها
موسى فقال له الرب تبارك وتعالى لو ان شهاده ان لا اله الا الله يا موسى ما اولت من
السماء طرح ولا اسست من الارض بقله ولا رد وجه احد القه قال يا رب ارنى وجهك
فقال لن تقدر يا موسى ولكن انظر الى الجبل فان الرب لجبل ما ازاد ان تزه وطارت
جبال من الشام الى اليمن ومن اليمن الى الشام من خشيه الله تعالى منها نقم وعسبان ومنها
صبر ومنها حضور وحدثنى الكشورى ايضا قال حدثنى ابو قدامه قال حدثنى عبد الله
بن ابى حلوان قال سمعت مسلمة بن عقبه يقول اشتكى يوما من الايام عبد الملك بن
مروان فى مجلسه رجلا فقال له من اين قال من اهل صنعا قال من قصبها قال نعم
قال عبد الملك اما ان تلك قصبه محفوظه ما بعد شعاع سكم قال واجره قال عبد
الملك اما ان تلك قريه محفوظ عليها ما بعد حضور سكم قال واجره قال عبد الملك
وذكر شرد مه من جبل الطور حتى على ربه للجبل **ذكر سفينه نوح عليه السلام**
وانها ذهبت الى اليمن ثم رجعت **قال** حدثنى الحجاج عن ابن جريج قال كانت السفينه اعلاها
للطير واوسطها للناس واسفلها للسباع وكان طولها فى السماء ثلثون ذراعا
وعرضها خمسون ذراعا وزفته يوم الجمعه لعشر ليال مضين من رجب واستوت على
الجودى يوم عاشوراء ومرت بالبيت فطافت به سبعا وذرعه الله من الحرم
حيث النبى مر وجعت الجودى فسماه كوهو جبل بناحيه الموصل والجزيره
بتناهت الخبال من الغرق وبوائمه هو لله تعالى فلم يغرق واستوت عليه
فالبعاهد واستوت على الجودى جبل بالجزيره قال وناحيه الجبال يومئذ من
الغرق وتطاولت وبوائمه هو لله فلم يغرق واستت سفينه نوح صلى الله
عليه قال الضحاك الجودى جبل بالموصل وقيل الورده موضع فارتفعت الماء وهى عين
بالجزيره قال وقاده فى قوله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفار التنور كان فوران التنور علامه
من نوح وبين ربه والتنور اشرف الارض واعلاها **ذكر حديث معاذ**

بن جبل بن عمرو بن اوس رسول صح رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى اليمن وكان توجيه
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم معاذ بن جبل الى اليمن في شهر ربيع الآخر سنة
تسع من الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد آخا بينه وبين عبد الله
بن مسعود وقيل بل كان آخا بينه وبين جعفر ابن ابي طالب فكان عامة اصحاب عبد الله
بن مسعود الذين يعرفون به من اهل الكوفة وبالائتمام والاقتداء بمذاهبه في قراءة
القرآن والفتيا والاحكام من اهل اليمن كانوا اصحاب معاذ بن جبل الذين كانوا تعلموا
منه باليمن قبل تحولهم عنها الى الكوفة وبه كانوا يتفقهون ثم لزموا عبد الله بن
مسعود بعد ما وجهه عمر بن الخطاب الى الكوفة معلما لاهلها فكانوا هم المقدمين
بها في الفقه والعلم بالاحكام والحلال والحرام كالاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس
وشريح بن الحرث القاضي ومسروق ابن الاجدع وعمرو بن ميمون الاودي وعمرو
بن شرحبيل قال عبد الرحمن ابن سابط عن عمرو بن ميمون الاودي قدم علينا
معاذ بن جبل اليمن من عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من السحر رافعا
صوته بالتكبير رجل حسن الصوت فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى حثوت
عليه التراب بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه الناس بعده فاتيت عبد الله بن مسعود
فلزمته وكان عبد الله بن مسعود يقول اني لاعرف سمت معاذ في ادوا النخع
وقال عبد الله ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقال له رجل
نسيت قال لا ولكنه شبه ابرهيم والامة معلم الخير والقانت المطيع وخطب
عمر بن الخطاب بالناس فقال من اراد ان يسال عن شيء من القرآن فليات ابي
بن كعب ومن اراد ان يسال عن الفرائض فليات زيد بن ثابت ومن اراد ان
يسال عن الفقه فليات معاذ بن جبل ومن اراد المال فليأتني وكانت
خطبته بالجابية من الشام قال شهر بن حوشب كان اصحاب محمد اذا تحدثوا
وفيهم معاذ نظروا اليه هيبة له وكان معاذ جميل الوجه براق الثنايا شهد
بدرا وهو ابن عشرين سنة ومات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة من الهجرة
في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
بدرا واحدا والخندق وجميع المشاهد كلها ثم بعثه الى اليمن فاقام بها الى ان

توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو بالجند فقدم الموسم وعمر بن الخطاب يومئذ
امير على الموسم بعثه ابو بكر يحج بالناس ثم قدم معاذ الى ابي بكر بالمدينة فاقام ثم خرج الى
الشام فتوفي بناحية الاردن وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكان يكنى ابا عبد الرحمن قال
معاذ لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى اليمن خرج معي يشيعني يمشي على
رجليه وانا امشي معه فقال اذا قدمت عليهم فزين الاسلام بعدلك وحلمك وصفحك
وعفوك وحسن خلقك فان الناس ناظرون اليك وقائلون خيرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تزلك سقطة يستريب بها احد في حلمك وعدلك فان الرسول من المرسل
ولما ودع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله معاذا بكى فقال له ما يبكيك قال ابكي لفراقك
يا رسول الله قال له لا تبك فان البكاء فتنة حدثني الحسن بن محمد محمد بن احمد عن ابيه
ابو حفص محمد بن ابي عدي ومحمد بن عبد الله الانصاري قال سعيد بن ابي عروبة
قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر لو كان ابو عبيدة بن الجراح حيا لاستخلفته فان
سالني ربي قلت سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم يقول هذا امين هذه الامة ولو كان سالم
مولى ابي حذيفة حيا لاستخلفته فان سالني ربي قلت سمعت نبيك صلى الله عليه وعلى
آله وسلم يقول انه يحب الله ورسوله ولو كان معاذ بن جبل حيا لاستخلفته فان سالني
ربي قلت سمعت نبيك صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول ان الله يبعثه يوم القيمة
ربوة بين ايدي العلماء عبد الله بن عبد الصمد البحري عبد الله بن الصباح بن ضمرة عن
محمد بن يحيى المازني عن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت عطاء يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم تعلموا القرآن من سالم مولى ابي حذيفة ومن عبد الله بن ام عبد ومن ابي
بن عبد ومن معاذ بن جبل حدثني القاضي الحسين بن محمد قال اخبرني محمد بن احمد بن
عبد الله عن ابيه قال عبد الله بن ابي عتبان قال محمد بن ثور عن معمر عن ابان عن
شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال ان الشيطان ذئب بن آدم كذئب
الغنم ياخذ الناجية والقاصية فعليكم بالجماعة والمساجد وروي عن معاذ قال صل
ونم وصم واطعم واكتسب ولا تاثم ولا تمت الا وانت مسلم واياك ودعوة المظلوم
او دعوات المظلوم وجدت بخط شيخ من علية مشايخ صنعاء في قصة معاذ قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بيد معاذ ومشى معه مثلا ثم قال له يا معاذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوصيك بتقوى الله عز وجل وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة
ورحمة اليتيم وحفظ الجار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم
الامام والتفقه في القران وحب الاخرة والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن
العمل وانهاك ان تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي
اماما عادلا او ان تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله عز وجل عند كل شجر وحجر واحدث
لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية بن عبد الوارث علي بن المبارك زيد بن
المبارك ابو نعيم ابان قال حدثني ابرهيم بن جرير عن جرير قال بعث الي علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه بن عباس والاشعث بن قيس قال فاتياني فقالا ان امير المومنين يقريك
السلام ويخبرك انه نعم ما اراك الله من مفارقتك معوية فاني انزلك منزلة نبي الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم التي انزلكها فقال لهما جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
الى اليمن اقاتلهم وادعوهم فاذا قالوا لا اله الا الله حرمت اموالهم ودماوهم ولا اقاتل
رجلا يقول لا اله الا الله فرجعا على ذلك رباح عن معمر عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
الاودي عن معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري يا معاذ
ما حق الله على الناس وما حق الناس على الله تعالى فقلت الله ورسوله اعلم فقال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيا وان حق الناس على الله عز وجل الا يعذبهم قال قلت يا رسول
الله الا ابشر الناس قال لا حدثني محمد بن الحسين الاصبهاني قال حدثني ابو عثمن
سعيد بن محمد بن سعيد بن بليل الموصلي قال ابو العباس احمد بن عبد الرحمن
ابن ابي المغيرة الازدي بكر بن احمد بن مقبل اسمعيل ابن ابرهيم قال ابي قال شعبة
عن سليمان التيمي عن انس سمعته ذكر ان معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله
عليه وعلى اله فقال بشر الناس انه من مات وهو لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قال
فقال معاذ اني اخشى ان يتكلوا عليها قال فلا اذا عن معمر والثوري عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال لما بعثه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
الى اليمن فامره ان ياخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة عن ابن جريج
قال قال لي عمرو بن شعيب ان معاذ بن جبل لم يزل بالجند اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم الى اليمن حتى قبض النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وابو بكر ثم قدم على عمر فرده على

ما كان عليه

ذكر ان ابا موسى بعث مع معاذ الى اليمن

حدثني محمد بن الحسين الاصبهاني قال القاضي محمد بن احمد النقوي قال اسحق
ابن ابرهيم الدبري قال عبد الرزاق عن رجل عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي يحدث عن ابي موسى قال لما بعث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم معاذ بن جبل وابا موسى
الى اليمن قال لهما يسرا ولا تعسرا ولا تفترقا وتطاوعا فقال ابو موسى ان شرابا يصنع
بارضنا من العسل فقال له البتع ومن الشعير يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم كل مسكر حرام فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال اقراه في صلاتي
وعلى راحلتي ومضطجعا وقايما وقاعدا اتقوته تقوتا فقال معاذ لكني انام ثم اقوم فاقراه
يعني جزوه واحتسب نومي كما احتسبت قومتي فكان معاذ فضل عليه انس
ابن مالك قال اتينا معاذ بن جبل فقلنا حدثنا من غرايب حديث رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم قال نعم كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
على حمار فقال لي يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله قال هل تدري ما حق الله تعالى على
العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله تعالى على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيا ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله قال فهل تدري ما حق العباد على الله
تعالى اذا هم فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال فان حقهم عليه الا يعذبهم واتى
عمر بامراة وقد غاب عنها زوجها سنتين وهي حامل فاستشار الناس في
رجمها فقال له معاذ يا امير المومنين ان يكن لك عليها سبيل فليس لك على ما في بطنها
سبيل دعها تضع فولدت غلاما له ثنيتان فعرف الرجل شبهه فقال ابني ورب
الكعبة فقال عمر عجزت النسا ان يلدن مثل معاذ لولا معاذ لهلك عمر ابو ظبيان
عن معاذ انه لما رجع من اليمن قال يا رسول الله اني رايت رجالا باليمن يسجد
بعضهم لبعض افلا نسجد لك قال لو كنت امر بشرا يسجد لبشر لامرت المراة فسجدت
لزوجها قرات على القاضي الحسين ابن محمد اخبره ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا زياد بن ايوب ابو هشام الطوسي قال هشيم بن بشير بن منصور
بن الحسن قال لما قدم معاذ بن جبل الى اليمن قال لهم انكم توشكون ان تعرفوا اهل
الجنة من اهل النار قالوا وكيف ذاك قال يموت منكم الميت فيثنى عليه خير فهو من
اهل الجنة ويموت فيكم الميت فيثنى عليه شر فهو من اهل النار احمد جرير عن ليث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن طاوس قال لما قدم معاذ ارضنا قال فقيل له لو امرت بجمع من هذا الصخر
والخشب فبنى لك مسجدا او منبرا قال اني اخاف ان اكلف حمله على ظهري يوم
القيمه مرحوم بن عبد العزيز العطار عن سهل الاعرابي عن ابي وليد مولى قريش قال
كنت مع مولاي عند بلال ابن ابي برده فجاه رجل فقال ان اهل الطايف لا يودون
زكوه اموالهم قال وما علمك قال قد علمت ذلك قال سننظر في ذلك فبعث الى صاحب
شرطه الى الزغل بن عروه واسال عن فلان فسال عنه فوجد يطعن في نسبه
فقال بلال الله اكبر حدثني ابي عن جدي ان النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال
لا يبغي على الناس الا ولد بغي او فيه عرق

ذكر صفه ثمر الجنه

وقول عبد الله بن عمرو في ذلك ابن مسعود قال الجنه عليها نضيد من اصلها الى فرعها
وثمرها امثال القلال كلما نزعت ثمره عادت مكانها اخرى وانهارها تجري
في غير اخدود والعنقود اثنا عشر ذراعا قال عبد الله بن ابي الهذيل عن عبد الله
بن عمرو قال وهو بالشام العنقاد اعرض من صنعا حدثني القاضي عبد السلام بن محمد
النحوي احمد بن يحيى بن عبد الله قال ابو محمد عبد الله بن محمد الكشوري قال
يحيى ابن ايوب بن مطرف ابن سليمان الصنعاني محمد بن يحيى المازني حرام
بن عثمن السلمي قال حدثني عبد الرحمن الاعرج عن اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم اتى بيت حمزه بن عبد المطلب وتحته امراه من بني النجار بنت فهد فسلم
ووقف على الباب وقال اثم ابو عماره فعرفت صوته وقالت يا بابي انت وامي لا
والله ما هو هاهنا الا يدخل فقال وهل عندك شي قالت نعم ادخل بابي انت فدخل
عليها فقربت خبيزا في قعبة لها فاكل ثم قالت بابي انت اني اخبرت انك اعطيت
نهرا في الجنه يقال له الكوثر فهنيئا مريئا فقال اجل ورضرضا منه اللولو والمرجان والياقوت
والزبرجد قالت بابي انت اخبرت انك وصفت حوضك صفه احب ان اعلم بيانها
منك كما يلقى قال نعم قد وصفته انه قدر ما بين صنعا الى ايله انيته عدد
الكواكب احب وارده يوم القيمه الي قومك ما بنت فهد وجدت بخط علي بن عبد
الوارث محمد بن شجاع عبد الحميد بن صبيح قال حدثنا صالح يعني ابن عبد الجبار
قال حدثني ابن السلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم المحفوظات اربعه مكه والمدينه ونجران وايليا والملعونات صنعا وبرذعه

والموتفكات صعده وحيوان ودلان وظهر وانافت وعدن ايضا والشحر يا ماس
من ابوب ه جمعهم وقراته على القاضي الحسين ابي محمد بن عبد الاعلى قال الفقيه قال
ابو الحسن احمد بن يوسف الحراني قال عبد بن محمد الكشوري قال ابو يحيى
عبد الحميد بن صبيح البصري العبوري وكان مسكنه بحضرموت قال صالح
بن عبد الجبار الحضرمي قال محمد بن عبد الرحمن السلماني عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المحفوظات اربعه مكه والمدينه ونجران
وايليا والملعونات صنعا وبرذعه والموتفكات صعده وحيوان ودلان وظهر
وانافت وعدن وفي حديث اخر لم يذكر صنعا بذلك ولا بعده ايليا بيت المقدس وفي خبر
اخر ان صنعا من المحفوظات وقد اخبرنا ثبت صحيح ان شا الله تعالى لكثره ما نعاينه
في عصرنا ونشاهده في دهرنا من كثره ما نراه يغشاها في الاحيان الكثيره ما يستدل به
على صحيح الروايه التي قدمت السامر كثير من الناقلين انهم من ها سواد لكثيانا
مع ما قد صح من الروايه قال وهب بن منبه قال ما اراد احد صنعا بسوء في الجاهليه
ولا الاسلام الا رد الله كيده في نحره وكان مشايخ الصنعانيين يقولون في الاسلام
انها القريه المحفوظه وانهم سمعوا هاتفا يقول في ايام بعض من اتاها [illegible] عليكم
ما زال [illegible] عليك قال الحسن ابو احمد بن يعقوب الهمداني قال ذكر الحمي عن اشياخه
من قحطان من الابنا على رجل طلب وهب بن منبه في منزله فقيل له هو يصلي في الجبل
[illegible] فقال فوجدته يصلي المغرب فجلست انتظره حتى ينصرف فصلاها العشا الاخره
ثم احيا الليله اجمع الى ان طلع عمود الصبح قال واذا طاير يصيح صياحا كانه يقول
القريه المحفوظه قال فقال لي وهب لما سلم اسمعت هذا الطاير قلت نعم
قال اني في هذا الموضع من سنين ما كاد افقده في كل غداه وحدث بعد ابي
الحسن علي بن عبد الوارث قال حدثني احمد بن محمد بن يوسف قال حدثني ايوب
بن سالم قال محمد بن عمر الصنعاني قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول اخبرنا وهب
ابن منبه قال سمعت ابن عباس يقول في هذه الايه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المومنون قال في صنعا اليمن ونسله محمد بن عمر قال سمعت هشام بن يوسف وعبد الله

حمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن الصباح وعلى بن الحسن بن ذكرون ان علامات واعند على بن ابى طالب هذه الايه ما بها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم فعالهى ورب هذه الكعبه هى ورب هذه الكعبه
هى ورب هذه الكعبه صنعا النبى وخطه حربى رجل قال سمعت ام رعش بن الشعر
يطالعها وسمع هاتفا من جبل يقول اللهم احفظ الوديه ومن فيها فعال الا سعى لى
اراجح من هذه الوديه وذهب الى الذى استودعه الضيعه سأله ان يقبله فيها فابا
فعال طلبت حاجتى من عودجها لو دعوت الله تعالى فقام يصلى ودعا الله سبحانه فاذا
الذى باعه الضيعه قد اصبح يضرب عليه الباب ويعتذر اليه ويقول قد
افلتك فال عبد الملك لرجل من اهل صنعا اما ان صنعا محفوظه وان جبل حضور
سودمه من جبل الطور جبين يحلى ربه للجبل وقال وهب اله قرار الكل عليك وانا
اخشى عليك از الى بوركت فنك وفياحوالك مكررة ثلث مرات فان قال فايل كيف
تكون صنعا محفوظه كما قد روى وقد ابيعت مرارا كثيره وعوين ذلك ممن اراد ذلك
هامثل ان فصل القرمطى بلادها خها للقرامطه واحلى اهلها وهب اموالها وذلك يدل
على ان ليس الروايه بصح انها محفوظه قيل له قد اباح القرمطى الاخر مكه وهى احدى
القرى المحفوظه وكذلك المدينه انتهب وهتك انتهابا انتهت مكه وقلع
الركن وحمل الى الاحسا وكذلك بيت المقدس اباحه تحت نصر القرمطى واباحه
وهتك المسجد وشبا اهله وبرع حليته وهذه هى قرى محفوظه مقدسه مسروره
فلا يمكن ان تكون صنعا محفوظه وان كان بنيانها ما قد سبق فى علم الله تعالى
وقضائه لان الله تعالى يقول وانى من قريه الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمه او
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتاب مسطورا اى كتب وحتم بقوله
تعالى كان ذلك فى الكتاب وام الكتاب وهو اللوح المحفوظ الذى كتب الله فيه
مقادير الدنيا وجميع ما هو واقع بها مسطور فى اللوح المحفوظ وهو الكتاب الذى قال
الله تعالى كان ذلك فى الكتاب مسطورا اى مكتوبا مثبتا وهو كقوله تعالى وكل
شئ فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر كما روى عن النبى صلى الله عليه
وعلى آله وسلم قال ملعن يوم الامناد ينادى مهلا ايها الناس مهلا فان لله سطوات
وبطشات ولكم قرح داميات ولوهن حال خشع وضبيان رضع وبهام ربع

يعشاخه

لصب عليكم البلاء صبا ثم از ضكم به رضا فال على بن سليمان رايت امير المومنين على
ابن ابى طالب رضوان الله عليه يقول
لولا الدين لهم ووعد يعمونها والجون لهم سترد يصومون
لدكدكت ارضكم من تحتكم سحرا لكم قوم سوء تطيعون
ابو عبد الوارث بن برحدثنا الحسن ابن خالد قال حدثنا ابى قال احمد بن حرب
قال قال كعب المومن الزاهد والملوك الصالح امنان من حسنات الله تعالى
يوم القيمه طوبى لهم كيف يحفظهم الله فى دينهم وقال ابو سعيد الخدرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليحفظ العبد الصالح فى نفسه وفى ولده
وولد ولده وفى دويرته ودويرات حارته وفى دويرات خلفه فما ازالون وحفظه
تعالى وكرامته يم بلا وكان ابوها صالحا وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ان الله ليدفع بالمسلم الصالح عن ماله اهل بيت من جيرانه اللئام قوا ولولا دفاع الله
الناس بعضهم ببعض قال بعض العلماء فى قوله تعالى وكان ابوهما صالحا قال
حفظ الله ما ولد الولد الموصح صلاح الجد وقال عز وجل وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قال بعض المتاولين
ان معنى ذلك يا من يريد ان يكون الله لولده الصغار الضعاف من بعده كن لولد
غيرك كما يريد ان يكون الله تعالى لولدك من بعدك انشدنى السمح على بن
احمد بن الحوت الماوردى انشانا لمحمود الوراق
رايت صلاح المرء يصلح اهله ويورثهم ذا الفضل اذا افتقرون
ويعظم فى الدنيا لفضل صلاحه ويخلف بعد الموت فى المال والولدان
قال وهب ان الله تعالى ليحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس قال بن عباس
حفظ الله العلامين بصلاح ابيهما ما ذكر منهما صلاحا فعال تعالى واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين فى المدينه وكان تحته كنزا لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان
يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك حدثنى احمد بن محمد قال محمد
بن محمد جعفر بن محمد بن سنان الواسطى احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
القطان زيد بن الحباب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابه عن ابى اسماء

يونان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لا يزال فيكم سبعة بهم ينصرون
وبهم يرزقون حتى تقوم الساعة او قال حتى ياتي امر الله وقال وهب ابن منبه في قصة
ابرهيم لما اتاه جبريل وميكائيل في صورة الادميين يريدون ان يقلبوا قرية سدوم
الذين فيهم لوط قوم سوء قد استغنوا بالرجال عن النسا وهي القرية التي كانت تعمل
الخبائث فبعثهم الله ليجعلوا عاليها سافلها كما قال تعالى ذكره فاتوا ابرهيم فكان
من امرهم عنده ما قص الله تعالى في القران فلما امنهم وذهب عنه الروع بشروه بما بشروه
من الولد قاموا وقام بعضهم يمشي فقال اخبروني لم بعثتم وما خطبكم قالوا انا ارسلنا
الى سدوم لندمرها فانهم قوم سوء قد استغنوا بالرجال عن النسا قال ابرهيم ارايتم
ان كان فيهم خمسون رجلا صالحا قالوا اذا لا نعذبهم فلم يزل ينقص حتى قال اهل
البيت فان كان فيهم بيت صالح قال فان فيها لوطا واهل بيته قالوا ان امراته
هواها معهم فلما يئس انصرفوا الى اهل سدوم فدمروها تدميرا وهو قوله تعالى
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط الى قوله تعالى لهم ان فيها
لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته وكان من امرهم ما قص الله تعالى
في القران وكذلك روي عن مالك بن دينار قال قرات في التورات يقول الله تعالى اهم
بعذاب خلقي وعبادي فاذا نظرت الى عمار المساجد وجلسا القران وولدان
الاسلام سكن غضبي ابي محمد بن اسحق عن ميمون قال قرات في كتاب ابي او
سمعت ابي قال لا يكون في قرية خمسة عشر رجلا يستغفرون الله تعالى كل يوم خمسا
وعشرين مرة الا امنوا من العذاب فاذا صح ان الله عز وجل يحفظ القرية بالصالحين
الذين يذكرونه فيها ويوثرون رضاه ويطلبون ما يزلفهم لديه فجائز ان يكون
صنعا محفوظة مما يريد ان يوقعه بهم الى وقت نزوله الذي لا يرده بصلاح الصالح
فيهم الذي يبيت ليله له مناجيا وسائلا وداعيا فان الله تعالى يرد بالدعا ما سا من
القدر كما روي في الخبر ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل كما روي في قوم
يونس لما اظلهم العذاب بعد ما تدلى عليهم فقذف الله في قلوبهم التوبة فرجعوا
بالندامة والتضرع والمسالة بالدعا الى الله تعالى بالاخلاص في النية ولبسوا المسوح
وفرقوا بين كل والدة وولدها ثم عجوا الى الله تعالى اربعين ليلة فلما عرف الله تعالى

الصدق

الصدق من قلوبهم والتوبة على ما مضى منهم كشف عنهم العذاب بعد ان دلاه
عليهم فمنعهم الى حين لما عجوا بالدعا الى الله تعالى كشف عنهم العذاب فيقال ان السما
مطرت دما ويقال غشيهم العذاب كما يغشى النور القبر قال علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه لما راى قوم يونس ان العذاب قد اظل عليهم فرقوا بين كل والد وولده وجلسوا
على الرماد وتضرعوا الى ربهم وتعجلوا بالدعا فكشف الله عنهم قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ينفع حذر من قدر والدعا ينفع ما نزل ومما لم ينزل فان
الدعا يلقى البلا فيعتلجان الى يوم القيمة وروي في قصة صالح وقومه لما امرهم صالح
ان يتمتعوا في دارهم ثلثة ايام وذلك لما قتلوا الناقة وعتوا عن امر ربهم فخرجوا يعتذرون
اليه ويقولون يا نبي الله انما قتلها فلان انه لا ذنب لنا فقال هل تدركون فصيلها فان
ادركتموه فعسى ان الله تعالى يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما راى الفصيل
امه تضطرب الى جبلا يقال له القارة فصير فصعد وذهبوا ليأخذوه فاوحى الله تعالى
الى الجبل فطال في السما حتى ما يناله الطير ودخل صالح القرية فلما راه الفصيل بكى
حتى سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوة ثم رغا اخرى ثم رغا اخرى فقال
صالح لقومه لكل دعوة اجل ثم قال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما كان يوم الرابع اتتهم الصيحة من السما فيها صوت كل صاعقة وصوت كل
شي له صوت في الارض فقطعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في دارهم جاثمين وروي
في قصة قوم لوط لما اراد الله تعالى هلاكهم وجات رسل الله الى ابرهيم بالبشرى قالوا
انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه
القرية رجزا من السما بما كانوا يفسقون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون يقال ان
الله تعالى لما بعث جبريل وميكائيل ومن بعث من الملئكة ليخسفوا بقريتي لوط
اتوا قبل ذلك الى ابرهيم خليل الرحمن جل ذكره كما قال الله تعالى في كتابه ولقد جات
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جا بعجل حنيذ
سمين فقربه اليهم فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت تعجبا من غفلة قوم لوط عما قد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظلم من عذاب الله وهم فى غفلتهم يمرحون فلما ذهب الروع وهو الخوف الذى كان
ابرهم وحده فى نفسه من حسنه لما راى ايديهم لا تصل الى طعامه وامن ان يكون
قصد فى نفسه واهله وعلم انهم الملئكه وان الملئكه لا ياكل الطعام وامن منهم
لانهم كانوا اذا اضيفهم الصف واكل من طعامهم اطمانوا اليه واذا لم ياكل
من طعامهم انكروه وخافوا ان يجرّث نفسه بشرّ فلما راى قالوا انا ملئكه لا تسغى لنا
اكل الطعام وانا ارسلنا لاهلاك قوى لوط ولنا مسرك بعلام عليم وضحكت شاره وقالت
عجبا لاضيافنا هولا انا نخدمهم بانفسنا نكرمه وهم لا ياكلون طعامنا وخافتهم
انما شاره كما خافهم ابرهم واصابها الروع كما اصاب ابرهيم فقال لها حويل اشرى
ياشاره تولد اسمه اسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال قائلون فضحكت حين بشرت باسحق
بحياء من ان يكون لها ولد على كبر سنها وسن زوجها وقال قائلون ضحكت سرورا
بالامن منهم لما قالوا لابرهم صلى الله عليه لا تخف وبشروه بعلام عليم وذلك انه قد كان
خافهم وخافهم انما هى لما امنت منهم ضحكت واتبعوها البشاره وكان ابرهيم
يقول لسديوم اذا اتاها ايلكم يوما اما لك قال الله تعالى فلما ذهب عن ابرهم الروع يقول
الخوف الذى اوجبه فى نفسه من رسل الله حين راى انهم لم يصيبوا من طعامه الذى
جابه اليهم وانهم ارسلوا الى قوم لوط ليجيبوا انهم بدسهم واتهم ليسوا اياه يريدون
وبشروه باسحق ان الله يهبه له وانه نبى من الصالحين وحانه البشرى باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب اصل على الملئكه مجادلهم فى قوم لوط قال الله تعالى ان ابرهيم حليم
اواه منيب يقول رحيم مسبح وكانت مجادله ابرهيم عليه السلام للملئكه كما روى
عن جدبه من اليمان قال لما راى جاءت رسلنا ابرهم بالبشرى قال كان مجادلته
اياهم ان كان فيهم خمسون رجلا مسلمين اهلكوهم قالوا لا قال فلم يزل يقول لهم حتى بلغ
عشره او خمسه فقالوا لا فقال ابن عباس لما جاءت الملئكه الى ابرهم صلى الله عليه قالوا
ان كان منهم خمسه تصلون رفع او دفع عنهم العذاب يعنى قوم لوط قال قتاده فلما ذهب
عن ابرهم الروع وحانه البشرى مجادلنا فى قوم لوط قال بلغنا انه قال لرسل ارايتم ان كان
فيهم خمسون رجلا من المسلمين قالوا ان كان فيهم خمسون رجلا من المسلمين قالوا ان كان

لم يعذبهم ح

فيهم خمسون رجلا لم يعذبهم قال ارايتم ان كان فيهم اربعون قالوا واربعون قال ثلثون قالوا او ثلثون حتى بلغ
عشره قالوا واذا كان فيهم عشره قال ما قوم تكون فيهم عشره فلا اما قوم تكون فيهم عشره
قال ما قوم تكون فيهم عشره فيهم خير فلا يعذبون وكان فى قوم لوط اربعة الاف
الف انسان او ثمانيا ان الله قال السدى وكلمنى قوم فلما ذهب عن ابرهم الروع وحانه
البشرى قال ما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط مجادلهم فى قوم
لوط فقال ابرهم ان كان فيهم مايه من المسلمين اهلكوهم قالوا لا فلم يزل يحطهم حتى
بلغ عشره من المسلمين فقالوا لا نعذبهم قالوا انا ابرهم اعرض عن هذا انه ليس فيها
الا اهل بيت من المسلمين هو لوط واهل بيته وهو قول الله تعالى مجادلنا فى قوم لوط
قال مجاهد مجادلنا قالت الملئكه لابرهيم اعرض عن هذا انه قد جا امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود قال ابن اسحق يزعم اهل التورات مجادله ابرهم
اياهم حين جادلهم فى قوم لوط ليرد عنهم العذاب انما قال للرسل فيما يكلمهم به ارايتم
ان كان فيهم مايه مومن اتهلكونهم قالوا لا قال فيكون خمسين قالوا لا قال فاربعين
قالوا لا فلم يزل يحطه الى واحدا قالوا لا فلما لم يذكروا لابرهم ان فيها رجلا مومنا قال فان فيها لوطا لندفع به عنهم
العذاب قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين
وقالوا لابرهم اعرض عن هذا انه قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود قال
قتاده مجادلنا فيها عرفت من المسلمين لوط وابنته ولو كان فيها اكثر من ذلك
لعلموا ان الله سبحانه لعلموا ان الايمان عند الله محفوظ لا ضيعه على اهله وخرج لوط
بنتاه قال بعضهم كان له بنتان وقال اخرون بل كان له ثلث فلما بلغ مكانا من الشام مائت
الكبرى فدفنها فحرجت عندها عنى يقال لها عنى الاثيب ثم انطلق حتى اذا بلغ
مكانا اخر مائت الصغرى فدفنها فحرجت عندها عنا يقال لها عنى الزغيره ولم يبق
غير الوسطى فلما خرجت الملئكه من عند ابرهم صلى الله عليه نحو قريه لوط فاتوها
نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقيت لوط تستقى الماء لها وكان
له بستان يسمى الكبرى زيتا والصغرى زعرا فقالوا لها جاريه هل من منزل
قالت نعم مكانكم لا تدخلوا حتى اسكم فرقا عليهم من قومها فاتت اباها فقالت
ما تاه اراد وكم فتيان على باب المدينه ما رايت وجوه قوم فى احسن من
وجوههم ولا اجدرهم ان يمنعوهم وقد كان قومه نهوه ان يضيف رجلا فقالوا

له اولم ننهك عن العالمين قال هولا بناتي ان كنتم فاعلين فلما جاءهم لوط الى منزله
لم يعلم الا اهل بيت لوط بهم فخرجت امراة لوط فاخبرت قومها فقالت ان في بيت لوط
رجالا ما رايت مثلهم قط فجاه قومه يهرعون اليه والهرع بين الهرولة والخمر فقالوا
الم ننهك عن العالمين قال هولا بناتي ان كنتم فاعلين قال الله تبارك وتعالى ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا ساءه مكانهم لما راى منهم من الجمال وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب يوم سوء من قومي وضاق بهم ذرعا باضيافه وساءه بقومه
وكان لوط قد اخذ على امراته الا تذيع شيئا من سر اضيافه فلما دخل عليه جبريل الى
منزله راته في صورة لم ير مثلها فانطلقت تسعى الى قومها فاتت النادي فقالت بيدها
هكذا فاقبلوا يهرعون اليه كما قال الله تعالى ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال الحسن يهرعون اليه يبتدرون اليه اي يرعدون من سرعة المشي مما بهم من طلب
الفاحشة التي لم يسبقهم بها احد من العالمين وهي السيئات التي كانوا يعملون
السيئات من قبل ينكحون الرجال فاخرج بناته في الطريق فقال هولا بناتي هن اطهر
لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد يامر بالمعروف وينهى عن
المنكر فردوا عليه ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد انما نريد الرجال فقال
عند ذلك لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
يرحمنا الله ولوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد يعني ربه فلاي شيء استكان قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فما بعث الله بعده من نبي الا في ثروة من قومه والثروة
الكثرة والمنعة قال وهب بن منبه لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد
وجدت عليه الرسل فقالوا ان ركنك لشديد قال ابن اسحق لما جاءت الرسل لوطا صلى
الله عليه اقبل قومه اليه حين اخبروا انهم يهرعون اليه قال غير ابن اسحق يستجيبون اليه ويرعدون
مع سرعة المشي مما بهم من طلب الفاحشة يقال هرع الرجل اذا غضب او حمي او برد فيزعمون
ان امراة لوط هي التي اخبرتهم بمكانهم وقالت ان عند لوط لضيفا ما رايت احسن ولا اجمل
منهم قط وكانوا ياتون الرجال بشهوة من دون النساء فاحشة لم يسبقهم بها احد من
العالمين فلما جاوا قالوا اولم ننهك عن العالمين اي لم نقل لك لا يقربك احد فانا لا نجد عندك
احدا الا فعلنا به الفاحشة قال يا قوم هولا بناتي هن اطهر لكم فانا افدي ضيفي منكم بهن
ولم يدعهم الا الى الحلال من النكاح قال سعيد بن جبير في قوله تعالى هولا بناتي هن

اطهر لكم فاتقوا الله قال عليكم بنسائكم لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو ابو امته وقد
قال الله تعالى في بعض القران النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو
اب لهم وقال قتادة امرهم ان يتزوجوا النساء واراد نبي الله ان يفدي اضيافه
ببناته قال سعيد نساهم من بناته قال مجاهد هولا بناتي النساء فلما لم ينتهوا ولم يزدهم
قوله الا عتوا واستكبارا عما دعاهم اليه واعراضهم عما عرض عليهم من امر بناته
قال عند ذلك لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال عشيرة ينصروني عليكم ويعينوني
ويمنعوني منكم لحلت بينكم وبين ما تريدون في اضيافي فلما رات الرسل ما قد
لقيه لوط في شانهم وما قد لحقه بسببهم قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب اي انما ينزل بهم العذاب
من صبح ليلتك هذه فامض لما تومر به واعرض عن المشركين قال قتادة اراد نبي الله
ما هو اعجل من ذلك فقالوا له اليس الصبح بقريب عمر بن سعيد قال اسحق قال ابرهيم
بن خالد الصنعاني قال خرجت انا وداود بن قيس الصنعاني الى المصلى في
الاستسقا فاذا رجل يقرا سورة هود فلما بلغ ان موعدهم الصبح قال داود ما سمعت
فيها قال ما احفظ فيها شيئا قال بلغني انه لما اوحى الله تعالى الى لوط ان موعدهم الصبح
قال لوط او قبل ذلك قال الله تعالى اليس الصبح بقريب وروي ان ابرهيم خليل الله كان
ياتي قوم لوط فيقول ويحكم انهاكم عن الله ان تعرضوا لعقوبته فلم ينتهوا فلما بلغ الكتاب
اجله لمحل عذابهم وسطوات الرب انتهت الملائكة الى لوط وهو يعمل في ارض له فدعاهم
الى الضيافة فقالوا انا مضيفوك الليلة وكان الله تعالى ذكره عهد الى جبريل الا يعذبهم
حتى يشهد عليهم لوط ثلث شهادات فلما توجه بهم لوط الى الضيافة ذكر ما يعمل
قومه من الشر والدواهي العظام فمشى معهم ساعة ثم التفت اليهم فقال اما تعلمون ما
يعمل اهل هذه القرية ما اعلم على وجه الارض اشر منهم اين اذهب بكم الى قومي وهم
اشر خلق الله عز وجل فالتفت جبريل الى ميكائيل فقال احفظ هذه واحدة ثم مشى ساعة
فلما توسط القرية واشفق عليهم واستحيى منهم وقال اما تعلمون ما يعمل اهل هذه القرية
ما اعلم على وجه الارض اشر منهم ان قومي اشر خلق الله فالتفت جبريل الى ميكائيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لحفظ هاتان ستان فلما انتهى الى باب الدار بكى حياء منهم وسفقه عليهم وقال
ان ومن اسر خلق الله اما تعلمون ما تعمل اهل هذه القريه ما اعلم على وجه الارض اهل
قريه اسر منهم فقال جبريل لميكائيل والملكيه معه احفظوا هذه ثلث فدحى
العذاب فلما دخلوا دهشت عجوز السو فصعدت ولوّحت بثوبها فاتاها الفساق
يهرعون سراعا قالوا ما عندك قالت ضيف لوط الليله ما رات وجوها وما احسن
وجوهها قط منهم ولا اطيب ريحا فهرعوا سارعون الى الباب فعالجهم لوط على
الباب فراودهم طويلا هو داخل وهم خارج يناشدهم الله ويقول هؤلاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي الستي منكم رجل رشيد وذوا عليه فقالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوه او اوي الى ركن
شديد والرسل يسمع ما يقول وما يقال له ويرود ما قد لحقه من الكرب وذلك فلما رأوا
ما بلغه قالوا يا لوط انا رسل ربك اما ملكه لن يصلوا اليك فسر بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد فقال لوط اهلكوهم الساعه فقالوا الى موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
فلما ان كان السحر خرج لوط واهله بعد الامراته قدرناها من الغابرين اي قدر الله
انها من الهالكين وذلك قوله تعالى الا ال لوط حيناهم بسحر نعمه من عندنا كذلك نجزي من

شكر فقال انها سمعت صوتا قالت فاصابها حجر وهي شاذه من القوم فجلموم
مكانها فقال الله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب ثم ان جبريل وَجَّهَ احتمل ارضهم حتى سمع اهل سمائهم
صياح كلابهم واصوات ديكتهم ثم قلبها عليهم فلم يصب وما ما اصابهم ان الله
تعالى طمس اعينهم حتى جعلوا يدورون بعضهم بعضا عميانا يقولون النجا النجا فان
في بيت لوط انجوهم في الارض فالوا اللوط ما لوط جننا يوم سحرونا كما انت
حتى تصبح فما صباح المنذرين قال الله تعالى ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم
ثم قلب عليهم وكانت مدائن قوم لوط ثلث فالتهل على العوز والرابع على الظاهر
من التراه فيها اربعه الاف الف انسان قال قتاده ذكر لنا ان جبريل احتمل
بعوزها الوسطى فرفعها الى حوالي السما حتى سمع الملكه صوائح كلابهم ثم دمر بعضها
على بعض بما اصبح شداد العوم صخرا قال وهي ثلث وفي تعالى لقد اهلكنا
المدينة والشام وذكر انه كان فيها اربعه الاف الف وذكر ان ابراهيم
الخليل صلى الله عليه كان يشرف على مدائن لوط سدوم كبراهم يقول سدوم
اي يوم لكه الى ان بعث الله تعالى جبريل اليهم فانتسفها من اصولها من العوز الوسطى
بجناحه حتى سمع اهل السما الدنيا اصوات الديكه ونبغ الكلاب ثم اهوى بها
الى الارض فصار اسفلها اعلاها قال الله تعالى وجعلنا عاليها سافلها وقال
تعالى والمؤتفكة اهوى فعناها ما عنى قال قتاده ذكر لنا ان جبريل عليه السلام
لما اصبح شرجناحيه وانتسفهم ارضهم بما فيها من صورها ودوابها وشجرها
وجميع ما فيها فحملوها في جناحه فحواها وطواها في جوف جناحه ثم صعد بها الى
السما الدنيا حتى سمع سكان السما اصوات الناس والكلاب وكانوا اربعه
الاف الف ثم قلبها فارسلها الى الارض منكوسه وسلم بعضها على بعض فجعل
عاليها سافلها قال السدي فلم تمت حتى سقط الارض امطر الله عليه وهو حجارة من
الارض الخبار وذلك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى فعناها ما عنى يعني الخبار التي
امطرت عليهم وهو مطر السوء الذي قال الله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين وقال تعالى ولقد اتوا على القريه التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانوا لا يرجون نشورا وقال عز وجل وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فارسلها الله
على ما كان منهم شدادا في الارض فتتبعتهم في القرى فكان الرجل يأتي بحدث
فتأتيه الحجر فتقتله وذلك قوله تعالى وامطرنا عليهم في القرى فحجارة من سجيل
قال محمد بن كعب حدثت ان الله تعالى بعث جبريل الى المؤتفكة وهي قوم لوط
التي كان لوط فيهم فاحتملها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء سمعوا نباح
كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها ثم اتبعها الله بالحجارة لقول الله
تعالى جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل فاهلكها الله وما حولها
من المؤتفكات وهي خمس قريات صعوه وصغوه وعمره ودوما وسدوم وسدوم
هي القرية العظمى فلما كان ابرهيم صلى الله عليه كسرا ما اشرف على مدائن قوم
لوط بسدوم فقول اي قوم لكم قال فاده ذكر لنا ان ابرهيم صلى الله عليه كان
يشرف ثم يقول سدوم يوما مالك قال فما هذا فلم يصب قوم ما اصابهم ان الله
طمس على اعينهم ثم قلب قريتهم وامطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد قال فاده ما اخبر الله منها ظالما بعد قوم لوط
قال الحسن وقد بلغني ان الله وما هي من الظالمين ببعيد قال اما اني البحيرة منها امان
قال الربيع كل ظالم فما سمعنا جعل جداه حيث سطر مني يوم فمنعه من خوف الظلمة فقال
وما هي من الظالمين ببعيد وقوله حجارة من سجيل يقول لحجارة من طين وقد وضعها
في موضع اخر فقال تعالى حجارة من طين منضود عند ربك للمسرفين والتسويم بياض في
حمرة ويقال سواد وحمرة ويقال عليها شيء مخطوط غير قال ابن عباس وقد رأيت الخيل الذي
منها لبيت كحاذيكم وقيل المسومة المحمة وقوله منضود يتبع بعضه بعضا ويقال
قد نضد بعضه على بعض وما هي من الظالمين ببعيد قال ظالمي هذه الامة ثم قال والله
ما اجار منها ظالما بعد قال ابو بكر الهذلي وما هي من ظلمة امتك ببعيد فلا يأمنها ظالم
وقال الله تعالى في الرهب لهذه الامة اذ لم نطيعنا طيعانهم وعاجزهم واكثر والفساد
في الارض اتأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء
ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقال تعالى وهو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم يعني بالخسف والرجم بالحجارة

او يلبسكم شيعا وهي الاهواء المختلفة ويذيق بعضكم بأس بعض بالسيف والعذاب
فيما بينهم والبغضاء وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يكون في هذه الامة خسف
ومسخ وقذف وريح حمراء وذلك اذا ظهرت هذه العلامات في امته صلى الله عليه وعلى اله وسلم
من ذلك ما حدثني علي بن محمد المكي قال القاضي قال ابن خوضا محمد حدثني بكر عن حميد
عن ابي محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا فعلت امتي
خمس عشرة خصلة حل بها البلاء اذا الخذ والفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما والفقه
لغير الدين لغير الله واطاع الرجل زوجته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وكان
الصوت في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير
واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا
قال البصري قال ابن الوليد قال سليمان بن داود يعني اليماني عن يحيى وهو ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال والذي نفسي بيده
لا يقضي هذه الدنيا حتى يهم الخسف والمسخ والقذف قالوا وفي ذلك يا نبي الله قال اذا ركبت
النساء الذروج وكثر القينات وسهد سماعات الزور وشرب المعلوف وابيه
اهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واستبروا واستعبدوا
وقال بيده هكذا فوضعها على جبهته بشير وحميد وحدثني الفرج القاضي متابع بن محمد الموصلي
احمد بن البصري بوبان مخبر بن سهل عبد الله بن بيام محمد بن عمر وعن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث غلما

التمام ج

شوءً
يشاقدون كما تشاقد البهايم حدثني احمد بن محمد ابو اسحق المحكم
محمد بن الحسن الكوفي ابو عسان قس على ابي اسحق عن جليس له من اهل الطايف
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول
لا تقوم الساعه حتى لا يصدق الحديث ولا يصدق النسا المهور وحتى تتهارجون في
الطرق تهارج الحمير واذا فعلوا ذلك ظهر لهم المسخ وذعاهم الى عباده الاوثان حدثني
احمد بن محمد قال ابو الحسن اليمان قال ابو الفضل قال ابرهيم قال يحيى عن معمر
بن صالح عن حاتم بن حريث الحضرمي عن ملكان بن انس عن مالك بن ابي مريم عن عبد
الرحمن بن غنم الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال بينما نتذاكر
الطلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ليشربن ناسٌ من امتي
الخمر يسمونها بغير اسمها تعزف على رؤسهم المعازف والقيان يخسف الله بهم الارض
ويجعل منهم القرده والخنازير حدثني احمد بن محمد قال محمد بن احمد العسكري
قال العباس ابن محمد قال حدثنا مسدد قال ابو الاحوص عن قراة القران
عن عامر بن واثله عن حذيفه بن اسيد الغفاري قال كنا قعودا نتحدث وطلعت
غرفه لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكرنا الساعه فارتفعت اصواتنا
فاشرف علينا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من غرفته فقال عم تتسالون او عما
تتحدثون قلنا ذكرنا الساعه فارتفعت اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تقوم ولن تكون حتى يكون قبلها عشر ايات طلوع الشمس من مغربها وخروج
ياجوج وماجوج والدجال وعيسى بن مريم والدخان وثلثه خسوف بالمغرب
وخسف بالمشرق وخسف بجزيره العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر
عدن تسوق الناس الى المحشر قال عبد الرزاق جزيره العرب مكه قال معاذ بن جبل
اخرجوا من اليمن قبل ثلث قبل خروج النار وقبل انقطاع الجبل وقبل لا تكون
لاهلها دار الا الجواد قبل بعد الرزاق وما انقطاع الجبل قال الخ والسبيل قال ابو
جعفر محمد بن علي عن رافع بن سبره السلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله قال يخرج نار من حبش حبش سيل سير سيرا بطيا الابل يكمن بالليل وسير بالنهار وتغدو
وتروح بقال عدب النار ايها الناس فاغدوا ايها الناس فقيلوا راحت البلا ايها

الناس فروحوا من ادركته اكلته حدثني القرشي الجهضم يوسف ابن موسى احمد بن
صالح عن ابي قدامه موسى ابن يعقوب عن عمر بن يعقد عن ابن شهاب عن ابي بكر
بن حزم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال يخرج نار
من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى قال عمر بن عبد العزيز ان الله لا يعذب
العامه بذنب الخاصه ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبه كلهم قال ابن
خلاد اذا كان في البيت من بيتي الصلوه او من يعاون بها انتقض من بيوتهم فقروا
حدثني العباس بن محمد بن اسحق على ميمون عن عبد الله عن ابيه ابرهيم ابن عمر عن ذي
محامر قال سمعت عبدا ابا الشام في ولاية بني امية فلما ارتكاس الناس بالمعاصي بول
طاير من السما كافها الحتى فاذنت الناس اليها فقال الطاير ان على نسلكم وبل
للعرب من شر قد اقترب يستغني الرجال بالرجال والنسا بالنسا طاذا ذكر
الابدال وان الله يدفع بهم البلا عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم بقلوبهم على قلب ادم وان يخرون قلوبهم على قلب موسى
وسعه قلوبهم على قلب ابرهيم وحمه قلوبهم على قلب جبريل وميكائيل قلوبهم على
قلب ميكائيل واحد قلبه على قلب اسرافيل واذا مات الواحد ابدل الله
مكانه من الثلثه واذا مات من الثلثه ابدل الله مكانه من الخمسه واذا مات من
الخمسه ابدل الله مكانه من السبعه واذا مات من السبعه ابدل الله مكانه من الاربعين
ومن مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلثمايه واذا مات من الثلثمايه ابدل الله
مكانه من العامه فبهم يحيى ويميت ويمطرون وينبتون ويدفع انواع البلا قال فقيل لعبد الله
بن مسعود كيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسالون اختيار الامه فيكرمون
ويدعون على الجبابره فيقصمون ويستقون فيسقون فبيتهم الارض ويدعون
فيدفع الله بهم انواع البلا وقال عبد الملك اقطع خبر الابدال الذماري ياخذ الله اليمن
في كل عشرين سنه اخذه حدثني القرشي الجهضم قال محمد بن الحسين ابن ابي الحسن
ابو عسان قس عن ابي اسحق عن جليس له من اهل الطايف عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول لا تقوم الساعه حتى لا يصدق
الحديث ولا يامن الناس المومن وحتى يتهارج الناس في الطرق تهارج الحمر حتى

القاسم عبد السلام بن محمد الهروي قال ابو جعفر بن محمد بن مالك احمد بن عبد
الله عن عبد الحكم بن منصور عن معاذ بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال ادراك
الذكر الذكر اهتز العرش خوفا من الله لعظم ما بانى آدم بن سعد قال سكون
في آخر الزمان قوم يقال لهم اللواطون على بلية امناف صنف سطرون وصنف
يصافحون وصنف يعملون في ذلك العمل وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لعن الله من عمل عمل قوم لوط قال ابو رباح الهوزني سمعت ابا امامة الباهلي غير
مرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابى احوف ما احاف على امتي
من عمل عمل قوم لوط فليرقب امتي العذاب اذا تكافا الرجال بالرجال
والنسا بالنسا قال بعض اهل التفسير وامطرنا عليهم حجارة يعني على قوم لوط من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد يقول من ظالمي امتك يا محمد
من يعمل عمل قوم لوط وروى ان سليمان بن داود صلى الله عليه وآله للشياطين
اذا رايتم ابليس جالسا على عرسه على الماء فاخبروني فاخبروه فقال لهم احملوا عرشي
فوضعوه على عوسجة فوقع ابليس فطفى ابنا ابنته فقامت فقال يا بني الله فقامت
القيامة قال الا لكي جئت اسلك على خطيئتي قال وما هما قال اي شي احب
الى الله تعالى وابغض اليك واي شي ابغض اليك واحب الى الله تعالى قال ليس شي احب
الى الله تعالى من الصلوة ولا ابغض علي منها وليس شي ابغض الى الله تعالى من ذكر
يعلوا ذكرا ولا احب الي منه فاذا رايتم ذكرا يعلو ذكرا فروا منهما محافة ان
ينزل الله بهم العذاب فيهلكون معهما وقال طاوس يخسف احر الزمان بصنعا
وعدن **ذكر** قرا **اهل صنعا وعبادهم** واخيارهم وزهادهم واول
من وصل سورة يس يقال ان تمامه وقد على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فعلمه
رسول الله صلى الله عليه سورة يس فكان تمامه اول من وصل الى صنعا سورة
يس وكان من ولده مؤذنون يقومون بعمارة مسجد جامع صنعا وهم قوم من
حمير وكان مقر تمامه بحذا باب مسجد الجامع بصنعا والباب الى يومنا
هذا يعرف بباب بني تمامه وهو اول باب في ناحية العرسي من ناحية اولها
مما يلي المسجد مما يلي المحراب قال يوسف ابن ابي حليد حدثني تمامه

السباني انه لقي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسمع سورة يس من فمه **ذكر امام**
اهل صنعا في القراءة والصلوة في اول الاسلام ثم كان عبد الرحمن بن بزرج
امام اهل صنعا في خلافة ابي بكر وولي القضا خشك عبد الحميد فكانا يصليان في وقتهما
بقرياة القرآن وكان خشك الاسادي اول من قرا القرآن عند صنعا من الرحال
وكانت ام سعيد امه بزرج اول من صلى الصلوة وقرا القرآن بصنعا وذلك ان
وبرين بحيش الحواعي وهو اول من قدم الى اليمن لما قدم على رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم بعثه الى اليمن فنزل عند داذوى وكانت ام سعيد امرأته فقرا
عليها وبزرج القرآن فاسلمت وحسن اسلامها وتعلم منه القرآن فكانت اول من
اسلم باليمن من اهل اليمن وكان اخوها عبد الرحمن بن بزرج قد ادرك الجاهلية ثم
اسلم فحسن اسلامه وكان اقرا هم للقرآن قال وكان خشك فاضلا قارئا
للقرآن وكان قاضيا لابي بكر فقال انه لما حضرته الوفاة قال البثوا كم عندكم
لي بعدا قالت دينارا ان قال فهل من شي غير ها قالت لا قال فهلمي بها فجاءت فقال انثري
هذا سليطا تضحون به هذه الايام الى ابعد كم فيها واما الدينار الاخر فهو صدقة
وكان بها النعمي بن بزرج قال صلى سعيد ابن ابان ابن العاص رسول رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله الى صنعا بالناس صلاة خفيفة ثم خطب وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله قد وضع كل دم كان في الجاهلية فمن احدث
في الاسلام حدثا اخذناه به وكان النعمان وعاش مائة وعشرين
سنة ثلثين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وكان بها عبد الله
بن فيروز الديلمي روى عن ابيه فيروز وليس روايته عن رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم وكان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفيروز وكانت له روحان اختان
اختر احدهما وكان بها الضحاك بن فيروز له رواية عن ابيه ايضا وكان
فاضلا قال ابو بكر بن الشرود احبرني راشد بن ابي الجرس قال ما ابت
الضحاك بن فيروز اوذنه بالصلاة قط الا وجدته وكان بها ابو حليمة القارئ
له رواية عن علي رضي الله عنه وقرا عليه القرآن قال سمعت علي رضي الله عنه

يقول قال النبي صلى الله عليه وعلى آله ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا
يعطي على العنف وقرا عليه القران عبد الله بن وهب ابن منبه ولعبد الله بن وهب
عنه رواية الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان بها سعيد بن عبد
الله بن عاقل وهو سعد الاعرج كان عاملا مع يعلى بن امية بامر عمر له بذلك
قال عمر لسعد وقد لقيه ابن يزيد قال اغزو قال له عمر ارجع الى صاحبك يعلى فان
عملكما بحق جهاد حسن فاذا صدقتم الماشية فلا تقسموا الحسنة ولا تنسوها صاحبها
ثم اقسموا ثلاثة اثلاث فيختار صاحب الغنم ثلثا ثم اختاروا من الثلثين الباقيين
قال وكنا نخرج نصدق ثم نرجع ما معنا الى اساطنا قال يعني انهم يقسمونها وكان
بها هاني مولى عثمن بن عفان وله عن عثمن رواية وكان بها منبه بن كامل وهو
ابو وهب ابن منبه لقي معاذ بن جبل وروى عنه وكان له من الولد همام بن منبه لقي
ابا هريرة وكتب عنه العلم وكان بها اخوه وهب وهو الذي حافيه ان النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم قال يكون في امتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة وله صحبة
مع بن عباس وله عنه رواية وعن غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي ان الحجاج بن يوسف امر اخاه محمد بن يوسف وهو والي باليمن ان يقرا
على افضل من يقدر عليه فقرا على وهب وكان يؤم الناس في شهر رمضان ويوتر
بهم ويجهر بالدعا وكان امام اهل صنعا في زمانه وولي قضا صنعا في ايام
عمر بن عبد العزيز قال امية بن شبل لهشام بن يوسف قاضي صنعا يا هشام لو
رايت القرا اذا صلوا العصر يخرجون من مسجد الامير في مصرع النوبة ارسالا عليهم
الثياب البيض فرايت تشميرهم واثر السجود على وجوههم ورايت خشوعهم وتسكينهم
حتى ياتوا باب وهب فيسلمون عليه ويجلسون اليه قال امية لقد رايت القرا اذا
صلوا العصر يخرجون من مسجد الامير الى وهب ارسالا في مصرع النوبة عليهم ثياب
بيض مشمرة وقال بسطام عن رجل من اهل صنعا قال ذكر اصحاب عبد الله ان
وهبا قد شهد الموسم فارسل اليه عبد الله بن عباس ان يحضر اليه بيته فقال
تكلم يا ابا عبد الله قال فحمد الله واثنى عليه ثم تكلم في فن واحد من تحميد الله
وتعظيمه فلما فرغ من ذلك نادى المنادي بالصبح على ابي قبيس قال فقال ابن

عباس

عباس وهب عالم الناس وكان بها طاوس اليماني رضي الله عنه وكان
من الفضل والعلم بمكان قال عبد الله بن عباس طاوس عالم اهل اليمن قال حفص
كان طاوس اعلمهم بالحلال والحرام قال ليث قال طاوس لسعيد بن جبير كنت
آتي ابن عباس اذ لا ياتيه الا البريد قال حبيب ابن الشهيد كنت جالسا الى عمرو بن
دينار وايوب الى جنبه فذكر عمرو طاوسا فقال ما رايت رجلا مثل طاوس فقال
ايوب لو ان عمرا راى محمدا يعني ابن سيرين ما قال هذا وكان بها عطا بن
كنود من ابنا فارس الذي كان كسرى وجههم لحرب الحبشة مع سيف بن ذي
يزن وكان اول من جمع القران بصنعا فيما يقال وكان بها عبد الله بن كثير مولى
عمرو بن علقمة الكناني قرا عبد الله بن كثير على مجاهد بن جبير بن الحجاج مولى عبد
الله بن السائب المخزومي واخبره انه قرا على ابن عباس واخبره بن عباس انه قرى
على ابي بن كعب وروى بعض اهل العلم ان مجاهدا قرى على ابن عباس ثلثين
مرة ختم عليه ومات ابن عباس وهو في احدى وثلثين بلغ الطواسين وقرا
مجاهد على عبد الله بن عمر ايضا وقرا ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت والغالب
على قراة اهل مكة واهل المدينة زيد بن ثابت لانه هو وعثمن الفا المصاحف
ذكر محمد بن عمر الرومي وقرا عبد الله بن عمر القران ايضا على ابي بن كعب فقرا عليهما مجاهد
فنزل عن حروف ولزم عبد الله بن كثير السماع الاول فقال ابو حاتم السجستاني عبد الله
بن كثير من ابنا فارس الذين قدموا اليمن وكان موت مجاهد سنة ثلث
ومائة وهو ابن ثلث وثمانين مات قبل طاوس بسنتين وذكر ان موت ابن
كثير سنة ست عشرة ومائة وقد قيل انه مات بعد العشرين ومات وكانت وفاة
طاوس اليماني بمكة صلى عليه هشام ويقال ان اول من جمع القران بصنعا عبد الله
بن مرثد بن برد وعبد الله بن مرثد هو ابو شريق العابد قال ابو محمد حدثني شريق
ابن عبد الله العابد قال حدثني ابي وكان لشريق عبادة كان اعبد اهل صنعا في زمانه
وكان فيما يقال مجابا في دعوته قال ابو محمد حدثني محمد بن المنتصر قال سمعت شريقا يقول
رايت ليلة القدر في مسجد صنعا ليلة وفي مكة ليلة فقلت له اي ليلة رايتها بصنعا واي
ليلة رايتها بمكة قال رايتها ليلة ثلث وعشرين في عام والعام الثاني ليلة اربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعشرين قال واخرج الى حوض صنعا فشربت منه ما عذبا فقلت له في اي بناء من
البيت رايتها قال في البيت الاوسط فلما كفت راتها قال كانت ايسما نوح قال
ابو محمد سمعت محمد بن عبد الرحيم بن شروس صاحب مالك بن انس يقول اخبرني
سماك قال ولم يكن بدون سريري في العباده قال دخلت على بشر بن في مرضه
الذي مات فيه منه فقال اخبرك شيء ان قلت من مرضي هذا فلا احب ان تذكروا
ان مت فاذكره خطر ببالي الحور العين فقلت الله تعالى ان يروحني بالحور العين
وكنت معطيا راسي فكسفت عبد راسي فاذا عند وسادتي ثمن واحده فكلمتني
وكلمتها وكان بها اسمعيل بن شروس لقي اصحاب ابن عباس عكرمه وعطا
بن رباح ووهب بن منبه وقرا القران على حميد بن عبد الله الزازي قال وحدثني
فليح بن اسمعيل بن شروس عن ابيه اسمعيل وكان اسمعيل من الفقها قال قرات
القران على الزازي فقال لي الزازي انما تقرا القران بالسنه وقد روى معمر عن
اسمعيل غير حديث وكان خشيش بن عبد الله الصنعاني من الابناله رواه عن ابي
عباس ثم انتقل الى مكة فمات بها وكان شراحيل بن سرحبيل بن كلب ابو ارد
شروس من الابناء وهو ابو الاشعث الصنعاني نزل اخيرا دمشق وتوفي بها وكان
بها ابو عبد الله يوسف بن يعقوب بن ابرهيم بن سعيد بن داود من الابناء وكان
قاضيا بصنعا الى جعفر المعتصم وكان فقيها توفي بها سنه ثلث وخمسين ومايه وقيل
توفي سنه احدى وخمسين ومايه وكان بها سماك بن الفضل يقال ان سماك بن
الفضل واسمعيل ابن شروس الصنعاني وعبد الله بن طاوس اليماني وخلاد بن
عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد كانوا فقها اهل اليمن روى ان الوليد قال لابنه
خالد رؤيته ما رايت مثلك خنثى فقالت كيف لو رايت اختي فقال لها فاين
هي قالت اختي ان بركي وتزوجها فقال ان بر وجتها هي طالق فلما راها اعجبته
فطلق الاولى فبعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الفقها فسال عن يمينه التي حلف
بها وجا كتابه الى صنعا فجمع مروان ابن محمد هولا الفقها وكانوا ممن فيها اليمين
مسالهم فاجمعوا انه لا طلاق قبل نكاح فقال سماك ابن الفضل انما النكاح عقدة تعقد
ثم يطلق وان هذا طلق قبل ان يعقدها فليس شي فاعجب مروان بن محمد

وله تولاه القضا وكتب الى الوليد بن يزيد بن عبد الملك ان القاضي صنعا وكذا
وكان بها من صلحايها وابتها وعود بها عمر بن عمرين حرد وكان امام اهل صنعا
في مسجد نقم والمود ان فيه وكان من اصحاب وهب وزياد بن الشيخ وكان زياد
قد صلى صلوه الصبح خلف ابن الزبير فسمعه يقرا المومنون احوه فاصلحوا بين اخويكم
وروي ان خرج لما قدم صنعا على ابن الشيخ وكان بها عمر بن ذريه يروي عن وهب
قال ابو محمد محمد بن يوسف الحذاء قال ابرهيم بن خالد والحدثني عمر بن عبد الرحمن
وعمر بن عبد عن ابيهما سمعاوهما يقول ان في الانجيل مكتوبا ان الله تعالى يقول
ان مني الخير وانا اقدره لخيار عبادي وطوبى لمن اقدره له وان مني الشر وانا اقدر
لشر عبادي وويل لمن قدره له حدثني القاضي عبد السلام بن محمد النوى قال الحربي
ابي قال ابو الحسن علي بن عبد الوارث الكشوري قال محمد بن يوسف الحذاء قال
اخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن ذريه قال سمعت وهبا يقول على المنبر يقول اني وجدت في
كتاب الله تعالى ان الله تبارك وتعالى يقول ان مني الخير وانا اقدره لخيار خلقي
وطوبى لمن قدره له وان مني الشر وانا اقدره لشرار خلقي وويل لمن قدره له الحذاء
وابرهيم بن خالد عن ابن ذريه مثله قال علي اقال ابرهيم بن خالد من اصحاب معمر اذن
في مسجد صنعا سبعين سنه قال علي ابن عبد الوارث قال احدثه ابرهيم بن معمر قال
صلى ابرهيم بن خالد العتمه ثم احدث في الصلاه فما زال يصلي حتى صلى الصبح وهو
العتمه فجعله رجل بالا قلما اصبح اخبره فقال وجعلني بالا وعجب مني قال فما زلت
رمقت ابن ذريه صلى العتمه ثم اوتر ووضع مدره تحت راسه فنام فما سمعته الى الثماني صلى
الصبح يصوه هو على ذلك الحال قال احمد بن حنبل وكان بها محمد بن سميع قال
معمر قال لي بعض اهل العلم وسالته عن محمد فقال ما اظنه الا من اهل صنعا وكان
بها حفص ابن عمر بن ابي يزيد بن كيسان وكان قد قرا القران على قرا المدينه
وكان بها السلام بن يزيد بن المعلم وكان قد قرا القران على القسم بن عبد الواحد المكي
وابي موسى وقرا القسم وابو موسى على بها هد والوازي وعبد الله بن ابي اسحق
وكان بها سليمان بن داود بن موسى اخذ عن القسم بن عبد الواحد وطلحه بن عمر
الحضرمي وقد روى عنه عبد الرزاق وكان سليمان بن داود هذا افضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلم بالكتب قال سليمان بن داود عن ابي يحيى عن ابيه عن رجل من بني بكر قال كان ابوه
يقول علمنا وكان حج الى مكة مائتيا قال ابو سالم بن حسم الصنعاني عن ابيه قال كان سليمان
بن داود عند ما نزله وهب بن منبه او يتقدم عليه وعلم الكتب وكان بها ابو خليد محمد بن
خالد بن ماجان صاحب معبر وكان معبر على اخت ابي خالد وكان ابو خليد قد قرا على عمرو
بن العلا سبعا من القران لما قدم ابو عمرو الى صنعا وكان بها بكر بن عبد الله بن الشرود قرا القران
على اسمعيل ابن عبد الله قسطنطين مولى بني مسره مولى العاص بن هاشم المخزومي واحد
عن شميل ابن عباد مولى عبد الله بن عامر الاموي وكانا قد قرا القران على عبد الله بن كثير وكان
بها رباح بن يزيد وكان افضل ودين وقرا القران ومعرفة للعلم قال ابو محمد حدثني
ايوب ابن سالم قال سمعت اباتريد الرحبي يقول ان رباح بن يزيد سخي بصره وكنا اذا
دخلنا عليه واضع ذقنه على كتبه اذ قد دخل انسان فسلم فرفع بصره وقد عليه السلم ثم اعاده
وكان بها من العباد واهل القران عبد الرحمن ابن عمر بن يزدوه وكان بها محمد بن سطام
الصنعاني وكان من العباد قال علي ابن الحسن حدثني ابو مسعود احمد بن عمر بن محمد النحوي
قال قال لي محمد بن معن الصنعاني تصنعا اذهب بنا الى لسان هاهنا قال فذهبنا الى ناحيه
اللسد فدخلنا دارا فاذا رجل شاب عليه جبة صوف زاهد يعمل الطوفي ويصوم
الدهر ويفطر على قرص من شعير يخلط معه الرماد اذا لحق فاكل من عمل يده ذلك
اليوم وصدق ما قال من عمل يده وفي يده نفش فمه هذا الكلام واعطاناه
فاذا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الاخيار سبحان
من خر القرآن احمد بن عمر بانه عبد مقر بان الابيان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن
كلام الله غير مخلوق منه بدا والله يعود ليلاه محرفهو كلام الله والحشر والنشر
من الله ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وخير هذه الامة بعد نبيها
صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رحمهم الله ولعن مبغض علي اذكر الموت
وسكراته والخلود مع الخور والنار من عمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره
شرا يره من احب البقاء فليحب الله اعطاه قال ابو مسعود انا حلف الرماد بدفن
الشعر لان لا نصيب له من زهده وكان محمد بن عمر بن مقسم المعلم امامنا في القرآن
بصنعا وبها ادركه اصحابنا وهب ابن مسره وقرا على السلام بن يزيد الصنعاني

وكان السلام له قراه وحلاله عند اهل صنعا قال ابو محمد اخبرني ابو مسعود انه قرا
على حماد بن مقسم على السلام بن يزيد الصنعاني وكان امام اهل صنعا في القراءة في زمانه
وعبد الله بن كثير المعلم قال وكان السلام قارئ صنعا قال عبد الله بن كثير وما رأى عبد العزيز
بن شاكر فقال لي علي بن وثاب قلت على حفص بن عمر بن كيسان فقال لي لو انيت
السلام فقرأت عليه وقرأت الله فقرأت عليه قال فما حالفه الا في اربعة احرف قال
عبد الله وكان حفص ابن كيسان قرأ على اهل المدينة وكان بها عبد الله بن صالح بن
عسان وكان احد القراء قال بن الطست ما سمعت احدا اوامن ابن ابي عسان وكانت
قراءته الى بلزمها حروف حمزه بن حبيب الزيات مولاهم ايضا وكان قرأ على خلاد بن خالد
وقرأ خلاد بن خالد على سليم بن عيسى الحنفي وقرأ سليم على حمزه وقرأ حمزه على الاعمش وقرأ
الاعمش على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى على علقمه وقرأ علقمه على ابن مسعود وقرأ ابن
مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وكان ايضا يقرأ القراء عاصم وقرأ عليه بها وكان عبد الله
بن ابي عسان يسبح وجهه بصنعا في العباده والفضل ويعلم الخير حتى احمد بن هشام ابو
امام معه بشعوان خمس عشره ليله وكان لا يوضا الا من طهر الى ظهر بذلك الامام
قال لي احمد بن سليمان عيشه ما رأيت افضل من اربعه محمد بن اسمعيل بن
لاتج ويزيد بن المبارك ومحمد بن عبد الرحيم وعبد الله بن ابي عسان قال وكان
يقرأ ثلثه اربع وماسين وابو مسعود المعلم كان قرأ على حماد بن عمرو بن مقسم
وعلى معقوب ابن ابرهيم النجار وكان بصنعا نحويا قال ابو محمد وان على ابي
مسعود القرآن امام اهل صنعا في القراءة في زمانه واخبرني ابو مسعود انه قرأ على حماد
بن مقسم امام اهل صنعا في القراءة في زمانه وقرأ ابن مقسم على السلام بن يزيد
الصنعاني وكان امام اهل صنعا وقرأ السلام على النجم وغيره من القراء وكان بها محمد
بن عمر ابن ابي مسلم التيمتار وكان محمد القراءة عند عامة اهل صنعا والمقدم في
مسجدهم على عهده في شهر رمضان كان قرأ على بكر بن عبد الله بن الشرود قال
محمد بن عثمان ما سمعت ان احدا ابلغ من بكر وكان ابن عثمان نسيج وحده بصنعا
في البلاغة والشعر وقرأ بكر على عيسى بن وردان الحذاء وروى عنه واخذ عيسى القراءة
عن ابي جعفر القارئ واخذ ابو جعفر القراءة عن ابن عباس وكانت قراءته من عمر باخبار

بكر بن الشرود وكان بها مكرم بن اسمعيل بن الربيع الانباوى كان لخدامه اهل صنعا
فى القراه وكانت له معرفه بالعربيه وكان واعلى محمد بن عمر النصرى بقراه ابى عمرو
وكان بها ابو العكارين اسمعيل بن الربيع اخو مكرم كان اكبر من مكرم احد القراه
عن محمد بن عمر الرومى النصرى وعنه وكان فصيحا قاريا وكان اقرا من مكرم
وكان بها ابو نجران كثير بن كثير بن عمر كان احد الائمه الذين توخد عنهم القراه بصنعا
قال خلف على ابن مقسم القران خمس عشره ختمه قال محمد بن ابرهيم بن عيسى كان محمد
بن عمر المستمار اذا ختم بالناس فى الجامع فى شهر رمضان يدعو قاعدا قال وكذلك
كان ابو نجران اذا ختم بالناس فيه دعا قاعدا قال ابو محمد محمد بن كثير بن عبد
ابن كثير بن حرجيره قال حدثنى رجل يقال له مسعده من بنى عدنان انه مر على
سرو وقد الشمس على عمود خمسه حتى صلى بعد العشا قراه مديده الى الصلله
بعد ما قضا الصلاه فاذا هو قد جمد عصاه من دوال الاعناب يقع فى اول الصيف
فوعليه تلك الليال وذلك العنقاد كلما جاه صلى عنده ذلك العصاه فى الصلله فلما
كان الليله الرابعه لم يوجده فاغضب ذلك شوبى ولحقه فقال له مالك لم تر على
واعدد اليه واعطاه عنقادا من كمه وقال له لا تعلم به احدا فان علمت به احدا التخلفنى
وكان المعيره بن حكيم الصنعانى اذا اراد ان يقوم للتهجد من الليل لبس من احسن
ثيابه ثم ساول من طيب اهله وكان من المتهجدين ابو محمد بن اسحق عن ميمون
عبد الله عن ابيه قال بتنا فى المعيره الى مكه اكثر من خمسين سفرا صايما فما رايته
لا يترك صلاة التهجد فى السفر اذا كان السحر نزل وصلى ومضى اصحابه فاذا صلى الصبح
لحق بنا فالحق قال وحدثنى ابى ان المعيره كان يذهب من مكه الى مسجد قبا يصلى
فيه فقيل له اما تستوحش فقال ان الملا اذا لم يرده الله لم يات به الليل واذا اراده
الله لم يدفعه النهار وقال دخلت على المعيره اعوده بمكه وعنده امير مكه ابو هشام بن
هشام او محمد بن هشام فقال له امير مكه افطر يا فلان يعنى المعيره بن حكيم الصنعانى
وكان صايما فقال له والله لكف افطر وانا اراك لا ادرى ما يفعل بى عند الله عز وجل عودى مغامر قيل من رءوس حمير قال مر ايوب بن يحيى الوالى بطاوس
وهو يصلى فسال من هذا فقيل طاوس فقال على به كتاب من خمر فهريه ذو مغامر فقال

تهتيك الكشوه يا ابا عبد الرحمن قال تاخذه عاريه قال نعم قال فدفع اليه الكتاب ابن عبد الوارث
قال كان ابن ابى غسان يقول انووا الخير فان علمتموه فذاك وان لم تعلموه كنت لكم
ما تويم وانووا الحج فى راس كل سبعه فان قضى لكم فذاك وان لم يقض لكم كتب لكم
حجه قال وكذلك افعل انا انوى الحج فى راس كل سنه قال ابن عبد الوارث كان
محمد بن يوسف الحذاى القاضى من احسن الناس مصليا اذا صلى وله عن عبد الملك
الذمارى واسمعيل بن عبد الوارث الكوفى عن عبد الصمد عن وهب وروى عن عبد الوهاب
بن همام اخى عبد الرزاق رواه وله عن الرزاق رواه واكثر وكان بها عبد الله بن
محمد بن يوسف القطرانى ولاه اسعد بن ابى يعفر الامامه فى مسجد الجماعه بصنعا لما مات
اسعد الى صنعا وذلك يوم الاربعا لتسع باقيه من شهر رمضان وكانت صنعا مدخلت
فى هذا الوقت وكان اسعد مدينه على بن الحسن الاودى وجامعه من الحمد الى صنعا
فاقام بصنعا الى ان كان يوم الخميس لليله مضت من شهر رمضان سنه تسع وسبعين
ومايتين دخل بن فضل القرمطى الكذاب صنعا وهى الاودى ومزل المسجد وذلك يوم
الاثنين لسبع من رمضان فبات فى المسجد مسجد الجماعه وسرق فيه الخمر ودخلوا
واطهروا الحرام ما احل الله وحلل ما حرمه الله ثم سار بن فضل الى المدينه وصار
اسعد الى صنعا فتبت القطرانى امامه فيه الى اول يوم من عشرين من سنه ست
وعشرين وبلثماه فعاله زبلى من الموذنين وعداه هذا اليوم مبتدا التكبير بعد
الصلوه وظن انه كذلك وكبر بعد صلوه الصبح ثم عرف انه قد غلط فراح مغموما فطلع
اربع درجات الى سطح بيد فاغفى فسقط وانبت رجله فاقعد ولزم البيت حتى توفى
يوم الجمعه يوم سبعه عشر من رمضان سنه سبع وعشرين وبلثماه وكان من الفرا
الفاضلين وكان حقودا هو اخو بيدلكه عويسه وولى اسعد بن ابى يعفر امامه مسجد
الجماعه بعد القطرانى ابا بكر محمد بن المعان البغدادى فاقام اماما فى مسجد الجماعه
بصنعا حتى توفى ليله الاثنين لثلث بقين من ذى القعده سنه ثمان واربعين
وبلثماه وولد الامامه الناس بعده محمد بن احمد بن عبد الله الثورى ولزم الامامه
الى ان توفى وكان قد بلغ من السن وكانت وفاته مع صلاه العداه من اول يوم من
ذى القعده من سنه سبع وسبعين وبلثماه وقبر فى الخيل بعد صلوه الظهر وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القطراني والعدراني وابو عبد الله التقوي من اقاصل اهل زمانهم واكثرهم تلاوه
للقران والصلوه وفعل الخير ان شاء الله تعالى حدثني احمد بن ابي الجوش قال حدثني جماعه
من مشايخ الصنع منهم عقبه وغيره ان القطراني كان من بني حي من بني مخيان وانه كان
يوما معه في بيته وهو صبي واى ميتا فادرج في كفنه بعد ذلك الميت على النعش
فقال لمثل هذا فليعمل العاملون ثم مال ميتا والقطراني يراه وسمع قوله فكانت
عطه للقطراني وترك الى صنعا وترك البادية يتعلم القران واتقنه وتعلم من العلم
ما ستره الله له وكان شديد الورع طاهر الفصل وام الناس في مسجد صنعا وكان اذا
اتاه قومه من بني حي يقولون لما يرون من كثره صلواته وسجوده احمداده يرددون
مدحه مصلى شيطان حدثني بذلك بعض مشايخ اهل صنعا انه سمع من يقول ذلك ودخل
الى ابي الحوس ابن العدراني ليله يوفي فيها قال اللهم اغفر لمعدرتي ونجاوز زلتي عن
جميع ما بين الصلوات التي لم يطفى عندذلك ويوفي رحمه الله وذكر ان ابن دحسن كان سمع
بعيسه بالصلوه فخفيه ويقول هو بطاها الاقران ويصلي فيها واى في نومه كان شمس
بيته الى المسجد طريقا بيضا مازاى شيا يتبعها من وطي فيها وخشيها فقيل له هذه
طريق ابي بكر القطراني الذي انت تعجبه فاصبح فاخبر بذلك وكان يصلي وراه صلوه
الجماعه بعد ذلك وكان باتي كل ليله بخبز يتصدق به وذكر ابو
الحوس انه راى في نومه كانه دخل مسجد ضبا صنعا فراى في صحن المسجد مرزعه حسنه
وابتدا فيها نبات حسن مستوى فاعجبه ذلك فقال لرجل بسأله احرثي لي هذا
الزرع الذي اراه طالعا ولي هذا الموضع فقال لمحمد النعوي قام بعد ذلك باياه يبيعه
وصلى بالناس الصلوات الخمس في المسجد ووجد بخط محمد بن احمد بن عبد الله
النعوي رحمه الله قال اول ما تعلمت في الجامع في شهر رمضان سنه ست
وتلثماية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وسلم واذنت في
الجامع في شهر رمضان سنه اربع عشره وتلثماية والحمد لله رب العالمين واممت
في الجامع في شهر رمضان سنه ثماني واربعين وتلثمايه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وعلى اله وسلم سال الله تعالى ان يحمل ذلك حالصا لوجهه ولما
يعيننا على ذلك برحمته انه منان كريم وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما تم بني عبد

السلام بن محمد النعوي والحدبي ابي ابو محمد الحدبي وكان رجلا صالحا وكان صديقا
للوالي فاتى يحيى بن عبد الله قال ادعوه الى غنمي الى شعب وادي ظهر واقام عندي اياما
فلما كان ليله من الليالي اتعوا بان عندي حالي يحيى ابن عبد الله وعبد الاعلى
ابن محمد الوسي فكان له ورد في كل ليله لا يتركه فلما كانت تلك الليله التي بات
فيها السحان لم يقم لليله ملك ليوزده ذلك فلما كان يوم الثاني وزاحا ليستقبل الليله
وقام ليوزده يصلي على رتبته الاول الذي كان يفعل ويقال بني الجدر ولم يزل
فيهم صلاح قال ابو محمد كان للناس بصنعا على اربعة اعراف كان سوبنامه هم من
حمير ومنهم قوم كانوا بالجيب ولهم الباب الذي يسمى باب بني ثامه في شرقي المسجد
مقابل مقدمه وفد جدهم ثامه الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاعواه سوه بن
والعرف الثاني من ال شروس في المقويه وال شروس موالي النفس وهم ال
محمد بن عبد الرحيم صاحب مالك والعرف الثالث والعاشر رجل من بني زوزه
ورجل من بني عسلي والعرف الرابع من الابناء ورجل من ال شرع وموالي الحوش اصحاب
العمام بالمسجد الجامع منهم ابو دجانه الامام وموالي السلام وقوم يقال لهم سوبجاج
هم من الازد من اوسان فطعنت فيهم الابناء وقالوا هم موالي واما سوبجر بني اصحاب
الحمامه فهم من الابناء

ذكر فضل مقبره غرز صنعا

وحدث محمد النعوي
بابات هنالك وذكر رياحه هنالك ابو هم بن يزيد النعامي قال سمعت رجلا قال
لرباح بن زيد حين حرك ضبح في المغرب اما تشفي على هذه القوه بغرز صنعا فقال له رباح
كلا سمعت برجل اومعوا قال ابو هم وقد اشده فنشيته قال ان لصنعا لحمام يحو
معها الحمى الموم ولبقيع من مقبره غرقيها سبعون الف شهيد لا حاسبون ولا
تعدون ويساقون الى الجنه بثوقا قال ومن ازاد انشامها جاها من نثر فيها
وذكر بعدين وسمعت انا على الحسن ابن علي الطرشوسي المقرى يقول سمعت
شيخا بالشام وهو يقول ويل لصنعا من جاحبه شرقيها يقول ذلك بلث مرات
احسبه قال في سمعته في مسجد ست المقدس او دمشق قال عبد الله بن مسلم
من علمان الصنعاني خرجت في احد الليالي اريد صنعا فلما خرجت من صنعا اذا حول
المقبره التي في غربيها نور قد نور منه حتى خرجت من المقبره قال والنور محيط بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودلك بعد ما ادن بالضيح ووجدت بخط علي ابن عبد الوارث حدثني محمد بن
جعفر النوحي والحسن بن قال اتيت ابن عيينة وعلي ثياب وبخته وحسن
مشاقا فاستحييت ان ادخل عليه على المشا فاويت على قبر فاضطجعت عليه وغلبتني
عيني فنمت فاذا كل قبر فتح فيه باب واذا وصفائح كل جارية منهم طبق
يغطى فيه هدية يدخلونها الى كل قبر ما خلا من القبر الذي انا عليه فنظرت
الى صاحب القبر فقلت له لا اراه يدخل اليك شيء من هذه الهدايا فقال لي هؤلاء اهاليهم
يدعون لهم وهذه كانت هدايا تاتيني من قبل والذي لم استطعت عيني وذلك انه
شغل بتزويج حتى فلم يدع لي قلت ومن ابوك فقال هو فلان في موضع كذا وكذا من صنعا
قلت فيحب ان اكلمه في ذلك قال نعم واحسن ولم يكن لي معرفة بالوحلم اسهب فبت
بليله فلما كان السحر خرجت حتى اتيت المنزل واذا الباب مفتوح ورجال يدخلون المنزل
للوليمة فقلت للخادم قل لفلان اني على الباب فخرج الي فقال ادخل مع القوم حتى يصيب
منهم من طعامنا فقلت له اني لم آكل لهذا ووصفت عليه القصة فبكى وكثر بكاؤه فقال
اما انه قد كان ذلك قال ودعا بغلام له فاعنفه لابنه على المكان وقبر معمر بن راشد
في الحقل قال لي القاضي الحسين ابن محمد ان اول من قبر بالحقل معمر بن راشد قال
ابن عبد الوارث حدثني الكشوري قال كان محمد بن سنطام من افاضل الناس
وحدثني انه راى معمرا وشهد جنازته وانا اعرف قبره في مقبرة الحقل من صنعا
قال لي الكشوري فقلت له فاذهب معي حتى ترني قبر معمر فاريته فقلت انا
للكشوري واجب تربي قبر معمر وذهبت معه حتى اوقفني في مكان داثر
قريب من مسجد على ابن ابي بكر الذي يصلى فيه على الموتى وانا اردت هذا ان
اهل العراق يزعمون ان معمرا مفقود وكان موت معمر في رمضان سنة
ثلث وخمسين ومايه وقيل سنة خمسين ومايه وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وكان اصله من البصرة انتقل الى صنعا واقام بها الى ان توفي بها قال سفين
ذهبت الى هناك يعني اليمن سنة خمسين وسنة ثنتين ومعمر حي وقدم سفين
قبل عام الفيل بسفين بن عمه وكان ابن سرمة القاضي ومعمر بن راشد
بصنعا في وقت واحد وحج ابن سرمة من صنعا وكان قد ولي القضا بصنعا

ولاه يوسف ابن عمر فلما خرج يوسف ابن عمر من صنعا خرج معه من شيوخه قال
معمر خرجت اشيعه فلما اودعني واياه المشيع ولم يكن معنا احد نظر الي وقال لي
يا ابا عروه احمد الله اما اني لم استبدل بعميصي هذا منذ دخلتها يعني صنعا قال فلم
سكت ساعة وقال لي يا ابا عروه اما اقول لك حلالا فاما الحرام فلا سبيل اليه ومات ابن
شيوخه سنة اربع واربعين ومايه قال عبد الرزاق قال لي معمر بن راشد من كتب
ما لا حلالا واراد ان يعيش العيش فليأكله بصنعا وكان معمر في صنعا سنة دخل
الحضرمي للامور صنعا

ذكر الطبقة الاولى من العلماء والزهاد

وعلماء
اهل صنعا واليمن ومن كان بها منهم ابو عبد الرحمن طاوس ابن كيسان وكان
فقيها محدثا زاهدا عابدا ناسكا فاضلا يروي عن عبد الله بن عباس وابي هريرة
الدوسي وابن عمر وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قال ابو بكر محمد بن حبيب وكتاب المحبر وذكر فيها اهل مكة
فذكر طاوسا ايضا اليماني مولى همدان وقال ابو عبد الله احمد بن حنبل حدثني عبد الرزاق
قال اخبرني عبد الله بن عيسى بن يحيى قال قلت لعبد الله بن طاوس من اين فانه
يلقبني اكثر الى همدان فقال لا ولكنا الى جولان وقال احمد بن حنبل وحدثني عبد
الملك بن عبد الرحمن الذماري قال كان طاوس من الهند قال واخبرني هشام بن
يوسف قال اخبرني ابن عبد الله بن طاوس انه قال يا قوم من فارس لستم لاحد
علينا عقد ولا الا ان كيسان نكح مولاة لال هود الحميريين فهي ام طاوس وحدث
بخط ابي الحسن علي ابن الحسن ابن عبد الوارث حدثنا الكشوري قال حدثنا محمد بن عبد
قال حدثنا عبد الملك الذماري قال حدثنا هشام بن يوسف عن ابن عبد الله بن طاوس
قال كان سيدنا فارسيا ليس لاحد علينا عقد ولا ولكنه تزوج مولاة لال هود الحميريين فصرنا
موالي لهم ولسنا بموالي

ذكر زهد طاوس

وتورعه من اخذ جوائز
السلطان حدثني القاضي الحسين ابن محمد بن عبد الاعلى قال حدثني جدي عبد الاعلى
بن محمد قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت ابن
جريج يقول سمعت ابن محمد بن يوسف او ابن ابي يحيى يقول ان طاوسا رد على
اخيه سليمان دينارا وقيل للرسول ان احدهما ملك فان الامير يشكنو وحتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليك قال حتى قدم على طاوس الجند فقال يا عبد الرحمن نفقة نعتش بها الامير اليك
فقال مالى بها حاجه فاذا زه على اخذها فابى فعقل طاوس فرمى بها فى الكوه التى فى البيت
ثم ذهب فقال لهم قد اخذها فلتواحينا م فلعلهم من طاوس شى يكرهونه فقالوا انطلوا
اليه فليأتنا بما نلتاع الرسول فقال المال الذى بعث به الامير اليك قال ما قبضت
منه شيأ فرجع الرسول فاخبرهم فعرفوا انه صادق فقيل انطلوا الرجل الذى ذهب به
فابعثوا اليه فقال المال الذى جيتك به يا عبد الرحمن قال هل قبضت منك شيأ قال
لا فقال له تدرى حيث وضعته قال نعم فى تلك الكوه قال فاذهب حيث وضعته قال
فذهب فاذا هو بالصرة قد بثت عليها العنكبوت قال فاخذها فذهب بها اليه **ذكر**
اعاده طاوس الصلوه لما صلى خلف ايوب بن يحيى الامير لما صلى بهم فى الحضبه
موضع من صنعا على ابن عبد الوارث الكشورى محمد بن عمر عبد الملك الدمارى قال
حدثنى يزيد بن محمد بن بنت عمرو بن ابى يزيد عن جده عمرو بن ابى يزيد قال صلت مع
طاوس وهو خلف ايوب بن يحيى او يوسف بن عمر م انصرفنا فلما اسا الحضبه
نزل طاوس فاعاد الصلوه ولم يعد وهذا حدثنا ابن البنا الحسن ابن احمد بن ابى شعيب الحرانى
قال محمد بن سلمه محمد بن يحيى عن الزهرى عن طاوس قال سمعت رجلا سال ابن عمر
قبل موته بعام عن امراه حاضت فى ايام منى اترحل الى بلادها وقد كانت زارت البيت
قال لقد كانت عايشه يروى رخصه فى ذلك حدثنا الكشورى محمد الدمارى حدثنى هشام
بن يوسف عن عقيل بن معقل قال صليت مع وهب الجعفى م انصرفنا فلقينا طاوس فى
مصرع البوه فقال لوهب اما جعت معنا يا عبد الرحمن فقال طاوس او مع هو لا جعفى
قال ابو الحسن سالت الكشورى عن مصرع البوه فقال هو مصرع بن ذامرد كان جاهليا وبنوه
هذا اليوم بنا محدث ليس هو بنا الاول وقد حرب هذا الموضع فى هذا الوقت فلم يسو له
اثر وذلك من بعد ما راه بن عبد الوارث عامر العمارة بعد الجاهليه وهذا الموضع تحت
عمدان الحطرب غلب وغيرها من عدنى صنعا ويوسف بن عمر كان امر صنعا واليا
عليها بعثه هشام بن عبد الملك سنه اربع وماته وولى صنعا ثلث عشره سنه وايوب
ابن يحيى كان واليا على صنعا بعثه الوليد بن هشام **ذكر موعظه ابى عبد**
الرحمن طاوس بن كتاب للخليفه هشام بن عبد الملك ابن مروان روى ان هشام

بن عبد الملك حج وهو على الخلافه فحضر الاشراف والعلماء والزهاد فسلموا عليه ولما غض
المجلس بالناس قال هشام هل بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
احد فقيل له لا فقال هل بقى من التابعين احد فقيل له نعم طاوس اليمانى فقال على
به فقال له بعض القوم انه شيخ كبير قاب ولا نعرفه له بتحيه الملوك ولا الخلفا قال لا بد
من احضاره لاستفيد من كلامه واتبرك بالنظر اليه فقام مشيخه
من القوم فاتوا طاوس فلما صار بين يديه خلع نعليه حاشيه بساطه ولم يسلم
عليه بامره المومنين ولم يقف بين يديه الى ان جلسه ولم يقبل يديه وجلس بازائه وقال
ما حبوك يا هشام فتناوله ولم يكنه فاستشاط هشام من ذلك غضبا وهم به بقبيح فقال له
مشيخه من حضر لن يكنك يا امير المومنين قتله ولا هضمه وهو فى حرم الله وحرم رسوله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد بعثنا اليك بان لا نعرفه له بتحيه الملوك والخلفا
وانه شيخ فان من بقايا التابعين فالتهم هشام فيما حمله ان فعل ما فعل قال طاوس
وما الذى فعلت يا هشام قال له هشام وما الذى يكون اعظم من فعلك انك
خلعت نعليك بحاشيه بساطى ولم تسلم بامره المومنين ولم تقبل يدى ولم تقف
من يدى الى ان اجلسك ثم جلست بازائى ولم تكنينى وسميتنى فما يكون اعظم
من ذلك قال طاوس فهو شى غير ذلك قال هشام وما يكون اعظم منه قال طاوس
اما خلعتى نعلى حاشيه بساطك فامن يوم وليله الا وانا اخلعهما بين يدى
الله عز وجل خمس مرات وامرنى بذلك وامرنى ان لا انكر عليه ان الله لا يحب
المتكبرين واما تسلمى عليك بامره المومنين فليس المسلمون راضين ان تكون امير هم
خيرا منى واحب ان اكون فى سلامى كاذبا ان الله لا يحب الكاذبين واما قيامى بين يديك
حتى جلستنى فحدثنى امير المومنين على ابن ابى طالب رضوان الله عليه وسلامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كثر قيامه بين يدى الجالس فقد
تبوا مقعده من النار فلم احب ان اكون كذلك وان اكون عدا فى زمره الظالمين
واما تقبيل يدك فحتى معاشر العرب لا تعرف القبله الا لاحد رجلين رجل قبل
امراته من شهوه ورجل قبل ولده من رحمه واما جلوسى بازائك وسميتك ولم اكنك
فان الله تعالى سمى اقواما احباءه واسماءهم ولم يكنهم فقال عز من قائل يا دم انبئهم باسمائهم فلما

اليك قال فمضى حتى قدم على طاوس الجند فقال يا ابا عبد الرحمن نفقة نعتقب بها الامير اليك
فقال مالي بها حاجة فاذا زه على احدها فابى فعقل طاوس قوسي بها في الكوة التي في البيت
ثم ذهب فقال لهم قد احدها فلتوا جميعا يلحقوه فلحقوه فقالوا ارجعوا
اليه فلما انتهوا الى الباب قال الرسول فقال المال الذي بعث به الامير اليك قال ما قبضت
منه شيأ ورجع الرسول فاخبرهم فعرفوا انه صادق فقيل انطلوا الرجل الذي ذهب به
فابعثوا اليه فقال المال الذي جيتك به يا ابا عبد الرحمن قال هل قبضت منك شيأ قال
لا فقال له تذكر حيث وضعته قال نعم في بيت الكوة قال فانطلق حتى وضعته
قال بيده فاذا هو بالصرة قد بيضت عليها العنكبوت قال فاخذها فذهب بها اليه **ذكر**
اعادة طاوس الصلوة لما صلى خلف ايوب بن يحيى الامير لما ضلى بهم في الحضبة
موضع من صنعا على ابن عبد الوارث الكشوري محمد بن عمر عبد الملك الدماري قال
حدثني يزيد بن محمد بن بنت عمرو بن ابي يزيد عن جده عمرو بن ابي يزيد قال صليت مع
طاوس وهو خلف ايوب بن يحيى او يوسف بن عمر يم انصرفنا فلما اسا الحضبة
نزل طاوس فاعاد الصلوة ولم يعد وهب حدثنا ابن البنا الحسن ابن احمد بن ابي شعيب الخزاني
قال محمد بن سلمة محمد بن اسحق عن الزهري عن طاوس قال سمعت رجلا سال ابن عمر
قبل موته بعام عن امراة حاضت في ايام منى اترحل الى بلادها وقد كانت زارت البيت
قال لعل كانت عايشة يروى رخصة في ذلك حدثنا الكشوري محمد الدماري حدثني هشام
بن يوسف عن عقيل بن معقل قال صليت مع وهب الجمعة بم انصرفنا فلقينا طاوس في
مصرع النوبة فقال له وهب اما جمعت معنا يا ابا عبد الرحمن فقال طاوس او مع هو لا جمعة
قال ابو الحسن سالت الكشوري عن مصرع النوبة فقال هو مصرع بن زامر وكان جاهليا وبلغني
ان اليوم سنا محدث ليس هو سنا الاول وقد جرب هذا الموضع في هذا الوقت فلم يسلم له
اثر وذلك من بعد ما راه من عبد الوارث عامر العمارة بعد الجاهلية وهذا الموضع تحت
عمدان الحطب تغلب وغيرها من عدني صنعا ويوسف بن عمر كان امر ابصنعا واليا
عليها بعثه هشام بن عبد الملك سنة اربع ومائة وولي صنعا ثلث عشرة سنة وايوب
ابن يحيى كان واليا على صنعا بعثه الوليد بن هشام **ذكر موعظة ابي عبد**
الرحمن طاوس بن كتاب للخليفة هشام بن عبد الملك ابن مروان روى ان هشام

بن عبد الملك حج وهو على الخلافة فحضر الاشراف والعلماء والزهاد فسلموا عليه فلما غض
المجلس بالناس قال هشام هل بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
احد فقيل له لا فقال هل بقي من التابعين احد فقيل له نعم طاوس اليماني فقال على
به فقال له بعض القوم انه شيخ كبير فاب ولا معرفة له بتحيه الملوك ولا الخلفا قال لابد
من احضاره لا سعيد من كلامه واشرف بحضوره فانتزك بالنظر اليه فقام مشيخه
من القوم فاتوا طاوس فلما صار بين يديه خلع نعليه بحاشيه ثيابه ولم يتسلم
عليه بامره المومنين ولم يقف بين يديه الى ان جلس ولم يقبل يده وجلس بازائه وقال
ملحوك يا هشام فشماه ولم يكنه واستشاط هشام من ذلك غضبا وهم به بقبيح فقال له
مشيخه من حضر لن يملكك يا امير المومنين قتله ولا هضمه وهو في حرم الله وحرم رسوله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد بعدنا اليك بان لا معرفة له بتحيه الملوك والخلفا
وانه شيخ فان من بقايا التابعين قال لهم هشام فما حمله ان فعل ما فعل قال طاوس
وما الذي فعلت يا هشام قال له هشام وما الذي يكون اعظم من فعلك انك
خلعت نعليك بحاشيه بساطي ولم تسلم بامره المومنين ولم تقبل يدي ولم تقف
بين يدي الى ان احلستك ثم جلست بازاي ولم تكنني وسميتني فما يكون اعظم
من ذلك قال طاوس فهو شيء غير ذلك قال هشام وما يكون اعظم منه قال طاوس
اما خلعي نعلي بحاشيه بساطك فامن يوم ولا ليله الا وانا اخلعهما بين يدي
الله عز وجل خمس مرات واما تسليمي عليك بامرة المومنين فليس المسلمون راضين ان تكون امرهم
لمن ليس بامير المومنين واما سلامي عليك بامرة المومنين فاني لا اكذب على الله لا احب
ان اكون في سلامي كاذبا ان الله لا يحب الكاذبين واما قيامي بين يديك
حتى جلستني فحدثني امير المومنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه وسلامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كثر قيامه بين يدي اخيه الجالس قعد
تبوا مقعده من النار فلم احب ان اكون كذلك وان اكون عدا في زمرة الظالمين
واما تقبيلي يدك فحي معاشر العرب لا تعرف القبلة الا لاحد رجلين رجل قبل
امراته من شهوة ورجل قبل ولده من رحمه واما حلوتني بازائك وسميتك ولم تكنني
فان الله تعالى سمى انبياءه واصفياءه ولم يكنهم فقال عز من قائل يا ادم يا ابراهيم يا موسى

يا عيسى يا محمد وكنى اعداه فقال تعالى تبت يدا ابي لهب فسمى هناك احباه وكنى
اعداه فجعلتك اسوه للسادة الاخيار وصنتك عن الانجاس الاشرار فقال هشام
احسنت يا اخا اليمن زدنا فقال حدثني امير المومنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان في جهنم واديا فيه حيات
كالنخل الطوال وعقارب كالبغال يلدغن راعيا لا يسير في رعيته بطريق الحق
وقام طاوس فاحتذى نعليه فقال له هشام زدنا يا اخا اليمن فقال حسبك على الله
ان كفاك حسبك فامر له هشام بصلة فلم يقبلها حدثنا احمد ابن حنبل قال عبد الرزاق
قال اخبرني ابي قال كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة فمر به محمد بن يوسف
او ايوب ابن يحيى وهو ساجد في موكبه فامر بساج او طيلسان مرتفع فطرح عليه
فلم يرفع راسه حتى فرغ من حاجته فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر
اليه ومضى الى منزله قال بن عبد الوارث كان ايوب ابن يحيى والي صنعا للوليد بن
هشام بن عبد الملك احمد بن حنبل عبد الرزاق معمر ان طاوس اقام على رفيق له
مرض حتى فاته الحج احمد بن حنبل عبد الرحمن ابن مهدي حماد بن زيد عن سعيد
بن ابي صدقة قال سمعت قيس بن سعد يقول كان طاوس فينا مثل ابن
سيرين فيكم احمد معمر قال قال ابي كان طاوس لا يبسط الحديث ولا يحدث
الحديث فاذا جا الاعرابي اما ان يحدثه واما ان يقول له برايه احمد سفين
عن طاوس قال ما رايت احدا اشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس لو ان شيا
ان ابكي لبكيت احمد عبد الرزاق قال معمر سمعت ايوب يقول لليث انظر ما
سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يديك يعني طاوس ومجاهد احمد قال
ابرهيم بن خالد عن اميه بن شبل عن عمرو بن مسلم قال قدم عكرمه على طاوس
فحمله على نجيب ثمن ستين دينارا وقال لا اشتري علم هذا العبد بستين دينارا
ابو بكر عبد الرزاق قال سمعت ابي يذكر قال لما قدم عكرمه الجند حمله طاوس
على نجيب له قال فقيل له اعطيته جملا وانما كان يكفيه الشي اليسير قال اني
ابتعت علم هذا العبد بهذا الجمل احمد بن عثمن بن عمر عن ابن عون قال قد رايت
عطا وطاوس حدثني القاضي الحسين بن محمد قال حدثني عبد الاعلى ابن محمد

قال حدثنا الديري قال عبد الرزاق قال معمر قال كان ابن طاوس جالسا وعنده
ابنه فجا رجل من المعتزلة فتكلم في شي وهو يعرض بابن طاوس نجيبه ويكلمه فادخل
بن طاوس اصبعه في اذنيه وقال لابنه يا بني ادخل اصبعيك في اذنيك حتى لا تسمع من قوله
شيا فان هذا القلب ضعيف ثم قال اي بني اشدد فما زال يقول اشدد حتى قام الاخر المعتزلي
وكان عبد الله بن طاوس من الطبقة الثانية من فقها مكه وكان حبرا فاضلا يروي
عن ابيه وعكرمه مولى ابن عباس وغيرهم قال احمد حدثني عبد الرزاق عن معمر قال قال
ايوب ابن يحيى راحلا الى احد فعليك بابن طاوس ذكر دفن طاوس
رحمه الله وقضا ابنه عبد الله دين ابيه احمد بن عبد الرزاق عن معمر قال قيل
لابن طاوس في دين ابيه لو استنظرت الغرما فقال استنظرهم وابو عبد الرحمن محبوس
عن منزله فباع ماله ثمن الف بخمسمايه احمد عبد الرزاق قال ما رايت فقيها قط
مثل بن طاوس قلت هشام بن عروه قال ما كان افضله ولم يكن مثله ذكر قول
طاوس لما قيل له يدخل على الامير احمد قال عبد الرزاق قال قدم طاوس مكه
فقدم امير فقيل له ان من فضله ومن ومن فلو اتيته فقال ما بي اليه من حاجه
قالوا الا تخافه عليك قال فما هو كما تقولون عبد الرزاق معمر عن ابن طاوس قال
كنت اقول لابي في السلطان اذا اعتدى كيف تتركون لا تقاتلون قال فتصمت
عني حتى خرجنا حاجا فمررنا بقريه فيها عامل لمحمد بن يوسف او لايوب ابن يحيى يقال له
ابن نجيح وكان من اخبث الناس عملا قال فصلينا الصبح في المسجد فلما فرغنا اذا هو
قد دخل فسلم على ابي عبد الرحمن فلم يرد عليه السلام ومد يده فلم يناوله يده وقعد بين
يديه فلم يلتفت اليه ثم جعل يسايله فلا يكلمه ويعرض عنه فقام الرجل فاستحييت
فتبعته فاخذت بيده وقلت مرحبا وجعلت اسايله وقلت له ان ابا عبد الرحمن لن
يمنعه ان يجيبك الا انه لم يعرفك فقال بلى معرفته بي فعل بي ما رايت واني صامت لا
يتكلم شيا فلما دخلنا المنزل التفت الي ابي فقال اي لكع بينا انت زعمت تريد ان تخرج
عليهم بسيفك لم تستطع ان تحبس عنه لسانك عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال كان
على ابي ضريبة يوديها في ارضه كل عام اخرجت شيا او لم تخرجه فكلم الوالي او كلم
له يلقيها عنه فقال نعم ونضعها على غيرك فابى ابي فكان يوديها وقال كان ابي يشرك ارضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الصف والثلث والربع ويعطيهم نصفه من البدن وقال تألف ابى يوما طعاما من
ارضه وهى اقرب الى الهند من ارضهم فقال لهم احملوه الى الهند واعطاهم كراء ابى ارضهم
والهند قال وكتب عروه من محمد الى رجل بالهند ان يقضى بين رجلين وكتب اليه
الا يقضى بينهما حتى يسأل طاوس قال فسأله فلا ادرى ما كان بينهما مرابى سمعت
ابى يقول اعلم انه لا جود بيع مكره كان عروه من محمد السعدى واليا على صنعاء نصبه
عمر بن عبد العزيز ليهاطر ابى امور اليمن وقال ابن طاوس ان اباه اشترى جاريه
مولدة من بعض اهل مكه وابوها حى ثم خرج بها الى اليمن او قال الى الهند قال وكان ابى يكره
ان يفرق بين النبى الذين نجاهم فعلت لابى انى اريد ان اتزوج فلانه قال فاذهب
فانظر اليها قال فذهبت فلبثت من صالح ثيابى و ترجلت وعملت دابتى فلما رانى فى
ملك الهيئه قال احلس ولا تذهب قال وكان لابى خاتم كان نقشه لا اله الا الله وكان لا يلبسه قال
وكان اذا قيل لابى امؤمن انت قال امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله لا يزيد على ذلك وكان
ابى يقول احسبوا الكلام فى القدر فان المتكلمين فيه يقولون بعد علم وكان ابى يقول ان من
السنه ان توقر ثلاثه العالم وذو الشيبه والسلطان والوالد وكان يقال ان من الخفا
ان يدعو الرجل اباه باسمه وكان يقول ان مثل الاسلام مثل شجره وامثلها الشهاده وادناها
اماطه الاذى عن الطريق والحياء شعبه من الايمان وكذا شيئا سماه وثمرها الورع ولا خير فى شجره لا ثمر لها ولا خير فى انس لا ورع له وكان يقول
خير العباده اخفاها وقال لما حلف النار طارت امره الملئكه فلما حلوا دم سكت
قال ومن قال لصاحبه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال ابى لقى عيسى بن مريم صلى الله
عليه الميس لعنه الله فقال اما علمت انه لا يضيق الا ما قدر لك فارق بنا فذهب
الحبل فتزود منه فانظر انعيشى ام لا فقال له اما علمت ان الله تعالى قال لا تخونى عبدك
فانى افعل ما شئت قال وكان ابى يكره ان يبنى على القبور او يجصص او
يعقد عنده وكان يقول لا تحذوا قبورا حوانكم جنسانا وقال اذا رأى الامام النجد
ولم يسجد او مان وراه قال وكان ابى يسجد اذا رأى الامام النجده وكان لا يدعها
كل ليله ان يوترها وكان يسجد فى ص وقال ابى انى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم كان يصلى من الليل تسع عشره ركعه وقال ابى ترأى رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم على عبد الله بن عمر ثوبين مصبوغين معصفرين فقال أمك أمرتك بهذين قال لا

يا رسول الله أفلا ألقيهما قال بل حرقهما قال وكان ابى يكره عظام الفيل وكان يكره ذبح
الوحش ان يأكلها ويقول هو وحدث قط رجفا فيه جبر وقال ابى ان عمر اخرج قوما
من السوق كانه اتهامهم حديثا وكانوا قصابين وقال ابى اتى ضبيعا قدم على عمر بن
الخطاب فقال من انت فقال انا عبد الله ضبيع فسأله عن اشياء وعاقبه وحرق كتبه
وكتب الى اهل البصره ألا تجالسوه وقال ابى اراد عمر ان يشكى العراق فقال له كعب
تعلم فان منها يخرج الدجال وهامرده الجن وتسعه اعشار الحمى وهاكذا بيده
فصال يعنى الاهواز وقال ابى ما من سنه حدثناه اصحابنا الا ثبتنى الكوفه
يعنى ان اهل الكوفه يسبون وقال يخرج ناس من اليمن يسوقون الناس بعدد وبروح
ويدلج وقال ابى قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خير الناس فى الفتن رجل
آخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله يخيفهم ويخيفونه او رجل معتزل فى باديه
يؤدى الحق الذى عليه وقال ابى جاء رجل الى ابن عباس يستعين به على ابن الزبير
وكان عامل له فقال له انه رجل مظلوم ولا احل لا اجد ان يدفع عنك ولا اشفع
لك وسأله رجل عن رجل يأتى امرأته فى دبرها فقال ابن عباس هذا يسألنى عن الكفر
وقال ابى مر ابن عباس بقوم وهم يخرون نخرا وقد ذهب بصره فقال ما شأنهم فقالوا
يرفعون نخرا سطرون ايهم اقوى فقال ابن عباس عمال الله اقوى من هؤلاء وقال
ابى سمعت ابن عباس يقول قال امير المؤمنين على ابن ابى طالب يقول والله ما قتلت
عثمان ولا امرت بقتله ولكننى غلبت وقال ابى لما وقعت فتنه عثمان قال رجل لاهله
اوثقونى بالحديد فانى مجنون فلما قتل عثمان قالوا عى الحديد فالحمد لله الذى
شفانى من الجنون وعافانى من قتل عثمان قال ودخل ابن عباس على معويه فقال الى
لا ازاك على ملة ابن ابى طالب قال ولا على ملة ابن عفان الملة ملة محمد لبئست
الا حد ملة وقال كان ابن عباس يسأل عن الرجل يطلق امرأته ثلثا فيقول لو اتقيت
الله جعل لك مخرجا لا يزيد على ذلك وقال ابى غاب ابن عباس على ابن الزبير فى رجل
اخذه فى الحاضر ادخله الحزم ثم اخرجه الى النخل فقتله وكان ذلك الرجل اتهمه
ابن الزبير فى بعض الامر واعان عبد الملك عليه وكان ابن عباس لم يزل عليه مثل قلم
ملئ ابن الزبير بعده الا قليلا حتى قتل وقال ابى قال ابن عباس مكتوب فى المقام ليلتك

الله الحرام بمكة مبارك لاهله في الما واللحم ياتيه رزقه من ثلثة سبل اعلا الوادي واسفله
والثنية لا يحله اول من اهله وقال ابي لما اراد ابن الزبير ان يخرج السقاية من المسجد قال له
بن عباس ما اقتديت ببر من كان ابر منك ولا بفجور من كان افجر منك وقال ابي قال
ابن عباس ان الرحم يقطع وان المنة تكفر وان الله اذا قارب بين القلوب لم يرجوها
شي ابدا ثم قرا ابن عباس لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم وقال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لان يمتلي
جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا قال واذا سمعتموه ينشد في المسجد فاحثوا في وجه
منشده التراب وقال جا رجل الى ابن عباس فقال الا اقوم الى هذا الشيطان فامره
وانهاه قال لا يكون له فتنة قال افرايت ان امرني بمعصية الله قال فذاك الذي
تريد فكن حينئذ رجلا وقال ابي كان فيما مضى من الزمان رجلا لبيبا عاقلا فكبر
وقعد في بيته فقال لابنه يوما اني قد اغتممت فلو ادخلت علي رجالا يكلموني
فذهب ابنه فجمع نفرا ثم قال ادخلوا على ابي فكلموه فان سمعتم منه منكرا
فاعذروه فانه قد كبر وان سمعتم منه خيرا فاقبلوه فدخلوا عليه فكان اول
ما كلمهم ان قال اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور واذا تزوج احدكم
فليتزوج في معدن صالح واذا اطلعتم على رجل بفجرة فاحذروه فان لها اخوات
وكان ابي يقول اذا غدا الانسان تبعه الشيطان فاذا دخل منزله فسلم قام
بالباب فاذا اتى بطعامه فذكر اسم الله تعالى قال الشيطان لا مقيل ولا
غدا فاذا لم يذكر اسم الله عليه تعالى حين يدخل ولم يذكر اسم الله تعالى على طعامه
قال الشيطان مقيل وغدا وكذلك في العشا وكان يقول ويرفعه ان الانسان
اذا نام عقد عند راسه ثلث عقد من عمل الشيطان فاذا استيقظ فذكر الله تعالى
حلت عقده وان توضى حلت اخرى فاذا صلى حلت الثالثة فيصبح طيب النفس يتمنى
انه زاد قال وان الانسان يوقظ من الليل ثلاث مرات فيوقظ في الاولى
فياتيه الشيطان فيقول ان عليك ليلا فارقد فان اطاع الشيطان رقد ثم يوقظ
الثانية فياتيه الشيطان ايضا فيقول ان عليك ليلا فارقد فان اطاع الشيطان
رقد ثم يوقظ الثالثة فيقول ان عليك ليلا فارقد فان اطاع الشيطان فيصبح

وعقده

وعقده كما هي ويصبح ثقيل النفس او قال خبيث النفس نادما على ما فرط منه قال فذلك
الذي يبول الشيطان في اذنيه وقال ابي ولا اراه الا رفعه اياكم والخروج بعد هدأة الليل
فان لله دوابا يبثها في الارض تفعل ما تومر فاذا سمع احدكم نهاق حمار او نباح كلب
فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ما لا ترون قال معمر قلت لابن
طاوس ربما نام ابوك ليلة حتى الصبح قال ربما قلت فكيف كان ابوك يقول في
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال معمر وانا اريد ان يذكر لي
التفضيل قال كان اذا ذكر عنده رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم ذكر من فضله حتى يظن انه لا يعرف احدا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله غيره وقال معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا فاذا ذكرت النجوم فامسكوا واذا
ذكر القدر فامسكوا وقال ابي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ارايتم اذا استعملت
عليكم خير من اعلم ثم امرته ان يعمل بالعدل اقضيت ما علي قالوا نعم قال لا
حتى اطالعه في عمله فانظر اعمل ما امر به ام ترك قال معمر عن ابن طاوس عن المطلب
بن عبد الله بن حنطب قال قال عمر لام من ادركته خلافة المخزومي وقال ابن طاوس
حدثني عكرمة بن خالد قال دخل ابن لعمر عليه وقد ترجل ولبس ثيابا حسنة
فضربه بالدرة حتى انكاه فقالت له حفصة قال ابي قد رايته اعجبته نفسه فاحببت
ان اصغرها اليه قال ابن طاوس ان اباه طاوس حدثه قال راى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يزيد بن ابي سفين كاشفا عن بطنه فراى جلدة نقية فرفع عليه الدرة
وقال ما هذا الجلدة كافر قال فقيل له ان ارض الشام طيبة العيش رفيعة
فسكت وقال ابي ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال يوم الخندق اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة والعن عضلا والقارة هم كلفونا
نقل الحجارة وقال ابي قال ابن عباس احل الله الاكل والشرب ما لم يكن سرفا
ولا مخيلة وقال ابي في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الشملة من الزينة
وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال تمنى اليهما
واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا كان يوم العيمه يجي بالمال وصاحبه يتحاجان فيقول صاحبه البيتي وجمعتك
ويوم كذا وكذا وساعه كذا وكذا وشهر كذا وكذا فيقول المال البيتي
قد قمت لي حاجه كذا وكذا وانقضى لي كذا وكذا فيقول صاحب المال ان الك
تعذر علي حيالك وتوها فيقول له المال فانا حملت سكك وبقي ان يصح لي ما امرك
الله وقال بلغني ان الكنز يتحول يوم العيمه شجاعا اقرع يتبع صاحبه وهو يفر منه
يقول له انا كنزك وقال ما كانت له ابل لم يؤد حق الله فيها اتت يوم العيمه كاسمن
ما كانت تخبطه باخفافها قبل وتعاجمها قال يمنع اللقوح ويقفر الظهر ويحلب على النقب
ويخرج السمينه ويطرق الفحل وقال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما استعمل
عباده بن الصامت يا ابا الوليد لا تاتي يوم العيمه ببكره لها رغاء او بقره لها خوار او شاه
لها تعار فقال عباده والذي بعثك بالحق نبيا لا اعمل على شي ابدا وقال اني لم يحمل البلاء
من لم يتول ايتاما او يكون قاضيا على الناس في اموالهم واميرا على الناس على رقابهم وقال
بلغنا انه من سن سنه صالحه فعمل بها بعده كان له اجرها واجر من عمل بها بعده من
غير ان ينقص من اوزارهم شيا ومن سن سنه سيه فعمل بها بعده كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيا وقال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم سيكون عليكم امراء تكرهون بعض ما ترون انى نادا هم نجاو من كرههم سلم
اوكاد ان يسلم ولكن من رضي بالطعام وذلك هلك اوكاد ان يهلك وقال ابي يا بي على الناس زمان
يكون خير منازلهم البادية التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقال ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واعطيت
الخواتين وخيرت بين ان ابقى حتى ارى ما يفتح الله علي امتي وبين التعجيل فاخترت التعجيل
وقال بعث الي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ملك لم يعرفه فقال ان ربك يخيرك بين
ان تكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاشار اليه جبريل عليه السلام ان تواضع فقال
بل نبيا عبدا او قال مر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على قوم وهم يتذاكرون فقال ما كنتم
يتذاكرون قالوا كنا نتذاكر الدنيا وهمومها وتخشى الفقر قال لكني من البعض اخوف
عليكم من الفقر فقالوا اوهل يأتي الخير بالشر فقال النبي صلى الله عليه اوخير هو وقال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو كان عندك مثل احد ذهبا لاحببت ان لا تمر

ثلث وعندك منه شي الا شي ارصده لدين وقال ابي ولا اعلمه الا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الرجل شعبه من الرحمن يجي يوم القيامه يتكلم بلسان
طلق دلق فيشار له الى من شاء ان يشير له بوصل وصله الله ومن شاء ان يشير له بقطع قطعه الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من دخل الجنه نعم فلا يموت
ولا يفنى شبابه ولا تبلى ثيابه وقال ابي اهل الجنه مكحلون النسا ولا يبولون لستين فيها مني
ولا منيه وقال ابي ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعطي قوه خمسه واربعين رجلا
في الجماع وقال ابي قال عمر سافروا تصحوا وقال كان ابي اذا بضع المسجد اعمق لها
حدا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبلا فيحتطب به على
ظهره خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه فان مسالته الغني خدوش في وجهه
يوم العيمه وقال ابن طاوس ان اباه كان يحمل ارضه او بعض ارضه صدقه على فقرا اهله
من احتاج منهم فان لم يكن فيهم فغير فللمساكين قال فكانه شق ذلك عليه حتى اخبرني انه
اتى محمد بن فاخبره ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امره ان يضع منها فقرا
اهله او قال على الفقرا الذين هم قال فامضى ابي صدقه قال وكان ابي يعطي زكوه
الفطر بالمد الذي يقوت به اهله قال وكان يزكي عن رقيقه الذين في ارضه وماشيته
وقال كان ابي يزكي عن عمال ارضه وكان ابي يقول في الرجل يكون عنده الطعام الشتين
والثلث قد زكى اصله مره قال الست فيه زكوه بعد الاول حتى يصرفه في شي وقال ابي ليس
في الصبره الموقوفه زكوه وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
عن عقر النخل وكان ربما يقول نهى عن عقر النخل فانه عصم البهايم في الجدب وحارجل
الى ابي فقال اني ارى شجرا يعني النخل فايبيعه قال لا ولكن اتمه لدوابك وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من منع فضل ماله منعه الله يوم العيمه
فضله وقال ابي في الكلب يلغ في الاناء قال يغسل سبع مرات وكان ابي يجعل التراب
مثل الكلب قال محمد يدعون عبد الله بن طاوس الى منزلي يصنع ولي الست
هزه قال فقام فجعل يجمع ساقه ويقول سبحان الله بابا عروه يكون معك هذه في
بيت قال قلت نعم ويرد علي اذا ذهبت وقال ابن طاوس قدمت الجرود ابي علينا
فقرا ابي منهم فلحق مكه فلقي ابن عمر فقال قدمت الجرود ابي علينا فقرب منهم

ولو ادركوني لقتلوني قال ابن عمر أفلحت اذا وانجحت قال قلت ارايت لو اني اقمت وبايعتهم
اذا خشيت على الفتنة فقال ان المومن ليفتن في ايسر من هذا وقال كان ابي اذا كان في المسجد
فاراد ان يخرج ليستلم الحجر وقال امرني ابي فرميت عنه الجمار وكان مريضا وكان يامرهم
ان ياخذوا من باطن لحيته يوم النحر وكان يطوف بالبيت فيراه مفتوحا فيدخله ثم يخرج
فيصلي ركعتي الطواف خارجا من البيت وكان يطوف بعد العصر وبعد الصبح ثم
يركع حينئذ على السبع وكان اذا وجد على الركن زحاما كبر ومضى ولم يستلمه وكان يتعوذ
بين الركن والباب ويقول زمزم طعام طعم وشفا سقم وقال ابي نزلت على عبد الله بن الحسن
بالمدينة ففرش بيته بالارمني قال فدخلت فالقيت النطع عليه ثم قعدت قال وله ابنان
صبيان يلعبان ابرهيم ومحمد فنظر احد الى الاخر فقال مج قال فقلت نون قال فسعيا الى
ابيهما فاخبراه عبد الرزاق معمر عن ابن طاوس عن طاوس قال قدمت المدينة فنزلت
على عبد الله بن الحسن قال ففتح لي بيتا قد يجده بهذا الارمني وما يشبهه قال فاخذت نطعا
معي فالقيته على الفراش ثم قعدت قال وعندي ابناه محمد وابرهيم فلما راياني فعلت ذلك
قال احدهما لاخيه مج قال قلت نون فخرجا يضحكان ويسعيان الى ابيهما ومات طاوس رحمه
الله بمكة سنة ست ومائة **ذكر وفات طاوس** رحمه الله قال ابو
عبد الله احمد بن محمد بن حنبل حدثنا زيد بن الحباب قال قال ابرهيم بن نافع هلك
طاوس سنة ست ومائة **ذكر دفن طاوس** ووصيته لابنه اذا دفنه
ينظر في قبره احمد قال عبد الرزاق قال قال ابي مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه
حتى بعث ابن هشام الحرس فلقد رايت عبد الله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال
فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداه من خلفه وكانت وفاة طاوس في
خلافة هشام بن عبد الملك والذي بعث الحرس ابرهيم بن هشام امير المدينة وعبد الله
بن الحسن هو عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اخبرني
علي بن محمد بن عبد الله القرشي قال عمي ابو القسم الحسين بن عبد الله بن احمد بن عبد الله
القرشي قال ابو بكر محمد بن ريان بن حبيب بن ريان الحضرمي قال سلمة بن شبيب
النيسابوري قال احمد بن نصر بن مالك قال حدثني عبد الله بن عمرو بن مسلم
عن ابيه قال قال طاوس لابنه اذا قبرتني فانظر في قبري فان لم تجدني فاحمد الله

وان وجدتني فانا لله وانا اليه راجعون قال عبد الله بن عمر فاخبرني بعض ولده
انه نظر فلم يجد شيا ورأى في وجهه السرور وروي ان مجاهد قال لطاوس رايت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على باب الكعبة وانت تصلي في الكعبة وهو يقول لك اكشف
قناعك وبين قراءتك فانتهره طاوس وقال لا يسمع به احد وكانه ابى ان يبسط في الحديث
قال معمر قال ابن طاوس سمعت ابي يقول في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا قال هو قوله لا اله الا الله في الدنيا وفي الاخرة المسئلة في القبر وقال ابي قال
ابن عباس وقد راى رجلا انصرف حين صلى على جنازة فقال اما هذا فقد انصرف
بقيراط من الاجر وقال عبد الله بن طاوس مات ابي وعليه مائتا دينار فبعت بها
ثمن الف او الوف او نحو ذلك فقيل لي لو اتيت الغرما فضمنت لهم واستنظرتهم قال ايجوز
وابو عبد الرحمن محبوس عن منزلته قال عبد الرزاق وانما حدثنا معمر بهذا حين ذكر موت ابن
سيرين وعليه دين وصنع ابنه فقال كم كان بين ابن طاوس وبين ابن سيرين قال معمر
توفي ابن سيرين وعليه دين فاتى ابن هبيرة وطلب اليه فاعطاه ابن هبيرة بعضه
فاتى الغرما وجعل يصالحهم ويستنظرهم قلت انا في الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال صاحب الدين محجوب عن الجنة حتى يقضي دينه قال معمر
ما رايت ابن فقيه مثل ابن طاوس قال عبد الرزاق فقلت لمعمر او لهشام فقال
حسبك بهشام ولكني لم ار مثل ابن طاوس كان من اعلم الناس بالعربية
احسنهم خلقا مع الصبا صبيا ومع الكهل كهلا وكانت فيه مزاحة اذا خلا
قال معمر وقال لي ايوب ان كنت راحلا الى احد فعليك بابن طاوس والا فالزم
تجارتك وقال لي ايوب كتب الي ابو قلابة الزم سوقك واعلم ان الغنا معافاة
حديث عمرو بن شعيب عنه اخبرني عطية محمد ابو عيسى محمد بن
بشار ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال حدثني طاوس
عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية
ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها
كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح قال الشافعي لا يحل لمن وهب هبة ان يرجع فيها الا الوالد فله ان يرجع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فما اعطى ولده واحتج بهذا الحديث ابو عيسى احمد بن منيع اسحق ابن يوسف الازرق
حسين المكتب عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد فرجع في قيئه **حديث ليث** ابن سليمان عن طاوس ابو
عيسى القسم بن دينار الكوفي قال مصعب بن المقدام عن الحسين بن صالح عن
ليث بن ابي سليمان عن طاوس عن جابر ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس
على مائدة يدار عليها الخمر **ذكر حديث عمرو** بن دينار عن طاوس
ابو عيسى ابن ابي عمرو سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابي هريرة قال تلقى عيسى
صلى الله عليه حجته ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
اتخذوني وامي الاهين من دون الله قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم فلقاه الله سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس بحق الاية قال ابو عيسى هذا
حديث حسن غريب ٥ **ذكر حديث طاوس** عن ام مالك النهرية
ابو عيسى عمران ابن عيسى القزاز البصري عبد الملك بن سعيد عن محمد بن
فجاوة عن رجل عن طاوس عن ام مالك النهرية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم فتنة فقربها قال فقلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال
رجل في ماشية يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو
ويخيفونه قال ابو عيسى وقد رواه ليث ابن ابي سليمان عن طاوس عن ام مالك
النهرية عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم **حديث طاوس** عن زياد بن
سمسكوس ابو عيسى عبد الله بن ابي معوية الجمحي حماد بن سلمة عن ليث
عن طاوس عن زياد بن سمسكوس عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان
فيها اشد من السيف قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل
يقول لا نعرف لزياد بن سمسكوس غير هذا الحديث ورواه حماد بن سلمة

عن ليث فرفعه ورواه حماد ابن زيد فوقفه **ذكر قول طاوس في القدر** وحدث
بخط سليمان بن محمد الضحاك بن مزاحم قال اجتمعت انا وطاوس اليماني وعمرو
بن دينار المكي والحسن البصري ومكحول الشامي في مسجد الخيف فتذاكرنا القدر حتى
ارتفعت اصواتنا وكثر لغطنا فقام طاوس وكان فيهم رضي الله عنه فقال انصتوا اخبركم
ما سمعت ابا الدرداء يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال ان الله تعالى
افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن
اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تتكلفوها رحمة من ربكم فاقبلوها
يقول ما قال ربنا عز وجل ونبينا صلى الله عليه وعلى اله الامور كلها بيد الله عز وجل
ومن عند الله مصدرها واليه مرجعها ليس للعبد فيها تفويض ولا مشية فقام القوم
وهم رضوان قال ابو عبد الله اخبرت عن ضمرة عن ابن شوذب قال شهدت جنازة
طاوس بمكة في سنة ست ومائة فجعلوا يقولون رحمك الله ابا عبد الرحمن حج اربعين
حجة قال ابن شوذب ومات سالم بن عبد الله سنة ست ومائة احمد حدثنا معمر قال
قال ابي كان طاوس لا يبسط للحديث ولا يحدث الحديث فاذا جاء الاعرابي اما ان
يحدثه واما ان يقول له برايه احمد سفين قال سمعت ايوب قال جئت اليه يعني طاوس
فرايته بين اثنين كما شاء الله يعني عبد الكريم وليث وقال سفين قال طاوس ما رايت
احدا اشد تعظيما لمحارم الله تعالى من ابن عباس ولو اشاء ابكى لبكيت وقال معمر سمعت
ايوب يقول لليث انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يديك
يعني طاوس ومجاهد قال معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يحرض على قتال
زريق الحروري قال وذكرت الخوارج عند ابن عباس فذكر من اجتهادهم فقال ليسوا
باشد اجتهادا من اليهود والنصارى ثم يصلون النار وروي ان رجلا كان
يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير فقال طاوس اي خير عند هذا
او شر لا تصحبني او قال لا تسر معي وقال لرجل لتنكحن او لاقولن لك ما قال عمر
لابي الزوائد ما يمنعك من النكاح الا عجز او فجور وقال رجل لابن عباس الحمد لله الذي
جعل هوانا على هواك فقال ابن عباس ان الهوى كله لضلالة حدثني الحسين
ابن محمد بن احمد بن عبد الله عن ابيه قال ابو حفص عمر بن علي ابن بحير البصري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو معاذ قال سالت طاوسا عن اعلام الحرير فقال دعوها لاهلها وسالته عن هدايا
الامرا فقال هي سحت وجدت بخط القاضي هشام بن يوسف ورفعه الى القاضي حسين
ابن محمد وقال هذا خط جدي هشام بن يوسف وقيل انه فيه عبد الصمد عن وهب
ابن منبه قال صلى هو وطاوس مع ايوب ابن يحيى المعرب اراه قال نسيان فلما
فرغ ايوب قام طاوس فاعاد فذكر ذلك وهب لطاوس فقال طاوس ومع هولا صلانا
قال الفريابي قال ابو بكر بن ابي شيبة يزيد بن هرون يحيى ابن سعيد عن ابي الزبير انه
كان مع طاوس يطوف بالبيت فمر معبد الجهني فقال قايل لطاوس هذا معبد
الجهني فعدل اليه طاوس فقال انت المفتري على الله القايل ما لا تعلم قال انه يكذب
علي قال ابو الزبير فعدلت مع طاوس حتى دخلنا على ابن عباس فقال له طاوس يا ابن
عباس الذين يقولون في القدر قال ارونى بعضهم قلنا صانع ماذا قال اذا اضع يدي
في راسه فادق عنقه طاوس عن جابر عن عبد الله ومعاذ بن جبل وابي عبيدة بن الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لان يخرج من بيته صلواة الغداة ويجلس
في مجلسه فيعلم الغلمان السكينة والوقار وحسن الادب احب الى الله من ان يعبده
مايتي خريف لا يسخط الله عليه حبيب ابن ابي ثابت قال قال لي طاوس اذا حدثتك فانتبه
ولا تسال عنه احدا سمعت بن عمر يقول سيل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن صلاة
الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فواحدة ذكر لي عن ابن المسيب انه قال دخلت
المسجد يوم الحرة سبعة ايام وحدي لا يصلي فيه احد غيري قال فدخلت اول يوم
قبل زوال الشمس فلما زالت الشمس سمعنا نداء فتغنيت الصوت من قبر رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله فقال له رجل فاين كنت تصلي يا ابا محمد فاقف به وقال
كنت اصلي خلفه **ذكر ابا محمد عطا** بن ابي رباح الجندي اليماني سكن مكة وبها
حضرت وفاته وهو عطا بن ابي رباح ويكنى ابا محمد واسم ابي رباح اسلم وكان مولده
بالجند من ارض اليمن ومنشاه بمكة وكان مولى لال ابي ميسرة بن ابي حثمة الفهري
وكان فيما ذكر اسود مفلفل الشعر اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وكان معلم
كتاب توفي بمكة سنة خمس عشرة ومايه وهو ابن ثماني وثمانين سنة فيما ذكر
وقيل كانت وفاته سنة اربع عشرة ومايه وكان المقدم في زمانه ويروى ان الصايح

عطا بن ابي رباح

كان يصيح على صفة زمزم الا لا يفتي بمكة الا عطا بن ابي رباح يامر بذلك ابو جعفر المنصور
امير المومنين وكان ابو جعفر يقول عطا اعلم الناس بالمناسك قال خصيف اعلمهم
بالقران مجاهد واعلمهم بالحج عطا قال احمد بن حنبل في كتاب تاريخه مات عطا سنة
خمس عشرة ومايه وفيها مات الحكم احمد سفين قال كنت جالسا مع بن جريج وابصره
وهو يطوف فقال لي ان هذا الشيخ كان يجي الى عطا فيحدثه فاذهب فساله قال
سفين وجا في عمره فذهبت الى الطواف فسالت فقالوا هذا موسى بن عقبة سفيان
عن عمرو قال اخبرني عطا قال سمعت ابن عباس قال لو نزل اهل البصرة عند قول جابر
لاوسعهم عما في كتاب الله تعالى علما احمد عبد الرزاق عن ابن جريج قال كان عطا بعد ما كبر
وضعف يقوم الى الصلوة فيقرا ما بين اية من البقرة وهو قايم ما يزول منه شي ولا يتحرك
احمد وكيع سفين عن ابن جريج عن عطا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كره ان
ياخذ من المختلعة اكثر مما اعطى قال وكيع فسالت بن جريج فلم يعرف وانكره حدثني
الحسين بن محمد عن محمد عن ابيه عن ابي حفص الصيرفي قال مات عطا بن ابي رباح سنة
خمس عشرة ومايه وهو ابن ثمان وثمانين سنة واسلم ابو ابي رباح من مولدي الجند ونشا
بمكة وعلم الكتاب بها ولقي ابن عباس واخذ عنه ابن عبد الوارث علي ابن المبارك محمد
بن عبيد بن حباب عبد الله بن سلمة حدثني ابن جريج عطا عن جابر قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم لقد مات اليوم لله عبد صالح اصحمة فقوموا فصلوا عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فصلى عليه وصفوا خلفه قال ابن جريج عن عطا انه كان
يستحب ان يصلي مع الامام يوخر الصلاة حتى يصليها مفرطا فيها ما لم تفت فان
اصفرت الشمس لغيوب ولحقت برووس الجبال ما لم تفت وما لم يكن الليل ويقول
الجماعة احب الي قال وقال قد بلغنا عن ابن مسعود انه كان يقول ستحدث
بعدكم عمال لا يصلون الصلوة لمواقيتها فاذا فعلوا ذلك فصلوها لمواقيتها قال فقلت
له فما لك لا تنتهي الى قول ابن مسعود في ذلك قال الجماعة احب الي ما لم تفت قال الثوري
عن محمد بن اسمعيل قال رايت عطا بن ابي رباح وسعيد بن جبير واخر الوليد بن عبد الملك
الصلوة فرايتهما يوميان ايما وهما قاعدان عبد الرزاق محمد بن راشد قال
خرجنا حجاجا في اول ما حججنا فدخلنا على عطا بن ابي رباح فقال لنا هل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمتعتم قلنا لا قال انا لله هي كانت احب الي منكم من عمره لو خرجتم بها من بلادكم عبد العزيز
قال سالت عطا ابن ابي رباح عن قوم يشهدون على الناس بالشرك والكفر فانكر ذلك فيها
ثم قال وانا اقرا عليك نعت امير المومنين ونعت الكفرين ونعت المنافقين ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هذا للمتقين
الى قوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم قال هذا نعت
المومنين وهذا نعت الكفرين وهذا نعت المنافقين وكان عطا يقول ان من كان
قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام ويعدون من فضول الكلام ما عدا كتاب
الله تعالى ان يقرا او امر بمعروف او نهي عن منكر او تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك
منها اتنكرون ان عليكم حافظين كراما كاتبين وان عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اما يستحيي احدكم لو قد نشرت عليه صحيفته
التي قد املا صدر نهاره اكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا دنياه قال محمد بن
المحرم سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلث من كن فيه
فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اوتمن خان فقلت للحسن يا ابا سعيد لان كان على الرجل دين فلقيني
وتقاضاني وليس عندي وخفت ان يحبسني ويهلكني فوعدته ان اقضيه
راس الهلال فلم افعل افمنافق انا قال هكذا جا الحديث ثم حدث عن عبد الرزاق
عن ابن عمر ان اباه لما حضره الموت قال زوجوا فلانا فاني وعدته ان ازوجه
لا القى الله عز وجل بثلث النفاق قال فقلت يا ابا سعيد ويكون ثلث الرجل
منافقا وثلثاه مومنا قال هكذا جا الحديث قال فحججت فلقيت عطا ابن ابي رباح
فاخبرته بالذي سمعته من الحسن وبالذي قلت له وبالذي قال لي فقال لي
اعجزت ان تقول له اخبرني عن اخوة يوسف الم يعدوا اباهم فيخلفوه وحدثوه
فكذبوه وايمنهم فخانوه فمنافقون هم الم يكونوا ابنا ابوهم نبي وجدهم نبي قال
فقلت لعطا يا ابا محمد حدثني باصل النفاق واصل هذا الحديث فقال حدثني
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما قال هذا الحديث
في المنافقين خاصة الذين حدثوا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فكذبوه وايمنهم على

سره فخانوه ووعدوا ان يخرجوا معه في الغزو فاخلفوه قال وخرج ابو سفين من مكة
فجا جبريل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال ان ابا سفين من مكان كذا وكذا
فاخرجوا اليه واكتموا فكتب اليه رجل من المنافقين ان محمدا يريدكم فخذوا حذركم
فانزل الله تعالى في المنافقين ومنهم من عاهد الله الى قوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم
الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فاذا اتيت الحسن فاقره
السلام واخبره باصل هذا الحديث وبما قلت لك فقدمت على الحسن فقلت يا ابا
سعيد ان اخاك عطا يقريك السلام فاخبرته بالحديث الذي حدثت وما قال
لي فاخذ الحسن بيدي فاشالها وقال يا اهل العراق اعجزتم ان تكونوا مثل هذا سمع
مني حديثا فلم يقبله حتى استنبط اصله صدق عطا هكذا الحديث وهذا في
المنافقين خاصة ابي محمد بن اسحق عن ميمون ابن عبد الله عن ابيه ابرهيم بن عمر
بن كيسان عن عطا عن ابن عباس في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا دخل فيها اليهودي
والنصراني عبد الله عن ابيه قال كنت امر بعطا وهو يقرا المصحف نظرا مصحف الى الصغر ما هو وكان
يمسكه بيديه يبسطهما لا يضعه على فخذه عبد الله عن عمه محمد بن عمر قال كنت ادخل
على عطا بن ابي رباح الى بيته اكرم لكرامة ابي قال فلم ادخل عليه قط الا وهو يقرا نظرا من
عمه قال كان ابي عمر بن ابي يزيد يقول اني لاعجب من الرجل لم لا يصحب افضل من يقدر
عليه فكان يصحب عطا ووهب بن منبه والمغيرة بن حكيم وطلق ابن حبيب وسعيد
ابن جبير وهذه الطبقة **ذكر ابي عبد الله وهب بن منبه** بن كامل ابن
سنسج اليماني الصنعاني وبصنعا توفي ولمنبه بن كامل رواية عن معاذ بن جبل واصل
منبه من فارس الذين وصلوا الى اليمن وهو ابو وهب بن منبه اليماني يعد في اهل
اليمن قال البخاري منبه ابو وهب بن منبه يعد في اهل اليمن قال اسحق ابن
منصور املا علينا اسمعيل ابن عبد الكريم نسبه وهب بن منبه فقال منبه بن كامل
ابن سنسج بن انعاس بن اطلاج بن شاه بن كال بن النجاه بن اشبوي بن شاركوان
بن مرزبان ابن سعد مرزبان بن دليج مرزبان بن جاماش الملك ابن فيروز
الملك بن يزدجرد الملك بن بهرام جور الملك بن شاهان شاه الملك بن بهرام الملك
بن سابور الجنود الملك بن اردشير بن بابك ابن ساسان الملك بن بيده بن دير شاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن سابشاب بابك بن ساسان الملك واسمعيل ابن عبد الكريم الذى رفع هذه النسبة مولد
وهب بن منبه قال عبد الرزاق عن ابيه او عن رجل عن وهب ان منبه انه كان اذا قدم مكة
على ابن الزبير احلسه معه على سريره فقال رجل ودخل على ابن الزبير يوما هذا الذى احلسته
معك على سريرك فاومى اليه ان اسكت قال وكان وهب لم يكن عليه لحيته فقال الرجل ولم
يصير ابن امكم اى انك مرة ليس عليك لحية فقال وهب يحيا ها جرت واسلمت مع سليمى
رب العالمين وامكم فى جيدها حبل من مسد فخجل الرجل فقال له ابن الزبير
الم انهك قال ومن هذا قال هذا وهب ابن منبه شيبان قومه قوله امنا ها جرت واسلمت
يعنى بلقيس ملكة اليمن وقد اسهى اليها فالله اعلم اهو كان على نبوتها التى ذكرها اسمعيل
ام هو من عندهم وقد قيل انه كان من آل الاكاسرة ووفع الى اليمن ولمنبه بن كامل بن الشيخ
رواية عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم **حديث منبه بن**
كامل قال عمرو بن الحرث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى قال حدثنى عيسى بن يزيد
ابن طاووس اباعبد الرحمن حدثه ان منبه اباوهب حدثه يرده الى معاذ ان رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم قال ان اليهود قوم حسد **ذكر اولاد منبه** وكان لمنبه بن كامل
ابن السميع اربعة اولاد وهب بن منبه وهمام بن منبه ومعقل بن منبه وعيلان بن منبه
قال احمد بن حنبل حدثنى عوف بن خالد بن عيلان ابن منبه قال كانوا اربعة اخوة اكبرهم
وهب ومعقل ابو عقيل وهمام وعيلان وكان اصغرهم وهو جرغون وهو وهب ابن
منبه بن كامل ابن السميع وهو الاسوار وقال غيره ان منبه من ولد اخى قباد الملك وهم
من آل اطلاح فاما وهب ابن منبه فامه من ولد الخليل الحميرى حدثنى احمد بن ابى
يحيى محمد بن يحيى بن ابى يحيى قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال على ابن عبد
الوارث عبد الله بن احمد بن عبد الصمد بن معقل ابن منبه قال حدثنى ابى قال حدثنى
ابى وغيره من اشياخنا قال سمعت وهبا يقول قالت امى لراسك تحلم كولدك ابنا من طيب
طيب بالحميرية الذهب قال ابو محمد وكانت من ولد الخليل الحميرى وكانت تكلم بالحميرية
احمد بن حنبل قال حدثنى يونس ابن عبد الصمد بن معقل قال سمعت ابى يقول النسا
يقلنه ام وهب قالت لراسك تحلم كولدك ابن من طيب والطيب الذهب بالحميرية
قالت له انت كابى ولدت من ذهب وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

اخبرنى العباس بن محمد بن ايحى قال ابو محمد قال ابو خيثمة المحلى قال عمر بن الخرب قال اخبرنى
عطاء عن مجاهد عن ابن عباس انه قال انا اسكنه قبل ان يقوم من مجلسه قال كان يجلس بساعة
يقضى فيها فقال قبل ان يقوم من مجلسه وقال قوله انا اسكنه قبل ان يدرى ما الملك فقال
انظرى فى كتاب ربى فسطر فخرج العرس من تحته ومن بين يديه حتى ملأ الملك فى الف قيل والقيل
الملك قال اظنه الف ملك مع كل ملك مائة الف قال وهى اول من حمل لها النوته من شعر
كان فى ساقها حدثنى الحسين بن محمد بن محمد الى قال حدثنا عبد الله بن عبد الصمد قال الحميدى
عبد الله بن الزبير عيينة القرشى قال سفين بن عيينة بن ابى عمران الهلال سمان بن يزيد ومحمل
بن ابى خالد فلا اعلمها الا يقولان سمعت خبابا يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو متوسد بردة فى ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله لنا
الله لنا فقعد وهو محمر الوجه فقال ان من كان قبلكم ليمشط احدهم بامشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصده ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق بصيرين ما يصده ذلك
عن دينه ولتمضين الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله تعالى او الذئب
على غنمه قال ابى قال احمد بن محمد اى هم عبد الله بن محمد على بن حمل الحرانى محمد بن سلمة عن محمد بن
اسحق عن محمد بن وان عطاء عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه
يوما الفئ فقال ما لكم ايها الناس لا تكلموا والله ما انا باحق به منكم ما احد منا باحق به من احد
الا اقوام على منازلنا من كتاب الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجل وقدمه والرجل
وبلاءه والرجل وعياله والرجل وحاجته والله ما احد من المسلمين الا وله فى هذا الفئ حق اعطيه
او منعه الا عبد مملوك ولان يعيش راعى عنز بجبل صنعا مكان فى الله
ابن سلم المروزى قال حدثنا النضر يعنى ابن شميل ابو قدامة الصيداوى من الاسد رجل من
اهل البادية قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انه اوحى اليه انه من كان ذو حجا فليعمل عملا صالحا ولا يمكن احدا
احدا كان له جوز من عدن ابين الى مكة حشوه المسك احمر يعبق عبقه فسيح بصيص ما دون ذلك
قال ابو خيثمة الصيرفى عمرو بن على قال حدثنا عارم حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ان بالدرداء منزل على الصفا فانو ه

يمنونه قال يسوني القضاء وقد جعلت على راس مواه مولها المبعد من عدن اين ولو تعلم الناس
ما في العصا لاخذوه بالدول رغبة عنه وكراهيه له ولو تعلمون ما في الاذان لحزوها بالدول رغبة
فيه وحرصا عليه ○ حدثني الحسن محمد بن ابي احمد بن حميد ابو زرعه يحيى بن زاهويه عبد الصمد عبد
الوارث حماد بن سلمه ثابت عن انس بن مالك قال مشى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم
بدر الناس فاسار عليه ابو بكر فاعرض عنه ثم اسار عليه عمر فاعرض عنه فقالت الانصار وقال
المقداد بن الاسود والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكادها الى برك الغماد لفعلنا وقال سعد بن معاذ الانصاري يا رسول الله والله لو سرت
الى عدن ما تخلف عنك من الانصار رجل واحد فاسر اهل النبي لما قال سعد الحسن حدثني محمد
بن ابرهيم يحيى بن داود ابو البشر قال حسن بن محمد شيبان عن يحيى بن ابي قتيله عن سالم بن عبد الله مولى
عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستحرج نار من حضرموت او من وادي حضر
قبل يوم القيمه قلنا يا رسول الله فما امرنا قال عليكم بالشام محمد بن البنا ابي ثوامه الدراع هشام بن عمار
نصر الدمشقي يحيى بن حمزه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابه الجرمي عن سالم بن عبد الله عن عمر عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه سمعه يقول سيحرج نار من حضرموت او من وادي حضرموت قبل يوم القيمه قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام محمد بن البنا حلاد بن سلم ابو بكر الهروي البصري سهل ابو عامه ابو هنده البراد
يونس عن الاوزاعي عن حرمله عن ابي بكره قال اصبح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ذات يوم فصلى الغداه ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم جلس
مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يسلم حتى صلى العشا الاخره ثم قام الى اهله فقال
الناس لابي بكر اسال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما شانه ضحك اليوم مسالم يصنعه قط فسالته
فقال بعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الاخره فجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد
فقطع الناس بذلك حتى اظلعوا الى ادم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت صفوة
الله فاشفع لنا الى ربك قال قد لقيت مثل الذي لقيتم فاظلعوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين قال فيظلعوا الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك قال انت
اصطفاك الله واستجاب دعاءك ولم يدع على الارض من الكافرين دارا قال فيقول ليس ذاك عندي فاظلعوا الى

ابرهيم فيقول الله احدث حدثا فاتوا ابرهيم فيقول ليس ذاك عندي اظلعوا الى موسى فيقول الله كلمه
تكليما فيقول موسى ليس ذاك عندي ولكن اظلعوا الى عيسى بن مريم فانه يرى الاكمه والابرص ويحيى الموتى
فاتوا الى عيسى عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي ولكن اظلعوا الى سيد ولد ادم فانه اول من تنشق
عنه يوم القيمه اظلعوا الى محمد صلى الله عليه واله وسلم فلستفح لكم الى ربكم فيظلعوا فاتي جبريل عليه السلام
ربه تعالى فيقول الله تعالى ايتوني به وسمي بالجنه قال فيظلع به جبريل عليه الصلاة والسلام فيخر ساجدا
لله سبحانه وتعالى قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك وقل تسمع واشفع تشفع قال
فيرفع راسه واذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع واشفع تشفع قال فيدهب ليشفع ساجدا فيناديه جبريل يضبعيه فيفتح الله عليه من الدعا
شيا لم يفتحه على احد قط قال فيقول اي رب خلصني سيد ولد ادم ولا فخر ○ واول من تنشق عنه
الارض يوم القيمه ولا فخر حتى اتيه على الحوض اكرم ما بين صنعا والله م قال ادع اصغر امتي
قال فيشفعون ثم يقال ادع الانبيا قال فيجي النبي عليه السلام معه العصابه والنبي معه
الخمسه والعشره والنبي ليس معه احد ثم يقال ادع الشهدا قال فيشفعون لمن اراد واذا
فعلت الشهدا ذلك قال فيقول الله تعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا الجنه من كان لا يشرك بي شيا قال فيدخلون
الجنه قال ثم يقول الله تبارك وتعالى اخرجوا من النار من احد عمل خيرا قط قال فيخرجون من النار
فظلا فعال اهل الجنه عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع والشرا قال فيقول الله تبارك
وتعالى اسمح لعبدي كما سمح لعبدي ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقولون له هل عملت خيرا قط فيقول لا
غير اني قد اموت ولدي اذا انا مت ان يحرقوني بالنار ثم يطحنوني حتى اذا كنت كالفحل فادهموا الى
البحر فادروني في الريح قال فيقول الله عز وجل لم فعلت ذلك قال من مخافتك قال فيقول الله تعالى
الى ملك اعظم ملك فان له مثله وعشر امثاله قال فعند ذلك الذي ضحكت منه من الضحى ○ ابن الجنيد
قال سمعت يحيى بن معين يقول والان ابن ابي قتيلة العدوي صاحب حديث ابي بكر والذي روى
عنه اسمعيل بن جميع عن والان قال في اهل سباه هو عرهدا ذكر معرفة الحال التي يطاير
لها تجلى الله سبحانه وتعالى للجبل فهتك في مواضع اخر ○ وان منها خصوره الحسن بن محمد
قال الحربي محمد بن احمد قال ابي قال ابو اميه محمد بن ابرهيم بن مسلم الطوسي ابو مسعود العصابي سلم بن
سالم بن صبيح قال طلحه بن عمر والحضرمي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ان من الجبال التي يطاير يوم موسى صلى الله عليه سبعه جبال الحصاصاء والمرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها بالمدينة احد وورقان وبمكة ثور وثبير وحرا وباليمن صبر وحضور على ابن
معبد بن شداد العبدي قال حدثنا اسحق ابن ابي يحيى عمن حدثه قال لما فرغ بخت
نصر من بيت المقدس القى في فكره ان ياتي قرية باليمن يقال لها حضور كانوا
قتلوا نبيا لهم فلما جاءهم بخت نصر هربوا عن القرية قال الله تعالى فلما احسوا باسنا يعني
قتل بخت نصر اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسالون فلقيتهم الملائكة فرددتهم الى القرية وقالوا يا ثارات فلان النبي
المقتول قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين الى قوله تعالى خامدين يعني بالسيف

ذكر ان من قرا سورة الكهف اضاءت له من موضع

يقراها الى مكة وكانت له نورا فمن قراها من صنعا كانت له نورا الى مكة
ابن البنا محمد بن منصور الجواب يحيى ابن ابي الحجاج ابو ايوب البصري عبد الله بن
مسلم عن حميدة حاضنة ولد عمر بن عبد العزيز قالت كان عمر يامر بناته بقراءة سورة
الكهف في كل جمعة وقال انها كفارة من الجمعة الى الجمعة وزيادة يومين قالت
وقال عمر بن عبد العزيز من قرا سورة ال عمران كانت له نورا ما بينه وبين عدن
ابين وقالت قال لي يا حميدة لا تدعي ابنة لي تنام على قفاها مستلقية فان
الشيطان مظل عليها يطمع فيها حتى تحول

ذكر قوله تعالى يا ايها

الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه الاية حدثني الشريف محمد بن الحسين قال
حدثني ابو عصمة قال منصور بن ايوب ابو يعقوب اسحق ابن الصباح ابو سهل
صالح بن محمد عن محمد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
فارتد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله على عهد ابي بكر بنو تميم وبنو
حنيفة واسد وغطفان وناس من كندة فيهم الاشعث بن قيس وبقي ثلث
لن ترتد مكة والمدينة والبحرين فارتد عامة الناس فاتى الله بقوم يحبهم
ويحبونه فشد الله بهم الدين وهم احيا من اليمن من كندة والنخع وبجيلة وكان
من النخع الفين ومن كندة وبجيلة خمسة الاف فذلك سبعة الاف حدثني
الحسين ابن محمد بن عبد الاعلى قال اخبرني ابي محمد بن عبد الاعلى قال حدثني

ذكر وهبا وغيلان فقال يكون في امتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل
يقال له غيلان فتنته على امتي اشد من فتنة الشيطان وقال صلى الله عليه وعلى اله
يكون في امتي رجل يصنعا يقال له وهب يهب الله له الحكمة

ذكر فضل وهب ابن منبه

ابو محمد قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني اسمعيل ابن عبد
الكريم عن ايوب بن ابي وهب ابن همام بن منبه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله كان
مضطجعا في حجر عائشة فمرت به سحابة فقال اتدرين اين تريد هذه السحابة يا
عائشة قالت الله ورسوله اعلم قال الى اليمن موضع يقال له صنعا يكون فيه وهب
يهب الله له الحكمة ابو محمد قال حدثني يوسف ابن محمد قال اخبرني عمرو بن
عثمان الضميري قال حدثني ابو مطر منيع بن ماجد الهمداني باسناده عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه راى سحابة فقال لعائشة يا عائشة اتدرين اين تريد هذه السحابة
قالت الله ورسوله اعلم قال تريد الى قرية باليمن يقال لها صنعا يولد فيها رجل يقال له
وهب يؤتيه الله ثلث حكمة لقمان ابو محمد حدثني محمد بن عمرو قال محمد بن الحسن
بن انس الصنعاني من الابنا قال ابرهيم بن عمرو من الوصيين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم لا تذهب الدنيا حتى تصير صنعا اعظم مدينة في العرب يخرج منها وهب يهب الله
له الحكمة حدثني ابو الحسن احمد بن ابي يحيى قال ابو الحسن احمد ابن عبد الله بن محمد
بن اسحق ابن حوبى على ابن الحسن ابن عبد الوارث ابو المسلم جرير بن المسلم ابن جرير عبد
الحميد بن عبد العزيز بن ابي داود عن مروان ابن سالم عن الاحوص ابن حكيم عن خالد
بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
يكون في امتي رجلان يقال لاحدهما وهب يهب الله له الحكمة ويقال للاخر غيلان
فتنته على امتي اشد من فتنة الشيطان قال وهب ياتي على الناس والرجل الصالح فيهم
كالسنبلة في اثر الحاصد وكالعنقاد في اثر القاطف ابو محمد بن اسحق على ابن ميمون
عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن وهب قال سمعته يقول في اماكن في القران في قوله تعالى الا
قليل منهم قال ما كان اقل من المعشار فهو يسمى قليلا قال عبد الله فهو كقوله خمس
وربع وسدس فاذا جاوز عشرا فهو قليل قال واخبرني ابي قال المومن بين اعدا اربعة
كافر يقاتله ومنافق يبغضه وشيطان يضله ومومن يحسده عبد الله قال قرات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كتب وهب او سمعت عن وهب قال عيسى بن مريم صلى الله عليه يقول بقدر ما تحرث الارض
بلين وبقدر ما يواضعون يرحمون قال وقال بحق اقول ان الحكمة لا تدع صاحبها حتى يكون
في الناس مثل المقة من شا كنس بها او مثل العلك من شا مضغه قال وقال لي ابي ما
جلست عند وهب قط ولا عند وهب بن الورد الا حدث لي في الدنيا حال غير الحال
الذي كنت عنده وقال قال ابي كان وهب ابن منبه يصلي بوضو العتمة الصبح وكان
وهب ذا فصاحة وبلاغة وموعظة وخطابة بصيرا بالكتب قارئا لجميعها ذا علم وفقه
وفضل وخير ان شا الله تعالى وكان قد قرا كتب عبد الله بن سلام وكعب الاحبار وكان
قد صحب عبد الله بن عباس قبل ان يكف بصره وبعد ان كف بصره وكان وهب ياخذ
بيده فيعبر به الى المسجد الحرام والى غيره ويقال انه صحبه ثلث عشرة سنة فاخذ عنه علما
كثيرا وكان ياذن له عبد الله بن عباس بالكلام في مجلسه والموعظة والتذكرة عما
قرا في الكتب القديمة التي انزلها الله تعالى وابن عباس يومئذ في فضله وعلمه ترجمان الدين
وبحر العلم وكان وهب يقول قرات اثنين وسبعين كتابا نزل من السما وشاركت الناس
في علمهم وعلمت كثيرا مما لم يعلم الناس فوجدت اعلم الناس بهذا الامر اسكتهم عنه ووجدت
اجهلهم به انطقهم به ووجدت الناظر فيه كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد فيها نظرا
ازداد فيها تحيرا يعني الكلام في قضا الله وقدره والكلام في الله وفي صفاته عز وجل وكان
وهب لا يماري ولا يجادل احدا من اهل الاهوا والبدع ويقول اني لا اخلو من احد رجلين
اما رجل اكون انا اعلم منه وادرا منه فكيف اماري واجادل من انا عند نفسي اعلم
منه او رجل يكون اعلم مني وادرا فكيف اماري واجادل من هو اعلم مني فقطعت المرا
والجدال لفضل عاقبته ويقول انه ينبغي لكل عاقل ان يكون له اربع اذان فاذنان سامعتان واذنان
صماوان فقيل له وما الفايدة في ذلك يا ابا عبد الله قال اما السامعتان فلكلام العقلا
والحلما والعلما الفضلا واما الصماوان فلكلام الجهلا السفها الاثمة الاردنا وكان قد
ولي القضا لعمر بن عبد العزيز بصنعا وكان وهب امام اهل صنعا في زمانه وكان اماما
بصنعا في قراة القران وممن يوخذ منه علم القراة وكان قد قرا على ابن عباس وغيره من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم واخذ عنهم علم القراة وقيل ان الحجاج بن
يوسف الثقفي امر اخاه محمد بن يوسف وهو يومئذ والي لصنعا واليمن بعثه عبد الملك

ابن مروان الى هنالك وكان واليا على صنعا والجند ان يقرا على افضل من يقدر عليه
فقرا محمد بن يوسف على وهب بن منبه ثم ان محمد بن يوسف امر وهبا ان يقص ويعظ
اهل بلده ويذكرهم الى الله ونعمه ويخبرهم باخذه ونكاله ويخوفهم ويرغبهم فكان وهب
على قصص الجماعة ثم اضاف اليه عبد الرحمن بن يزيد القاضي فكان احدهما يعظ الغداة
من بعد صلاة الصبح والاخر بالعشي من بعد صلاة العصر وكان الامام اذا لم يحضر الصلاة
صلى عبد الرحمن بن يزيد القاضي وهو على قصص الجماعة ثم ان محمد بن يوسف اعفاهما
عن القصص وقيل بل اقر عبد الرحمن على القصص وحده وذلك في سنة خمس وسبعين في
امارة عبد الملك بن مروان واقام عبد الملك في امارته وملكه اثنى عشرة سنة واربعة اشهر
وخمسة ايام ثم صار الامر من بعده الى ابنه سليمان ابن عبد الملك واقام سنتين وسبعة
اشهر وتسعة وعشرون يوما ثم صار الامر الى عمر بن عبد العزيز فبعث عروة بن محمد السعدي
واليا على صنعا والجند فولى عروة بن محمد وهب ابن منبه القضا بصنعا فلم يزل قاضيا
ولاية عروة بن محمد والخليفة عمر بن عبد العزيز فكانت ولاية عمر سنتين وخمسة
اشهر ثم ولي يزيد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز فاقر عروة بن محمد على ولايته
سنة ووهب يومئذ قاضي صنعا ثم خرج الامر من يد عروة وعزل وهب عن
القضا وذلك في سنة ثلث ومائة وكان وهب يقول انه يرى الرويا الصادقة
فيكون كما يراها فلما ولي القضا ذهب ذلك الذي كان يراه حدثني احمد بن ابي
يحيى محمد بن يحيى بن ابي يحيى قال احمد بن عبد الله بن جوني قال حدثنا علي بن عبد
الوارث قال حدثني عبد الله بن احمد بن عبد الصمد قال حدثني ابي احمد قال حدثني ابي
عبد الصمد قال قال اصحاب وهب له يا ابا عبد الله كنت تحدثنا بالرويا تراها فلا
يلبث ان يراها كما حدثتنا قال هيهات ذهب ذلك عني لما وليت القضا وكان
وهب يام الناس في شهر رمضان ويصلي بهم التراويح فاذا فرغ دعا للناس وجهر
بالدعا وجهر من خلفه بالدعا قال ابو جعفر عبد الله بن عبد الصمد النحوي حدثنا عبد
الرزاق عن داود بن ابرهيم قال كنت اسمع المغيرة بن حكيم اذا فرغ من الصلوة
دعا فاطال الجلوس فاذا اراد ان يقوم قال اللهم هذا جهدنا وطاقتنا فبلغ
عليك البلاغ قال داود وكان وهب ابن منبه يوتر بنا في شهر رمضان بعد الركوع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد الحمد الدائم السرمد حمدا لا يحصيه العدد
ولا يقطعه الابد كما ينبغي لك ان تحمد وكما انت له اهل وكما هو لك علينا قال ثم يرفع
الناس اصواتهم فلا ندري ما يقول حدثني القاضي الحسين ابن محمد قال حدثني جدي عبد الاعلى
بن محمد قال حدثني جدي الحسين بن عبد الاعلى عبد الرزاق ابن همام عن داود بن ابراهيم
قال رايت وهب ابن منبه يرفع يديه في الصلاة اذا كبر واذا ركع رفع يديه واذا رفع
راسه من الركوع رفع يديه ولا يفعل ذلك في السجود قال عبد الرزاق واخبرني داود قال رايت
وهبا يصلي في نعليه **ذكر حجة وهب** في سنة المائة والتقاه مع عطا والحسن البصري
وحج في هذه السنة عامة الفقها والعلما احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت ابي يقول حج
عامة الفقها عام المائة وحج وهب فلما صلى العشا اتاه نفر فيهم عطا والحسن وهم يريدون ان
يذاكروه القدر قال فافتتح في باب من الحمد فلم يزل فيه حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسالوه
عن شي **دعوة ابن عباس لوهب** ومن حج معه علي بن عبد الوارث محمد بن
معمر بن افنويه قال محمد بن عبد الرحيم عن ابيه قال حج الحسن وعكرمة مولى بن عباس ووهب
بن منبه ونفر من العلما قال فصنع لهم عطا طعاما وتابوا عنده قال ثم تكلم الحسن وغيره ثم قالوا
لوهب تكلم فاجتبى في ردايه واخذ في تعظيم الرب تبارك وتعالى فما زال فيه حتى
حل حبوته لصلوة الصبح فقال له عكرمة يا ابا عبد الله كان لنا في انفسنا قدر فصغرتها الينا
ذكر كم صحب وهب عبد الله بن عباس وموعظة وهب ابو محمد قال حدثني
اسحق ابن ابرهيم بن جوني قال محمد بن عمر بن الرومي البصري قال حدثني ابو صالح عن ابي يوسف
يزيد بن ابي الحكم عن وهب ابن منبه قال صحبت ابن عباس ثلث عشرة سنة قبل ان يصاب
بصره وبعد ما اصيب فقال لي يوما يا ابن منبه قدني الى مسجد المرا قال وكان قوم يجلسون
ما بين باب بني جمح الى الباب الذي يليه يتكلمون بالخير والقدر فوقف عليهم فسلم فردوا عليه
السلام وقالوا له الا تجلس رحمك الله قال والله ما انا بجالس اليكم اما تعلمون ان لله عبادا
اسكنتهم خشية الله من غير عي وانهم لهم الفصحا والطلقا والنجبا الالبا اذا ذكروا عظمة الله تعالى
طاشت احلامهم واذا اشفقوا بادروا الى الله تعالى بالاعمال الزكية قال وهب فقلت اني
قرات اثنين وسبعين كتابا نزلت من السما وشاركت الناس في علمهم وعلمت كثيرا مما لم يعلم
الناس فوجدت اعلم الناس بهذا الامر اسكتهم عنه ووجدت اجهلهم به انطقهم به ووجدت الناظر فيه

كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد فيها نظرا ازداد فيها تحيرا وكان وهب قد نقش على
فص خاتمه اصمت تسلم واحسن تغنم **ذكر معرفة من لقي وهب من اصحاب
رسول الله** صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابو محمد حدثني عمرو بن سهل قال حدثنا
محمد بن خالد اليشكري عن عبد المنعم قال ان وهب ابن منبه لقي من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابا هريرة
والنعمن ابن بشير الانصاري وابا سعيد الخدري وعبد الله بن الزبير وانس ابن مالك
وابا موسى الاشعري وعوف ابن مالك الاشجعي والمغيرة بن شعبة والحسين ابي علي
ومحمد بن الحنفية وصحب بن عباس عشرين سنة ولقي كعب الاحبار وعبد المنعم هو عبد
المنعم بن ادريس وهو ابن بنت وهب ابن منبه قال ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الصمد
بن معقل بن منبه حدثني احمد بن محمد بن صالح الازرق عن محمد بن سطام قال حدثني
ابو صالح عن ابي يوسف يزيد بن الحكم عن وهب بن منبه قال صحبت ابن عباس ثلث
عشرة سنة قبل ان يصاب بصره وبعد ما اصيب حدثني احمد بن محمد بن ابي يحيى احمد
بن عبد الله بن جوني قال علي بن الحسن قال عبد الصمد وغيره ان وهبا قرا كتب عبد الله بن
سلام وكعب الاحبار وقال بن جوني قال حدثني عبد الله بن احمد بن عبد الصمد بن
معقل قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن داود عن ابيه داود بن قيس قال سمعت وهبا
يقول لقد قرات اثنين وتسعين كتابا كلها نزلت من السما اثنين وسبعين منها في
الكنايس وعشرين في ايدي الناس لا يعلمها الا قليل وجدت في كلها ان من
اضاف الى نفسه شيا من المشية فقد كفر قال ابن جوني قال وحدثني ابرهيم بن بزة
قال حدثني سليمان ابن ايوب ابن هرمز الاصم قال ابو السماك الحناط قال رباح بن
زيد ان عمر بن عبد الرحمن حدثه انه سمع وهب ابن منبه على منبر صنعا غير مرة
يقول قرات التوراة فوجدت فيها ان الله تبارك وتعالى يقول انا خالق الخير ومقدره
فطوبى لمن قدرته على يديه من خلقي وانا خالق الشر ومقدره فويل لمن قدرته على يديه
من خلقي وقرات في الانجيل فوجدت فيه كذلك وحدثني عبد الله بن احمد بن عبد
الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عبد الصمد انه سمع وهبا يقول ان التوراة والانجيل
كما انزلها الله لم يغير فيهما حرف ولكنهم يضلون بالتحريف والتاويل وكتب كانوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكتبونها من عند انفسهم ويقولون هو من عند الله فما كتب الله فهي محفوظه لا تحول قال عبد
الصمد ان وهبا ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز بصنعا قال ابو محمد حدثنا سطام عن رجل من اهل
صنعا قال ذكر اصحاب عبد الله ان وهبا قد شهد الموسم وذكروا ذلك عن عبد الله بن عباس
وارسل اليه ان حضر اليه فحصر فقالوا تكلم يا ابا عبد الله قال فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم احد
في نفس واحد من محمد الله سبحانه وتعظيمه فلما وقع من ذلك ما دى المنادى بالصبح على جبل
ابي قبيس قال فقال ابن عباس ما احد اعلم اهل الحجاز ومكحول عالم اهل الشام وسعيد بن جبير
عالم اهل العراق وطاوس عالم اهل اليمن ووهب عالم الناس وكان هؤلاء عنده جميعا حدثني
عبد السلام بن محمد قال حدثني ابي محمد بن عبد الله التقوي قال علي بن الحسن قال
عبد الله بن محمد حدثه ابوه قال حدثني ابي قال محمد بن عمر البصري قال ابو صالح عن
ابي يوسف بن يزيد بن الحكم عن وهب ابن منبه قال صحبت ابن عباس ثلث عشرة سنة
فما اصاب نصره وبعد ما اصيب فعال لي وما يمانا بن منبه قدني الى المسجد الحرام قال
فقدته حتى دخل المسجد ثم قال يا بن منبه قدني الى مسجد المرا قال وكان قوم محتبون ما
بين باب بني جمح الى الباب الذي يليه يتكلمون بالحجر والقدر فوقف عليهم وسلم فردوا عليه
السلام وقالوا الا جلس رحمك الله قال لا والله ما انا بجالس اليكم اما تعلمون ان لله عبادا اسكتهم
خشيته الله من غير عي وانهم لهم الفصحاء والطلقا النحا الالبا اذا ذكروا عظمة الله تعالى طاشت
احلامهم استعوا سادرون الى الله تعالى بالاعمال الزكية قال وهب فعلت اني قرأت اثنتين
وسبعين كتابا انزلت من السما وشاركت الناس في علمهم وعلمت كثيرا مما لم يعلم الناس فوجدت
اعلم الناس بهذا الامر اسكتهم عنه ووجدت اجهلهم به انطقهم به ووجدت الناظر فيه كالناظر
في شعاع الشمس كلما ازداد فيها نظرا ازداد عنها تحيرا على بن محمد بن عبد الرحيم قال كان
جبريل رجلا نصرانيا وكان وهب يعلم منه الخيل وكان يعالج الشراحة فكان وهب يغيب
حتى يعلمها فكان وهب يقول اسلم فكان يقول هذا الصبي يامرني وهو يتعلم مني فلما
كان ذات يوم قرا وهب هذه الاية وما كان معه من الله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون فقال اعد يا غلام فاعاد عليه فقال وان اشهد
انه كما تقول فاصلح من شانه وغسل ثيابه وغدا يوم الجمعة فاسلم واحسن اسلامه لانه كان رجلا
ان الناس كبروا في المسجد بكبيرة سمعت من طرف القرية فرحا باسلامه لانه كان رجلا

محمصا كانوا الخاوف ان يقتل المسلمين وهو جد بني اشعث الذين يسكنون بيت حنبص وقال
حدثني الكشوري قال محمد بن عمر استاذ يحيى بن سليمان الطايفي قال حدثني هلال بن ابي
هلال عن المعيرة بن حكيم عن وهب ابن منبه انه قال اني لاجد فيما انزل الله تعالى من كتبه انه
يقول انا الله لا اله الا انا ليس مني من تنحر ولا من شحر له انا الله لا اله الا انا ليس مني من تطير ولا من
تطير له انا الله لا اله الا انا ليس مني من يكهن ولا من يكهن انما انا هو وخلقي وكل خلقي انا الله
لا اله الا انا خلقت الخير فقدرته وطوبى لمن خلقه للخير وقدرته له انا الله لا اله الا انا خلقت الشر
وقدرته وويل لمن خلقته للشر وقدره على يديه وحدثت بهذا الحديث يحيى ابن عماره فقال يسمعه
جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل هذا الحديث
وزاد فيه قال الله وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا وكيف يقدر به عليه ويعذبه قال الله
تعالى لا يسال عما يفعل وهم يسئلون عبد السلام بن محمد النوفي احد بني قال علي ابن
الحسن قال ابو يعقوب يوسف ابن ابرهيم التمامي قال عبد الله بن ابي عتاب قال عبد الحميد
بن ابي داود عن موسى ابن ابي درهم وسليح من اهل اليمن عن وهب بن منبه عن ابن عباس
انه بلغه ان محلسا كان في ناحيه المسجد ناحيه باب بني سهم يجلس فيه شباب قريش
وغيرهم فيخوضون فترتفع اصواتهم فقال ابن عباس لوهب انطلق بنا اليهم فانطلقنا حتى
وقفنا عليهم فقال ابن عباس لوهب اخبرهم عن كلام الفتى الذي كلم ايوب وهو في
بلائه قال وهب قال الفتى يا ايوب قد كان في عظم الله وذكر الموت ما يملا لسانك ويفلح
قلبك ويكسر حنكك الم تعلم يا ايوب ان الله تعالى عبادا اسكتهم خشيه الله من غير عي ولا بكم
وانهم لهم الفصحاء البلغا الطلقا الالبا العالمون بالله وايامه ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله
قطعت قلوبهم وكلت السنتهم وطاشت عقولهم ولحلامهم فرقا من الله وهيبة له فاذا
استفاقوا من ذلك اسرعوا الى الله تعالى بالاعمال الزكية ولا يستكثرون له الكثير ولا يرضون
له بالقليل يغترون انفسهم من الظالمين وانتم لا تزالون ايزيا وبعدون انفسهم من الخاطيين
المفرطين المقصرين وانهم لاكياس اقويا ناخلون جاهدون يرانهم الجاهل فيقول مرضى
وليسوا بمرضى ودخولطوا وخالط القوم امر عظيم قال وقال ابن عباس على اثر وهب
كفيك ظالما ان لا تزال مخاصما وكفيك اثاما ان لا تزال مجاذبا وكفيك كاذبا الا تزال
مجدثا وغير ذكر الله تعالى قال عبد الحميد ابن معقل سمعت وهبا يقول من استغنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باموال الفقرا جعلت عاقبته الفقر وايما دار بنيت بقوة الضعفا جعلت عاقبتها الخراب
قال وسمعت وهبا يقول في الالواح التي قال الله تعالى وكتبنا له في الالواح من كل
شي يا موسى اعبدني ولا تشرك معي شيا من اهل السما ولا من اهل الارض فانهم خلقي كلهم
فاذا اشرك بي غضبت واذا غضبت لعنت وان اللعنة مني تدرك الرابع من الولد واذا
اطعت رضيت واذا رضيت باركت والبركة مني تدرك الامة بعد الامة يا موسى
لا تحلف بي كاذبا فاني لا ازكي من حلف بي كاذبا يا موسى وقر والديك يا موسى
لا تزن ولا تسرق ولا تولي وجهك عن عدوي يا موسى لا تغلب جارك على ماله ولا
تخالفه على امراته وقال سمعت وهبا يقول طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخاطئين ولا
يجالس البطالين ويستقيم على عبادة ربه فمثله كمثل شجرة نابتة على ساقية لا يزال فيها
الما يفصل ثمرها الثمار ولا يزال خضرا في كل اوان قال وهب الصدقة تدفع ميتة
السو وتزيد في العمر وتزيد في المال قال سمعت وهبا يقول قرات في كتاب الله
عز وجل يقول اذا كان العبد في طاعتي اعطيته قبل ان يسالني واستجبت له قبل ان يدعوني
انا اعلم بحاجته التي يرفق به من نفسه قال وقرات في كتاب اخر يقول الله عز
وجل يعزني انه من اعتصم بي وان كادت السموات والارض تمر بمن فيها فانا اجعل له من
بين ذلك مخرجا ومن لم يعتصم بي فانا اخسف به من بين يديه واكله الى نفسه وقال
وهب واوحى الله تعالى الى شعيا ان امر قومك فليسالوا كهانهم واهل النجوم
منهم اني اريد ان احدث امرا فليخبروني ما هو قال وهب ان كانت صلاة اهل النجوم
لقديمة اريد احول الملك في الادلا والحكمة في اهل الجفا واحول الاحلام في الفلاة وابعث
اعمى في عميان واميا في اميين انزل الله عليه السكينة واويده بالحكمة لو تمر الى حيث
السراج لم يطفه ولو تمر على القصب الزعزاع لم يسمع صوته قال سمعت وهبا يقول قال
عيسى عليه السلام يكون في اخر الزمان قوم يشهرون الثياب ويطيلون الصلوة
في المساجد لكي يبدوا بالسلام ويفسح لهم في المجالس يقفون يوم القيامة بين يدي
الملك الجبار فيقول لهم يا عبيد الدنيا والشهوات خذوا اجركم ممن عملتم له قال وسمعت
وهبا يقول ان المسيح صلى الله عليه قال اكثروا ذكر الله وحمده وتقديسه واطيعوه فانما
يكفي احدكم من الدعا اذا كان الله راضيا عنه اللهم اغفر لي خطيتي واصلح لي معيشتي وعافني

من المكاره بالهي وقال عبد الصمد سيل وهب ما تقول بعد الطعام قال تقول الحمد لله الذي
اكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا وقال وهب
ان الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس وقال وهب قرات في التورات من لم
يدار عيشه مات قبل اجله وقال في التورات الفقير ميت والاعمى ميت المثنى ابن الصباح
قال سمعت وهبا يقول لطاوس ان للعلم طغيانا كطغيان المال فان استطعت ان
تموت قبل ان يوطا عنقك فافعل وكان طاوس اليماني ووهب بن منبه اليماني في
وقت واحد وقال ابن بزة بلغني ان وهبا كان يقول ما من فرحة الا يتبعها ترحة
وما من دار مليت حبرة الا مليت عبرة وما من قوم كانت لهم عصارة من دنياهم ونعمة
الا مال عليهم الدهر بيوم سو وما من قوم كانت لهم سعة من سلطان الا سال اليهم
البلا سيلا سليمان ابن ابي داود عن وهب ان اليوم من طيبات ما اخرج الله تعالى
لاهل الارض ابن عبد الوارث ابو عباد اليمان بن عباد احمد بن يحيى بن حميد الطويل
خادم انس حماد بن سلمة عن الكلبي عن وهب ابن منبه قال مثلت الدنيا على مثال الطاير
فالبصرة ومصر الجناحان والشام الراس والجزيرة الجوجوه واليمن الذنب الكشوري
قال ابو قدامة همام بن مسلمة بن عقبة بن همام بن منبه قال عبد الرزاق قال اخبرني
عبد الصمد وذكر الحديث

ذكر مشاورة كيسان سفه لوهب ابن منبه لما خطبت اليه ابنته

وجدت بخط علي بن عبد الوارث حدثني الكشوري
قال حدثني محمد بن ابرهيم بن اربويه قال سمعت ابرهيم بن عثمان يقول سمعت جدي
ابرهيم بن مسلم يقول كنت عند وهب ابن منبه فجاه كيسان سفه فقال له يا ابا
عبد الله جئت اشاورك في رجلين طلبا بنتا لي وهي من احب ولدي الي طلبها شداد
بن جابان او جابان بن شداد وهو من الموال وهو موسر وخطبها سالم ذي لعوة وهو
من بيت همدان فقال له وهب زوج سلم ذي لعوة فان الاموال عواري تذهب
وتجي وان الاعراض لا تدرس ولا تذهب فزوج سلما ذا لعوة

ذكر اول من قدم صنعا بقول الرافض

والوقت الذي وصل فيه ابن كيسان قال
علي بن عبد الوارث سالت ابا محمد الكشوري من اول من جا بالرفض الى صنعا
قال فقال محمد بن عبد الرحيم اول من جا به رجل من اهل الكوفة كان ابراهيم بن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن كيسان يحدث اليه وقال الكسوري قال سفيان ابن عيينة اهل اليمن لا ناس بهم ان
يتكلموا من هكذا الرجل يعني برهم بن عمر بن كيسان قال ابو عمران سمعت النعمان يقول
يقول الذي خرج بالرض الى اليمن كاذب قوما ملعونين كذابين قال الكسوري اول
من ادخل صنعا كلام الحميمة حمزة في زمن يزيد بن مسعود ثم افشاه يزيد بن
مكشوح قال بن عبد الوارث هو محمد بن مكشوح صنعاني عاش مايه سنة
وعشرين رباح بن زيد الصنعاني حدثني ابو عبد الرحمن عن عبد الوهاب ابن
الورد قال بلغه عن وهب بن منبه ان رجلا اتاه فقال ان الناس قد وقعوا فيما
قد وقعوا فيه فقد حدث نفسي انه لا لخالطهم فقال لا تفعل فانه لا بد للناس منك
ولا بد لك منهم لهم اليك حوائج ولك اليهم حوائج ولكي تكن فيهم اصم سميعا اعمى بصيرا
سكوتا بطوقا قال رباح عن ابن عبد الرحمن الحراساني عن ابي سفيان الثوري عن وهب
ابن منبه مقدم السي على الشي وهو نحو واحد قال وهب ان في حكمة الداود على
العاقل ان لا يشتغل ولا يغفل في اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يفضي فيها الى اخوانه الذين يصدقونه ويصدقونه في بعضه
وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويحمل فان هذه الساعة عون لهذه الساعات
واستجمام للقلوب وفضل بلغه وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون عارفا لزمانه حافظا للسانه
مقبلا على شانه وحدثني عبد الله بن سعيد بن ابي عاصم عن وهب ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال في صلة الرحم قال ان الله تعالى خلق الرحم حين
خلقها فوثبت حتى تعلقت بالرحمن فقال الي لك لا اقطع من قطعك فلس مني
ومن وصلك فهو مني بالرحم نسبه في عضد الرحمن كما تغصن في الشجرة والرحم لغة
ولسان تكلم به قوم العبية وتقول فلان وصلني فضله وفلان قطعني فاقطعه وقال حدثني
عيسى بن عبد الرحمن قال سمعت وهب ابن منبه يقول كان ملك من ملوك ذلك الزمان وكان
له ثمانون اخا فقتل اذا لم يقتل فلان من اجوتك قتلك فلان واذا لم يقتل فلان قتلك
فلان حتى حوف بجميعهم فامر طباخه ان يصنع طعاما وارسل الى اخوته يدعوهم فقال
اني اريد ان اختكم بحلتي وامر الشرط اذا دخلوا ان يقيدوا عليهم ويقتلوهم قال فلما اخوته

فلما دخلوا وجلسوا امر الهم الشرط فجعلوا يقيدونهم فقتلوا جميعا الا واحدا اقيد فلما
خرج من القرية صعد جبلا واخذ يقتله فارسل اليه ما ذنب شرطي فما هذا فاذا هو في مكانه
ورجع صاحب الشرط فارسل رسولا ان من شانه كذا وكذا فان احببت ان
تزيده فعلنا فقال نعم فرجع اليه هو بنفسه فلما اتى اليه قال له هذا الذي ان فعلنا
وسلك مثل الحصاة قالوا يومر علينا امرا فذهبوا الى الجبل فقالوا يريدان يومر علينا
قال واي حاجة لي في ذلك والله اني لطويله واني لحضره السعف حلوه المرء باردة
الظل واي حاجة لي ان اكون اميرا عليكم قال فذهبوا الى الجبل فقالوا يريد
ان يومر علينا قال واي حاجة لي في ذلك والله اني لحصره الورق طويله الشوك حلوه
المرء باردة الظل قال فذهبوا الى الثنية فقالوا انا يريدان يومر علينا قال واي
حاجة لي في ذلك والله اني لوذكه الثمر كثيره الورق باردة الظل قال المعول تحته
الى الجبل فوالله ان نفعني للجبل وان سولي الحديد واني لسريعه الخرق فكم شاركي ولخرق
شاركه وانك قد اخرقنا شاركك والله لنخرقنك شاركنا قال فعطف بزاس داسه
ورجع فلما كان ببابه الوجه وعجوز على تنور باب الوجه فجعل يرجع فالقمه عليه فقتله
عبد الرزاق عن معمر قال سمعت وهبا يقول ليأتين على الناس زمان يكون
العالم الصالح اهون على الناس من الشبلة وذا الحامة ومن العنقود وذا
القاطف ابن عبد الوارث قال حدثني ميمون عبد الله عن عمه وهب ابن منبه
قال حبس وهب ابن منبه فقال له رجل من الابناء الا اسلك بينا من شعر يا عبد الله
فقال لا تخشى ضرا من عذاب الله والله تعالى يقول ولقد اخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال وضام وهب بليه اياما ثم اصلا فقيل له
ما هذا يا عبد الله قال احدث لنا فاحدثنا يعني انه حبس فاحدث زياده في العبادة
حدثني البحري ابو جعفر عبد الله بن عبد الصمد اخو ابو ابن عبد الصمد اخو اسمعيل
بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل ابن منبه انه سمع وهبا يقول من اعجب
شي من البلاء قد سلك طريق الاسباط الواساني قال البيت وهب بن منبه وهو
يطوف بالبيت فقلت حدثني حديثا احفظه منك ومما سمعت هذا فقال طلبت صحف
ابرهيم صلى الله عليه عشرين سنة فوجدتها مما في الزبور فاذا فيها ان الله عز

وجل يقول اما قبل الصلوة فلن تواضع لعظمتي وقطع نهاره في ذكري ولم يبت مصرا
على معصيتي ولم يعاظم على خلقي يطعم الجايعة ويكسوا العريان وينوي الغريب
ويرحم المصاب وذلك الذي يشرق نوره مثل الشمس يدعوني فاليّ ويسالني فاعطي
ويتوكل علي فاتولى احفظ له في الجهالة حلما وفي الظلمة نورا اكلوه بفوتي واستحفظه ملايكتي
متلمسا في الناس مثل الفردوس لا تتوا ثمارها ولا يتغير حالها عمرو بن ابي الهذيل عن وهب
قال اذا كان يوم القيمة لم يسوخر ولا مرر الامتاح صاح الشاقطرت العضاه وما
حدث ابو محمد عن بعض ال وهب عن وهب قال اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم
كذب المساكين ورحمتهم يحبهم ويحبوك يرضون بك اماما وقايدا ويرضى بهم صحابة
وتبعا وهم خلفان ياعيسى اعلم انه من لقيني اعمى ولقيني ماحب الاعمال وذكاها عبدي
جعفر المدرس المعلم قال قال وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله
تعالى اذا احب قوما ابتلاهم قال وقال وهب قرات في كتاب رجل فاذا فيه اذا سلكت
بك سبيل البلاء فرعيا فقد سلكت بك سبيل الانبياء والصالحين واذا سلكت بك سبيل
الرخاء فتخوف بك سبيلهم عطاء السايب قال حدثنا وهب قال اعطى الله موسى
نارا فقال يا رب وسني في الارض تكون بعيرا نارا وقال موسى لهرون ان الله عز
وجل وهب لي بورا واني اهبها لك فقال هرون لا بنيه ان الله تعالى وهب لكم
بورا واناه وهبه لي واني اهبه لكما قال فكان الغلامان بعربان القران لبني اسرايل
ويتزجان في بيت المقدس فانقلب نار السما فاستضاء نار الارض فجاءت
النار من السما فاحرقت الغلامين واوحى الله تعالى الى موسى وهرون اني هكذا افعل
بمن عصاني من اهل طاعتي فكيف افعل بمن عصاني من اهل معصيتي قال مالك بن
دينار لما احرق الغلامان شفت موسى وهرون رؤسهما وقاما ينادي الله تعالى
خزيتني وبكيا على الغلامين صالح ابو سنان القسملي قال سمعت وهبا يقول قال
الله عز وجل ثمانية عشر الف عالم قال الدنيا منها عالم واحد وما العمارة والخراب الا كقطط
في الصحرا وما الخلق في قدرة الله عز وجل الا كردة في ايهام احدكم عمرو بن عبد الرحمن قال
حدثنا وهب ابن منبه قال اصاب رجل ذنبا فقال لله علي ان لا يظلني سقف بيت
حتى يراسي تراه من النار قال فكان في العرا فاتى عليه عيسى بن مريم عليه السلام فقال

ما يبكيك ما ادراك قال الحوف جهنم فكدني ان انا وقعت فيها احمد بن عباس بن محمد الجرجاني
قال اخبرني ابي قال علي قال محمد بن عبد الرحيم دماح قال حدث عن وهب بن منبه قال سمعته
يحدث عما عاتب الله تعالى بني اسرايل ان اطعموني سقيكم لحيان سقعكم فيه المطر
تزرعون قليلا وتحصدون كثيرا وان عصيتموني سقيكم لحيان لا سقعكم فيه المطر
تزرعون فيه كثيرا وتحصدون قليلا وامر السما فتكون كالصحيفة من النحاس الذي
لا سعف منها ولا مرر وامر الارض فتكون كالصحيفة من الحديد التي لا نبت فيها شيء وما سقيكم
وحلال ذلك فهو رخمة للبهايم فاذا كان ذلك سلطت عليه الغربان والصراصر
والجنادب فاستحوه وخلال ذلك اثبت حكمكم وقوتكم واولى النهي منكم وامرت
عليكم سواركم

ذكر قتل الحجاج بن درهم

الذي كان ساطرونيا في
صفات الله سبحانه فيقول له لا يموت الا مقتولا حدثني الحسين ابن محمد قال اخبرنا
ابو الخير محمد بن احمد ابن عبد الله قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو القسم بن محمد المقري
عبد الرحمن بن حسب ابي حسب عن ابيه عن جده قال سمعت خالد بن عبد الله القسري
خطب الناس وسط يوم النحر وقال من كان يريد ان يضحي فلينطلق فليضح بارك الله
له في اضحيته واني مضح بالجعد بن درهم زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى وان الله لم
يتخذ ابرهيم خليلا سبحان الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال ثم نزل فذبحه
وحدث محمد علي ابن عبد الله الوارث قال حدثني عبد الله بن محمد الكسوري قال حدثني
محمد بن يعلى الاوشاني من اهل ظهر من رحال عبد الرزاق الا انه سمع هذا من سياح
قال صالح بن سليمان عن عبد الرزاق ابن همام من داود بن قيس قال سمعت وهبا
يقول لما اهبط الله ادم بدا بكل شيء ثم انبعه حبر بعد حبر بشعير الجعرة وبارك
فيها وزرعها ادم وحصدها وتسعى ليله قال الكسوري والسنبلة اطيب واكثر
دقيقا من الجعرة والجعرة خفيفة اخبرني الحسين ابن محمد قال اخبرني محمد بن
احمد قال قرات في كتاب ابي قال حدثنا ابرهيم بن الحسين يحيى بن عبد الحميد الحماني
قال حدثني سليمان الصنعي قال عبد الصمد بن معقل قال سمعت عمي وهب ابن
منبه يقول وحدث في زبور داود هل يدرك يا داود اني الموسى احب الي الناطيل
خنوته الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر جلده واني اكره لذلك الموت كما تكره الوالد

لولده ولا يدله منه اى ارسداد اشتره وداير شواهده الدار فانّ نعيمها فنهاشده
وزخارفها بلا فيها عدوّ ولا يالوهم فيها حتى لا يخرج منهم محرّك الدم من احل ذلك
عجلت اولياءى الى الجنه ولولا ذلك ما مات ادم وولده حتى ينفخ فى الصور عبد الله بن
عبد الوهاب عن ابرهيم بن محمد بن فراس عن وهب قال ان الله تعالى اهلك
ولد ادم بدعوه نوح فحمل نوحا فى السفينه بعد ان اعرفهم وبنيه بلغه حام وسام
ويافث وسائهم وكانوا سبعه نوح سابعهم والقتهم السفينه فى الجودى فكانوا
يخرجون ويتصحّون فى الشمس من السفينه فاداروا اعدّه او صناعه
او بارق فرّوا الى السفينه فرماهم العرق فاوحى الله تعالى الى نوح يا نوح
انى خلقت هذا الخلق لعبادى الذين اهلكت بعصوفى واستكثارى واغضبى فاهلكت
بذنوب العاصين من لم يعصنى وحقا اهلكتهم بذنوب بنى ادم جميع خلقى بعد ان رحم
عليهم احسانى وتواترت عليهم نعمتى وانى خلقت بعزتى لا اعذب هذا العذاب احدا
من خلقى احعل الدنيا دولا بينهم ثم اجريهم باعمالهم ابدا بعثتهم لوعدى فاوجر العذاب
والعقاب الى الاخره وحملت معه من الخلق ذكرا وانثى من كل شئ زوجين عبد الله بن
ابرهيم عن ابيه عن وهب قال كل شئ فى القران قليل او لا قليل يعنى دون العشر
قال عبد الصمد سمعت وهبا يقول وقيل يا ارض ابلعى ماءك اى زبدته الحسن بن
عبد الرزاق عمران ابو الهذيل الصعانى قال سمعت وهبا يقول اصاب ايوب
البلاء سبع سنين قال احبرنى عن ميمون الحكم السرادى قال عبد الله بن ابرهيم بن عمر
بن كيسان قال احبرنى عبد الله بن صفوان قال سمعت وهبا يقول قال عمر الله تعالى
عبد الله حسن عابدا عاما فاوحى الله تعالى اليه انى قد غفرت لك قال فقال يا رب وما
يغفرلى ولم اذنب فاذن الله لعرق فى عنقه فضرب عليه فلم ينم فحاه ملك عند الصم
فحركه فشكا اليه فقال ما نقمت من ضر بان هذا العرق قال ان ربك تعالى يقول عبادك
حمتنى عابدا تعدل شكوى هذا العرق عبد الله عن ابرهيم بن مسلم قال قال وهب
ملكوت السماوات الجنه عبد الله عن ابيه قال سمعت ابى وهب قال قلت لابى يا ابه
ان ناسا يقولون من لقى الله لا يشرك به سيا دخل الجنه قال اوليس ذلك فى القران
قال قلت ابن قال قوله تعالى لا يصلاها الا الاشقى الذى كذب وتولى عبد الله عن ابيه

قال قال عبد الله بن وهب لابيه وهب سمعت ابا حليفه ونحان واعلى على بن ابى طالب كرم
الله وجهه القران قال لا تخبطنى واجز نعمه ربك الدنيا عن بالدنيا حان له عبد الله تطيعنى
قائلا لا يموت قال وهب لابيه فهل لا تنا لله بما قابل لا يموت وضع الى ابى حليفه
فقال له ما القابل الذى لا يموت قال الذى ارسلك افقه مسك قارورة فى جهنم لا تموت فيها ولا تحيى
عبد الله عن ابيه ان وهبا قفى لعروه بن محمد بن ولاه عمر بن عبد العزيز فقال قال ابى قال
وهب لك ارى شيا من العمل فلما استقضيت ذهب ذلك عنى عن ابيه قال كان
وهب يرتدى الرداء بعشره دنانير عن ابيه قال كان وهب اذا اهديت الله هديه
كاى يضعفها فترك الناس هديته عن ابيه عن وهب قال قال لى عطاء بن ابى رباح
يا ابا عبد الله لم لا تقضى الصلوه كما تقضى الصوم قال قلت وددت ذلك
سنه قال عطاء بن ميمت وذلك السنه فكان لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
بنات ونساء فكى تقضين الصوم ولا تقضين الصلاه قال صدقت عن ابيه عن عبد الله
بن وهب قال ولما امر ابرهيم عليه
السلام بذبح اسمعيل واعطاه وفداه واعطاه بلتا امر الله علم الناعه ولم يشرها
الى احد من خلقه وقال احمل ولدك كعدد نجوم السماء احصل الملك فوق ذلك الى يوم القيمه
واكثر مالك عبد الله بن ابرهيم بن مسلم عن عمر بن ابى يزيد بن وهب بن منبه قال عبد الله
تعالى عابدان حبشى فتلقى احدهما عند انعصا الحبشى وحسده وجزع وقال فاتلى
يا رب فكان منى وكان وذكر عبادته فكان احزان ابتلى بهذا البلى قال فاوحى الله
تعالى اليه انما ما ذكرت من عبادتك فهو موقوف واما هذا البلاء فانما ابتليك لانك
به مناز لا الابرار وكان من قبلك يبتلى البلاء عبد الله عن عمه وهب ابن عمر
قال الحبشى وهب فقال له رجل من الانبا الا اشد منك بلتا من الشعر فقال الا حبشى فى طرف
من عذاب الله والله تعالى يقول ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يضرعون قال وحدثنا وهب ثلثا مواضلا فقال له ما هذا يا عبد الله فقال
احدث لنا فاحدثنا يعنى احدث للحبشى فاحدث زياده فى العباده احبرنى ابو
العباس الحسن بن على الزاهرى مكه قال ابو بكر بن الحبشى الاخرى قال ابو الفضل
جعفر بن محمد الصلى قال وهب بن محمد المؤدب قال ابو عبد الله حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الصنعاني قال حدثني ابو مهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب
بن منبه عن جابر بن عبد الله قال لقي ذو القرنين ملكا من الملايكة فقال له ذو القرنين
علمني كلمات ازداد بها يقينا قال انك لن تطيق قال ارجو ان يطوقني ربي قال فلا تهتم
لغد واعمل في اليوم لغد وان اتاك الله مالا او سلطانا فلا تفرح به وان اتاك عني ذلك فلا
باس عليه وكن حتى الطي بالله تعالى واياك والعجلة فانه من عجل اخطى خطه واياك
والغضب والغضب فان ابليس لعنه الله اقوى ما يكون على المومن اذا غضب وضع
يدك على فيك فاذا احببت ان يصنع بك فاصنعه بغيرك عبد الله قال كان وهب يقول خلق
الايمان عريانا فلباسه وزينته الحيا ومال التقى قال وبلغني عن وهب وعن غيره قال
بلغه من لم تكن فيه فلا تحتسب شيئا من دينه يعوزه عن المعاصي وحلم يكف به عن السفه
وخلق يعيش به في الناس عبد الله عن شيخ قد ادرك وهبا قال سمعت وهبا يقول
من كان بينه وبين اخيه مظلمة فمضى وصلى ركعتين ثم استغفر له حرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال عبد الله وحدثني من اثق به قال من ترك درهم حرام اعاضه الله به اربعين
درهما حلالا ومن اخذ درهم حرام محق الله تعالى منه اربعين درهما قال عبد الله وبلغني
عن وهب قال ذكر له اي الاعمال افضل قال ودكر عنده الصلاة واعمال من الخير فقال
كل ذلك حسن وليس به قيل فما هو قال يكون بينك وبين اخيك شيء فتستغفر له قال الله
تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم والحظ العظيم الجنة عبد الله
عن ابرهيم بن مسلم عن وهب قال كان حسبه اللص وحسبه عيسى مر ونبي عبد الله
عن ابيه عن وهب قال لما راى ابرهيم عليه السلام ملكوت السماء والارض استقل عن فوق
الارض الاعن غوطة دمشق وعن جنتي سبا بمارب عن وهب قال لما اخذت اليهود
عيسى عليه السلام فهدايد فقد وهذا بدحاه سده وهدا يتعشه يقول ان كنت سبا
فاحيني من اني وهو يقول اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون قال وسمعت وهبا يقول في بعض
هذه الايات رب المشارق والمغارب قال هي كل يوم في كوة يعني منزله فهذه
المشارق والمغارب قال وفي قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين قال
للشمس ماهه سهى النهار في الشتاء توجه وماهيه سهى النهار في الصيف ثم توجه فهذان
المشرقان ولها ثمانية تسمى النهار في عروبها في الستاء وماهية سهى النهار في عروبها في الصيف

فهذان المشرقان وفي قوله تعالى رب المشارق والمغارب قال هي المنازل كل يوم
في منزله وقال تعالى رب المشرق والمغرب قال استوا الليل والنهار **حديث**
وهب عن طاوس ابو جعفر الطبري ابو شرحبيل الحمصي سلمان ابن
سلم الموصلي بن سعد بن يوسف الرحبي ابو العلى اسد بن وداعة الطايي وهب
بن منبه عن طاوس بن كيسان عن عوناي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم قال الحذر وافراسة المومن فانه ينظر بنور الله وسلطان الله سبحانه
ذكر حديث وهب في شكوى البادية وانباع الصيد واتيان ابواب
الامرا اخبرني ابو بكر احمد بن محمد قال محمد بن الحسن الانباري قال الدولابي
قال صفوان الوليد قال سعيد بن عبد العزيز قال قال بن عباس وقد وجب عليه
التصحيح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ابو عبد الملك صفوان ابت العرياني
بكتاب الوليد فلما قرءنا من حاشيته عليه قلت له اكتب جواب كتاب الوليد
فقال له قل حدثنا سفيان الثوري عن ابي موسى عن وهب ابن منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع الصيد غفل ومن شكى البادية جفا
ومن اتى السلطان افتتن وذكر الحديث الى اخره واخبرني عطية بن سعيد الاندلسي
بمكة قال اخبرني محمد بن الحكم قال ابو محمد قال ابو عيسى الوهدي محمد بن
بشار قال عبد الرحمن بن مهدي قال سفيان عن ابي موسى عن وهب بن منبه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من شكى البادية جفا ومن اتبع الصيد
غفل ومن اتى باب السلطان افتتن اورقيني قال ابو بكر بن ابي الدنيا قال علي بن
الحسين عن عبد الله بن المبارك عن مجمر بن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر عبد الله بن عمرو ان يقرا القران
في اربعين وهذا حديث حسن غريب **ذكر عبد الرحمن ابن وهب**
وجدت بخط هشام بن يوسف القاضي عن عبد الرحمن ابن وهب عن ابيه وهب
ابن منبه قال كتب عمر بن عبد العزيز في رجل من اهل اليمن كان انتفى من ولده
ان يلحقه وان تحبس حتى يكون هو يخرجه وان يذكر في الاشهر وكتب في رجل قتل
عبدا ان يقوم قيمته وشكى فلا يرسل حتى يامن بالطلاقه وان يذكر به وكتب في رجل

العدني يوم قتل السجحي ان يوثق قال وكتب ايضا في رجل اغار مع قوم فقتلوا
رجلا وعقروا دوابا ان يضمن الحديد حتى يحكم الله تعالى فيه وان يقضي من اموالهم
ما اصابوا من عقر تلك الدواب **ذكر عبد الله بن وهب وذكر وفاة وهب**
ابن منبه عبد الرزاق قال اخبره ابوه قال عبد الله بن وهب ابن منبه قال خرجت
في اول ما حججت فامرني ابي بالمتعة فلما قدمت مكة دخلت على عطا بن ابي رباح
فذكرت ذلك له قال اصاب ابوك بن عبد الوارث حدثني ميمون قال عبد الله بن
ابرهيم عن ابيه قال عبد الله بن وهب لابيه وهب سمعت ابا خليفة قرا على علي بن ابي
طالب رضي الله عنه القران قال لا تغبطن فاجرا بنعمة رحب الذراعين بالذم فان
له عند الله قايلا لا يموت فرجع الى ابي خليفة فقال له ما القايل الذي لا يموت قال الذي
ارسلك افقه منك قال جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ويسنده هذا عن ابي خليفة عن علي
رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف قال الشيخ ابن عبد الوارث قال الكشوري كان
ابو خليفة كوفيا وقدم صنعا ومسجده الخراب مقابل دار وهب ابن منبه في ناحية
القطيع **ذكر عبد الملك ابن حشك** عن وهب اخبرني عباس ابن محمد
بن اسحق قال اخبرني ابي قال اخبرني علي ابن الحسن قال محمد ابن عبد الرحيم قال
رباح بن زيد قال حدثني عبد الملك بن عبد الحميد بن حشك عن وهب بن منبه انه قال
للعلم طغيان كطغيان المال حدثني احمد ابن ابي يحيى قال احمد بن عبد الله بن خولي قال علي
بن الحسن قال عبد الله بن احمد بن عبد الصمد بن معقل ابن منبه قال حدثني ابي قال حدثه
ابوه وغيره ان وهبا مات سنة اربع عشرة ومايه قال الشيخ بن عبد الوارث هذا يدل
ان هماما اخا وهب مات بعد وهب لان معمر روى عن همام ولم يرو عن وهب ابن منبه
ومات وهب وهو ابن ثمانين سنة ومات سنة اربع عشرة ومايه **ذكر رواية همام
بن منبه** اليماني اخو وهب ابن منبه اليماني واما همام بن منبه فكان يروي عن ابي هريرة
وله عنه رواية كثيرة مستفيضة صحيحة معروفة بالاسناد صحيحا عند نقلة الاثار مقدما
مشهورا وجعل حديثه في الصحيح وهو اكثر من ان نحصيه ولكن نذكر منه طرفا ان شا الله تعالى
روى ان رجلا لقيه بمكة فقال انت همام بن منبه اخو وهب فقال له همام وهب اخي يرجح

نفسه بذلك وكان همام اخر اخوته موتا مات وهب ثم معقل ثم عيلان ثم همام فكان اخرهم
موتا وروى ان عبد الرزاق ادركه شيخ قال سمع منه حديثا واحدا وقد روى وهب
عن اخيه همام احاديث عدة اخبرني عطية بن سعيد بمكة قال حدثنا محمد بن الحكم
عن محمد بن جماهر قال ابو عيسى قال ابو سفين عن عمرو بن دينار عن وهب ابن منبه
عن اخيه همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس احد
اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مني الا عبد الله بن عمر فانه كان
يكتب وكنت لا اكتب سويد بن نصر بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يتمخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب والفضة ومجامرهم اللولو ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا قال ابو عيسى هذا
حديث حسن قال ابو عيسى عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ابو عيسى عن يحيى
بن موسى عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله انما سمي الخضر لانه جلس على فرصة شتا فاهتزت تحته خضرا ابو عيسى
سويد عن عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزءا من جزء نار
جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين
جزءا كلها مثل جزئها ابو عيسى عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال في قوله تعالى ادخلوا الباب
سجدا قال دخلوا مترجفين على اوراكهم وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ابو عيسى عن سويد بن نصر عن عبد
الله عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **عقيل عن همام هشام بن يوسف**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عقيل عن همام بن منبه قال سمعته يقول كانت حجرات النبي صلى الله عليه وعلى آله مظلة على
المسجد وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا في حلقة في المسجد معه عبد الرحمن بن عوف
فاطلعت حفصة فرأت اعرابيا عمد الى الحلقة فسلم على عبد الرحمن بن عوف قال السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال عبد الرحمن هذا امير المؤمنين واشار الى عمر وكان عمر اذا
انصرف من المغرب مر بابواب ازواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يسلم عليهم فمر بباب
حفصة فقامت اليه فقالت يا امير المؤمنين رأيت ان اذكر لك شيئا فلا تصفه الا على
المنصح اني رأيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يلبس احسن ما كان يقدر عليه من لباس
وان الله تعالى قد فتح عليك فان رأيت ان تلبس لباسا حسنا فانه ابهى يعني انه يزيد
في العين فقلت قال وما رأيت يا بنية قالت رأيت اعرابيا دخل فشهد عبد الرحمن ابن
عوف فسلم عليه قال ما في ما قلت باس ولكن كنت انا وصاحباي على طريق
فوعدتهما المنزل فاخاف ان سلكت غير طريقهما ان لا اوافي منزلهما بن عبد الوارث
قال حدثني الكشوري قال حدثني محمد بن يوسف الحذاقي قال حدثني يحيى ابن عبد
الصمد قال حدثني غير واحد من اشياخنا منهم عقبة بن همام عن همام بن منبه وكان
ربما وضعت له طنفسة عند باب سعيد بن احمد فيقعد عليها وكان قد
ذهب بصره فاتاه نفر من بني داب فقال سكنتم فقروا قالوا نعم يا ابا قدامة قال
فانتم لبنتنا وماشيتنا وحطبنا وما نحتاج اليه قالوا نعم قال فلا تعقلوا لا تدعوا
القرار فان ابا هريرة اخبرني ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال من سكن البادية
ساق الله اليه رزق اهل البادية ومن سكن القرار ساق الله اليه رزق اهل القرار
قلت له اخبرك من سمع همام قال نعم وقد ادركت انا همام حدثني الحسين ابن محمد
عن الدبري عن عبد الرزاق عن عقيل ابن معقل ان همام بن منبه اخبره قال
سألت ابن عمر عن النبيذ فقلت يا ابا عبد الرحمن هذا الشراب ما تقول فيه قال
كل مسكر حرام قال قلت فان شربت من الخمر ولم اسكر قال أف أف
وما بال الخمر وغضب قال فتركته حتى انبسط واسفر وجهه وحدث من كان
حوله فقلت يا ابا عبد الرحمن انك بقية من قد عرفت وقد يأتي الراكب فيسألك عن
النبي فتأخذ بذنب الكلمة يضرب بها في الآفاق فتقول قال ابن عمر كذا وكذا

فقال اعرابي انت فقلت لا قال فممن انت قلت من اهل اليمن قال اما الخمر فحرام لا سبيل
اليها واما ما سواها من الاشربة فكل مسكر حرام حدثني محمد بن الحسين ابن يوسف الاصبهاني
قال ابو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الموصلي قال ابو بكر السفلي بالبصرة عن عبد الله بن احمد عن احمد
بن حنبل ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قال من يكلم في سبيل الله والله يعلم من يكلم في سبيله يجيء يوم القيمة كهيئته اللون لون دم
والعرق عرق مسك حدثني احمد بن يحيى قال احمد بن عبد الله قال محمد بن يوسف الحذاقي
عن عبد الرزاق قال سمعت معمرا وابي وغيره يحدثون عن همام بن منبه انه جلس في
حلقة بن الزبير بمكة قال رجل له من قريش ما فعلت عجوزكم وكان رجلا من الابناء سحران
يقال له حبيش كوسج وكانوا يعظمونه فاراد تحفيضه فقال همام عجوزنا اسلمت مع سليمان
لله رب العالمين وعجوزكم حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قال فنظر اليه ابن
الزبير قال ويحك ابدري بمن تعرضه حدثني الكشوري قال محمد بن يوسف توفي همام في ولاية
عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وهو اول من ولي صنعا لبني
العباس وصلى على همام وكان على جنازة همام ثوب حبرة فلما ادخلوه القبر ارادوا ان
يلقوه في التراب فقال لا تفعلوا انما كفن الميت الكفن الذي كفن به في منزله قال وهو الذي
بوب ابواب المسجد الجامع بصنعا وكانت ولايته في سنة اثنين وثلثين ومائة او
سنة ثلث وثلثين ومائة وهذا كله للحذاقي

ذكر عبد الرحمن بن يزيد

وروايته وعبد الرحمن ابن يزيد كان زاهدا فاضلا مذكرا واعظا وكان يقص ويخلف
امام الصلوة عند غيبته وشغله في المسجد الجامع بصنعا وكان قد لقي عبد الله بن عمر
بن الخطاب واخذ عنه علما كثيرا وله رواية عنه مشهورة في الاخبار وصحيح الآثار
وقد روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعا اخبرني عطية بن سعيد بن عبد الله الاندلسي
لقيته بمكة في محرم سنة ست واربعمائة قال اخبرني ابو جعفر محمد بن حكم بالشاش قال
محمد بن جماهر قال حدثنا ابو عيسى محمد بن سورة قال العباس ابن عبد العظيم قال عبد
الرزاق قال عبد الله بن بحير عن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني قال سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من سره ان ينظر يوم القيمة الي فليقرأ اذا
الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت فقال الوليد لزيد قال محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

برعوبه اخبرنى عبد الرحمن قال هشام بن يوسف عن ابيه قال وذكر عبد الرحمن ابن عمر بن
عبد الرحمن ابن برمك عن ابيه عن جده عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب انه قال له يا اخ الاشاعث اما ان
سورة الحجة انزلت فيك وفيكم وفي قتلكم الكذاب ثم واعلمه حتى بلغ في القراء واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال اتم حدثني عطية قال اخبرني محمد بن الحكم عن محمد بن حمامة قال ابو عيسى
وكيع عن جرير عن الحسن ابن عبيد الله عن ابرهيم بن سويد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا
اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسئلك خير
هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا **ذكر**
زياد بن فيروز الديلمي وجدت بخط القاضي هشام بن يوسف الصنعاني عن النعمان
ابن الزبير الصنعاني عن ابي صالح الاحمسي عن مؤذن الموذن عن فيروز الديلمي انه قال انه كان
عند عمر فجيء اليه بطعام فاكل فيروز فقال استكثرته على جرة الماء وقسل
ضلع عمران ابو الهذيل عن زياد بن فيروز انه سأل ابن عمر عن اجاز الزكوة الى الامراء فقال
لا تزكي اليهم ولا تعمل معهم **ذكر اسمعيل** ابن شروس الصنعاني عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل
ابن شروس عن عكرمة قال الساحر الذي يعمل عليه هو المجنون يوم القيمة **ذكر عبد الواسع بن**
وهب ارخى محمد بن اسحق عن علي ابن ميمون عن عبد الله بن ابرهيم بن كيسان عن
عبد الواسع بن وهب يرفعه الى النبي صلى الله عليه وعلى آله انه افطر النبي صلى الله عليه وعلى
آله في مسجد فابصر حميثي فاتاه رجل يقدح فيه ليعض فخيض يعتسل فلما ذا انه اخوه فمضى فيه وقال
ثنوا ان يرى احدهما على صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكني اتواضع لربي فانه من تواضع لله
رفعه الله ومن يتكبر وضعه الله ومن قصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن
اكثر ذكر الله حرمه الله **ذكر هاني مولى عثمان** ابن عفان رضي الله عنه وروايته
وهاني مولى عثمان بن عفان له رواية عن عثمان بن عفان في الميت اذا الجذ يروى
عنه عبد الله بن بكير حدثني بذلك ابو بكر احمد بن محمد قال حدثنا ابو
اسحق ابرهيم بن علي الهجيمي قال حدثنا ابو خالد عبد العزيز بن معوية القرشي قال
حدثنا سليمان الساذكوني وابو اسحق ابرابي اسرايل قالا حدثنا هشام

بن يوسف عن عبد الله بن بكير عن هاني مولى عثمان بن عفان عن عثمان انه كان اذا
وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقال له ما امير المومنين تذكر عند الجنة والنار
فلا تبكي وتبكي لهذا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يقول ان
القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه حدثني ابو بكر احمد بن محمد
البغدادي بصنعا قال حدثنا علي بن البصرة قال عبد العزيز قال اسحق وسليمان
قالا حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بكير عن هاني مولى عثمان بن عفان
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ما رايت منظرا قط الا القبر وما
منه اخبرني محمد بن احمد التميمشاكي عن محمد بن الحسين عن محمود بن محمد بن الفضل
عن محمد ابي جبلة والمبوبي والاحوص ابي عاصم عن المغيرة قال هشام بن يوسف الصنعاني
قال حدثنا عبد الله بن بكير عن هاني مولى عثمان بن عفان عن عمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر ومن
لم ينج منه فما بعده اشر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اذا فرغ من دفن
الميت قال استغفروا لصاحبكم واسالوا الله له التثبيت فانه الان يسئل وهذا
الحديث دليل على استحباب تلقين الميت اذا الجذ بالشهادتين اخبرني عطية
الاندلسي وقد قدم يحيى بن معين الى صنعاء وسمع من هشام بن يوسف وعبد الرزاق
ابن همام وحدثني القاضي الحسين ابن محمد ابن هشام بن يوسف الصنعاني اسمع
ملكة رياح بن زيد الصنعاني عن معمر عن ابن المنكدر قال كان يقول حين يفرغ
من الميت هو الان يسأل اللهم ثبته بالقول الثابت قال رياح قلت لجعفر بن محمد
المخزومي من حدث بعض الناس انه اذا دفن الميت لا فرغ من دفنه حتى يجلس
بعض اولياء عند راسه فيقول يا فلان اشهد فاذكر ذلك جعفر فقال انه كان
يدعى له عند ذلك اللهم اسلمه اليك الاهل والولد والعشيرة ودنيه عظم واعزه له
باعظم وتجاوز عنه وحدثني معمر ان ابن عباس حين دفن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وهي خالة ابن عباس جلس وهي اردى فلما فرغ من دفنها قام
عند القبر شاعة يدعو لها ثم انصرف الحسين عن الدبري عن عبد الرزاق عن ابي
وايل انه سمع هاني مولى عثمان قال شهدت عثمان واتى برجل وهو محدود وذنبا

معه بحمله فجلده اسواطا واهرق الشراب وكسر الدباه **ذكر ابي خليفة القاري**
صاحب علي ابن طالب رضوان الله عليه وابو خليفة القاري هو صاحب علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وكان فاضلا قاريا وكان مسجد ابي خليفة القاري يحاذي
دار هشام بن يوسف القاضي بصنعا قرا عبد الله بن وهب ابن منبه على ابي خليفة
القاري وعلى ابيه وهب قال ابو محمد حدثني زكريا بن يحيى يعرف بابن حي عن هشام
بن يوسف قال مسجد ابي خليفة يعني المسجد الذي كان على باب دار هشام بن يوسف
بصنعا وهو المسجد اليوم دكة خربة في طريقنا الى مصلى علب حيث يصلى بالجنائز كانت
دار هشام في ذلك الموضع وهذا المسجد الذي كان لابي خليفة القاري صاحب علي ابن
ابي طالب رضوان الله عليه وله رواية عن علي قال ابو عبد الله محمد بن علي عن عبد الله
بن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن وهب عن ابي خليفة عن علي ابن ابي
طالب رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ولا يعطي على العنف قال ابو الحسن احمد بن سليم عن زيد بن
المبارك عن محمد بن عمر بن المقسم المعلم الصنعاني قال اخبرني ابرهيم بن عمر قال
سمعت وهبا يقول سمعت ابا خليفة يحدث عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف قال ابو محمد حدثني
ميمون بن الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن عمر عن ابيه قال قال عبد الله بن وهب ابن
منبه سمعت ابا خليفة وكان قرا على علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه القران قال
لا تعطين رجلا فاجرا بنعمة رحب الذراعين بالذم فان له عند الله تعالى قاتلا لا يموت
يعني جهنم لا يموت فيها ولا يحيى **رواية الضحاك بن فيروز الديلمي** والضحاك
بن فيروز له رواية عن ابيه فيروز قال ابو محمد حدثني عبيد بن محمد الفيروزي
قال حدثنا ابو بكر بن السروي قال اخبرني راشد بن ابي الجريش قال ما اتيت الضحاك
بن فيروز اوذنه بالصلوة قط الا وجدته **رواية** الضحاك بن فيروز عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم حدثني القاضي الحسين ابن محمد قال اخبرني محمد بن احمد بن عبد
الله قال يحيى بن معين قال وهب ابن جرير عن ابيه قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي وهب عن الضحاك ابن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول

الله اني اسلمت ويحيى اخيان قال طلق ايهما شئت **رواية كثير بن ابي الزفاف**
عبد الرزاق عن حماد بن سعيد عن كثير بن ابي الزفاف قال كنت انا وقيس بمنى فجانا
رجل يوم النفر فقال رايت ابن عمر الان يرمي الجمرة قال فقلت لقيس اذهب بنا اليه نساله
قال فانطلقنا اليه سريعين فوجدناه قد رمى الجمرة وفرغ وانتخب له راحلته ووضع رجله
في الغرز واخذ بوسط الرحل فقال له قيس اخبرنا بك وجئنا لننظر اليك ونسالك فانك قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ورجونا بركتك ولو كنت على غير هذا الحال لسالناك
قال فنزع رجله من الغرز واخذ بيده من وسط الرحل ثم قال سل عما شئت فقال له قيس رجل
اختلف الى هذا البيت نحوا من اربعين عاما فاذا قدم على اهله وجدهم قد صنعوا له من هذا
النبيذ فان شرب منه سكر وان مزجه بالماء لم يضره قال ادن مني فدنوت منه فدفع
في صدري حتى وقعت على الارض وقال انت هو فلا حج لك ولا كرامة فقلت ما سالتك
الا عن نفسي فوالله لا اذوق منه قطرة ابدا **ذكر عبد الله بن فيروز** الديلمي وروايته
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعبد الله بن فيروز له رواية عن ابيه حدثني القاضي
الحسين ابن محمد بن عبد الاعلى قال ابو الخير الحسين محمد بن احمد بن عبد الله بن البنا قال اخبرنا
ابرهيم بن الجنيد قال الهيثم بن خارجة قال اسمعيل ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني
عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فقلت يا نبي الله نحن [illegible] ممن قد علمت حيا من حيث قد علمت ونحن من ظهراني من
قد علمت فمن ولينا قال الله ورسوله وله رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
ابو العباس احمد بن الحسن بن عبد الله الرازي بمكة لقيته في المسجد الحرام قال اخبرني ابو بكر
محمد بن الحسين البغدادي الاجري قال ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال عبد الرحمن
بن ابرهيم الدمشقي قال الوليد بن مسلم قال الاوزاعي قال حدثني ربيعة بن يزيد عن
عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة والقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن اخطاه ضل قال عبد الله بن عمرو فلذلك اقول جف القلم بما هو كاين
وعن عبد الله بن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة والقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النور اهتدى ومن اخطا ضل فلذلك اقول جف القلم بما هو كاين على علم الله عز وجل **ذكر**
النعمن ابن برزخ وروايته والنعمن بن برزخ كان ذا رواية وقدر وراي وكان
قد طال عمره يقال كان عمره مايه سنه وعشرين سنه ثلثين منها في الجاهليه وتسعين
في الاسلام قال ابو الحسن عن زيد بن المبارك قال محمد بن الحسن ابن انس عن سليمان
بن وهب عن النعمان ابن برزخ قال في حديثه قال صلى ابان بن سعيد بن العاص بالناس
صلاة خفيفه ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قد وضع كل دم كان
في الجاهليه فمن احدث في الاسلام حدثا اخذناه به وكان النعمان قد ادرك الجاهليه
حدثني الحسين بن محمد قال اخبرني محمد عن ابيه قال حدثني ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد
قال ابرهيم بن ناصح قال حدثنا محمد بن الحسن ابن انس من الابنا بصنعا قال سال عبد
الملك ابن مروان النعمن ابن برزخ مثل من انت يوم قتل الكذاب قال جعلت امي على
عنقي حتى ادخلتها معهم قصر غمدان قال انك حينيذ لرجل قال ابو محمد عبد الله بن مطاع
عن رجل من اهل خراسان عن هشام بن يوسف حدثني عمر بن نعيم اليماني قال
سمعت النعمان ابن برزخ قال وعاش مايه وعشرين سنه ثلثين سنه في الجاهليه
وتسعين سنه في الاسلام **ذكر عبد الرحمن** ابن برزخ وهو جد بني الشيعي بصنعا
وعبد الرحمن ابن برزخ قد كان ادرك الجاهليه واسلم فحسن اسلامه قال اخوه
النعمن كنا ندخل على ابنة باذان ونحن غلمان فلا يدخل عليها احد الا كفر
لها الا عبد الرحمن بضربه بحجاز لها فما فعل ذلك لها حتى دخل الاسلام فكان احسننا
اسلاما واقرانا لكتاب الله عز وجل **ذكر المغيره بن حكيم** وفضله وروايته
وابوه والمغيره بن حكيم بن ذاخره وهو الذي كان نهى وهب ابن منبه عن قتال
الحروريه وله روايه عن عبد الله بن عمر وقد لقي المغيره عبد الله بن سعد بن خيثمه
الانصاري وكان المغيره بن حكيم الصنعاني فاضلا عابدا زاهدا يقال انه قدم
الى مكه بضع وخمسين سنه صايما محرما حافيا وكان لا يترك ركعتي السحر والاستغفار
بالاسحار فكان اذا اسحر وهو بالسفر نزل فصلى واستغفر ودعا ثم يصلي الصبح
ثم يمضي فيلحق اصحابه اي وقت لحقهم ويقال انه لم ير البيت بلا طايف به قط
الى يوم مات المغيره بن حكيم الصنعاني وشهد الوقفه اكثر من خمسين عاما ومات

بمكه قال محمد بن علي ابي الحسين عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عمر عن نافع قال
بعثني عمر بن عبد العزيز فاردت ان اخذ من العسل فقال لي المغيره بن حكيم ليس فيه
شي فكتبت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقال صدق هو عدل مرضي ليس فيه شي قال
ابو الحسن وحدثني ابو حفص عمر بن علي بن بحر بن كثير عن ابي داود عن رباح بن ابي
معروف عن المغيره بن حكيم قال راى عبد الله بن سعد بن خيثمه الانصاري رجلا يلتزم
البيت فقال هذا مما احدثتم ولم نكن نفعله فقال له رجل اشهدت احدا مع رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال نعم والعقبه وانا رديف له اخبرني بذلك القاضي الحسين
ابن محمد عن ابيه عن ابي الخير عن احمد بن عبد الله واخبرني ايضا عنه عن ابيه قال اخبرني زيد
بن اخزم الطايفي قال ابو عامر قال حدثنا رباح بن ابي معروف والمغيره بن حكيم قال سالت
عبد الله بن سعد هل شهدت بدرا قال نعم والعقبه وانا مع ابي رديفا اخبرني الحسين بن
محمد قال ابو الخير محمد بن احمد البنا قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد الله قال الحسن ابن عرفه
قال حدثني عمار بن محمد عن ليث عن مغيره بن حكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما بقي لامتي من الدنيا الا كمقدار الشمس من بعد العصر ان
حوضي ما بين ايله الى المدينه او ما بين ايله الى بيت المقدس فيه عدد النجوم من اقداح
الذهب والفضه وقال التمسوا ليله القدر في العشر الباقيات من شهر رمضان في التاسعه
والسابعه والخامسه **روايته** عن عبد الله بن عمر عبد الرزاق عن معمر عن بحير
عن شرحبيل عن المغيره بن حكيم قال كنت مع ابن عمر فقرا قاص سجده بعد الصبح فصاح
عليه ابن عمر فتعجب القاص ولم يسجد ابن عمر فلما طلعت الشمس قضاها ابن عمر قال ابو
عبد الله محمد بن علي حدثنا عبد الله بن ابرهيم بن عمر بن ابي يزيد بن كيسان قال
اخبرني ابي قال سافر المغيره بن حكيم الى مكه اكثر من خمسين سفرا صايما محرما حافيا
لا يترك صلوه السحر في سفر اذا كان السحر نزل فصلى ومضى اصحابه فاذا صلى الصبح لحق
متى ما لحق قال عبد الله واخبرني ابن بوديه انه لم ير البيت بغير طايف قط
الا يوم مات المغيره بن حكيم رحمه الله وعن ابيه قال دخلت على المغيره اعوده بمكه
وعنده امير مكه ابرهيم بن هشام او محمد بن هشام فقال له امير مكه افطر فقال
كيف افطر وانا بالمسير لا ادري ما يفعل بي **ذكر عثمن بن بريدوه**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروايته عن انس بن مالك الانصاري وعثمن ابن يزيد وه رأى عمر بن عبد
العزيز وصلى خلفه بالمدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ورأى انس
بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وسمعه يقول مما حدثهم به ابو
محمد قال حدثني ايوب ابن سالم قال حدثني محمد بن اسمعيل الابح قال حدثنا
هشام بن يوسف عن ابيه عن عثمن بن يزيد وه قال خرجت الى المدينة وعمر بن عبد
العزيز واليا عليها قبل خلافته فصليت في المقصورة فصلى بنا عمر بن عبد العزيز
قال فرايت انس ابن مالك عليه ثوبان ممشقان وبه وضح صلى في المقصورة فقال
ما رايت احدا اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من هذا الفتى يعني
عمر بن عبد العزيز **ذكر صلوة رسول الله** صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال محمد
ابن اسمعيل فقلت لهشام وكيف كانت صلاته قال نحوا من صلوتي قال فحزرنا في
ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات **ذكر رواية عثمن**
بن يزيد وه عن يعفر بن دودي تابعيا وعثمن ابن يزيد وه يروي عن يعفر بن دودي
تابعيا اخبرني الحسين بن محمد قال اخبرني محمد بن احمد بن عبد الله قال ابي قال احمد
بن عبد الله بن عروه عن عبد الملك ابن الصباح عن معمر عن عثمن ابن يزيد وه عن يعفر
بن دودي قال سمعت عبيد بن عمير وهو يقص يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم مثل المنافق مثل الشاة الرابضة بين الغنمين فقام بن عمر فقال ويحكم
لا تكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما قال مثل المنافق مثل الشاة
بين الغنمين **ذكر محمد بن ماجان** وروايته ومحمد بن ماجان
من التابعين ادرك عبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله الانصاري
وانس بن مالك وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ابو محمد حدثني
يوسف ابن ابي خليد قال حدثني اخي خليد قال حدثنا محمد بن ماجان انه حج مع ابيه
ماجان وهو غلام فنظر الى انس ابن مالك والى عبد الله بن عمر والى جابر بن عبد
الله الانصاري قال ورأيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على راحلة
في هودج فقال الناس هذا زوجة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال
فكنا ندور حولها ونحن ننظر الى الهودج وهي فيه **حديث مرثد** بن شرحبيل

خ فاحزرنا

وروايته

وروايته ومرثد بن شرحبيل ادرك عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ودخول
ابن الزبير اليها عندما اراد بن الزبير ان يبني الكعبة فحضر القصة وكانت الكعبة
قد احترقت في فتنة عبد الله بن الزبير واحرقها ابن نمير واستشار بن الزبير قريشا في ذلك
قال عبد الرزاق اخبرني همام بن نافع قال سمعت مرثد بن شرحبيل يقول انه حضر
ذلك قال ادخل ابن الزبير على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لولا حداثة
عهد قومك بالشرك لبنيت البيت على قواعد ابرهيم واسمعيل صلى الله عليهما وهل يدرين
لم قصروا عن قواعدهما قلت لا قال قصرت بهم النفقة قال وكانت الكعبة قد
ذهبت من حريق اهل الشام قال فهدمها وانا يومئذ بمكة فكشف عن ربض في الحجر اخذ
بعضه ببعض كانه خلف الابل فتركه مكشوفا ثمانية ايام ليشهد عليه الناس قال
فرايت ربضة خمسة احجار وجه حجر ووجه حجر ووجه حجر ووجه حجر قال ورايت الرجل
ياخذ العتلة فيهزها به من ناحية الركن فيهز الركن الاخر قال ثم بناه على ذلك الربض
ووضع فيه بابين لاصقين بالارض شرقيا وغربيا قال فلما بناه ابن الزبير هدمه الحجاج
ثم اعيد على ما كان عليه قال فكتب عبد الملك بن مروان وددت اني تركت
ابن الزبير وما تحمل قال مرثد بن شرحبيل فسمعت ابن عباس يقول لو وليت
منه ما ولي ابن الزبير لادخلت الحجر كله في البيت فلم يطاف بهذا اذ لم يكن في البيت
حدثني الحسين ابن محمد قال اخبرني محمد بن احمد قال ابي احمد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن
كثير الربعي قال حدثني المغيرة بن ابرهيم البصري قال حدثني مسلمة بن علقمة امام مسجد داود بن
ابي هند قال اخبرنا داود بن ابي هند قال لما هدم بن الزبير البيت قال اطلبوا من العرب
من يبنيه فلم يجدوا فقال ابن الزبير استعينوا باهل فارس فانهم ولد ابرهيم ولن
يرفع البيت الا ولد ابرهيم **ذكر الوليد بن السوري** والوليد ابن السوري
ادرك انس ابن مالك وصلى خلف عمر بن عبد العزيز قال ابو محمد حدثني يوسف
بن محمد الصنعاني قال افلح السراج قال حدثني الوليد بن السوري انه صلى ورا
عمر بن عبد العزيز قال فصلى بنا صلاة خفيفة في عام فقال رجل الى جنبي ما اشبه
صلاته بصلوة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال فاخذت بثوبه
فقلت له ومن انت ادركت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال انا انس

واستشار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن مالك قال محمد بن علي ابو عبد الله بن ابرهيم قال اخبرني ابي ابرهيم بن عمر عن وهب
ابن منبه ما يوصل عن سعيد بن جبير عن ابن قال مات احيحا اشبه صلاة رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من هذا الغلام يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا في
ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات ذكر زياد بن جبل ورواياته
وزياد بن جبل ادرك ابن الزبير وروى عنه وهو جدي لامي سود نصفا فيما ذكر بن عبد
الوارث قال زياد بن جبل زعموا انه حدثني اسود نصفا ابو الحسن احمد بن سليمان قال
زيد بن المبارك قال عبد العزيز حالد قال حدثني زياد بن جبل انه كان ملكه وان الزبير
وميد واليها فقال سمعت ابن الزبير يقول ان خالتي عائشة ام المومنين قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لولا حدثان عهد قومك بالشرك
لرددت الكعبه على اساس ابرهيم صلى الله عليه فان الخرج من الكعبه اذرعا فحفر
ابن الزبير فوجد بن الكعبه صخرا مثل البخت فجروا منها صخرة فرفت بارفه فقال
دعوها كما هي فوجدوا فيها لوحا فمضت الى احبار اليهود فاستخلفهم بالتوراة لا تكتموه
ما فيه فوجدوا فيه انا الله ذو بكه صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر
حففتها سبعه املاك حفا معلت رزقها ما سها من طرق ست باركت لهم في الماء واللحم
انا الله ذو بكه خلقت الرحم فحملت منها شعبه من اسمي من وصلها وصلته ومن
قطعها بتته انا الله ذو بكه خلقت الشر والخير فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن
خلقت الشر على يديه فبناها ابن الزبير وجعل لها بابين حتى فاتله للحاج واخرقها حتى
اجروا الركي عبد الرزاق قال معمر عن زياد بن جبل قال سمعت ابن الزبير يقرا
ضوابط من اللبن ابعث عليهم ووجدت بخط علي ابن عبد الوارث عن الدوري عن عبد
الرزاق عن معمر قال اخبرني زياد بن جبل عمن ذكر له قال كانت امراه نصفا فقال لها
زيد وعاب زوجها وكان زيد عندها وكان لها خليل فقالت ان هذا
الغلام فاضحنا فانظر كيف نقتله به فتوا عليه وهم سبعه مع المراه قال فقلت له
كيف صنعوا عليه قال لا ادري غير انهم اعطاه شفره فضلوه والقوه في بئر
عميقه قال ففقد الغلام فجعلت امراه ابيه تطوف على حماد وهي الى قتله مع
القوم وهي تقول اللهم لا تحف دم اصل قال فخطب يعلى بن امية الناس فقال

انظروا اهل خشبوس هذا الغلام او الله كولكم قال فمر رجل بئر عميد ان بعد ايام فاذا
هو بدلو باب احمر يدلو مرة ويطلع اخرى فاشرف على البئر فوجد رجلا فاكرها فاتى يعلى
فقال ما اظن الا قد قدرت لكم على صاحبكم قال واحسبه الحر قال فخرج يعلى حتى وقف
على البئر والناس معه قال فقال الرجل انك قتلته صدق المراه دلوني بحبل قال فدلوه قال
فاخذ الغلام فغيبته في شرب في البئر قال انا دعوني ورفعوه فقال لم اقدر على شي فقال
القوم الرجل الآن اشد منها حين جئنا فقال رجل اخر ادخلوني فلما اراد وان يدلوه اخذت
الاغر رعده فاسرعوا منه ودلوا صاحبهم فلما هبط استوحوا المقتول ورفعوه اليهم
ثم خرج الرجل واخرج الرجل جليل المراه والمراه واعترفوا كلهم بقتله فكتب فيهم يعلى
ابن اميه الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ان اقتلهم جميعا فلولا ان اهل صنعا كلهم
قتلتهم فقتل تسعه وهذه البئر في طرف سرو عميد ان على طرف ركن عميد ان العدني
ما بين عدن والمشرق عرضي بذلك القاضي سليمان بن محمد ووقف عليها وقال هذه
البئر التي القي فيها الغلام وجلاوزه عمر بن الخطاب وكتب الى واليه يعلى ابن اميه
يامره بقتل جميع من شرك في قتله ن ن

تم الكتاب بحمد الله وعونه
وتوفيقه ومسيره وله الحمد
كثيرا كما هو اهله

هذه النسخه المباركه وافق تمامها في ١٧ من الاصر لعام هو رسنه ٩٩٢ هجريه وفي الام المنقول منه
هذه النسخه في اكوامي مالنظه ٥ صعده وصعده اعمر واكثر من بحران وحرس وبها عمل ما كان بحد صنعا
من الادم والحرير وادم اليمن من صعده وبها مجمع التجار والاموال والحسي المزود بالرى معهم بها وانس
بجميع اليمن اكبر ولا اكبر منها واهلا من صنعا وهي بلد في خط الاستوى وهو من اعدل الاهوى بحيث لا
تسقل الاماكن عن مكان واحد سواء ولا صنعا عمر وبها ساعات استوا والصيف للغلام لا
ظاهر لعله سطوح اليمن بها وبصنعا كانه ما ملوك اليمن وبها اعظم بلد حرب هو مثل كبر وبعد ان
وكان وقد ملوك اليمن وذكروا انهم لم يكن في اليمن ما ارفع منه ذكر ابن حوقل في بارعه في صفه الاقاليم
برعت ان لعله وان كان لا فائده في علم عرفها ذكر من ضط صنعا وذكر بها في خط الاستوى الغلام
م قال ومن الشعراء القاضي ابو بكر بن محمد الناشري وعدد له في اول الشعراء وما كان من رياسته عرفه كذب عليه

ورفع الى الداعى المطهر سائل الى السعود مكنه الله بلا طفه مما كان ورسا اليه

عسى على غرة ينب زال وعترا ○ فلا احاح على المولى اذا عفرا ○
جزا العصا ما مارصت به ○ واحسانى ما كان قد قدرا ○
لم صان حلك عنى وهو دوسعه ○ ولم تزل فى ودى وما كدرا ○
ولم تحلك عمدى فك متئد ○ لا سفرك حمل فل او كسرا ○
وما اعمدت لدى حاوالك به ○ واعاداك تمنو فى الصلاه جرا ○
فان بدت فسان العهود على ○ الى المهر قبل اليوم كان جرا ○
وصاحب الحوت قال الكلم له ○ هات العذا فان الوقت قد حضرا ○
قال الى بسالحوت فاعدت ○ سلها شرنا والكل ما شعرا ○
فاحرك الله عن هوى وقصته ○ وركبه الشط لما راى الحصرا ○
فقال حس راحر والسعسعه ما ○ هذا لقد حبسا واحشا بكرا ○
حتى اذا الخضر العلام عاينه ○ وقال لم يسطع صبرا متضطرا ○
قال الكلم له افلل مولحتى ○ ما ست ولا ذهنى العشرا ○
ويوسف كان اساه بجبه الشطان من ذكر مولاه فا ذكرا ○
فلا السون من بسانهم شلوا ○ ولا الملوك ولا السادات والامرا ○
ولا القصاه ولا الوعاظ والخطبا ○ ولا الرواه ولا الكتاب والوزرا ○
وارخ قلتى على يوم دوى عدد ○ ووالمبارى لما استقبلوا النيرا ○
وانت تعلم علما لاحجاب به ○ بانهم يعقون الموقف العشرا ○
وقد مسانى كبند احرس ○ فاسترخ ولم ارث لذى الخطرا ○
وكنت احرز عن مثلى بصاحبه ○ فقد رحمت لجا لغى والحصرا ○
ولم تكن لى مولا فاعى فقد ○ لكن صمت وكم من صامت حذرا ○
فالوا بدا العتى بالنطق فلهم ○ من الملكوت بلاى فاعرفوا الخبرا ○
من كان ذا حدر من فضل منطقه ○ منا فلهم من امساكه الجدرا ○
ان كنت تحسن حمت معتدا ○ فهل من جهل الاحسان او كفرا ○
او كان ذلك من تقدير ذى عرضى ○ لا والذى ذل الامات والنشورا ○

عذرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة التي انشاها مولانا السيد المقام فخر الملة والاسلام والدين عبد الله
المفضل بن امير المومنين التي وعدت بوضعها في اخر هذه السيرة المباركة وهي هذه

اقول بسم الله في البداية ۞ والعون في الاثنا والنهاية ۞
والحمد لله بغير غاية ۞ وهو الذي نساله الهداية ۞

باب ايمان الفطرة الخلقية الربانية

جل لقد ابدع فيما صنعا ۞ واحكم الصنع الذي قد ابدعا ۞
اوجده مبتدا مخترعا ۞ دالا به فيما ارى واسمعا ۞
على اقتدار ربه والعلم ۞ والقصد في احكامه والحكم ۞
فاسمع وابصر بحواس الفهم ۞ ترى من الحسنى له كل اسم ۞
كل الوجود ناطق لمن سمع ۞ فاسمعه من منخفض ومرتفع ۞
مفترقا تسمعه ومجتمع ۞ يقول سبحان القدير المخترع ۞

باب حدوث العالم

انظر الى الاحسان في الترتيب ۞ ولطفه في صنعه الغريب ۞
يزيد في تدبيره العجيب ۞ ما يذهل اللب من اللبيب ۞
مثل ارتباط بعضها بالبعض ۞ وكافتقار رفعه للخفض ۞
انظر سمات في السما والارض ۞ يفضي بك الامر الى ما يفضي ۞

باب الايمان بالاستدلال على وجود الصانع تعالى بالنظر في الافاق وفي الانفس

واشهد بها شواهد الوجود ۞ لربنا والعدل والتوحيد ۞
والبعث للموتى من اللحود ۞ وشاهدات الوعد والوعيد ۞
تامل الحكمة في خلق الشجر ۞ وما بها من كبر ومن صغر ۞
وكاختلاف الشكل طولا وقصر ۞ واللون والطعم وانواع الثمر ۞
فحامض وعفص ومر ۞ وذو خلا سخن وقر ۞
وذا به نفع وهذا ضر ۞ وذا به لذا بقية سكر ۞

وذا بلا سوق وذا بسوق ۞ مختلف السمو والبسوق ۞
ومثله الهبوط في العروق ۞ يكون في الرسوخ والمروق ۞
فهي لها مثل طنوب الخيمة ۞ فهي بها في الجو مستقيمة ۞
ترد صرع العاصف العظيمة ۞ وكم بها من حكمة حكيمة ۞
كغمسها اصولها في ارضها ۞ ونشرها في طولها وعرضها ۞
قد احكمت في مدها وقبضها ۞ تنزع انواع الغذا بمصها ۞
عروقها قد فتحت افواها ۞ والارض ام دررت اثداها ۞
ترضع منها دائما غذاها ۞ لتغتذي ويستوي قواها ۞
ثمت تهديه الى الاغصان ۞ وما بها من ورق حسان ۞
وصفوة للثمر الالوان ۞ فانظر لتجني ثمر الايمان ۞
بينا ترى الما على الارض جرى ۞ ونازلا بطبعه بين الثرى ۞
تراه وهو صاعد الى الورى ۞ يسمو من الدوح الى اعلى الذرى ۞
والما لا يوصف بالصعود ۞ فما الذي اصعده في العود ۞
امثل ذا يخلو عن القصود ۞ في حكمة الصدور والورود ۞
يوجد منه العود والاغصانا ۞ وورقا تزينها حسانا ۞
وزهرا مختلفا الوانا ۞ وثمرا تغذوا به قوانا ۞

باب النظر في الانفس

فيستحيل فيفوه للنطف ۞ منها يكون الحي بالصنع الخفي ۞
يقبل عقلا نوره لا ينطفي ۞ ويرتقي في درجات الشرف ۞
ما اعجب الانسان في تركيبه ۞ ما الطف الحكمة في تقليبه ۞
في حالتي شاهده وغيبه ۞ وزمني شبابه وشيبه ۞
وحالة اليقظة والاغفا ۞ وخلق الندا والحيا ۞
وصفة الاضحاك والابكا ۞ وعلمه والجهل بالاشيا ۞
والنطق مع الاته والحس ۞ مع الحواس وقوى للنفس ۞
انظر الى الاعضا والالات ۞ لا سيما مسالك الاقوات ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما جمعت من باهر الآيات ۞ مع اختلاف الوقت والحالات
وانظر الى ما في الوجود قد كان ۞ من كائن او عدم في الامكان
تجده من حاجات هذا الانسان ۞ وكم به من حكمة للرحمان
وكل ذا عن ذلك الماء وجد ۞ بل كله في محكم النقل ورد
صنع القديم الواحد الفرد الصمد ۞ لم يتخذ صاحبة ولا ولد
اوجد منه الارض والسماء ۞ وبينهن فتق الهواء
واوجد الجماد والاحياء ۞ ودبر الآباء والابناء
فالماء منه كون الاحجارا ۞ والترب ايضا والهوى والنارا
طوره سبحانه اطوارا ۞ فكان في اشجاره اثمارا
وقد يكون الماء ذاك دهنا ۞ صبغا ودهنا ان اردت دهنا
وقد يصير لبنا وسمنا ۞ قد علم الاقصى بذا والادنى
وان تصيره غذا مصباح ۞ يصير نورا يملأ النواحي
فكر لتجني ثمر الفلاح ۞ واخرج من الليل الى الصباح
وكلها مختلف غذاؤها ۞ وارضها واحدة وماؤها
ومنهما دواؤها وداؤها ۞ ومنهما الامرار والحلاوها

باب العدل والتوحيد

اليس هذا صنع ذي اقتدار ۞ وعالم مدبر مختار
عدل حكيم واحد جبار ۞ حي غني دائم قهار
بلى وربي ما لهذا انكار ۞ ولا النهى في مثل هذا انحسار
وكم وكم من آية في الاقطار ۞ تهدي الى الحق صحيح الانظار
يكفيك ما تلقاه في خلق الورق ۞ من باهر الصنع العجيب المنسق
كم حكمة شاهدة لمن خلق ۞ بان ذا ما كان كيف ما اتفق
انظر بها عروقها مبثوثة ۞ في طولها وعرضها مبعوثة
واسمع لنطق صنعها حديثة ۞ ولا تكن عهودها منكوثة
تخالفت في غلظ ودقة ۞ وافترقت كافة ورقة

وكل

وكل شيء ما تعدى حقه ۞ لله ما ابدعها من خلقه
انظر الى تداخل العروق ۞ فيها من الغليظ والدقيق
والنسج ذاك الغامض المعتق ۞ يغنيك في العلم عن التدقيق
صغيرها في كلها قد انتشر ۞ مثل عروق الحيوان في البشر
تجري بها غذاؤها على قدر ۞ امثل ذا يوجد ممن ما شعر
وبالكبار يستقيم شكلها ۞ ويستقيم علوها وسفلها
ويستبين عرضها وطولها ۞ ويستمد فرعها واصلها
انظر الى مجرد النسج فقط ۞ هل يقدر الخلق على ذاك النمط
او يقدرون ان يخطوه بخط ۞ فلم ولن يقووا عليه عوض قط

باب البعث والوعد والوعيد

واشهد بها دلائل الفناء ۞ والبعث بعد الموت للاحياء
وشاهدات الخوف والرجاء ۞ في الري والاذواء والاتواء
في كل عام مؤنة تمر ۞ حينا به يسر وحينا عسر
وعودة من بعدها ونشر ۞ تبرز ما كانت به تسر

باب اقتضاء النعمة الشكر

تأتيك بالازهار في اكمامها ۞ وتحمل الاثمار فوق هامها
يا نعمة نرغب في دوامها ۞ وليس الا الشكر في تمامها
وفكرها الفكر بالاعتبار ۞ في علم منشيها القديم الباري
بما بها للصنع من آثار ۞ في النفس والآفاق والاقطار
فكل ذرات الوجود ناطقة ۞ شاهدة صادقة مصدقة
ان لهذا الخلق ربا خلقه ۞ منزها عن كل نقص لحقه
فكر تفز بالفوز قبل الهلك ۞ في ملكوت خلقه والملك
بمن جرت افلاكه والفلك ۞ ترى اليقين نافيا للشك
من في السماء قدر الابراجا ۞ والارض فيها فجج الفجاجا
انزل ماء فوقها ثجاجا ۞ فحملت جناتها ازواجا

باب وجوب شكر المنعم

اوكل العالم المشهود ۞ بالعجز في الايجاد والوجود ۞
وبامتناع الصانع المعبود ۞ للخلو والابقا بمحض الجود ۞
ادكلها راغب في البقاء ۞ وسئر الكل عن الفنا ۞
وهذه مبادئ النعماء ۞ دع عنك ما في سياق الاسباب ۞
فمن يرى تواتر النعم ۞ عليه وهو كامل ذو حلم ۞
طالبه العقل لشكر المنعم ۞ وطوعه فانظر بحق تعلم ۞

باب البرهان

لكن هذا المنعم الجليلا ۞ اعجز علما حقه العقولا ۞
اذ كان كل فعلنا قليلا ۞ في حقه محتقرا ذليلا ۞
فلزم الحيرة في عرفان ما ۞ نفعله لشكر اذ لزما ۞
وقد علمنا ان ذاك المنعما ۞ عبدك حكيم عالم فلتعلما ۞
بانه في ذاك لن يهملنا ۞ بل اراد بجنانه اعلمنا ۞
وان يشا اداه تمنا ۞ ودلنا على الذي اهمنا ۞
فلم نكن بد من الاخبار ۞ كيف نكون شكر للبارئ ۞
خطا لتكميل المعم الجاري ۞ من الغنى القادر الختار ۞
ومنتف شفاهنا بالقول ۞ فمن هنا نعلم بالعقول ۞
بانه لابد من رسول ۞ مخالف في الوصف والمعمول ۞

باب من حضر وفد النبي صلى الله عليه واله وسلم

فنطلب المرسل حتى نجده ۞ ونستبين حاله من وجده ۞
ونطلب الدليل حتى نشهده ۞ من فعل من ارسله واوجده ۞

باب من تاخر منه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

وان نكن نسبه تقدمه ۞ استوثق الاخبار حتى يعلمه ۞
واهمل الامر له وسلمه ۞ ودين بالدين الذي قد لزمه ۞
ولازم الشكر الى ولاه ۞ والشكر لا ينفصل عن مولاه ۞

والفكر في الآيه لا ما هو ۞ وقول لا اله الا الله ۞

باب الحكمة والاغراض والمنافع والاساءة الى اسكاف بعض نعمه

ففتش الحكمة في الاقاق ۞ وكف لطف صنعه الخلاق ۞
في الالتحام وفي الافتراق ۞ وابن ما يفنى وابن الباقي ۞
وفي اختلاف الصبح والمساء ۞ وما من الارض الى السماء ۞
من ريحها والنجم والانواء ۞ وجوها وفي بها والماء ۞
والغيم والحوم والامطار ۞ وحكمة الماثر والآثار ۞
تراه صنع قادر مختار ۞ قد كور الليل على النهار ۞
هذا سبيل الهدى والايمان ۞ فاسلكه اذ خليل الرحمن ۞
حيث اراه ملكوت الاكوان ۞ فاتبعه كي تحظى برد الايمان ۞

باب الاعتبار في احوال الامم الماضيه وعلل احوالهم في فنائهم وزوالهم

ثم اعتبر عن مضى من قبل ۞ وكيف كان غزهم والذل ۞
واين حلوا اين حلوا ۞ وكيف جالوا والى ما انجلوا ۞
وكيف عصى مرطغى ومن طغى ۞ وحسن مبدى المبتدى والمختتم ۞
تراه في الماضي وفي ماضي الامم ۞ في يوم هذا وذاك في القدم ۞
اين الملوك والذي قد ملكوا ۞ ما فجعوا منه وما ادركوا ۞
اين سباع وهلكوا ۞ وسلكا الاعقاب حيث سلكوا ۞
يبوتهم على العروش خاويه ۞ او جمهم بين الغمام ثاويه ۞
استقبلوا الاعمال تلك الماضيه ۞ في وجه او في جحيم حاميه ۞
اين ملوك حمير السابحه ۞ والفرس والروم الخراضل الجامحه ۞
واين ازيال الخضوع السابغه ۞ كل مضى فرد او خلا ما معه ۞
اين الذين جمعوا الاموالا ۞ وطولوا في العمر الآمالا ۞
ولآلئ التي طغوا قد تولى ۞ ثم تولوا وعدوا امثالا ۞

والفكر

الموت مضمار لكل حي ۞ يمضي على الفقير والغني
وانما الحيوة مثل الفي ۞ ليست بشي وهي مثل الشي
لكنها مزرعة للاخرة ۞ فلك بنا الى البقا ماخرة
ومرتقى الى الجنان الفاخرة ۞ او مهبط الى السعير الساهرة
للمرء ما قدم لا ما خلا ۞ وهو معنى بالذي اخلا
مرتهن بكل ما قد غلا ۞ في عنقه قد جعلوه غلا
ويل لذي عقل وهو لا ينفعه ۞ وعلمه عن غيه لا ينزعه
يدري بما فيه الردا فيتبعه ۞ باع الذي يبقى بفان طمعه
لا خير في علم لمن لم يعمل ۞ او عمل من غير ما علم جلي
ولا بعقل وبفهم مهمل ۞ الشان في علم زكى بالعمل
فان الذي فكر في دنياه ۞ لم يتخذ الهه هواه
بل سار فيما يرتضي مولاه ۞ من لا اله ابدا الا هو
وواضب الصلوة والجماعة ۞ واتبع السنة والجماعة
وعترة المختار ذي الشفاعة ۞ ولازم القران كل ساعة
قد علم الحق وما تعامى ۞ وعرف الحلال والحراما
ولازم الصلوة والصياما ۞ وقام يحيي ليله او ناما
واجتنب الفحشا من الافعال ۞ وهاجر الهجر من المقال
وفعل الزاكي من الاعمال ۞ وفاز بالتفصيل والاجمال
واعتزل الناس لصون نفسه ۞ وكان بالله كمال انسه
ويومه في الدين فوق امسه ۞ وهكذي حتى يرى في رمسه
متبعا لاحمد المختار ۞ مقتديا باله الاطهار
مجانبا لبدع الاشرار ۞ ولا [illegible] صفة الاخيار
لومي لنفسي ان عقلت اولى ۞ وعزفها عن مغضبات المولى
وترك سوف نيه وقولا ۞ ولو وليتي وعسى ولولا
قنعت بالتسويف والتعسي ۞ ونعت نفسي لا بشي تعسي

ادعي

ادعي بعبد الله كذبا بخسي ۞ ولم ازل عبد الهوى ونفسي
وليتني مع طلبي لهلكي ۞ مسامحا من مالكي في ملكي
اوليتني من شقوتي في شك ۞ لولا رجاي لطفه في فكي
ليس بذي عقل اقول قطعا ۞ من دابه الى الهلاك يسعى
مثلي ابقت مع اني ادعا ۞ بعبده ولا ارى لي سمعا
هل يستحي من كلما يدعي لغي ۞ فقيل عبد الله ثب لم يتاي
يا غفلة اضاعت اسمي من يدي ۞ فصار من ينادني نادى علي
حمدي اولى بي وشكري احرى ۞ لنعمتي كي لا يكون الاخرى
يا نعمة اضحت علي كبرى ۞ اذ لي من اسمي موقظ وذكرى
ونظري تواتر الاحسان ۞ ولطفه والبر مذ انشاني
يطمعني في رحمة الرحمن ۞ وسترشيني وصلاح شاني
ان الذي انا منه سائل ۞ يغضب الا يرتجيه الامل
يعصي وستره الجميل شامل ۞ والحفظ والبر العميم الكامل
ربي الذي ارجو لمحو اثمي ۞ منبسط الجود وسيع الحلم
وهو كما قال النبي الامي ۞ احنى علي من ابي وامي
اوجدني انطقني علمني ۞ اقدرني اسمعني بصرني
قربني اعزني اكرمني ۞ سددني سامحني امهلني
عرضني للخلد في المقامة ۞ اهلني لزلفة الكرامة
اعلمني الهدى والسلامة ۞ ابان لي سبحانه احكامه
ان شئت ان يكون لي مكلما ۞ قرات قرانا به تكلما
وكنت منه مسمعا مفهما ۞ شرفني سبحانه وكرما
وهكذي ان شئت ان اكلما ۞ مولاي قمت للصلوة محرما
بين يديه ثم خاطبت كما ۞ ابان لي رسوله وعلما

باب الزجر عن الغفلة والندب الى الاعتزال والاشتغال باصلاح ما فسد من الماضي والحال

يا ايها اللاهي الشباب ولاّ ۝ وانت عن عبد له تولّى ۝
ارجع الى المولى ولاك اولى ۝ اولا فاولى لك اولى اولى ۝
غطس مرقد شكس التراب ۝ في قبره وواجه الحساب ۝
مع ربه وسلم العقاب ۝ ثم استحق بعد ذا الثواب ۝
وهب نفسي واصغت رشدي ۝ وخنت ربي وكنت عبدي ۝
ما لهف نفسي واضطرام وجدي ۝ على اوى كنز سني وجدي ۝
اكفي الامام كلهم من سري ۝ واكفي من شرهم والضر ۝
ولا اغدي عن صلاح امري ۝ وجر كنزي وشباب عمري ۝
في عيشه الخلو وقول الكذب ۝ والمزح والمدح معا واللعب ۝
بحر ذا درس كلام ربي ۝ وكتب درس ودرس كتب ۝
لخلوها الا هذا محاطا ۝ معذا كرا قائما مداعبا ۝
اخوان صدق شاهدا وعلما ۝ ولا روح زمني تجاريا ۝
هم حلتا لا يملوا ابدا ۝ يا منها الصحب لنا ويدا ۝
موتى ولكن في الخمول مدلان ۝ وغيبا لا يرجون شهدا ۝
ناطقة لكن لمن وراها ۝ يتمها بما به يراها ۝
لا نعرف الاسباب ما ادراها ۝ ترى بما ما وترى وراها ۝
مقعدها اذا اقعدت بحجري ۝ وان انا استلقيت فوق ظهري ۝
قد سرحت صدري وزادت حجري ۝ حفاوزاد عمرها في عمري ۝
عاجم توجد ما لم توجد ۝ ترد لي انسا وتاتي بغد ۝
وبحفر الماضين لي في مشهدي ۝ وزعاجات باتي الابد ۝
اجمل تحكي منها عالما ۝ انسا وخلقا وحكما وعلما ۝
وروضه غنا وارضا ونما ۝ تحفني بما اشتهي من ومن وما ۝
تنفذ به ما ليست من مرادي ۝ بياضه ذرق سم الثوادي ۝
سطوع مرئيس الرشاد ۝ اقلع علمي وحي مداد ۝
ان الكتاب لاجل الصحف ۝ ان زرنه قابلني بالرحب ۝

وجاد في الامر اكل مجهدي ۝ وان هجرت لم احف من عنت ۝
حسن لطف دائم تمدنكا ۝ وعند حلي الجهل والتسكعا ۝
وان تحرك بوصف فكما ۝ وكم حال من مضى يكفكما ۝
ذكر اهل البر واهل الخير ۝ فهاري صفتي في غيري ۝
وصل اكافي لغير الغير ۝ مدحا وزجرا مخالا للشين ۝
وهكذا محاسن الاخلاق ۝ تخلو عن الاعناف والنفاق ۝
في بدل النصح لمرضي الخلاق ۝ صفات ارباب النعيم الباقي ۝
اني لصحبي عرضها لقالي ۝ من اهل قبلي في الورى وقالي ۝
من كاد او صاد وعال ۝ وغير ما يعني من الاقوال ۝
نار وعني وهي في اصراني ۝ ولا تحملني الهي اصرا ۝
وتب علي وامح عني الوزرا ۝ واقلل لذلك علي المصرا ۝
ونجني من حزي يوم العرض ۝ في الفعل والترك الذي لا ترضى ۝
وانظر الى صبري بحودك محض ۝ بحركتي سنني وفرضي ۝
سالت ان تصرفني من كل شر ۝ من بيده ملكوت كل شر ۝
ياحي يا قيوم احيا كل حي ۝ صل على محمد وارض عني ۝
صل على محمد واله ۝ صل على الصادق في مقاله ۝
صل على الزكي في افعاله ۝ صل على الطاهر في اجواله ۝
صل على امين الحق ۝ صل على احمد رب الصدق ۝
صل على الهادي الى الطرق ۝ صل على موضح سبل الحق ۝
صل على سيدنا النبي ۝ صل على شفيعنا الامي ۝
صل على محمد الزكي ۝ والال اهل الخلق الرضي ۝
صل عليهم زنة وشملا ۝ مدرارا معطارا مكرما ۝
ما دامت الارض جمعا والسما ۝ وصل ايضا بعدها ما دمتما ۝
ولوالدي ما ولدا تاصلا ۝ وكل الناس جمعا انزلا ۝
وكل الصحب تبعا وحملا ۝ وكل الرحم قولا وعملا ۝

ولم يزل مسبحا موحدا ۞ منزها لربه ممجدا ۞
يقتبس الاسرار منها اوحدا ۞ ان به محاسنا لن تنفدا ۞

باب بيان بفضل المواضع والبقاع بما فيها من اثار الصنع وبدايع الصنعه واثار صفات الصانع تقدس وتمجد

وبعد فالارض جمعا والسما ۞ من همتاني فضلها كالعلما ۞
فضل بها اجمعها والاعلما ۞ وموضح الامر لمن تعلما ۞

باب فضل اليمن على سائر الارض وما ورد فيه من كلام الانبيا عليهم الصلوة والسلام

وقد روينا عن نبي الرحمه ۞ اجمل من ارسل من امه ۞
دلائل مصححات جمه ۞ بعضها اقوال اهل الحكمه ۞
تقضي بفضل الاتي اليماني ۞ على الذي ماضيها والباني ۞
اخص بالحكمه والايمان ۞ وقال منه نفس الرحمن ۞
وقال قد اتاكم اهل اليمن ۞ ارق منكم قال سرا وعلن ۞
وكفلا والبث منه فاعلن ۞ اذ جاءه من طيبه الى عدن ۞
وذاك تفضيل له على التوى ۞ هل لمن فضل غير الاسوى ۞
لافضل مع دليلنا ولا اسوى ۞ فاصغ داك عند كل من روى ۞

باب الاشارة الى تفضيل صنعا على غيرها عقلا ونقلا ولزوما وذكر قدمها ونحو ذلك

احاره سام عند العرق ۞ على الملاء عند كل البشر ۞
وارتاد الصاخر داك الافق ۞ فاحار صنعا من حجارة ما التقى ۞
وان صعاخير واوسطه ۞ وعنه بلا امتري واعبطه ۞
نقطه سيكارحوها اوسطه ۞ منها لخطوط فضله ونقطه ۞
فيها استقل المنزل المبارك ۞ يحل لها في مثله المشارك ۞
وزرتها من بها مبارك ۞ موائر احسانه مدارك ۞

ذكر ما فضل الله سبحانه وتعالى وذكر صنعا في كتبه المنزله

وفضلها على الدنى عرحمي ۞ بما لها من ورد في الشرف ۞
وذكرها في منزلات الصحف ۞ من رسنا وانه بها حفي ۞

ذكر ما قيل ان صنعا محفوظة في الجاهليه والاسلام

وانها محفوظه محروسه ۞ ولاز الابدا ما نوسه ۞
وانها على التقا ما شوسه ۞ محاسن معقوله محسوسه ۞

ذكر جامع صنعا وقبله وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببنا جامعها عقبه خير الرسل ۞ في امر به معاذ بن جبل ۞
قبله اذ عينا اجرى القبل ۞ سوى الذي صلى بها وما اسفل ۞
وكم بها جوامع جوامع ۞ ومسجد وساجد وراكع ۞
وقارئ ومقرئ وسامع ۞ وخاضع وخاسع وبا خع ۞

ذكر الاشارة الى طيبها واعتدال هوائها ومحاسنها

اعجب بذاك الشفع من صنعا ۞ ما بين جبين الى الجسم ۞
وعضد والروضه الغنا ۞ وربع سنوان الى الاسنا ۞
وضلع وطهرها وذهبان ۞ والعنه العصوى ودر السلطان ۞
الى الوريد ونواحي تسلان ۞ وهجر الاعان ماوى الايمان ۞
فرابع يروضها مفروشه ۞ شاطاتها ذهبا مشوشه ۞
جنابذ بطلها مرشوشه ۞ مجروشه وعرها مجروشه ۞
انهارها من تحتها جاريه ۞ مثل الثعابين بها تباري ۞
تحدر من مضل الغدارى ۞ عذب مجب من حسب جاران ۞

ذكر ما ورد ان جنان الدنيا اربع وان صنعا احداهن

صنعا حنه الجنان الاربع ۞ وفي الاثر حكم الشافع المشفع ۞
فعل لمن لم يرها اسمعني وعي ۞ وال له اوضافها واتى ۞
اعجب بها الجنب بها امح بها ۞ احسن بها اتمع بها ابغ بها ۞
فانت بطيبوحها وريها ۞ وحسن هاني اكلها وشربها ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دلائل التوحيد منها باهره ۞ لطائف الصنعه فيها ظاهره ۞
توافق الايمان منها عاطره ۞ هي على كل البلاد فاخره ۞
ذكر وصف بعض مقترحاتها ومشتهياتها جعلها الله سقيا لمالكها
ودلو تمت جميع الحي ۞ من ارض ضنعاء طولها والعرض ۞
لانها بالفضل في ذا القضي ۞ فصاحي للعقول يرضي ۞
ما وجدت في البلاد بلده ۞ اكثر جمعا ابدا من جده ۞
فلاحظت من كل محض زبده ۞ واجززت لكل شي عده ۞
فقلت خذ في ضحه الدليل ۞ فيها من الكثير والقليل ۞
فبرزت في معرض الميل ۞ خورا من جناتها تومي لي ۞
زهر بانواع الزهر الخضر ۞ وبيضها وحمرها والخضر ۞
وسودها وزرقها والصفر ۞ مدبجات بصنوف الزهر ۞
من كل نوع الشكل لوستل ۞ واردت معلومها مجموستل ۞
ورحرف مرتعها المانوستل ۞ وثائث الباشا والعبوستل ۞
وهبلة اوارقها للعاطي ۞ وطابقت مرتعا بواطي ۞
زهل في المرط والرياط ۞ قد زهيت من نجمها القباطي ۞
من عبهر حسن المرافق ۞ وناعم من سندس المطارف ۞
وازينت بالحزم الزخارف ۞ وحيرت لب اللبيب الغارف ۞
وزرت مثل عروس الجلا ۞ غانيه بالزهر منها تجلى ۞
في كل لون كل حسن يجلى ۞ تبارك الصانع ما اجلا ۞
قالت حلا لشواهد المصله ۞ معتمدا دليل كل مسئله ۞
اجمل تراها حين ذاك محمله ۞ فصل نطيق كل ذي مفصله ۞
يلجد اجده من مرتع ۞ وما بها من روضها المجمع ۞
لمطعم ومنظر ومسمع ۞ ومشتهى ملمس واسمع وعي ۞
الروح منها في التمتا ساسفه ۞ لها الى ما فوقها مسابقه ۞
فذى لها سبق وهذي لاحقه ۞ وبينها الخلاف والموافقه ۞

الموافقه

من مشمش كالعسل المعقود ۞ يحل منه عسجد العقود ۞
يحفى في الريح بالبنود ۞ وهو به معلم الخدود ۞
والعنب ودرقه بزود ۞ قد ان تشبهه النهود ۞
من زهوه منا له بعيد ۞ وطولت في نيله الوعود ۞
والتوت والنبق والاجاص ۞ ومشتهى الداني بها والقاصي ۞
والعنام مما تشتهي والخاص ۞ خصتها سوزه الاخلاص ۞
والكمثرى فيها منه كل نوع ۞ والتين مع انواعه الجميع ۞
وكلما للصيف والربيع ۞ ليس بمقطوع ولا ممنوع ۞
وارضها تهتز من فجاجها ۞ زايه بالتين من ازواجها ۞
تبتهج الازواج بابتهاجها ۞ قد عقدت زهر الربا لتاجها ۞
تجاهها من فوقها منهمر ۞ وتحتها من تحتها يخلد ۞
والريح في ذيولها تعثر ۞ وفي ملا قبلتها تصدر ۞
قلوبها قد ملاتها التجب ۞ كما تاكل قليب قلب ۞
الى القدود الناعمات تصبو ۞ وماوها فيها عليها صب ۞
رياضها تثني على الغمام ۞ بشرها سداه في الابتسام ۞
في نور نور مستفز للنام ۞ وزهر يضحك في الاكمام ۞
قد ازرت افنانها ولدانها ۞ وعانقت اعضانها اعضانها ۞
وضحكت ازهارها اعيانها ۞ وكثرت عونها احفانها ۞
ولونت ورقها الورديه ۞ وعصرت وحنتها التديه ۞
كالتفت زرقاء مرديه ۞ واسلمت بخفاء زجله ۞
وابتسمت من الاقاح عرنقو ۞ وابتسمت عن طيات المشقو ۞
عوانقا تملا الفضا بالعبق ۞ تاسك فوق الاريان في سبق ۞
وصفقت رواح الاوراق ۞ واهتزت الاغصان للعناق ۞
والف منها شاقها بالساق ۞ ما اهوج الغصون للعناق ۞
وتعامى بالغصون ميل ۞ مخرمها في الارض ذيل ۞

مشتهى

وللنسيم في المروج جول ۞ كأنهن في الطراد خيل
كأنما أغصانها قدود ۞ وزهرها من فوقها خدود
قد نظمت منها لها عقود ۞ في مثل هذا تصرف النقود
بين تدان والتئام وعناق ۞ إلى التيام وافتراق وتلاق
أو اشتياق وانتئاء وسباق ۞ والريح تهديها إلى ذاك التلاق
فأرضها من نورها ملونة ۞ قد أخذت من كل لون أحسنه
منقوشة بزهرها مزينة ۞ جل الذي أبدع ذا ما أحسنه
إن كانت الأرض لشيء ذاخرة ۞ فإنها هدي الزهور الفاخرة
تجني بريّاها العظام الناخرة ۞ لا عيش إلا عيش أهل الآخرة
تنوعت فيها الجنان والجنى ۞ تجني بها كل لذيذ المجتنى
من كل لون كالمنى تلونا ۞ وأحسن اللذات ما تلونا
والجو طلق واضح منبهج ۞ يجول فيه بالعبير السجسج
من كل مسكي الشذا تعبلج ۞ مختلط جميعه مندمج
الوقت فيها كله تحيف ۞ ليس بها مشتى ولا مصيف
ولا ربيع بعده خريف ۞ ووقتها بهذه موصوف
تصبو إلى أقطارها الجوارح ۞ فهي إلى آفاقها طوامح
غادية في روضها سوارح ۞ سائحة في جوها سوابح
اختلفت فيها الرياح الأربع ۞ وفتشت ما هو فيها مودع
تفرقها طورا وطورا تجمع ۞ حتى غدت على ثناها تجمع
تلك الرياض ما نحونا نحوها ۞ إلا حمدنا تربها وجوها
قد استطبنا مرها وحلوها ۞ وقد شكرنا سفلها وعلوها
ترى بها مواكب الطيور ۞ في جوها الفضفاض كالسطور
ملونات الريش كالزهور ۞ رائقة البطون والظهور
ما بين عصفور بديع الصفر ۞ وعندليب لاعب بالفكر
يحسن خافي صوته والجهر ۞ في كل سر بالسرور يسري

وحبذا سواجع البلابل ۞ أسجاعها تذهب بالبلابل
تحسبها مثل احتساء البلابل ۞ من غير غول للعقول غائل
هاكل غصن قد سما في أفقه ۞ ملتزما طائره في عنقه
زاه بحسن ورقه وورقه ۞ تميله الأسجاع من مطوقه
حمائم زين بالأطواق ۞ ورق زهت في حضرة الأوراق
تبدو من النوار في رواق ۞ غناؤها من كل داء راق
وكم من العرنوق باهى المجتلا ۞ يروق مرأى مدبرا ومقبلا
وكل عرنوق لمن تأملا ۞ عل على علا العرانيق العلا
ومن بها أنسا يكون أو جان ۞ يود لو كان جميعا آذان
ويشتهي بأن يكون أعيان ۞ وكله ذوق لتلك الألوان
يا حبذا سفح خصيب غرد ۞ جناته منعمات خرد
وماؤها من تحتها يطرد ۞ وطيرها من فوقها يغرد
ألحانها تذهب لب المستمع ۞ منظرها فيه السرور مجتمع
تصبو إليها من رأى ومن سمع ۞ ما مثل ذا من ربنا بالمستمع
أعجب بوجه الزمن الوسيم ۞ تعرف فيه نضرة النعيم
ومرحبا ببارد النسيم ۞ مهدية الشفاء للسقيم
جامعة الشمل من الأغصان ۞ ساعية لهن في التداني
يهدي الشذا من ذا لهذا الثاني ۞ ويجمع القاصي بهذا الداني
كم خطرت بين الربا من خطرات ۞ تحركت منها الغصون النضرات
فهي لها وساوس وخطرات ۞ قلوبها الملأى بها مسطرات
بالله يا ذاك النسيم الساري ۞ ما قلت للرياض في الأسحار
فاهتز من طيب الحديث الجاري ۞ وضحكت مباسم الأزهار
أضعت في كل البقاع عطرها ۞ وسار ريك فبثثت سرها
لففت نشرا أودعته زهرها ۞ لقد أخذت ألفها ونشرها
ملت بها فانتبهت رقودها ۞ وانتثرت من خجل عقودها

من اجل ذا تلونت خدودها ۞ وانهضرت من الحيا قدودها
اعجبت بارج الشمال والصبا ۞ ابدت لي من الرياض عجبا
فما الذي اهتز به منك الربا ۞ فابرزت ضميرها المحجبا
قالت فرجت كربها بروحي ۞ تبرز كل فرجة مليح
وحينما امرت بالتلقيح ۞ نفخت في فروجها من روحي
اتيتها بنفس الرحمن ۞ والروح والروح وبالريحان
نشر جنان ايما جنان ۞ فردوسهن **هجرة** الايمان
حملت من شميمها الذكي ۞ وشرطت روضها الزكي
وسرصا في جوها الخفي ۞ معنى بخير فطنة الذكي
تلك جنان ذللت قطوفها ۞ تبهج قلب كل من يطوفها
تلونت لرائد صنوفها ۞ وجاه منوعا معروفها
ما للخراف ابدا نظير ۞ الروض فيه ناعم نضير
لطيبه تنشرح الصدور ۞ وربه لمن به غفور
يلقاك بالترحيب والتسهيل ۞ والبشر والتانيس والتاهيل
بمنطق مستعذب المقول ۞ تدركه مسامع العقول
لسان حال واضح البيان ۞ ابلغ ايضاحا من اللسان
يجل ان يسمع بالاذان ۞ وانما يسمع بالاعيان
ترى بها بدايع البديع ۞ في حسن مرأى سفحه البديع
في رحلة الخريف والربيع ۞ لهاك بعضا جا بالجميع
اول ما يلقاك حسن المطلع ۞ وبارع الاهلال للمطلع
في بهجة المنظر والمسمع ۞ يلقاك في كل الجهات الاربع
تجانست صورها المشيدة ۞ شكلا وحسن عيشه رغيدة
واتسقت بيوتها المقصودة ۞ في حسن العظم كالقصيدة
ترى بها الطباق والمقابلة ۞ لكل نوع كم بها من امثلة
كم في الطعوم عند من تامله ۞ واللون والشم من التمثيل له

فانظر

فانظر الى مربعها البهيج ۞ وحسن ذاك الروض في المروج
مرأى وطعما وشذا اريج ۞ وفوق الطباق بالتدبيج
الكرم فيها منه كل جنس ۞ جاء للذات الحواس الخمس
فيه الحواس جمعت كالحس ۞ جمع الكلام كل ما في النفس
وصايح البايع هذا رازقي ۞ توريه فاسمع لقول فايق
يا اهل صنعا انتم من رازقي ۞ في جنة فتمتعوا بالرازقي
وانظر اذا شئت الى الرمان ۞ ياتيك بالياقوت والمرجان
في مرة قد جمع الضدان ۞ وجا بايهام التضاد عاني
والمرمع حامضه والحالي ۞ يبدي لدى الذوق بلا اشكال
الجمع والتفريق في الاحوال ۞ والعكس فاشكر واستمع مقالي
اما الذي بعكسه لا يستحيل ۞ فكل خوخ لك من ذاك القبيل
ونابع الما الفراخ السلسبيل ۞ به اكتفت عن السيول والوشيل
وكم بها فواكها حسانا ۞ من كل نوع جمعت الوانا
تعديدهن اعجز اللسانا ۞ وحصرهن فاوت الامكانا
كم جمعت وراعت النظيرا ۞ وكررت ما جمعت تكريرا
فانظره في مربعها منظورا ۞ كرومها والروض والقصورا
وما بها من معجب مليح ۞ فهو الى الخلد من التلميح
تضمنت بغية كل روح ۞ في الخلد من ريحانها والروح
طاب هواها وصفا واعتدلا ۞ وجوها في الانجلا ابن جلا
نزهت نزاهة لن تجهلا ۞ وارسلت للخلد فينا مثلا
قد كملت انواعها المتممة ۞ وكم بها من حكمة محكمة
كما ترى في المكرمة المكرمة ۞ تمثيل احيا العظام الرممة
بينا ترى اعوادها مغبرة ۞ يابسة كاسفة في القفرة
رايتها رايبة مخضرة ۞ تعرف فيها النعيم نضرة
قد ابرزت قطفا عديم الشبه ۞ نادرة في وصفه والكنه
تسهي بديع صنعه ويلهي ۞ فلا تشبهه فانت منهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو لهم زور الغيور وزوار في محط الحصور
كانه مداهن البلور اشعر بالنقض بلا شعور
تسابهت اطرافها في الوصف حمادى في افتنان كل ضيف
وحسن اليف بديع الوصف روض حالي نشره واللفف
شوقها الكرم من الاكرام اذ كرمت لبابام سنامي
واستوفى الاقسام في الانعام فضلت بالمذهب الكلامي
ومن يعل النبل الهدى فهمه قالت صدق الهدى قمه
وصدقت في موجب تكلمه لكل سائل لها حكيمه
تستغرق الحمد اداما خلصت ثم اذ واقا في جهاد المخلص
قربه النيل وفي البعد قضت من اجل ذا فلما علت ورحمت
كلامها حقيقة محان وبسطها اطنابه اتجاز
بيانه من حسنه البيان ومعاهو الاظاهر الاحسان
وجد امن نيرزيد زيح كما يشا ناظر وسمع
كم للسرور في رباها جمع فضائها العقل ذا والسمع
اقتبست من حسنه محاسنا في كل حسنها السواكنا
واسحت وارد ها والساكنا في سواه فاقت المساكنا
الطرفها في الحصون تاجه تفتن في الرجع والمراجعه
للجانبين للهموم دافعه وروضها الانوار قد ساطعه
انهارها من حولها منتجعه خضاها بتخذيه منبعه
ناضر رياضها مبتسمه احسن حسنا وتسنا من مه ومه
ازدوجت رياضها المخضر واسحت ازهارها المفتر
كانها بين الرياض الغر قد قارفتها شعار الخضر
قد فضحت الباطها الاوال واوحشت بلاغه كالامثال
وظائف مقتضيات الاحوال وناسب معنى المقر والحال
في من فاق على الاقران فطنه والامن والايمان
فلحاد للانام بالامان كانما هم فيه في الجنان

باب بيان محل السلطان في صلاح العالم

نعم عدل ظلل الظل وطب امن شامل للكل
وعز سلطان وشيخ العدل موفق في قوله والفعل
ملك اضاء حكمه قصاد وحاهم في عهده مهديا
ساس الانام راضا مرضيا فلم يكن يسع له عصيا

باب ما ينبغي ان يكون عليه السلطان في صلاحه واصلاحه

ترأبنا يوقر الكبير اجلاله ويرحم الصغير اذ
كم في الثواب قلل الكثير اوفي العقاب يسر العسير
فلم تزل العدل في الرعيه كانهم يعتصم بالسويه
نعم به في نعم هنيه وعشه راضيه مرضيه
كفاهم الله به سوء الفتن وصانهم من البلا والمحن
وقام فيهم بالفرض والسنن حتى غدوا من الهدى على سنن
وامن الارض من المخوف وابدل المنكر بالمعروف
وفاض عرف الالوف في الحلو للقوي والضعيف

اما مولانا الحي شمس الدين كهف الانام ملجا المستكين

حامي ظلام الشكي باليقين به الهدى في حرم امين
لازال منصور اللوى والرايه في غرس سعي لانهايه
يسعى الامام سبل الهدايه وسعد الحلو من الغوايه
فلكان رسم الدين لولاه انطمس والحق والباطل لدكان التبس
قد دحى ليل الضلال وعبس حاجي الصبح في اثر الغلس
فاعدل النهار في عزمه ومير الحق بنور علمه
وقوم الغرف حكم حكمه وشرف الدين وليا كامه
اراه في الهدى كالنجوم سنكا لوري للنهج القويم
وسنه والنبي كالرجوم لكل سلطان غبي رجيم
حط الهدى حرانه في داره وعنده التي عصا استغاره

وطاب واسفر فى قراه ۞ واوضح المشكل فى اسفاره ۞
فحن فى محبه على ۞ وكف لا وجد عليه ۞
فجاء الموئل الزكى ۞ اما وضى جاء اوفى ۞
امام حى كرمت عاصمه ۞ وطهرت من رجسها اواضمه ۞
منزه اوله واخره ۞ قد صلحت لربه سرآيره ۞
انجبه المهدى والمطهر ۞ فى طرفى نسبته ان ذكروا ۞
فهم له وهو لهم مفتخر ۞ مثله ومثلهم يفتخر ۞
فرع زكى فى اصله الزكى ۞ من شجر الهادى والحرى ۞
اعنان وجه السبط الوصى ۞ النبوى حقا العلبى ۞

باب ذكر من جعله الله المعدن لسلطنه العالم وناط بطاعته قيامهم صلاح الخلق وفلاحه عاجلا وآجلا

ال النبى صفوه الرحمن ۞ فى حلقه من اسهم والجان ۞
سفسه النجاه والامان ۞ قسم الهدى والذكر قسم ثان ۞
هم هم وهى النبى وعترته ۞ حماه اهل بيته واسرته ۞
واله وجبله وعرونه ۞ وهم امان دينه وعصمته ۞
هم قلب هذا العالم الانسانى ۞ وهم محل نظر الرحمن ۞
بيوتهم مهابط القرآن ۞ وفيهم علامه الايمان ۞
وفيهم خلافه النبوه ۞ بالعقل والنقل السديد الوجه ۞
ومقتضى العاده والمروه ۞ ولازم الاخاء والبنوه ۞
فلاى ال فيهم خليفه ۞ دون من طاهم عفيفه ۞
مجمع كل خصله شريفه ۞ كمقتضى الشريعه الحنيفه ۞
ما نال منهم فى القرون العاديه ۞ طائفه الحق المسمى الطاهريه ۞
ظاهم على العادى فاهم ۞ ولا زال اويوانى الاحم ۞
وعدهم قد ملا الافاقا ۞ وهديهم قد سمع النفاقا ۞
وجودهم قد اعدم الاملاقا ۞ وفاق عالى قدرهم وفاقا ۞

وكان فى واصدق قول احد هم ۞ فى وعده من ربه ووعدهم ۞
بان عرفان الهدى من عندهم ۞ وكيف طيب فى عبدهم ۞
اساء الى ما صنع ارباب الضلال مع عترة النبى وصفوه ذى الجلال وساء ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قد اسار الى ما يكون من ذلك الذى كان فعله معجزه له صلى الله عليه واله وسلم
وكان ذا اساءه لا يخفى ۞ لمن زكى نور الهدى بالاطفا ۞
بقلبه ونفسه والاعضا ۞ وكان كالاطهار ذا كالاخفا ۞
اتم ركنى نوره فى سرجه ۞ ال النبى والعميم حجه ۞
فاعمدى عاسم فى لجه ۞ الا ابى الله لهم بفرجه ۞
لطفا من الله سدى الامه ۞ وحجه قائمه ورحمه ۞
لستحو بعمه او نقمه ۞ بالعدل والحكمه عند القسمه ۞

باب وجوب معرفه الامام ومنه الله على الخلق ووجوب الشكر على رزق ذلك الانعام

وعرخاف فى دوى الاسلام ۞ حتم وجوب وزنه الامام ۞
ومن الحى داكم من الانام ۞ مات ممات عابد الاصنام ۞
فى هذا حكمه بنى واحت ۞ وجوده وصح هذا وثبت ۞
عمل الدين عاد هذا الورى ثبت ۞ قد دل دليلا ما عرى ثبت ۞

فصل نشير فيه الخاطر فيه الى ما من الله تعالى عليه وعلى كافه زمنه واراهم الله صلاحا يطوى بها ايامهم واسعده لنصور عن اداء شكر هذه النعمه العظيمه والمنه الجسيمه

وان من الطافه الخفيه ۞ على الورى لاسيما عليه ۞
عرفانه معرفه جليه ۞ كى لا يموت موت جاهليه ۞
واوضح الامر فلم يستبه ۞ وقل ما نجا والهدى عن شبه ۞
يسلى من جحب فى قلبه ۞ الا اداء ما الطف الله به ۞
ومن حنى اللطف والرحمن ۞ ان امامى لم يكن عن لين ۞

وانى ع عد عن السى ن فضلا يعز نيله بالقرب ن
احمده وحمد من بعده ن وسكره من فاضات نعمه ن
واستزيده من مزيد كرمه ن وعصمه عن موجبات نقمه ن
اسأله من جوده الجليل ن سهلنى بسنى مه الجميل ن
والعفو فى الكثير والقليل ن وهد سنا لا وضح السبيل ن
وسلمى وسيله لى بحسان الاصفيا النجبا الروسا ن
الخمسة الاسباح اصحاب الكسا ن نفس الرسول وبنوه والسلا ن
مع الرسول المصطفى واله ن المعصمين الطهر فى احواله ن
فى فعله ومعصى اقواله ن ما حاب من هم سامعو اسواله ن
فاسأل الله الهدى لما ارتضى ن حتى افوز من لدنه بالرضى ن
نحو المصطفى الطهر الرضى ن اسدد بهم الله نهم فى القضا ن
وان يدم ظل عدل والدى ن فى ابهم وعز مجد خالد ن
يدوم فى سعد وحرصا عد ن وطب عيش دمن مساعد ن
فانه عصمه هدى لامه ن وعونها وعتها والرحمه ن
ويعمه دافعه للنقمه ن فانقه يارب فى اعضمه ن
يدعو ومك بطل الاحابه ن ثم الصلوه ما همت سحابه ن
على النبى الطهر والقرابه ن ورضى الله عن الصحابه ن
وهما كان انتهاء معالى ن موصولا قول الناس الحال ن
فالحمد لله على الكمال ن حمد اهل العابه فى الكمال ن

تمت الارجوزه المباركه بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وكان الفراغ من رقمها ضحى يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنه احدى وستين ومائتين والف من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه واكمل التحيه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده

هذا الكتاب تاريخ صفاء ومنعم
اليه ارتحوزه مولانا امير المؤمنين
الامير الاوحد مولانا سلطان الروم سلك
الخواجه اكرمه الكريم الاعلى وخطا شريف دوام
كرمه الكريم الى كل الاطراف وكتب يوم ١٠٧٨
اكرمه
صار هذا الكتاب للذليله كدرها
الصلاح وكرمه له بالعصمه النبى
لحسن عبده الراجى عفو

شبكة الألوكة
www.alukah.net